الكتاب: السنن الكبرى
المؤلف: البيهقي
الجزء: ١
الوفاة: ٤٥٨
المجموعة: مصادر الحديث السنية ـ قسم الفقه
تحقيق:
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر: دار الفكر
ردمك:
ملاحظات:

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
السنن الكبرى
لامام المحدثين الحافظ الجليل أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي
البيهقي المتوفي سنة ثمان وخمسين وأربع ماية
الجزء الأول
دار الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم
(أخبرنا) الشيخ الفقيه الحافظ المتقن أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عرف بابن الصلاح رحمه الله تعالى قال
(أخبرنا) الشيخ الأصيل الجليل المسند ذو الكنى أبو بكر أبو الفتح أبو القاسم منصور بن أبي المعالي عبد المنعم بن أبي البركات
عبد الله ابن الإمام فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الصاعدي النيسابوري رحمه الله بقراءتي عليه بها
وأجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته قال (أخبرنا) الشيخ أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي قرأ عليه وأجاز له جميع
مسموعاته قال (أخبرنا) الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رضي الله عنه (ح) قال أبو عمر و (وأنبأني)
غير واحد من مشائخي عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قال (أخبرنا) الشيخ الامام الحافظ أبو بكر
أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله تعالى بقراءة والدي عليه في شعبان سنة خمس وأربع مائة (قال) الحمد لله بما هو
أهله وكما ينبغي له واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله تسليما *
(كتاب الطهارة)
(باب التطهير بماء البحر)
(قال الله جل ثناؤه) وأنزلنا من السماء ماء طهورا (وقال) فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا *

(قال) أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه ظاهر القرآن يدل على أن كل ماء طاهر ماء بحر وغيره
(وقد روى) فيه عن النبي صلى الله عليه وآله حديث يوافق ظاهر القرآن في اسناده من لا اعرفه ثم ذكر
حديث الذي (أخبرناه) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى رحمهما الله
(قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا لربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
(وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن
محمد بن علي الروذباري رحمه الله في (كتاب السنن) أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة بالبصرة ثنا
أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل ابن
الأزرق ان المغيرة بن أبي بردة وهو من بنى عبد الدار اخبره انه سمع أبا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هو الطهور ماؤه الحل ميتته (وقد تابع) الجلاح أبو كثير صفوان بن سليم على روايته
عن سعيد بن سلمة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن يزيد بن أبي حبيب ثنا الجلاح أبو كثير ان ابن سلمة المخزومي حدثه ان المغيرة بن أبي بردة اخبره انه سمع أبا هريرة
يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فجاءه صياد فقال يا رسول الله أخبرنا ننطلق في البحر نريد الصيد
فيحمل معه أحدنا الإداوة وهو يرجو ان يأخذ الصيد قريبا فربما وجده كذلك وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر
مكانا لم يظن أن يبلغه فلعله يحتلم أو يتوضأ فان اغتسل أو توضأ بهذا الماء فلعل أحدنا يهلكه العطش فهل ترى في ماء البحر
ان نغتسل به أو نتوضأ به إذا خفنا ذلك فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اغتسلوا منه وتوضأوا به فإنه
الطهور ماؤه الحل ميتته (وقد تابع) يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن محمد القرشي سعيدا على روايته الا انه اختلف فيه

على يحيى بن سعيد فروى عنه في المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بنى مدلج عن النبي صلى الله عليه وآله وروى عنه عن
عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة ان رجلا من بنى مدلج وروى عنه عن عبد الله بن المغيرة الكندي " عن رجل من بنى
مدلج وعنه عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه وقيل غير هذا واختلفوا أيضا في اسم سعيد بن سلمة فقيل كما قال مالك وقيل
عبد الله بن سعيد المخزومي وقيل سلمة بن سعيد وهو الذي أراد الشافعي بقوله في اسناده من لا اعرفه أو المغيرة أو هما
الا ان الذي قام اسناده ثقة أودعه مالك بن انس الموطأ (وأخرجه) أبو داود في السنن (وقد روي) الحديث عن

---

" الكناني

علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجابر بن عبد الله و عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وآله.
(قال الشافعي) رحمه الله وروى عبد العزيز بن عمر عن سعيد بن ثوبان عن أبي هند الفراسي عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من لم يطهره البحر فلا طهره الله (انبأه) أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ
أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا عبد العزيز
ابن عمر فذكره بمثله الا انه لم يقل الفراسي *
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشر ان ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير
عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ان أبا بكر رضي الله عنه سئل عن ميتة البحر فقال هو
الطهر ماؤه الحلال ميتته.
(باب التطهير بالعذب منه والأجاج)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ رحمه الله حدثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم اخبرني يحيى بن أيوب
حدثني خالد بن يزيد ان يزيد بن محمد القرشي حدثه عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة قال اتى نفر إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقالوا أخبرنا نصيد في البحر ومعنا من الماء العذب فربما تخوفنا العطش فهل يصلح ان نتوضأ من البحر المالح
فقال نعم توضأوا امنه وذكر الحديث.
(باب التطهير بماء البئر (١)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير
عن محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ
من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها النتن والجيفة والمحيض والكلاب فقال الماء طهور لا ينجسه شئ * أخرجه أبو داود في السنن

---

(١) هكذا في السنن وفي الجواهر النقي باب التطهير بالماء الكثير ١٢

قال وقال بعضهم ابن عبد الرحمن بن رافع. قال الشيخ احمد رحمه الله تعالى
والحديث على طهوره إذا لم تلق في البئر نجاسة
فإذا ألقيت فيها نجاسة فمعنى الحديث فيما بلغ قلتين ولم يتغير ودليله يرد في موضعه
انشاء الله تعالى.
(باب التطهير بماء السماء)
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى نا أبو حامد
أحمد بن محمد بن بلال البزاز نا احمد
ابن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن أبيه عن ثابت
بن عبد الله بن الزبير عن سعد بن أبي
وقاص قال لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم في ماء من السماء وانى لا دلك
ظهره واغسله.
(باب التطهير بماء الثلج والبرد والماء البارد)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين العدل (قالا) ثنا
أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن مجزأة بن زاهر الأسلمي قال
سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كان
النبي صلى الله عليه وآله يقول اللهم لك الحمد ملا السماوات وملا الأرض وملا ما
شئت من شئ بعد اللهم طهرني بالثلج
والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من
الدنس والوسخ * رواه أبو الحسين
مسلم بن الحجاج في الصحيح من أوجه عن شعبة.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد ابن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا
أبو معاوية عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اغسل
قلبي بماء الثلج والبرد وذكر الحديث.
أخرجه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح من حديث أبي معاوية وقال بعضهم في
الحديث اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد.
(باب التطهير بالماء المسخن)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان ثنا محمد
بن مرزوق نا العلاء بن
الفضل بن عبد الله ثنا الهيثم بن رزيق " عن أبيه عن الأسلع بن شريك قال كنت ارحل
ناقة رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأصابتني جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة فكرهت ان ارحل ناقته وانا جنب

---

" رزين

وخشيت ان اغتسل بالماء البارد فأموت فذكر الحديث قال ثم وضعت أحجارا فأسخنت فيها ماء فاغتسلت ثم لحقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أسلع مالي أرى راحلتك تضطرب فقلت يا رسول الله لم ارحلها وذكر الحديث
إلى أن قال قلت فأسخنت ماء فاغتسلت.
(أخبرنا) الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن
إسماعيل نا إدريس بن الحكم نا علي بن غراب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أسلم مولى عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان يسخن له ماء في قمقمة ويغتسل به. قال أبو الحسن هذا اسناد صحيح.
(باب كراهة التطهير بالماء المشمس)
(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا إبراهيم
ابن محمد اخبرني صدقة بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر ان عمر رضي الله عنه كان يكره الاغتسال بالماء المشمس
وقال إنه يورث البرص.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا محمد بن سليمان بن خالد العبدي نا علي بن حجر نا إسماعيل هو ابن
عياش عن صفوان بن عمرو عن حسان بن أزهر قال قال عمر رضي الله عنه لا تغتسلوا بالماء المشمس فإنه يورث البرص.
وقد روى فيه حديث مسند.
(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني أنا أبو سعيد ابن الاعرابي (وأخبرنا) أبو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشر ان العدل ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا سعد ان بن نصر ثنا خالد بن إسماعيل عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنه قالت أسخنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعلي
يا حميراء فإنه يورث البرص. وهذا لا يصح. أخبرنا الفقيه أبو بكر قال قال أبو الحسن الدارقطني خالد بن إسماعيل متروك

(وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد الصوفي قال قال أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي
يضع الحديث على ثقات المسلمين، قال وروى هذا الحديث عن هشام بن عروة مع خالد وهب بن وهب أبو البختري
وهو شر منه. قال الشيخ احمد رحمه الله تعالى وروي باسناد منكر عن ابن وهب عن مالك عن هشام ولا يصح
ورواه عمرو بن محمد الأعشم عن فليح عن الزهري عن عروة. أنا أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن عمر قال عمرو
ابن محمد الأعشم منكر الحديث ولم يروه عن فليح غيره ولا يصح عن الزهري.
(باب منع التطهير بما عدا الماء من المائعات)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى انا مسددنا خالد (١) عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين
فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فان ذلك خير. أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد.
(باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا روح بن عبادة عن هشام عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية انها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وآله فاتانا فقال اغسلها
بماء وسدر واغسلها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور
وذكر باقي الحديث. مخرج في الصحيحين لأبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري وأبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
من حديث هشام بن حسان وغيره.
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري نا محمد
ابن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر نا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت اغتسل رسول الله
صلى الله عليه وآله وميمونة من اناء واحد قصعة فيها اثر العجين.

---

(١) يعنى ابن عبد الله الواسطي ١٢

(أخبرنا) أبو الحسين بن عبدان انا أحمد بن عبيد قال حدثنا عبيد بن شريك نا أبو صالح نا أبو إسحاق عن سفيان
ابن عيينة عن محمد بن عجلان عن رجل عن أبي مرة مولى عقيل (١) عن أم هانئ بنت أبي طالب فذكرت قصة الفتح
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى وجهه ريح الغبار فقال يا فاطمة اسكبي لي غسلا فسكبت له في جفنة فيها
اثر العجين وسترت عليه فاغتسل وصلى ثمان ركعات. وقد قيل عن مجاهد عن أبي فاختة عن أم هانئ والذي رويناه
مع ارساله أصح.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق نا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا خارجة عن أبي أمية حدثني
مجاهد عن أبي فاختة مولى أم هانئ قال قالت أم هانئ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله أيام الفتح ضحى
فامر بماء فسكب له في قصعة كأني أرى اثر العجين فيها وامر بثوب فستر بيني وبينه فاغتسل وصلى صلاة الضحى
ثمان ركعات.
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاؤس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم هانئ
قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفتح بأعلى مكة فاتيته فجاءه أبو ذر بجفنة فيها ماء قالت انى لأرى
فيها اثر العجين قالت فستره أبو ذر فاغتسل ثم ستر رسول الله صلى الله عليه وآله أبا ذر فاغتسل ثم صلى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ثمان ركعات وذلك في الضحى.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارثي نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن إسماعيل نا العباس بن محمد بن حاتم
نا الحسن بن الربيع نا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن رجل قد سماه عن أم هانئ انها كرهت ان يتوضأ بالماء الذي
يبل فيه الخبز. وهذا ان صح فإنما أرادت إذا غلب عليه حتى أضيف إليه.
(باب منع التطهير بالنبيذ)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد

ابن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر يقول فذكر قصته ثم قال عن النبي
صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ولوالى عشر حجج فإذا وجد الماء فليمس بشره الماء فان ذلك هو خير.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه نا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن منيب} انا سفيان بن عيينة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو بكر بن إسحاق انا إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة

---

(١) وقيل مولى أم هانئ ١٢ {ابن بشر

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني
ورواه مسلم عن يحيى كلاهما عن ابن عيينة.
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن يعنى ابن مهدي
نا بشر بن منصور عن ابن جريح عن عطاء انه كره الوضوء باللبن وبالنبيذ وقال إن التيمم أعجب إلي منه.
(أخبرنا) أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن نا أبو خلدة قال سألت أبا العالية عن رجل
اصابته جنابة وليس عنده ماء وعنده نبيذ أيغتسل به قال لا.
(وأما الحديث) الذي أنبأه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار
انا أحمد بن منصور الرمادي انا عبد الرزاق انا الثوري عن أبي فزاره العبسي نا أبو زيد مولى عمرو بن الحريث عن عبد الله
ابن مسعود قال لما كانت ليلة الجن تخلف منهم يعنى من الجن رجلان قال الرمادي احسب عبد الرزاق قال فقالا لا نشهد
الصلاة معك يا رسول الله قال فلما حضرت الصلاة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل معك وضوء قلت لا معي
إداوة فيها نبيذ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ.
(وأخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم ابن أبي
غرزة أنا أبو غسان انا قيس هو ابن الربيع أنا أبو فزارة العبسي عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود قال أتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني قد أمرت أن اقرأ على اخوانكم من الجن ليقم معي رجل منكم ولا يقم معي رجل في قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر قال فقمت معه ومعي إداوة من ماء كذا قال حتى إذا برزنا خط حولي خطة ثم قال لا تخرجن
منها فإنك ان خرجت منها لم ترني ولم أرك إلى يوم القيامة قال ثم انطلق حتى توارى عنى، قال فثبت قائما حتى إذا طلع الفجر
اقبل قال مالي أراك قائما قال: قلت ما قعدت خشية ان اخرج منها قال اما انك لو خرجت منها لم ترني ولم ارك إلى يوم القيامة

هل معك من وضوء قلت لا قال فماذا في الإداوة قلت نبيذ قال تمرة حلوة وماء طيب ثم توضأ وأقام الصلاة فلما ان قضى
الصلاة قام إليه رجلان من الجن فسألاه المتاع فقال أو لم آمر لكما ولقومكما ما يصلحكما قال بلى ولكنا أحببنا ان يحضر بعضنا
معك الصلاة قال ممن أنتما قال من أهل نصيبين فقال قد أفلح هذان وأفلح قومهما وامر لهما بالعظام والرجيع طعاما وعلفا
ونهانا ان نستنجي بعظم أو روث. (وأنبأ) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت محمد
ابن أحمد بن حماد يقول قال محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله أبو زيد الذي روى حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تمرة طيبة وماء طهور رجل مجهول لا يعرف بصحبة عبد الله (وروى) علقمة عن عبد الله أنه قال لم أكن
ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروى) شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة أكان عبد الله مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا (وأخبرنا) أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي هذا الحديث
مداره على ابن فزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود وأبو فزارة مشهور واسمه راشد بن كيسان
وأبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول ولا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خلاف القرآن
(قال الشيخ) احمد رحمه الله تعالى وقد روي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع
عن ابن مسعود (وعن) أبي سلام عن فلان بن غيلان الثقفي عن ابن مسعود (وعن) ان لهيعة عن قيس بن الحجاج عن
حنش عن ابن عباس عن ابن مسعود (ورواه) محمد بن عيسى بن حبان عن الحسن بن قتيبة باسناده له إلى ابن مسعود
(ورواه) الحسين بن عبيد الله العجلي باسناد له عن ابن مسعود ولا يصح شئ من ذلك (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه
قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ في تضعيف هذه الأسانيد علي بن زيد ضعيف وليس هذا الحديث من مصنفات
حماد بن سلمة والرجل الثقفي الذي رواه عن ابن مسعود مجهول قيل اسمه عمرو وقيل اسمه عبد الله بن عمرو بن غيلان
وابن لهيعة ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى

ضعيفان والحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع
الحديث على الثقات (قال الشيخ) وقد أنكر ابن مسعود شهوده مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة الجن في رواية علقمة

عنه وانكره ابنه وانكره إبراهيم النخعي.
(اما حديث) علقمة (فأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا محمد
ابن عبد الوهاب العبدي ومحمد بن عمر والحرشي (قالا) انا يحيى بن يحيى انا خالد بن عبد الله عن خالد يعنى الحذاء عن أبي
معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود، قال لم أكن ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم ووددت أني كنت
معه. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى.
(وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم وإبراهيم بن أبي طالب (قالوا) نا محمد بن المثنى
قال حدثني عبد الاعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال علقمة أنا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا
استطير أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذ هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك
فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعى الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار
نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بهما فإنهما طعام اخوانكم. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى.
(واما حديث ابن عبيدة بن عبد الله بن مسعود) (فأخبرناه) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن فضل القطان
ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب ثنا شعبة بن عمرو بن مرة قال سألت
أبا عبيدة بن عبد الله أكان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وسألت إبراهيم فقال ليت صاحبنا
كان ذاك.
(واما الحديث) الذي أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ انا أحمد بن عبد الله نا يوسف بن بحر



ثنا المسيب بن واضح نا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال النبي
صلى الله عليه وسلم النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء (قال) وأنبأ أبو أحمد ثنا محمد بن تمام نا المسيب بن واضح نا مبشر فذكره
باسناده مثله موقوفا (فهذا) حديث مختلف فيه على المسيب بن واضح وهو وأهم فيه في موضعين في ذكر ابن عباس
وفى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ انه من قول عكرمة غير مرفوع كذا رواه هقل بن الزياد والوليد بن
مسلم عن الأوزاعي وكذلك رواه شيبان النحوي وعلي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة وكان المسيب
رحمنا الله تعالى وإياه كثير الوهم (ورواه) عبد الله بن محرر عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس من قول ابن عباس و عبد الله
ابن محرر متروك (وروي) باسناد ضعيف عن أبان بن أبي عياش عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا وأبان متروك
(قال) أبو الحسن الدارقطني فيما أخبرنا أبو بكر بن الحارث عنه المحفوظ انه من قول عكرمة غير مرفوع إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ولا إلى ابن عباس.
(قال الشيخ) رحمه الله تعالى وقد روى الحجاج بن أرطأة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي انه كان لا يرى بأسا
بالوضوء من النبيذ. ورواه أبو إسحاق الكوفي اسمه عبد الله بن ميسرة ويقال له أبو ليلى الخراساني عن مزيدة بن جابر
عن علي لا بأس بالوضوء بالنبيذ و عبد الله بن ميسرة متروك والحارث الأعور ضعيف والحجاج بن أرطأة لا يحتج به
قد ذكرت أقاويل الحفاظ فيهم في الخلافيات.
(ثم) ان صفة أنبذتهم مذكورة فيما (أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار
حدثنا عباس بن محمد ثنا عثمان بن عبد الوهاب ثنا أبي ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه له ثلاثة عز إلى تعلق ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء
فيشربه غدوة. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بمعناه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن

ثنا إسحاق يعنى الحنظلي انا النضر

أنا أبو خلدة عن أبي العالية نري نبيذكم هذا الخبيث إنما كان ماء يلقى فيه تمرات فيصير حلوا.
(باب إزالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى (قالا) حدثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب (وأخبرنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يحيى
ابن عبد الله بن سالم ومالك بن انس وعمرو بن الحارث عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
الصديق رضي الله عنهما انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال لتحته
ثم لتقرصه بالماء ثم لتنضحه ثم لتصل فيه. أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي طاهر عن ابن وهب وأخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا لربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال ختيه ثم اقرصيه بالماء
ثم رشيه فصلى فيه.
(وأنبأنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائيني أنا أبو بحر محمد بن الحسن نا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان
ابن عيينة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ان امرأة سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتيه ثم اقرصيه بالماء
ثم رشيه فصلى فيه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود

ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم بن يناق عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كانت لاحد انا الا ثوب
واحد تحيض فيه فان اصابه شئ من دم بلته بريقها ثم قصعته بظفرها. رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن إبراهيم
ابن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود النفيلي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت قد كان يكون لاحد انا الدرع تحيض فيه تصيبها الجنابة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصعه بريقها. وهذا
في الدم اليسير الذي يكون معفوا عنه فاما الكثير منه فصحيح عنها انها كانت تغسله وذلك يرد في موضعه إن شاء الله تعالى
ثم قد روي عن سلمان الفارسي (ما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق
ابن الحسن نا مسلم يعنى ابن إبراهيم ثنا شعبة عن حماد عن عمرو بن عطية عن سلمان قال إذا حك أحدكم جلده فلا يمسحه
بريقه فإنه ليس بطاهر قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال امسحه بماء وإنما أراد سلمان رضي الله عنه والله أعلم ان الريق
لا يطهر الدم الخارج منه بالحك. (واما حديث عمار بن ياسر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمار ما نخامتك ولا دموع
عينيك الا بمنزلة الماء الذي في ركوتك إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمنى والدم والقئ. فهذا باطل لا أصل له
وإنما رواه ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن عمار وعلي بن زيد غير محتج به وثابت بن حماد (١) متهم بالوضع.

(جماع أبواب الأواني)

(باب في جلد الميتة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم بأرض جهينة وانا غلام شاب ان
لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب.

---

(١) في بعض الرواية حماد بن سلمة وهو خطأ ١٢ نصب الراية

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن إسماعيل مولى بن هاشم ثنا الثقفي عن خالد
عن الحكم بن عتيبة انه انطلق هو وأناس معه إلى عبد الله بن عكيم رجل من جهينة قال الحكم فدخلوا وقعدت على الباب
فخرجوا إلي فأخبروني ان عبد الله بن عكيم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى جهينة قبل موته بشهر
الا تنتفعوا " من الميتة باهاب ولا عصب. (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وقد قيل في هذا الحديث من وجه آخر قبل وفاته
بأربعين يوما وقيل عن عبد الله بن عكيم قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب إليهم وذلك يرد
انشاء الله تعالى.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد
ابن الأزهر ثنا المفضل بن غسان قال قال أبو زكريا يعنى يحيى بن معين حديث عبد الله بن عكيم جاءنا كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب في حديث ثقات الناس حدثنا أصحابنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب الا تنتفعوا (قال الشيخ) يعنى به أبو زكريا رحمه الله تعليل الحديث بذلك وهو محمول عندنا على
ما قيل الدبغ بدليل ما هو أصح منه في الأبواب التي تليه.
(باب طهارة جلد الميتة بالدبغ)
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني املاء نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال الا أخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به قالوا يا رسول الله انها ميتة قال إنما
حرم اكلها (وأخبرنا) علي بن محمد بن بشر ان العدل ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان

---

" هلا تنتفعوا

فذكره بنحوه الا أنه قال عن ابن عباس عن ميمونة وقال الا نزعتم اهابها فدبغتموه وأنتفتم به رواه مسلم بن الحجاج
في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبى بكر بن أبي شيبة وغيرهما عن سفيان بن عيينة
(أنبأ) أبو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر درستويه ثنا يعقوب بن سفيان عن أبي بكر الحميدي في هذا الحديث قال كان سفيان
ربما قاله عن ابن عباس ولم يذكر فيه ميمونة فإذا وقف عليه قال هو عن ميمونة وقيل له فان معمرا لا يقول فيه فدبغوه
ويقول كان الزهري ينكر الدباغ فقال سفيان لكني انا احفظ فيه. وفى الحديث الآخر حديث عمرو عن عطاء عن
ابن عباس (قال الشيخ) رواه جماعة عن الزهري مالك بن انس ويونس بن يزيد وصالح بن كيسان وغيرهم فلم يذكروا
فيه فدبغوه وقد حفظه سفيان بن عينة والزيادة من مثله مقبولة إذا كانت لها شواهد (وقد تابعه) على ذلك عقيل
ابن خالد وسليمان بن كثير والزبيدي فيما روى عنهم وهو في حديثه أيضا عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح (كما
أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لميمونة ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به
رواه مسلم ابن الحجاج في الصحيح عن ابن أبي عمر وغيره عن سفيان بن عيينة. ورواه ابن جريج عن عمرو عن عطاء و عبد الملك
ابن أبي سليمان عن عطاء ولم يذكروا لفظ الدباغ في الحديث وقد حفظه ابن عيينة وتابعه أسامة بن زيد عن عطاء (كما
أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم أنبأ ابن وهب اخبرني أسامة بن زيد الليثي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل شاة ماتت الا نزعتم جلدها فدبغتوه فاستمتعتم به. وهكذا رواه الليث
ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء وكذلك رواه يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء ورواه سعيد بن جبير
عن ابن عباس مطلقا ددن ذكر الدباغ فيه وحديث عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس

شاهد لصحة حفظ سفيان
ابن عيينة ومن تابعه.
(أخبرناه) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسين علي بن محمد بن بشران
(قالا) انا إسماعيل بن محمد الصفار
ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ثنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن يعنى ابن وعلة يرويه عن
ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيما اهاب دبغ فقد طهر. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن
ابن بكر بن أبي شيبة وغيره
عن سفيان بن عيينة وقد اتفق لكل في هذا الحديث على ذكر الدباغ فيه فرواه مالك بن
انس وسفيان بن سعيد
الثوري وسليمان بن بلال و عبد العزيز بن محمد الدراوردي وفليح بن سليمان وهشام
بن سعد عن زيد بن أسلم بمعناه ورواه

أبو الخير اليزني عن ابن وعلة بمعناه ورواه أخو سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس (كما أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي
ابن عبد الخالق المؤذن أنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون انا مسعر بن
كدام عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الميتة قال إن دباغه
قد ذهب بخبثه أو رجسه أو نجسه. وهذا اسناد صحيح وسألت أحمد بن علي الأصبهاني عن أخي سالم هذا فقال اسمه
عبد الله بن أبي الجعد.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني
مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر ان يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت. أخرجه أبو داود في كتاب السنن (وروي) عن الأسود بن يزيد
وعطاء بن يسار عن عائشة في هذا المعنى.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن الحسن
عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك إلى بيت فإذا قربة معلقة
فسأل الماء فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها. وهكذا رواه شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي
وسعيد بن أبي عروبة في أصح الروايتين عنه عن قتادة موصولا.
(باب طهارة باطنه بالدبغ كطهارة ظاهره وجواز الانتفاع به في المائعات كلها)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق
ابن منصور ثنا عمرو بن الربيع ثنا يحيى بن أيوب حدثني جعفر بن ربيعة ان أبا الخير حدثه قال حدثني ابن وعلة السبائي
قال سألت عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب فتاتينا المجوس بالأسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت
أرأي تراه فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغها طهورها. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح
عن إسحاق بن منصور وغيره.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن حكيم المروزي أنا أبو الموجه انا عبدان انا عبد الله انا إسماعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت شاة
لنا فدبغنا مسكها فما زلنا ننتبذ فيه حتى صار ثنا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك
وكذلك رواه عبدة بن سليمان والفضل بن موسى عن إسماعيل ورواه عبيد الله بن موسى عن إسماعيل فقال عن ميمونة

بدل سودة (أخبرناه) أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المجدآبادي ثنا العباس بن محمد الدوري
ثنا عبيد الله فذكره باسناده عن ميمونة ورواه سماك بن حرب عن عكرمة (كما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد
ابن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ماتت
شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة تعنى الشاة قال فلولا أخذتم مسكها قالت نأخذ مسك شاة
قد ماتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال الله تعالى قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه الا
أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير وانكم لا تطعمونه إنما تدبغونه فتنتفعون به فأرسلت إليها فسلخت مسكها
فدبغته فاتخذت منه قربة حتى تخرقت عندها. (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا احمد ثنا إسماعيل القاضي ثنا سليمان
ابن حرب ومسدد والعباس النرسي ان أبا عوانة حدثهم باسناده ومعناه.
(باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وانهما نجسان وهما حيان)
(كما أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش رحمه الله تعالى أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزاز نا محمد بن إسماعيل
الأحمسي ثنا أسباط بن محمد ثنا الشيباني عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم الجهني قال
كتب إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن
هارون ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح الهذلي عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود
السباع. أخرجه أبو داود في كتاب السنن وأبو المليح هو عامر بن أسامة بن عمير وقيل زيد بن أسامة.
(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي صالح وأبى رزين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليهرقه ثم ليغسله سبع مرات. رواه مسلم بن الحجاج

في الصحيح عن علي بن حجر عن علي بن مسهر وقال فيه فليرقه.

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو حفص عمر بن محمد الفقيه ببخارى انا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو كامل
ثنا يوسف بن خالد عن الضحاك بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث
وهو أخبث منه. يوسف بن خالد هو السمتي غيره أوثق منه.
(باب وقوع الدباغ بالقرظ أو ما يقوم مقامه)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرني
ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن كثير بن فرقد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان
انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد ان عبد الله بن مالك
ابن حذافة حدثه عن أمه العالية بنت سبيع ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها انه مر برسول الله
صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذتم
اهابها فقالوا انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ. هكذا لفظ حديث ابن وهب الا أنه قال
عن أم العالية (وقد أنبأ) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذافة حدث عن أمه العالية بنت سبيع انها
قالت كان لي غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فقالت لي
ميمونة لو أخذت جلودها فانتفعت بها فقلت أو يحل ذلك قالت نعم مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال ثم ذكر
ما بعده بمثله.

(أخبرنا) الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم
ابن هانئ ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن يونس وعقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال إنها حرم اكلها
زاد عقيل أوليس في الماء والقرظ ما يطهرها.
(وأخبرنا) أبو بكر أنبأ على قال حدثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن الربيع بن طارق بهذا
الاسناد مثله وقال زاد عقيل في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس في الماء والقرظ ما يطهرها أو الدباغ.
(وأخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن
المفلس وانا سألته ثنا أحمد بن الأزهر بن حامد البلخي ثنا معروف بن حسان الخراساني ثنا عمر بن ذر عن معاذة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بجلود الميتة إذا هي دبغت ترابا أو رمادا أو ملحا
أو ما كان بعد ان يزيد صلاحه أو يزيل الشك عنه. قال أبو أحمد هذا منكر بهذا الاسناد ومعروف بن حسان
السمرقندي يكنى أبا معاذ منكر الحديث.
(باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد ما لا يؤكل لحمه وان ذكي)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى وجعفر بن محمد بن الحسن
(قالا) حدثنا يحيى بن يحيى انا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم ان عبد الرحمن بن وعلة اخبره عن عبد الله بن عباس قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دبغ الإهاب فقد طهر. أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح بهذا اللفظ عن يحيى

ابن يحيى وكذلك رواه مالك بن انس وهشام بن سعد عن زيد إذا دبغ الإهاب.
(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن الحربي من أهل الحربية ببغداد أنا أبو بكر محمد بن
عبد الله الشافعي انا إبراهيم بن الهيثم ثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور كل اهاب دباغه، رواته كلهم ثقات.
(واما الحديث) الذي (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغائي
نا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على بيت قدامه
قربة معلقة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الشراب فقالوا انها ميتة فقال ذكاتها دباغها فهكذا رواه عفان بن مسلم
(وقد رويناه) من حديث حفص بن عمر عن همام بن يحيى قال دباغها طهورها وكذلك روي عن شعبة عن قتادة ورواه
هشام الدستوائي (كما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
هشام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق الهذلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دباغ الأديم ذكاته
وفى قصة الحديث دلالة على أنه في جلد ما يؤكل لحمه وفى طرقه دلالة على أن المراد بالذكاة طهارته. وفي رواية معاذ بن
هشام عن أبيه في هذا الحديث انه دعا بماء من عند امرأة فقالت ما عندي الا في قربة لي ميتة فقال أليس قد دبغتها قالت
بلى قال فان ذكاتها دباغها.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله نا يزيد بن هارون انا شعبة عن يزيد
الرشك عن أبي المليح عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفرش. كذا أخبرناه ورواه
غيره عن شعبة عن يزيد عن أبي المليح مرسلا دون ذكر أبيه.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا بقية عن بحر عن خالد
قال وفد المقدام بن معد يكرب إلى معاوية فقال وأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
جلود السباع والركوب عليها قال نعم.



(باب طهارة جلد ما يؤكل لحمه إذا كان ذكيا)
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء وأيوب بن محمد الرقي وعمرو بن عثمان
الحمصي (قالوا) ثنا مروان بن معاوية أنبأ هلال بن ميمون الجهني عن عطاء بن يزيد الليثي قال هلال لا اعلمه الا عن أبي
سعيد وقال أيوب وعمر واراه عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بغلام يسلخ شاة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنح حتى أريك فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط ثم مضى فصلى بالناس
ولم يتوضأ. قال أبو داود زاد عمرو في حديثه يعنى لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرملي قال أبو داود ورواه
عبد الواحد بن زياد وأبو معاوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر أبا سعيد.
(أخبرنا) أبو حازم عمرو بن أحمد العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي الجهم انا المنهال بن بحر ثنا بزيع أبو الحوارى عن انس
ابن مالك قال كنا ننقل الماء في جلود الإبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا. وهذا الاسناد غير قوى.
(باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر انا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا يزيد بن طهمان
الرقاشي ثنا محمد بن سيرين قال قال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تركبوا الخز ولا النمار. قال محمد وكان
معاوية إذا حدث مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتهم. أخرجه أبو داود في كتاب السنن وهو في الخز محمول
على التنزيه ودليله يرد في كتاب الصلاة انشاء الله تعالى. وروى أبو شيخ الهنائي عن معاوية هكذا في جلود النمور.

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد بن خليل الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسن الباهلي بالرملة قال حدث
أحمد بن سعيد البغدادي وانا حاضر ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادفنوا الأظفار والشعر والدم فإنها ميتة (قال) أبو أحمد بن عدي الحافظ عبد الله بن عبد العزيز
حدث عن أبيه عن نافع بأحاديث لم يتابعه أحد عليه (قال الشيخ) رحمه الله تعالى هذا اسناد ضعيف قد روى في دفن
الظفر والشعر أحاديث أسانيدها ضعاف.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع
من البهيمة وهي حية فهو ميتة. وقد يحتج بهذا الحديث في الشعر والظفر وإنما ورد على سبب وهو (فيما أخبرنا)
أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق انا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس
يجبون أسنام الإبل ويقطعون أليات الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة.
(وقد احتج) بعض أصحابنا (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا أبو عاصم
قال (وأخبرني) أبو عمرو بن حمدان واللفظ له ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو عاصم عن ابن جريح قال
اخبرني أبو عمرو بن دينار قال اخبرني عطاء منذ حين قال اخبرني ابن عباس ان ميمونة أخبرته ان داجنة كانت لبعض نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخذتم اهابها فاستمتعتم به. رواه مسلم
في الصحيح عن أحمد بن عثمان النوفلي قال فخص الإهاب بالاستمتاع به ومن قال بالقول الآخر احتج (بما أخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن ابن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن

وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة أعطيتها مولاة ميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلدها فقالوا انها ميتة فقال إنما حرم اكلها. أخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن كثير بن عفير وأخرجه مسلم
عن أبي طاهر كلاهما عن ابن وهب قالوا فخص الاكل بالتحريم (وقد روى) أبو بكر الهذلي عن الزهري في هذا
الحديث زيادة لم يتابعه عليها ثقة.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد بن حاتم
ثنا شبابة ثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس إنما حرم من الميتة ما يوكل منها
وهو اللحم فاما الجلد والسن والعظم والشعر والصوف فهو حلال. قال علي أبو بكر الهذلي ضعيف (أخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال قال يحيى بن معين هذا الحديث ليس يرويه الا أبو بكر الهذلي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه كره من الميتة لحمها فاما السن والشعر والقد فلا بأس به قال يحيى
أبو بكر الهذلي ليس بشئ (وقال) الشيخ رحمه الله تعالى وقد رواه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري باسناده إنما حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الميتة لحمها فاما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به. (أنبأ) أبو عبد الرحمن السلمي

انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن علي الأيلي ثنا أحمد بن إبراهيم البسري ثنا محمد بن آدم ثنا الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار
ابن مسلم فذكره باسناده قال علي بن عمر رحمه الله تعالى عبد الجبار ضعيف.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي انا علي بن عمر ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا سعد بن محمد
ببيروت ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا يوسف بن السفر نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن سلمة
ابن عبد الرحمن قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا بأس بمسك الميتة إذا دبغ ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها إذا غسل بالماء. قال علي يوسف بن السفر متروك
ولم يأت به غيره (أنبأ) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أبو علي القتباني ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال يوسف بن
السفر أبو الفيض كاتب الأوزاعي منكر الحديث (قال) الشيخ وقد روى عن عبد الله بن قيس البصري سمع ابن مسعود
يقول إنما حرم من الميتة لحمها ودمها.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي انا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل
البخاري قال قال له إسرائيل عن حمران بن أعين عن أبي حرب عن عبد الله بن قيس مثله ومن قال بطهارة الشعر الذي على
جلد الميتة إذا دبغ الجلد احتج (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق انا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب ان أبا الخير حدثه قال رأيت على ابن وعلة السبائي
فروا فمسسته فقال مالك تمسه قد سألته عن عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نوتى بالكبش
قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم ونؤتى بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دباغه طهوره. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن محمد بن أبي ليلى عن أبي بحر وكان ينزل بالكوفة وكان أصله بصريا

يحدث عن أبي وائل عن عمر بن الخطاب
أنه قال في الفرا ذكاته دباغه هكذا رواه شعبة عن ابن أبي ليلى.
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا
ابن أبي ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى فاتاه رجل ذو ضفيرتين فقال يا أبا عيسى
حدثني ما سمعت من أبيك في الفرا قال حدثني أبي انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال
يا رسول الله اصلى في الفرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين الدباغ. قال ثابت فلما ولى قلت من هذا قال سويد
ابن غفلة. رواه بعض الناس عن عبيد الله بن موسى باسناده عن ثابت عن انس وهو غلط.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حبان يعرف (بابى الشيخ) ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي ثنا عبد الله بن
محمد بن عمرو الأزدي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن أبي ليلى عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنت جالسا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله كيف ترى في الصلاة في الفرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين الدباغ فالاسناد الأول أولى أن يكون محفوظا وابن أبي ليلى هذا كثير الوهم.
(أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا سفيان بن الأعمش عن

إبراهيم عن الأسود عن عائشة انها سئلت عن الفرا فقالت لعل دباغها يكون ذكاتها.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن محمد الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم
ثنا هشام ثنا قتادة قال سأل داود السراج الحسن عن جلود النمور والسمور تدبغ بالملح فقال دباغها طهورها (قال
الشيخ) وقد روى عمرو بن عبيد عن الحسن في صوف الميتة اغسله وروى عن عطاء انه كره ذلك وروى عن ابن سيرين
والحكم وحماد انهم كرهوا استعمال شعر الخنزير.
(باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
ثنا سفيان بن عيينة عن هشام يعنى ابن حسان عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجمرة ونحر هدية ناول الحلاق شقه الأيمن فحلقه فناوله أبا طلحة ثم ناوله شقه الأيسر فحلقه وأمره ان يقسم
بين الناس أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابن وأبى عمر عن سفيان وقال في آخر الحديث ثم دعا أبا طلحة الأنصاري
فقال اقسمه بين الناس. وأخرج البخاري بعض معناه من حديث ابن عون عن ابن سيرين.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان أنبأ أبو الأزهر ثنا حبان بن هلال ثنا ابان ثنا يحيى ان أبا سلمة حدثه
ان محمد بن عبد الله بن زيد حدثه ان أباه شهد المنحر عند النبي صلى الله عليه وسلم هو ورجل من الأنصار قال فقسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه قال فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في ثوبه
فأعطاه فقسم منه على رجال وقلم أظفاره فأعطى صاحبه فإنه عندنا لمخضوب بالحناء والكتم. تابعه موسى بن إسماعيل عن ابان
والخضاب من عندهم لكيلا يتغير والله أعلم.
(باب المنع من الادهان في عظام الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه)
(أخبرنا محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
ثنا أبو عوانة عن الحكم وأبى بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير. أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أحمد بن حنبل عن أبي
داود الطيالسي.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا البوشنجي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا أيوب بن حسان ثنا يزيد
ابن أبي مريم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو الوليد قال وانا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة عن يزيد
ابن أبي مريم ثنا القاسم بن مخيمرة ثنا عبد الله بن عكيم ثنا مشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب إليهم

لا تستمتعوا من الميتة بشئ.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال وروى عبد الله بن
دينار أنه سمع ابن عمر يكره ان يدهن في مدهن من عظام الفيل لأنه ميتة هكذا ذكره في الجديد ورواه في القديم (كما
أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثناء مؤمل بن الحسن ثنا الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي نا إبراهيم
ابن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه كره ان يدهن في عظم فيل وفي موضع آخر انه كان يكره عظام الفيل (قال
الشيخ) ويذكر عن عطاء انه كره الانتفاع بعظام الفيلة وأنيابها. وعن طاؤس وعمر بن عبد العزيز انهما كرها العاج.
(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد (ح وأخبرنا) أبو سعد
أحمد بن محمد بن الخليل أنا أبو أحمد بن عدي انا الفضل بن الحباب ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة
عن حميد الشامي عن سليمان المنبهي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة فقدم من غزاة له وقد علقت مسحا
أو سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت إنما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر
وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان
اذهب بهذا إلى آل فلان أهل بيت في المدينة ان هؤلاء أهل بيتي أكره ان يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج (قال) أبو أحمد بن عدي الحافظ حميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث
وهو حديثه لم اعلم له غيره (أخبرنا) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي بن أبي عصمة ثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال
سألت أحمد بن حنبل عن حميد الشامي هذا قال لا اعرفه (وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر
أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول

قلت ليحيى بن معين فحميد الشامي كيف حديثه الذي يروى حديث ثوبان عن سليمان المنبهي فقال ما أعرفهما وروى فيه
حديث آخر منكر.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسن الطرائفي (ح وأخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد المجدآبادي واللفظ له أنا أبو طاهر المجدآبادي (قالا) حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي ثنا بقية بن الوليد عن عمرو بن
خالد عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اخذ مضجعه من الليل وضع طهوره وسواكه ومشطه فإذا
هبه الله تعالى من الليل استاك وتوضأ وامتشط قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتشط بمشط من عاج قال عثمان
هذا منكر (قال) الشيخ رواية بقية عن شيوخه المجهولين ضعيفة وقد قال أبو سليمان الخطابي قال الأصمعي العاج الذبل ويقال
هو عظم ظهر السلحفاة البحرية واما العاج الذي تعرفه العامة فهو عظم أنياب الفيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله.

(باب المنع من الشرب في آنية الذهب والفضة)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا الشافعي انا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ انا جعفر بن محمد ومحمد بن
عبد السلام (قالا) ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم. أخرجه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم عن
يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع عن علي بن مسهر عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع زاد ان الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة وذكر الاكل والذهب غير محفوظ في غير رواية
علي بن مسهر وقد رواه غير مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع دون ذكرهما والله أعلم.
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي
اياس ثنا شعبة ثنا الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن يقول سمعت البراء بن عازب يقول
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة. أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة ورواه
أبو إسحاق الشيباني عن أشعث (وزاد فيه) ونهانا عن الشرب في الفضة فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها
في الآخرة (أخبرناه) أبو زكريا ابن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون
أنا أبو إسحاق الشيباني فذكره أخرجاه جميعا من أوجه عن الشيباني.
(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمد
ابن آدم ثنا سفيان بن عيينة ثنا أبو فروة الجهني سمع عبد الله بن عكيم يحدث عن

حذيفة بن اليمان انه استسقى بالمدائن فاتاه
دهقان باناء من فضة فحذفه قال وكان حذيفة رجلا فيه حدة فقال إني اعتذر إليكم من هذا اني كنت قد تقدمت إليه
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فنهانا ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نلبس الحرير والديباج وقال
هو لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة. أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابن أبي عمر وغيره عن سفيان.
(باب المنع من الاكل في صحاف الذهب والفضة)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ببغداد ثنا إسحاق
ابن الحسين ثنا أبو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى

فسقاه مجوسي بقدح فضة فلما وضع القدح في يده رماه به ثم قال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين يقول أبو نعيم كأنه
يقول لم اصنع هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه
مسلم عن أبي نمير عن أبيه عن سيف بن أبي سليمان.
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو يعلى أنا أبو خيثمة ثنا وهب بن جرير
ثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فاتاه دهقان باناء من فضة فاخذه
فرماه به وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب
ابن جرير بن حازم ورواه منصور بن المعتمر عن مجاهد نحو رواية سيف وابن أبي نجيح في النهى عن الاكل فيها وروى
في ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(اما حديث علي) فأخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن صاعد ثنا مسلم
ابن حاتم الأنصاري بالبصرة نا أبو بكر الحنفي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة قال انطلقت انا وأبى إلى علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن آنية الذهب والفضة ان يشرب فيها وان
يوكل فيها ونهى عن القسي والميثرة وعن ثياب الحرير وخاتم الذهب.
(واما حديث انس بن مالك) فحدثناه أبو عبد الرحمن السلمي املاء انا أحمد بن علي بن الحسن ثنا قطن بن إبراهيم
ثنا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عمرو القطواني ثنا عبد الواحد بن

غياث ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا يونس بن عبيد عن انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك عند نفر من المجوس قال
فجئ بفالوذج على اناء من فضة قال فلم يأكله فقيل له حوله قال فحوله على اناء من خلنج (١) وجئ به فاكله.
(باب النهى عن الاناء المفضض)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا الحسين بن الحسن بن أبي أيوب الطوسي وانا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق
البزاز ببغداد وانا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة (قالا) ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري

---

(١) خلنج شجر معرب ١٢

حدثنا زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشرب
في اناء ذهب أو فضة أو اناء فيه شئ من ذلك فإنما يجر جر في بطنه نار جهنم
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ في فوائده
عن الطوسي والفاكهي معا فزاد في الاسناد بعد أبيه عن جده عن ابن عمر وأظنه وهما
(فقد أخبرناه) أبو الحسن
ابن إسحاق من أصل كتابه بخط أبي الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى كما تقدم
وكذلك أخرجه أبو الحسن الدارقطني
في كتابه وكذلك أخرجه أبو الوليد الفقيه عن محمد بن عبد الوهاب عن أبي يحيى بن أبي ميسرة في كتابه دون ذكر
جده والمشهور عن ابن عمر في المضبب موقوفا عليه.
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يشرب في قدح فيه حلقة فضة ولا ضبة فضة
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشر ان العدل أنبأ علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا علي بن معبد
ثنا موسى بن أعين عن خصيف عن نافع عن ابن عمر انه اتي بقدح مفضض ليشرب منه فأبى ان يشرب فسألته فقال إن
ابن عمر منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب في القدح المفضض.
وروي في ذلك عن عائشة وأنس بن مالك.
(اما حديث عائشة رضي الله عنها) فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
أنبأ عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد عن ابن سيرين عن عمرة انها قالت كنا مع عائشة رضي الله عنها فما زلنا بها حتى رخصت
لنا في الحلى ولم ترخص لنا في الاناء المفضض. قال عبد الوهاب قال سعيد هو ابن أبي عزوبة حملناه على الحلقة ونحوها.
(واما حديث انس بن مالك) فأخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس يعنى ابن محمد
الدوري ثنا يحيى هو ابن معين ثنا ابن مهدي عن عمران عن قتادة ان انسا كره الشرب في المفضض.
(واما الحديث الذي) أنبأ أبو عمر ومحمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي

اخبرني الحسن بن سفيان والهيثم
ابن خلف (قالا) حدثنا محمد بن علي بن الحسن يعنى ابن شقيق ثنا أبي أنا أبو حمزة
عن عاصم بن سليمان الأحول عن ابن سيرين
عن انس ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع فجعل مكان الشعب سلسلة من
فضة. قال عاصم ورأيت القدح وشربت
فيه قال أبي ورأيت القدح وشربت فيه (وأخبرنا) أبو عمرو أنا أبو بكر قال وأخبرني
علي بن العباس ثنا أحمد بن إسماعيل
البخاري (١) ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة (وأخبرنا) أبو حمزة فذكر بمثله الا أنه قال
انكسر بدل انصدع أخرجه البخاري
في الصحيح هكذا وهو يوهم أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة.
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا علي بن حمشاذ العدل ثنا
موسى بن هارون وعثمان بن علي الزعفراني
(قالا) ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال سمعت أبي يقول أنا أبو
حمزة وهو السكري انا عاصم بن سليمان

---

(١) هكذا في الأصول ولعله محمد بن إسماعيل البخاري ١٢

عن ابن سيرين عن انس ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع فجعلت مكان الشعب سلسلة يعنى ان انسا جعل
مكان الشعب سلسلة (قال الشيخ) رحمه الله تعالى هكذا في الحديث لا أدرى من قاله أموسى بن هارون أم من فوقه
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال اخبرني أحمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاكر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا الحسن
ابن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس
ابن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار (١) قال انس لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فأراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه. أخرجه
البخاري في الصحيح هكذا.
(باب التطهر في سائر الأواني من الحجارة والزجاج والصفر والنحاس والشبه ولا خشب وغير ذلك)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر السهمي
ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله يتوضأ وبقى قوم فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كانوا قالوا ثمانين وزيادة. رواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن عبد الله بن بكر.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة
ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فجئ بقدح
فيه ماء احسبه قال قدح زجاج فوضع أصابعه فيه فجعل القوم يتوضئون الأول فالأول فحزرتهم ما بين السبعين
إلى الثمانين فجعلت انظر إلى الماء كأنه ينبع من بين أصابعه. قال ابن خزيمة روى هذا الخبر عن غير واحد عن حماد بن زيد فقالوا
رحراح مكان زجاج (قال الشيخ) هو كما قال.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله
ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمر بن العلاء ثنا أبو الربيع الزهراني (وانا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين
المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد (قالوا) ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح " فيه شئ من ماء فوضع أصابعه فيه قال انس فجعلت انظر إلى الماء
ينبع من بين أصابعه قال انس فحزرت من توضأ منه ما بين السبعين إلى الثمانين. أخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد
وأخرجه مسلم عن أبي الربيع الزهراني.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا إسماعيل بن قتيبة (ح) وانا أبو عبد الله قال وأخبرني أبو النضر
ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الهمداني (قالا) ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمرو بن يحيى
عن أبيه عن عبد الله بن زيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجنا له ماء في تور
من صفر فتوضأ به فغسل وجهه ثلاثا وذراعيه مرتين مرتين ومسح رأسه فاقبل بهما وادبر وغسل رجليه. أخرجه
البخاري في الصحيح عن أحمد بن عبد الله بن يونس.

---

(١) أي من خشب خالص نضار وهو شجر الشمشاد ١٢ " بقدح زجاج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأناه على أبي اليمان عن شعيب بن أبي
حمزة عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجلين تخط رجلاه
في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس قال أتدري من الرجل الآخر قلت
لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيتي واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل أوكيتهن لعلى أعهد إلى الناس فاجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا ان قد فعلتن ثم خرج إلى الناس. رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ويقال
ان ذلك المخضب كان من نحاس وذلك فيما (أخبرنا) أحمد بن علي ثنا أبو بكر الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله
ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قال محمد بن يحيى سمعت عبد الرزاق وقال ابن رافع ثنا
عبد الرزاق وانا معمر عن الزهري عن عروة أو عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلى استريح فأعهد إلى الناس قالت عائشة رضي الله عنها فأجلسناه
في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء حتى طفق يشير إلينا ان قد فعلتن ثم خرج (قال) وحدثنا محمد بن يحيى مرة
ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثله غير أنه لم يقل من نحاس ولم يقل ثم خرج (أخبرنا) محمد
ابن عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ
أنا أبو النضر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (قالا) ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري وأخبرني عروة عن عمرة عن
عائشة قالت نحوه لعلى استريح كذا أخبرنا في المستدرك إجازة.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف (قالا) أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن

حنبل (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطابران أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل ثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر العدوي ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من تور من شبه يبادرني مبادرة.
جوده حوثرة بن أشرس وقصر به بعضهم
عن حماد فقال عن رجل فلم يسم شعبة وأرسله بعضهم فلم يذكر في اسناده عروة وكذلك أخرجه أبو داود في السنن.
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن
سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من
العرب (١) فذكر الحديث قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بنى ساعدة وأصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل قال فأخرجت لهم هذا القدح فسقيتهم فيه قال أبو حازم فاخرج إلينا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم
استوهبه إياه عمر بن عبد العزيز فوهبه له. رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن ابن بكر بن
إسحاق وغيره عن سعيد بن أبي مريم وقد روينا عن انس بن مالك في قدح النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ما دل على أن
ذلك من خشب. (ويذكر) عن محمد بن أبي إسماعيل انه دخل على انس بن مالك فرأى في بيته قدحا من خشب فقال كان

---

(١) قصتها مذكورة في البخاري في باب الشرب في الاقداح ١٢

النبي صلى الله عليه وسلم يشرب فيه ويتوضأ.
(باب التطهر في أواني المشركين إذا لم يعلم نجاسة)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران رحمه الله تعالى ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال سرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر هو وأصحابه فأصابه عطش شديد فاقبل رجلان من أصحابه احسبه عليا والزبير أو غيرهما قال إنكما
ستجدان بمكان كذا وكذا امرأة معها بعير عليه مزادتان فأتياني بها فاتيا المرأة فوجداها قد ركبت بين مزادتين على البعير
فقالا لها أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومن رسول الله هذا الصابي قالا هو الذي تعنين وهو رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) حقا فجاءا بها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في اناء من مزادتيها ثم قال فيه ما شاء الله أن يقول
ثم أعاد الماء في المزادتين ثم أمر بعزلاء المزادتين ففتحت ثم أمر الناس فملئوا آنيتهم وأسقيتهم فلم يدعوا يومئذ اناء ولا سقاء
الا ملئوه قال عمران فكان يخيل إلي انها لم تزدد الا امتلاء قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبها فبسطت ثم أمر أصحابه
فجاؤوا من زادهم حتى ملئوا لها ثوبها ثم قال لها اذهبي فانا لم نأخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا قال فجاءت أهلها فأخبرتهم
فقالت جئتكم من اسحر الناس أو انه لرسول الله حقا قال فجاء أهل ذلك الحواء حتى أسلموا كلهم. مخرج في الصحيحين
من حديث عوف بن أبي جميلة وفيه فكان آخر ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء
فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أحمد بن جعفر القطيعي
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن عوف فذكر بمعناه بزيادته.
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل القاضي نا علي بن المديني نا عبد الاعلى انا برد
أبو العلاء (١) (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى
وإسماعيل بن برد بن سنان عن عطاء عن جابر قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فنصيب من آنية المشركين
وأسقيتهم فنستمتع بها فلا يعيب ذلك عليهم وفي رواية ابن عبدان فلا يعاب علينا.
(أخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا سفيان
عن زيد بن أسلم عن أبيه ان عمر رضي الله عنه توضأ من ماء نصرانية في جرة نصرانية.
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان قال حدثونا عن زيد بن أسلم
ولم أسمعه عن أبيه قال لما كنا بالشام أتيت عمر بماء فتوضأ منه فقال من أين جئت بهذا فما رأيت ماء بئر ولا ماء سماء أطيب
منه قال قلت من بيت هذه العجوز النصرانية فلما توضأ اتاها فقال أيتها العجوز اسلمي تسلمي بعث الله بالحق محمدا
صلى الله عليه وسلم قال فكشفت رأسها فإذا مثل الثغامة قالت وانا أموت الآن قال فقال عمر اللهم اشهد.
(واما الحديث الذي) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي انا إبراهيم
ابن محمد بن عبد الله بن سويد ثنا عبد الرزاق أنبأ إبراهيم بن يزيد عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى ان يشرب في الاناء للنصراني} فقد قال أبو عبد الله تفرد به إبراهيم بن يزيد الخوزي
عن ابن أبي مليكة (قال الشيخ) رحمه الله وإبراهيم الخوزي لا يحتج به ثم هو محمول على التنزيه بما مضى.

---

(١) هو برد بن سنان أبو العلاء ١٢} للنصارى

(باب التطهر في أوانيهم بعد الغسل إذا علم نجاسة)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد العزيز بن حاتم
انا علي بن الحسن شقيق ثنا عبد الله انا حياة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول اخبرني أبو إدريس عائذ الله
قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انا بأرض أهل كتاب نأكل
في آنيتهم وارض صيدا صيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال
اما ما ذكرت من انك بأرض قوم أهل كتاب تأكلون في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله عليه ثم كل وما صدت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله عليه ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل.
مخرج في الصحيحين من حديث
عبد الله بن المبارك وقد روى عن أبي ثعلبة الخشني ما دل على أن الامر بالغسل قد وقع عند العلم بنجاسة آنيتهم.
(أخبرنا) الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا نصر بن عاصم ثنا محمد بن شعيب
أنبأ عبد الله بن العلاء بن زيد عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن أبي ثعلبة الخشني انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا نجاوز أهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في آنيتهم الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها (١) بالماء فكلوا واشربوا. هكذا أخرجه
أبو داود في كتاب السنن. ولمحمد بن شعيب فيه اسناد آخر (أخبرناه) العنبر بنا الطيب بن محمد بن عبد الله العنبري انا جدي ثنا
يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ولقبه دحيم ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ انه اخبره عن أبي ثعلبة الخشني فذكر معناه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة الخشني قال سألت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقلت انا نغزو ونسير في
ارضى المشركين فنحتاج إلى آنية من آنيتهم فنطبخ فيها فقال اغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها وانتفعوا بها. وهكذا رواه
حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة موصولا وقد أرسله جماعة عن أيوب وخالد فلم يذكروا أبا أسماء في اسناده.

---

(١) الرحض الغسل ١٢ مجمع

(جماع أبواب السواك)
(باب في فضل السواك)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني في آخرين (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب انا لربيع بن سليمان انا الشافعي أنبأ ابن عيينة عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي عتيق عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر عن أبي عيينة عن مسعر عن محمد
ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة رضي الله عنها.
(أخبرنا) أبو سعد سعيد بن محمد الشعبي حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الحافظ ببغداد املاء من حفظه
حدثني علي بن عبد الحميد (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي انا الحسن بن علي الحافظ انا علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب
حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر فذكره بنحوه الا أنه قال سمع عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول. (قال الشيخ) ابن أبي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومحمد
يكنى أبا عتيق وقد رواه عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه كذلك وبين فيه سماع أبيه.
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي
بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن أبي عتيق قال سمعت أبي يحدث انه سمع عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن أبي عتيق نسبة إلى جده وقيل عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد فكأنه سمعه منهما جميعا.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان
ابن بلال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسن
ابن قزعة بن عبيد الهاشمي ثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عثمان بن أبي

سليمان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرى
(قالا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد ثنا مسعر عن المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه قال قلت لعائشة بايش
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ إذا دخل بيته قال بالسواك. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام.

(أنبأ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار انا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم ثنا حماد عن
غيلان بن جرير عن أبي بردة يعنى ابن أبي موسى عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستاك بسواك
بيده وهو يقول عاعا والسواك في فيه كأنه يتهوع. قال إسماعيل حدثنا به علي بن عبد الله قال ثنا حماد بن زيد فذكره
باسناده عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وطرف السواك على لسانه رواه البخاري
في الصحيح عن عارم أبي النعمان الا أنه قال في الحديث اع اع. ورواه مسلم بن الحجاج عن يحيى بن حبيب الحارثي عن حماد
قريبا من لفظ حديث علي بن عبد الله المديني.
(حدثنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث عن شعيب يعنى ابن الحبحاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك.
رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن التميمي قال سألت ابن عباس عن السواك فقال ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا به حتى خشينا " ان ينزل عليه فيه.
(باب الدليل على أن السواك سنة ليس بواجب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وفي آخرين (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا الشافعي انا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة. (زاد) أبو سعيد في روايته قال الشافعي وفى هذا دليل على أن السواك
ليس بواجب وانه اختيار لأنه لو كان واجبا أمرهم به شق أو لم يشق رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة بن سعيد
وغيره عن سفيان بن عيينة.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحارث بن أبي
أسامة ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن حميد

بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء. هكذا أخبرناه في الفوائد
(وقد أنبأ) أبو زكريا بن أبي إسحاق انا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن انس
فذكره مرفوعا وهذا الحديث معروف بروح بن عبادة وبشر بن عمر الزهراني عن مالك رواه الشافعي في رواية حرملة

---

" حسبنا

مرفوعا وهو في الموطأ بهذا الاسناد موقوف دون ذكر الوضوء.
(وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل قال (وحدثني) محمد
ابن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي (قالا) ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الرحمن السراج
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم
السواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء إلى نصف الليل} (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار
ثنا محمد بن يحيى ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أظنه قال لأمرتهم بالسواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل
أو نصفه وذكر باقي الحديث (وأخبرنا) أبو طاهر أنا أبو حامد ثنا محمد بن يحيى انا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لولا انى أكره ان أشق على أمتي نحوه (قال وحدثنا) محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن
ابن إسحاق بنحوه (وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن محمد بن سختويه ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي
الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن أبي على الصيقل عن ابن تمام عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالي أراكم تأتوني قلحا (١) لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرض عليهم الوضوء. كذا رواه الثوري.
(وقد أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي انا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن فارس ثنا محمد بن
إسماعيل هو البخاري قال حدثني محمد بن محبوب ثنا عمر بن عبد الرحمن عن منصور عن أبي على عن جعفر بن تمام عن
أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدخلون علي قلحا استاكوا. قال البخاري وقال جرير عن منصور
عن أبي على عن جعفر بن تمام عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال الثوري كنحو ما رويناه (ورواه)

أبو القاسم البغوي عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن جرير باسناده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن سريج
ابن يونس عن عمر بن عبد الرحمن باسناده عن أبيه عن ابن عباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير
ذلك وهو حديث مختلف في اسناده.
(أنبأ) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الصيدلاني انا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع
عن زكريا يعنى ابن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق يعنى ابن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل
البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء (٢) قال مصعب ونسيت العاشرة الا أن تكون المضمضة. رواه مسلم

---

} ثلث الليل (١) هو صفرة الأسنان ووسخ يركبها ١٢ مجمع
(٢) أي الاستنجاء ١٢

ابن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره.
(باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال اخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى
ابن بكير ثنا مالك بن انس عن أبي الزناد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسن
ابن محمد القباني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء الآخرة والسواك عند كل صلاة. هذا لفظ حديث ابن عيينة وفى
حديث مالك أو على الناس لأمرتهم بالسواك لم يزد عليه. ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن
مالك وقال لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة وأكثر الناس لم يذكروا ذلك عن مالك رواه سفيان الثوري عن أبي
الزناد بمثل رواية سفيان بن عيينة عنه وكذلك رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي
بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة (وقيل) عن أبي سلمة عن زيد بن خالد الجهني.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن
إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة قال أبو سلمة فرأيت زيدا يجلس في المسجد
وان السواك من اذنه موضع القلم من اذن الكتاب فكلما قام إلى الصلاة استاك وبلغني عن البخاري انه كان يقول حديث أبي
سلمة عن زيد بن خالد أصح قال أبو عيسى الترمذي كلاهما عندي صحيح (قال الشيخ) وقد وقع آخر هذا الحديث
عن محمد بن إسحاق بن يسار باسناد له آخر.

(أنبأ) أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله قال كان السواك من اذن
النبي صلى الله عليه وسلم موضع القلم من اذن الكاتب. وقال أبو القاسم رواه عن ابن إسحاق سفيان ولم يروه عن
سفيان الا يحيى (قال الشيخ) ويحيى بن يمان ليس بالقوى عندهم ويشبه أن يكون غلط (١) من حديث محمد بن إسحاق
الأول إلى هذا.
(حدثنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب
ابن سفيان ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم القرشي الدمشقي ثنا سعيد بن يحيى اللخمي ثنا محمد بن إسحاق (وأخبرنا)
أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت أرأيت توضى ابن عمر لكل صلاة طاهر أو غير طاهر عم ذلك
فقال حدثتنيه أسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر

---

(١) في نصب الراية قال البيهقي يشبه أن يكون وهم من حديث زيد بن خالد إلى هذا ١٢

بالوضوء عند كل صلاة طاهر أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك لكل صلاة فكان ابن عمر يرى أن به قوة
فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة. لفظ حديث أحمد بن خالد الوهبي وقال سعيد في حديثه عن عبيد الله بن عبد الله
قال فلما شق ذلك عليهم قال أبو داود إبراهيم بن سعد رواه عن ابن إسحاق قال عبيد الله بن عبد الله.
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن حنبل قال حدثني أبي
(وأخبرنا) أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن يحيى (قالا) ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد
ابن إسحاق قال ذكر محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلاة
التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا. وهذا الحديث أحد ما يخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق
ابن يسار وانه لم يسمعه من الزهري وقد رواه معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري وليس بالقوى (وروي) من وجه
آخر عن عروة عن عائشة ومن وجه آخر عن عمرة عن عائشة فكلاهما ضعيف.
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشر ان أنبأ
أبو جعفر الرازي ثنا أحمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الركعتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك. الواقدي لا يحتج به
وروي عن عائشة من غير هذا الطريق.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو الفضل العباس بن محمد بن وهبان ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا حماد
ابن قيراط ثنا فرج بن فضالة عن عروة بن رويم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
سواك خير من سبعين صلاة بغير سواك. فهذا اسناد غير قوى وروي في ذلك عن جبير بن نفير مرفوعا مرسلا
والله أعلم.
(أخبرنا) أبو الحسن العلوي وأبو علي الحسين بن محمد الروذباري (قالا) أنا أبو طاهر محمد بن الحسين المجدآبادي ثنا
عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الحسن

بن عبد الله عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال أمرنا بالسواك وقال إن العبد إذا قام يصلى اتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن
ويدنوا فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرء آية الا كانت في جوف الملك (١).
(باب تأكيد السواك عند الاستيقاظ من النوم)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أخبرنا أبو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن
منصور وحصين (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى وأبو عبد الله إسحاق
ابن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو و (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. لفظ حديث ابن مهدي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير
ورواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن عبد الرحمن بن مهدي ورواه هشيم بن بشير عن حصين فقال في الحديث كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد
الفقيه أنا أبو الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم فذكره. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي

---

(١) زاد صاحب كنز العمال بعد هذا (فطيبوا ما هنالك) ١٢

شيبة. قال أبو سليمان الخطابي الشوص دلك الأسنان عرضا بالسواك وبالإصبع ونحوهما.
(أنبأ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن بشر العبدي
ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة في حديث طويل قالت كنا نعد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي. رواه مسلم في الصحيح
عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر (ورواه) بهز بن حكيم عن زرارة فقال في الحديث كان يوضع له وضوءه
وسواكه فإذا أقام من الليل تخلى ثم استاك (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى
ابن إسماعيل ثنا حماد ثنا بهز بن حكيم فذكره.
(حدثنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا ابن كثير ثنا همام عن علي بن زيد بن جدعان عن أم محمد (١) عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ.
(باب تأكيد السواك عند الازم)
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران انا دعلج بن أحمد ثنا علي بن الحسين بن جنيد الرازي ثنا النفيلي ثنا زهير (ح وأخبرنا)
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا عمر وهو ابن خالد انا زهير ثنا قابوس
ابن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال اتى رجلان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهما واحدة فتكلم أحدهما فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه اخلافا فقال له اما تستاك قال بلى ولكني لم أطعم من ثلاث فامر رجلا من أصحابه
فآواه وقضى حاجته. لفظ حديث ابن عبدان وهكذا رواه جماعة عن زهير.
(باب غسل السواك)
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنبأ أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
ثنا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب قال حدثني كثير عن عائشة انها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فيعطيني السواك لأغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه إليه.

(باب التسوك بسواك الغير)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق انا الحسن بن علي بن زياد انا ابن أبي أويس
(ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي قال حدثني
ابن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني أبي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت قصته في مرضه وفيها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم طيبته} فأعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن وهو مستند إلى صدري صلى الله عليه وسلم. وفى حديث أبي زكريا عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن
ابن أبي بكر فذكره رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس.
(باب دفع السواك إلى الأكبر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد انا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان

---

(١) هي امرأة زيد بن جدعان ١٢} مضغته

صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من
الاخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر. أخرجه البخاري في الصحيح قال وقال
عفان فذكره.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السياري أنا أبو الموجه انا عبدان انا عبد الله يعنى
ابن المبارك انا أسامة بن زيد اخبرني نافع ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن فأعطاه أكبر
القوم ثم قال إن جبريل امرني ان أكبر. استشهد البخاري بهذه الرواية.
(باب ما جاء في الاستياك عرضا)
(وقد روي) في الاستياك عرضا حديث لا احتج بمثله (أنبأه) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي
الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا اليمان بن عدي أبو عدي الحمصي ثنا ثبيت بن كثير الضبي عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بهز قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في هذه الرواية (وأخبرنا)
الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ثنا عمر
ابن علي بن أبي بكر الكندي ثنا علي بن ربيعة القرشي المدني عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكثم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو أهنأ وأمرأ. لفظ حديث ابن أكثم وزاد
في حديث بهز ويتنفس ثلاثا ويقول هو أهنأ وأمرأ. وإنما يعرف بهز بهذا الحديث ذكره ابن منيع وابن مندة فاما ربيعة
ابن أكثم فإنه استشهد بخيبر (وروى) أبو داود في المراسيل عن محمد بن الصباح عن هشيم عن محمد بن خالد القرشي
عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شربتم فاشربوا مصا وإذا استكتم فاستاكوا عرضا.
(وأخبرناه) محمد بن محمد أنا أبو الحسين التستري ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره.
(باب الاستياك بالأصابع)
(وقد روي) في الاستياك بالأصابع حديث ضعيف.

(أخبرنا) أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا الساجي قال حدثني محمد بن موسى ثنا عيسى بن شعيب
عن عبد الحكم القسملي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجزى من السواك الأصابع (أخبرنا) أبو سعد أنا أبو أحمد
ابن عدي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبد الحكم القسملي البصري عن انس وعن أبي بكر الصديق منكر
الحديث (وقال الشيخ) وقد رواه عيسى بن شعيب باسناد آخر عن انس.
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثني أبو الضحاك بن أبي عاصم النبيل ثنا محمد بن موسى ثنا عيسى
ابن شعيب ثنا ابن المثنى عن النضر بن انس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجزى من السواك الأصابع.

تابعهما عقبة بن مكرم العمى عن عيسى بن شعيب تفرد به عيسى بالاسنادين جميعا.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن
ابن صادر المداييني ثنا عيسى بن شعيب ثنا عبد الله بن المثنى عن النضر بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تجزى الأصابع مجزى السواك. كذا وجدته في كتاب عيسى بن شعيب.
والمحفوظ من حديث ابن المثنى
(ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح ثنا خالد بن خداش ثنا عبد الله
ابن المثنى الأنصاري حدثني بعض أهل بيتي عن انس بن مالك ان رجلا من الأنصار من بنى عمرو بن عوف قال
يا رسول الله انك رغبتنا في السواك فهل دون ذلك من شئ قال إصبعاك سواك عند وضوئك تمرهما على أسنانك
انه لا عمل لمن لا نية له ولا اجر لمن لا حسبة له.
(أخبرنا) الأستاذ إسماعيل بن أبي نصر الصابوني ثنا أبو محمد الحسن بن محمد المخلدي} ثنا محمد بن حمدون بن خالد
ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا عبد الله بن عمر الحمال ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الإصبع تجزى من السواك.
(باب النية في الطهارة الحكمية)
(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسين المجدآبادي ثنا عثمان بن سعيد
ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان هو الثوري ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدينا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا يحيى بن سعيد فذكره بمثله الا أنه قال أيها الناس إنما الأعمال بالنيات رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن كثير عن الثوري عن مسدد عن حماد بن زيد ورواه مسلم

عن أبي الربيع.
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا محمد بن موسى عن يعقوب
ابن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن
لم يذكر اسم الله عليه (حدثنا) أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن
الدراوردي قال وذكر ربيعة ان تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انه الذي

---

} البخاري

يتوضأ ويغتسل ولا ينوى وضوءا للصلاة ولا غسلا للجنابة.
(جماع أبواب سنة الوضوء وفرضه)
(باب فرض الطهور ومحله من الايمان)
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان
ثنا إسحاق بن الحسين الحربي ثنا عفان ثنا ابان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي مالك
الأشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله أكبر
تملأ ما بين السماء والأرض والصوم جنة والصبر ضياء والصدقة برهان والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع
نفسه فمعتقها أو موبقها. (أخرجه) مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن حبان بن هلال عن أبان بن يزيد العطار
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن منصور فذكره باسناده
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان وجعل بدل الله أكبر الحمد الله وجعل مكان الصوم
جنة الصلاة نور.
(باب فرض الطهور للصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا
حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن بن علي.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المليح الهذلي يحدث عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
فسمعته يقول إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ولا صدقة من غلول.
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز} ثنا سعدان
(ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنا أبو سعيد ابن الاعرابي

بمكة انا سعدان بن نصر المخرمي ثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الحويرث يقول عن ابن عباس قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى الخلاء ثم إنه رجع فاتي بطعام فقلت يا رسول الله الا تتوضأ فقال لم اصلى
فأتوضأ. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر
ابن أبي شيبة عن ابن عيينة.
(أنبأ) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم إليه طعام
فقالوا الا نأتيك بالوضوء فقال إنما
أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة.

---

} الزيادي

(باب التسمية على الوضوء)
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن
منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت وقتادة عن انس بن مالك قال نظر أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضوءا فلم يجدوه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده
في الاناء الذي فيه الماء ثم قال توضأوا بسم الله قال فرأيت الماء يفور من بين أصابعه والقوم يتوضئون حتى توضئوا عن
آخرهم قال ثابت فقلت لأنس تراهم كم كانوا قال كانوا نحوا من سبعين رجلا. هذا أصح ما في التسمية.
(فاما ما أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا
كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا وهيب ثنا
عبد الرحمن بن حرملة انه سمع أبا ثفال يحدث قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول حدثتني
جدتي انها سمعت أباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر
اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار.
(وأنبأ) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا المهرجاني بنيسابور أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري
ببغداد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا ابن أبي فديك ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال المري عن رباح بن
عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قال حدثتني جدتي عن أبيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار. أبو ثفال المري يقال اسمه
ثمامة بن وائل وقيل ثمامة بن حصين وجده رباح هي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل.

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا موسى بن هارون البزار ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد
ابن موسى المخزومي عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن
لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه (وأخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا
أحمد بن حفص السعدي قال سئل أحمد بن حنبل يعنى وهو حاضر عن التسمية في الوضوء فقال لا اعلم فيه حديثا ثابتا أقوى
شئ فيه حديث كثير بن زيد عن ربيح وربيح رجل ليس بمعروف وبلغني عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن

إسماعيل البخاري أنه قال ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من حديث رباح بن عبد الرحمن قال أبو عيسى وروى
هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن صدقة مولى ابن الزبير عن أبي ثفال عن أبي بكر بن حويطب عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو حديث مرسل. (قال الشيخ) وأبو ثفال ليس بالمعروف جدا (وأخبرنا) أبو محمد إبراهيم الفارسي انا إبراهيم
ابن عبد الله انا محمد بن سليمان بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري قال سلمة الليثي عن أبي هريرة يعنى في التسمية
لا يعرف لسلمة سماع عن أبي هريرة ولا ليعقوب عن أبيه.
(وقد أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه انا يحيى بن صاعد انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري ثنا
أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توضأ من لم يذكر
اسم الله عليه وما صلى من لم يتوضأ. وهذا الحديث لا يعرف من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة الا من هذا الوجه
وكان أيوب بن النجار يقول لم اسمع من يحيى بن أبي كثير الا حديثا واحدا وهو حديث التقى آدم وموسى ذكره
يحيى بن معين فيما رواه عنه ابن أبي مريم فكان حديثه هذا منقطعا والله أعلم.
(وقد أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال ثنا همام ثنا
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ
الوضوء كما امره الله به يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ورجليه إلى الكعبين وذكر الحديث. احتج أصحابنا
في نفي وجوب التسمية بهذا الحديث.
(وبما أخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني
ثنا أبو زكريا هو يحيى بن هاشم السمسار ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله عليه فإنه يطهر جسده كله فإن لم يذكر أحدكم اسم الله على

طهوره لم يطهر الا ما مر عليه الماء فإذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ثم
ليصل علي فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة. وهذا ضعيف لا اعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم ويحيى بن
هاشم متروك الحديث وقد روي عن ابن عمر من وجه آخر.
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا هشام بن بهرام ثنا
عبد الله بن حكيم أبو بكر عن عاصم بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
وذكر اسم الله على وضوئه كان طهورا لجسده ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوئه كان طهورا لأعضائه. وهذا
أيضا ضعيف أبو بكر الداهري غير ثقة عند أهل العلم بالحديث وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا.

(أخبرنا) الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو بكر محمد بن
عبد الله الزهري ثنا مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة ثنا محمد بن ابان عن أيوب بن عائذ الطائي عن مجاهد عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله
لم يتطهر الا موضع الوضوء.
(باب غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء)
(حدثنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله يعنى
القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم
من نومه فليغسل يده (١) قبل ان يدخلها في وضوئه فان أحدكم لا يدرى أين باتت يده. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
ابن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد وثبت عن محمد بن سيرين وهمام بن منبه و عبد الرحمن
ابن يعقوب وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث دون ذكر التكرار.
(باب التكرار في غسل اليدين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين (قالوا) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي
انا سفيان (وأخبرنا) أبو عبد الله انا أحمد بن جعفر القطيعي انا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا سفيان عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس " يده في الاناء
حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن شيبة وجماعة عن
سفيان بن عيينة وثبت ذلك عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بمعناه.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية (وأخبرنا)
أبو علي الروذباري (أخبرنا) أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو معاوية

عن الأعمش عن أبي رزين وأبى
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمسن يده في الاناء حتى
يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدرى أين باتت يده. هكذا قالا عن أبي معاوية في هذا الحديث إذا قام أحدكم من الليل
وكذلك قاله عيسى بن يونس عن الأعمش الا أنه قال مرتين أو ثلاثا ولم يذكر في اسناده أبا رزين (أخبرناه) أبو علي
الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس فذكره وأخرجه مسلم بن الحجاج عن أبي
كريب عن أبي معاوية نحو رواية الجماعة إذا استيقظ أحدكم من منامه وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن الأعمش.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر انا إبراهيم بن عبد الله انا وكيع

---

(١) حذف بعد ذلك ثلاثا كما يظهر من سياق العبارة ١٢ " فلا يغمس

عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة قال الأعمش رفعه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمسن يده في الاناء
حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده. رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن وكيع.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي
ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ
أحدكم من منامه فلا يغمسن يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده. رواه مسلم في الصحيح عن نصر
ابن علي (وقد أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شيبة عن خالد بهذا الاسناد مثله وقال أين باتت يده منه وقوله منه تفرد به محمد بن
الوليد البسري وهو ثقة والله أعلم.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي (قالا) ثنا
ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي مريم قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فان أحدكم لا يدرى أين باتت
أو أين كانت تطوف يده.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي الفقيه انا علي بن عمر الحافظ أنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن
ابن وهب ثنا عمى ثنا ابن لهيعة وجابر بن إسماعيل الحضرمي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه
لا يدرى أين باتت يده أو أين طافت يده فقال له رجل أرأيت إن كان حوضا فحصبه ابن عمر وقال أخبرك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقول أرأيت إن كان حوضا قال علي بن عمر اسناده حسن كذا قال الشيخ لان جابر بن إسماعيل مع
ابن لهيعة في اسناده.

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا
شعبة ثنا النعمان يعنى ابن سالم قال سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أويس قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ فاستوكف ثلاثا. قال شعبة فقلت للنعمان وما استوكف قال غسل كفيه ثلاثا وقد أقام آدم بن أبي اياس
اسناده واختلف فيه على شعبة.
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أبو بكر بن محموية العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن
صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه جبير انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بوضوء فقال توضأ
يا أبا جبير فبدأ أبو جبير بفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتدأ بفيك يا أبا جبير فان الكافر يبتدأ بفيه ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم تمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يده

اليمنى إلى المرفق ثلاثا واليسرى ثلاثا ومسح رأسه وغسل رجليه.
(باب صفة غسلهما)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة
ابن شبيب ثنا الحسن يعنى ابن محمد بن أعين ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر عن أبي هريرة انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات " قبل ان يدخل يده في انائه
فإنه لا يدرى فيم باتت يده. رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب وقال عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة
فليفرغ على يديه من الماء.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد
ثنا زائدة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال صلى علي الفجر ثم دخل الرحبة فدخلنا معه فدعا بوضوء
فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست فاخذ الاناء بيمينه فافرغ على يده اليسرى ثم غسلهما جميعا ثم اخذ الاناء بيمينه فافرغ
على يده اليسرى فغسلهما جميعا فغسل كفيه ثلاثا قبل ان يدخلهما في الاناء وذكر الحديث وفي آخره قال من أحب ان ينظر
إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان طهوره.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى انا عيسى ثنا عبيد الله يعنى ابن أبي
زياد عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي علقمة ان عثمان دعا بماء فتوضأ فافرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما
إلى الكوعين (١) قال ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم ذكر الوضوء ثلاثا قال ومسح برأسه ثم غسل رجليه وقال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل ما رأيتموني توضأت وساق الحديث (قال الشيخ) وهذا الغسل عندنا سنة
واختيار ليس بواجب وبه قال عطاء وابن سيرين وأصحاب عبد الله بن مسعود.
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد
ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة يرفعه قال إذا قام أحدكم من النوم فليفرغ على يديه

الماء قبل ان يدخلهما في الاناء قال فقال له قيس الأشجعي فإذا جئنا مهراسكم هذا فكيف نصنع به فقال أبو هريرة
رضي الله عنه أعوذ بالله من شرك. قال أبو عبيد قال الأصمعي المهراس حجر منقور مستطيل عظيم كالحوض يتوضأ منه
الناس لا يقدر أحدكم على تحريكه.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشر ان ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى أنا أبو بدر شجاع
ابن الوليد ثنا سليمان بن مهران عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ
أحدكم من النوم فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسل يده فإنه لا يدرى أين باتت يده.
قال سليمان فذكر ذلك

---

" غرفات (١) الكوع هو رأس اليد مما يلي لابهام ١٢ مجمع

لإبراهيم قال قال أصحاب عبد الله فكيف يصنع أبو هريرة بالمهراس فقال سليمان فكانوا لا يرون بأسا ان يدخلها
إذا كانت نظيفة واحتج الشافعي بحديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الوضوء عند الطعام بعد ما خرج
من الخلاء وقد مضى ذكره (قال الشيخ) واحتج أصحابنا في ذلك بحديث رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد مضى ذكره.
(باب ادخال اليمين في الاناء والغرف بها للمضمضة والاستنشاق)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه انا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان بن عفان قال رأيت
عثمان توضأ فافرغ على يديه من الاناء فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده اليمنى في الوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاث مرات ثم غسل رجله اليسرى ثلاث
مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين
لم يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد
وأحمد بن إبراهيم بن ملحان (قالا) ثنا يحيى فذكره بمعناه وزاد في الرجل إلى الكعبين.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن الفضل المزكى انا محمد بن حمدون ثنا عمران بن بكار ثنا أبو اليمان
انا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد فذكره بمعناه قال ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق
رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان أنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم
ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان بن عفان
رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق

واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل من رجليه ثلاث
مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام
فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان.
(باب كيفية المضمضة والاستنشاق)
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري من أصل كتابه ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا
شعيب بن أيوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير عن علي انه اتي بوضوء
أو اتي باناء فيه ماء فافرغ على يديه من الاناء فغسلهما ثلاثا قبل ان يدخل يده في الاناء فادخل يده اليمنى في الاناء
فملا فمه " فتمضمض واستنشق واستنشر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم
غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق ثم ادخل يده اليمنى في الاناء
حتى غمرها الماء فرفعها بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرة ثم صب بيده
اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات

---

" يده

ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أحب ان ينظر إلى طهور رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهذا طهوره.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول اله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه
ماء ثم لينثر. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن (قالا)
ثنا القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم
فليجعل في انفه الماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه
مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد.
(باب سنة التكرار في المضمضة والاستنشاق)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب
وثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي اخبره ان حمران
مولى عثمان اخبره ان عثمان بن عفان دعا يوما بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنثر ثلاث مرات
وذكر الحديث وقال في آخره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يتوضأ نحو وضوئي هذا. رواه مسلم بن الحجاج
في الصحيح عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب الا انهما لم يذكرا التكرار في المضمضة والاستنشاق. وقد روي
في حديث ابن عبد الحكم وبحر بن نصر هكذا وهما ثقتان والله أعلم وقد روي التكرار فيهما عن عثمان من وجه آخر.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود الإسكندر انى ثنا زياد بن يونس
حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن أبي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن
عفان رضي الله عنه سئل عن الوضوء فدعا بماء فاتي بالميضاة فاكفأها " على يده

اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمض ثلاثا
واستنشق {ثلاثا وذكر الحديث. وفى آخره قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ (قال الشيخ) ورواه
أيضا أبو علقمة عن عثمان وثبت ذلك عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروياه عن علي بن أبي طالب عن النبي
صلى الله عليه وسلم.
(وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا
إبراهيم بن حمزة وأبو ثابت (قالا) ثنا ابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت
على خيشومه. رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن الهاد.
(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن قارظ يعنى ابن عبد الرحمن عن أبي غطفان قال رأيت ابن عباس توضأ فمضمض واستنشق؟
مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضمض أحدكم واستنشق فليفعل ذلك مرتين بالغتين أو ثلاثا.

---

" فأصغاها {استنثر؟ استنثر

(باب المبالغة في الاستنشاق الا أن يكون صائما)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أشياء فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وإذا استنشقت فبالغ الا أن تكون صائما.
(باب الجمع بين المضمضة والاستنشاق)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد (ح قال وأخبرني)
أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه واللفظ له حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الامام والحسن بن سفيان وأبو بكر بن
رجاء (قالوا) انا وهب بن بقية (قالا) ثنا خالد بن عبد الله ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم رجل من بنى
النجار وكانت له صحبة قال قلنا له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فافرغ على كفيه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل
يده فاستخرجها فتمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده فمسح برأسه فاقبل بهما وادبر مرة ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن الصباح كلاهما عن خالد
ابن عبد الله وأخرجاه من حديث سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى قال ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق
ثلاث مرات من غرفة واحدة يعنى والله أعلم تمضمض واستنشق كل مرة من غرفة واحدة ثم فعل ذلك ثلاثا بثلاث
غرفات بدليل (ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد
عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فأكفأ على يديه ثلاث مرات من التور فغسل يديه
ثم ادخل يده في الاناء فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاث مرات من ثلاث غرف من ماء ثم ادخل يده في الاناء

فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل ذراعيه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه
فاقبل بيده وادبر ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه إلى الكعبين. رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب
وقال في الحديث فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء رواه مسلم عن عبد الرحمن بن بشر عن بهز
ابن أسد عن وهيب وقال في الحديث فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
الطيالسي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة
مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن
عبد خير قال أتانا علي وقد صلى فدعا بطهور وذكر الحديث قال ثم تمضمض واستنثر ثلاثا فمضمض ونثر من الكف الذي
اخذ فيه وذكر الحديث وقال في آخره من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا.
(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي

ثنا شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خير الخيواني ان عليا رضي الله عنه اتي بكرسي فقعد عليه ثم اتي بكوز من ماء
فغسل يديه ثلاثا ثم مضمض ثلاثا مع الاستنشاق بماء واحد وغسل وجهه ثلاثا بيد واحدة وغسل ذراعيه ثلاثا ووضع
يده في التور ثم مسح برأسه واقبل بيديه على رأسه ولا أدرى أدبر بهما أم لا وغسل رجليه ثلاثا ثم قال من سره ان ينظر
إلى طهور النبي صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره صلى الله عليه وسلم.
(باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا معتمر قال سمعت ليثا يذكر عن
طلحة عن أبيه عن جده قال دخلت يعنى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على
صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق وقال أبو داود في حديث آخر لليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف
عن أبيه عن جده في الوضوء قال مسدد فحدثت به يحيى يعنى القطان فأنكره قال أبو داود سمعت أحمد يقول إن
ابن عيينة كان ينكره ويقول أيش هذا طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني
أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن عبد الله المديني يقول قلت
لسفيان ان ليثا روى عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأنكر ذلك
سفيان يعنى ابن عيينة وعجب أن يكون جد طلحة لقى النبي صلى الله عليه وسلم قال علي وسألت عبد الرحمن يعنى ابن مهدي
عن نسب جد طلحة فقال عمرو بن كعب أو كعب بن عمرو وكانت له صحبة وقال غيره عمرو بن كعب لم يشك
فيه (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري قال قلت ليحيى بن
معين طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده رأى جده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يحيى المحدثون يقولون قد رآه
وأهل بيت طلحة يقولون ليست له صحبة.
(باب تأكيد المضمضة والاستنشاق)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن

محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا
حسان بن إبراهيم الكرماني عن يونس بن يزيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله انا الحسن بن
محمد بن حليم الصائغ بمرو أنا أبو
الموجه انا عبدان انا عبد الله يعنى ابن المبارك انا يونس عن الزهري قال اخبرني أبو
إدريس انه سمع أبا هريرة يخبر عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر. هذا حديث
ابن المبارك وزاد حسان في حديثه أبا سعيد الخدري فذكره عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن
سعيد بن منصور.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البزار ببغداد ثنا
محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد
عن ابن جريج (وأخبرنا) أبو عبد الله قال وثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له
أخبرنا أبو المثنى ثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريح قال حدثني إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن
أبيه انه اتى عائشة هو وصاحب له
يطلبان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجداه فأطعمتهما عائشة تمرا وعصيدا فلم
يلبثا ان جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقلع يتكفأ صلى الله عليه وسلم فقال هل أطعمكما أحد فقلت نعم يا
رسول الله ثم قلت يا رسول الله أخبرنا عن الصلاة

قال أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وإذا استنشقت فبالغ الا أن تكون صائما (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أخبرنا
أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو عاصم انا بن جريج بهذا الحديث قال فيه إذا
توضأت فمضمض.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن أحمد الواسطي ثنا هدبة بن خالد ثنا
حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمضمضة والاستنشاق قال
وقال مرة أخرى مرسلا لم يقل عن أبي هريرة (قال الشيخ) كذا في هذا الحديث أظنه هدبة أرسله مرة ووصله أخرى
وتابعه داود بن المحبر عن حماد في وصله وغيرهما يرويه مرسلا كذلك ذكره لي أبو بكر الفقيه عن أبي الحسن الدارقطني
(قال الشيخ) وخالفهما إبراهيم بن سليمان الخلال شيخ ليعقوب بن سفيان فقال عن حماد عن عمار عن ابن عباس وكلاهما
غير محفوظ.
(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي بن
مهران ثنا عصام بن يوسف ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لابد منه (قال الشيخ) ورواه إسماعيل بن
بشر البلخي عن عصام نحوه الا أنه قال من الوضوء الذي لا تتم الصلاة الا به (أخبرنا) أبو بكر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ
قال تفرد به عصام ووهم فيه والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ
فليمضمض وليستنشق قال على حدثنا به محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستنشق وهكذا رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة
وغيرهما عن ابن جريج ورواه محمد بن الأزهر الجوزجاني عن الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج باسناد عصام ومتن
الجماعة قال علي بن عمر محمد بن الأزهر هذا ضعيف وهذا خطأ والمرسل أصح والله

أعلم.
(باب سنة المضمضة والاستنشاق وانهما غير واجبتين)
وبه قال الحسن وعطاء آخر قوليه والزهري وقتادة وربيعة ويحيى بن سعيد الأنصاري.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة
عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من الفطرة
قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة
وانتقاص الماء يعنى الاستنجاء بالماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا أن تكون المضمضة رواه مسلم في الصحيح

عن قتيبة عن وكيع وذكر فيه يعنى الاستنجاء بالماء.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
إسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار
ونتف الإبط وحلق العانة وغسل البراجم والانتضاح بالماء والختان.
(باب غسل الوجه)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي
ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل
وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنثر ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا يعنى أضافها إلى يده الأخرى
فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح رأسه
ثم اخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يتوضأ. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة
منصور بن سلمة الخزاعي.
(باب التكرار في غسل الوجه)
(حدثنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ وأبو عمر ومحمد بن عبد الله الأديب (قالا) أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي
أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفاريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد انا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان
حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على يديه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يده في الاناء
فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث
مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما

نفسه بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن إبراهيم بن سعد
ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وروينا في ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
و عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد يعنى ابن سلمة

عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني
عن ابن عباس قال دخل علي علي وقد اهراق
الماء فدعا بوضوء فاتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا أريك
كيف كان يتوضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال فأصغى الاناء على يده فغسلهما ثم ادخل يده اليمنى
فافرغ بها على الأخرى ثم غسل كفيه
ثم تمضمض واستنشق ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما حفنة من ماء فضرب
بها على وجهه ثم انضم ابهاميه ما اقبل
من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على
ناصيته فتركها تستن (١) على وجهه
وذكر باقي الحديث.
(باب تخليل اللحية)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد
المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله
ابن موسى انا إسرائيل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله انا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله
بن أحمد بن حنبل انا أبي ثنا عبد الرزاق
أخبرنا إسرائيل عن عامر بن شقيق يعنى ابن جمرة (٢) عن شقيق بن سلمة قال رأيت
عثمان توضأ فذكر الحديث قال فخلل
لحيته ثلاثا حين غسل وجهه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الذي
رأيتموني فعلت. بلغني عن محمد بن إسماعيل
البخاري انه سئل عن هذا الحديث فقال هو حسن وقال أصح شئ عندي في التخليل
حديث عثمان.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع
ثنا أبو المليح ثنا الوليد بن زوران
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ اخذ كفا من ماء
فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال
هكذا امرني ربي عز وجل. وروينا في ذلك عن الزهري وموسى بن أبي عائشة وغيرهما
عن انس بن مالك.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا معاذ بن أسد ثنا الفضل بن
موسى ثنا السكري يعنى أبا حمزة عن إبراهيم الصائغ عن أبي خالد عن انس بن مالك
قال وضأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخلل لحيته وعنفقته بالأصابع وقال هكذا امرني ربي عز وجل. وروينا في

تخليل اللحية عن عمار بن ياسر وعائشة
وأم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن علي وغيره. وروينا في الرخصة في تركه عن ابن عمر والحسن بن علي ثم عن النخعي
وجماعة من التابعين.

---

(١) اي تسيل ١٢
(٢) بالجيم والراء هكذا في القاموس ١٢

(باب عرك العارضين)
(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن دحيم وجماعة (قالوا) ثنا هشام بن عمار
ثنا ابن أبي العشرين ثنا الأوزاعي قال حدثني عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته بأصابعه من تحتها. تفرد به عبد الواحد بن قيس واختلفوا في
عدالته فوثقه يحيى بن معين وأباه يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن إسماعيل البخاري
(وأخبرنا) أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن
الدارقطني قال قال ابن أبي حاتم قال أبي روى هذا الحديث الوليد عن الأوزاعي عن عبد الواحد عن يزيد الرقاشي وقتادة
قالا كان النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو أشبه بالصواب. قال أبو الحسن ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي موقوفا
على ابن عمر وهو الصواب.
(أخبرناه) أبو بكر أنا أبو الحسن ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني
عبد الواحد بن قيس عن يزيد الرقاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وباسناده
قال (أخبرنا) عبد الواحد بن قيس عن
نافع ان ابن عمر كان إذا توضأ يعرك عارضيه ويشبك لحيته بأصابعه أحيانا ويترك أحيانا
(وأخبرنا) أبو عبد الله السوسي
ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني أبي انا الأوزاعي قال حدثني عبد الله بن عامر حدثني
نافع ان ابن عمر كان يعرك عارضيه ويشبك لحيته بأصابعه أحيانا ويترك هكذا قال.
(باب غسل اليدين)
(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو الليث مضر بن القاسم
الفرائضي ببغداد ثنا أبو بكر يعنى ابن ابن شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فمضمض منها واستنثر ثم غرف غرفة فغسل
وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم غرف غرفة فمسح رأسه واذنيه
فأدخلهما السبابتين وخالف بابهاميه على ظاهر اذنيه فمسح باطنهما وظاهرهما ثم غرف

غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف
غرفة فغسل رجله اليسرى.

(باب التكرار في غسل اليدين)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا أبو الموجه ثنا عبدان
انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن ابان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ
فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر " وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم اليسرى
مثل ذلك ثم مسح يده برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ كوضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه البخاري في الصحيح عن عبدان.
(باب ادخال المرفقين في الوضوء. وبه قال عطاء)
(حدثنا) عمر بن أحمد العبدوي ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثني
سويد يعنى ابن سعيد ثنا القاسم بن محمد العقيلي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدير الماء على المرفق.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ انا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا عباد
ابن يعقوب ثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه.
(باب استحباب امرار الماء على العضد)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكى ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف
بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ

---

" واستنشق

إبطه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال لي يا بنى الفروخ أنتم ها هنا لو علمت أنكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء
سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء.
رواه المسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد
الأيلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان واللفظ له انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا
ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله المجمر أنه قال رقيت يوما
مع أبي هريرة على ظهر المسجد وعليه سراويل من تحت قميصه فنزع سراويله ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ورفع
في عضديه الوضوء وغسل رجليه ورفع في ساقيه الوضوء ثم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
أمتي يأتي يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. أخرجه البخاري في الصحيح
عن يحيى بن بكير دون فعل أبي هريرة. أخرجه مسلم عن هارون بن سعيد وذكر فعل أبي هريرة بمعناه.
(باب تحريك الخاتم في الإصبع عند غسل اليدين)
(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي بن عبد الله الحافظ انا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى
الضرير ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله قال اخبرني محمد بن عبيد الله عن أبيه عبيد الله عن أبي رافع قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا توضأ حرك خاتمه. قال أبو أحمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي
رافع منكر الحديث (قال الشيخ) فالاعتماد في هذا الباب على الأثر عن علي وغيره.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب
ثنا الفضل بن دكين ثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي قال سمعت مجمع بن عتاب بن شمير عن أبيه قال وضأت عليا فكان
إذا توضأ حرك خاتمه.

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرى بالكوفة (أخبرنا) أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني
ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن نصر التمار ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا وكيع ويزيد بن زريع عن العلاء بن جابر عن
الأزرق بن قيس قال رأيت ابن عمر إذا توضأ حرك خاتمه.
(باب المسح بالرأس)
(أخبرنا) أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الجرشى انا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن معمر

عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن ابان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا
فغسلهما ثم تمضمض واستنشق " ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح
رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا
ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. أخرجه البخاري من حديث
ابن المبارك عن معمر كما تقدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري.
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا الحسين
الجعفي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير عن علي انه دعا بوضوء فذكر الحديث قال فيه ثم ادخل يده اليمنى
في الاناء حتى غمرها الماء ثم رفعها بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرة وذكر الحديث
وفى آخره فمن أحب ان ينظر إلى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا ابن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا ربيعة الكناني عن المنهال
ابن عمرو عن زر بن حبيش انه سمع عليا وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ومسح على
رأسه حتى الماء يقطر وغسل رجلين ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(حدثنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا خلاد بن يحيى ثنا هشام بن
سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس أتحبون ان أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فدعا باناء فيه ماء فذكر الحديث وفيه ثم قبض قبضة من الماء فنفض يده فمسح بها رأسه واذنيه.
(باب مسح بعض الرأس)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى وإبراهيم بن إسحاق الحربي (قالا) حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله

صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال هل معك ماء فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن
ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة
وعلى خفيه وذكر باقي الحديث. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن يزيد بن زريع الا أنه قال عن عروة
ابن المغيرة رضي الله عنهما.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انا سليمان
التيمي عن بكر عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومسح مقدم رأسه
ووضع يده على العمامة أو مسح على العمامة. رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام وغيره عن معتمر بن سليمان عن أبيه
ورواه يحيى القطان عن التيمي عن بكر عن أبي الحسن عن أبي المغيرة قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة.
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي أنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد
ثنا أيوب عن محمد عن رجل عن عمرو بن وهب الثقفي قال كنا عند المغيرة بن شعبة فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم وفيه فتوضأ فغسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته ومسح على العمامة والخفين وكذلك قال جرير بن حازم
" استنثر (*)

عن محمد بن سيرين وروي عن قتادة وعوف وهشام وغيرهم عن محمد بن عمرو بن وهب.
(باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق (قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال
قرئ على ابن وهب أخبرك يحيى بن عبد الله عن مالك بن انس (وأخبرنا) أبو عبد الله قال اخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن
يوسف واللفظ له انا محمد بن أيوب البجلي ثنا ابن أبي أويس حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه ان رجلا قال
لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تراني
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه
فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم
مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه
ثم غسل رجليه. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك. ورواه مسلم عن إسحاق بن موسى
الأنصاري عن معن عن مالك.
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن خالد بن علقمة
عن عبد خير عن علي فذكر الحديث في وضوئه قال فمسح رأسه بيديه جميعا مقدمه ومؤخره مرة وذكر الحديث.
ثم قال من أحب ان ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان طهوره.
(أخبرنا) أبو علي علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الأنطاكي واللفظ له
(قالا) ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدام بن معديكرب قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فإذا بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فأمرهما حتى بلغ القفاء ثم ردهما إلى المكان
الذي بدأ منه. قال محمود قال اخبرني حريز حتى يرفع.
(أخبرنا) أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني انا الوليد بن

مسلم ثنا عبد الله بن العلاء ثنا
أبو الأزهر المغيرة بن فروة ويزيد بن أبي مالك ان معاوية توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما
بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء أو كاد يقطر ثم مسح من مقدم
رأسه إلى مؤخره ومن مؤخره إلى مقدمه.
(باب تحرى الصدغين في مسح الرأس)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا عبد الله بن يزيد المقرى عن سعيد
ابن أبي أيوب عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع (١) بنت معوذ بن عفراء قالت رأيت رسول الله

---

(١) بضم رأى وفتح موحدة وشدة ياء مكسورة ومعوذ بكسر الواو المشددة ١٢

صلى الله عليه وسلم يتوضأ فمسح ما اقبل من رأسه وما أدبر ومسح صدغيه واذنيه ظاهرهما وباطنهما ومنبتهما.
(باب المسح على شعر الرأس)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعنى ابن بكير ثنا الليث عن ابن
عجلان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن الربيع بنت معوذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح
برأسه فمسح الرأس كله من فوق الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفى رواية غيرها من قرن الشعر.
(أخبرنا) علي بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله يعنى أحمد بن حنبل ثنا سهل
ابن يوسف عن حميد عن انس انه كان إذا مسح رأسه لم يقلب شعره. وقال أبو عبد الله هذا وحديث الربيع معناهما
واحد لا يقلب الشعر عن مجاريه.
(باب امرار الماء على القفاء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا طلق بن غنام وعمر بن
حفص بن غياث (قالا) ثنا حفص بن غياث انا ليث أنبأ طلحة عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مسح رأسه استقبل رأسه بيديه حتى يأتي على اذنيه وسالفته.
(وأخبرنا) أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار المقرى بالكوفة أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو
الأخمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا حفص عن ليث عن طلحة عن أبيه عن جده انه أبصر النبي صلى الله عليه
وسلم حين توضأ مسح رأسه واذنيه وامر يديه على قفاه. ورواه عبد الوارث عن ليث بن أبي سليم فقال مسح رأسه
حتى بلغ القذال وهو أول القفاء ولم يذكر الامرار.
(وأخبرنا) عبد الواحد أنا أبو القاسم بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى أبو إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن
ابن عمر انه كان إذا مسح رأسه مسح قفاه مع رأسه. هذا موقوف والمسند في اسناده ضعف والله أعلم.
(باب المسح على العمامة مع الرأس)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر

الامام حميد بن مسعدة ثنا يزيد
ابن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء فاتيت بمطهرة فغسل بيديه وغسل وجهه ثم ذهب يحسر عن
ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى
خفيه ثم ركب. أخرجه مسلم في الصحيح كما تقدم ذكرى له.
(باب ايجاب المسح بالرأس وإن كان متعمما)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابن

وهب (ح قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب حدثك معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن أبي
معقل عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يديه من تحت
العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة. أخرجه أبو داود في كتاب السنن.
(حدثنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ مسلم عن
ابن جريج عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فحسر العمامة ومسح مقدم رأسه أو قال ناصيته بالماء. هذا
مرسل. وقد روينا معناه موصولا في حديث المغيرة بن شعبة.
(حدثنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله انا ابن وهب قال (وثنا) بحر
قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن أم علقمة مولاة عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها كانت إذا توضأت تدخل يدها من تحت الرداء تمسح برأسها كله.
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب
ابن سفيان حدثني محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر
(وأخبرنا) أبو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي بالري ثنا أحمد بن حبيب بن الحسن القزاز ثنا الحسن
ابن إسماعيل القاضي ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا أبو عبيدة بن محمد
ابن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال يا ابن أخي ذلك السنة وسألته عن المسح على العمامة
فقال لا أمس الشعر الماء.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا الحسن بن إسماعيل ثنا سعيد بن يحيى
الأموي حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر انه كان إذا مسح رأسه رفع القلنسوة ومسح
مقدم رأسه.
(وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر

المزكى ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي
ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع انه رأى صفية بنت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمر تنزع خمارها ثم تمسح على رأسها
بالماء ونافع يومئذ صغير، وباسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة ان أباه كان ينزع العمامة ويمسح رأسه بالماء ففي كل
ذلك مع ظاهر الكتاب دلالة على اختصار وقع من جهة الراوي في الحديث الذي
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد
محمد بن موسى (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار أنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار.

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية. والذي يدل عليه أيضا
(ما أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز
ابن عمر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن
محمد ثنا عمرو وهو ابن عون ثنا خالد عن
حميد عن أبي رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة عن إدريس عن بلال ان النبي صلى
الله عليه وسلم مسح على الخفين وناصيته
والعمامة. حميد هذا هو الطويل وخالد هذا هو ابن عبد الله الواسطي وهذا اسناد حسن
وهو كحديث المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على العمامة والناصية جميعا. ويشبه أن يكون
هذا الاختصار وقع أيضا فيما (أخبرناه) أبو علي
الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن ثور
عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرهم ان يمسحوا
على العصائب والتساخين (١).
(باب التكرار في مسح الرأس)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب اختلاف الأحاديث للشافعي رحمه الله تعالى ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى
عثمان بن عفان رضي الله عنه عن
عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن
أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران قال توضأ عثمان على المقاعد (٢) ثلاثا وقال
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضأ ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يتوضأ
فيحسن الوضوء ثم يصلي الا غفر الله
له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها. رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر
وعلى هذا اعتمد الشافعي في تكرار المسح
وهذه رواية مطلقة والروايات الثابتة المفسرة عن حمران تدل على أن التكرار وقع فيما
عدا الرأس من الأعضاء وانه مسح
برأسه مرة واحدة.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني

أحاديث عثمان الصحاح كلها تدل
على مسح الرأس انه مرة فإنهم ذكروا الوضوء ثلاثا وقالوا فيها ومسح برأسه ولم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره
(قال الشيخ) وقد روى من أوجه غريبة عن عثمان رضي الله عنه ذكر التكرار في مسح الرأس الا انها مع خلاف الحفاظ
الثقات ليست بحجة عند أهل المعرفة وإن كان بعض أصحابنا يحتج بها.
(منها ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا ضحاك بن مخلد (وأنبأ) أبو حازم
الحافظ واللفظ له وأخبرنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا
إسحاق بن منصور ثنا أبو عاصم ثنا عبد الرحمن بن وردان قال اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن اخبرني حمران قال رأيت
عثمان بن عفان توضأ فغسل يديه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قال من توضأ دون وضوئي هذا كفاه.
(ومنها ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى أنا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائني ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي ثنا مسدد بن مسرهد ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عبد الله بن أبي مريم قال دخلت على ابن دارة

---

(١) التساخين هي الخفاف ١٢
(٢) المقاعد بالمدينة حيث يصلى على الجنائز ١٢

مولى عثمان منزله فسمعني أتمضمض فقال يا محمد قلت لبيك قال الا أخبرك عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بلى قال رأيت عثمان بن عفان وهو بالمقاعد فدعا باناء فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا
ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل قدميه ثم قال من أحب ان ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى وضوئي
هذا وقد ذكر غيره التثليث في القدمين أيضا.
(ومنها ما أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم انا أحمد بن حازم أنا أبو غسان
مالك بن إسماعيل انا إسرائيل عن عامر بن شقيق يعنى ابن جمرة عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان يتوضأ
فغسل كفيه ثلاثا ومضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا واذنيه ظاهرهما
وباطنهما وخلل لحيته وغسل قدميه ثلاثا وخلل أصابع قدميه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
رأيتموني فعلت.
(ومنها ما أخبرنا) عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب ثنا محمد بن إسماعيل
الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن إسحاق بن يحيى
عن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان انه توضأ فغسل يديه
ثلاثا ثلاثا كل واحدة منهما واستنثر ثلاثا ومضمض ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثا ثلاثا ومسح رأسه
ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا كل واحدة منهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا (وروي) في ذلك
عن عطاء بن أبي رباح عن عثمان وهو مرسل. وقد روي من أوجه غريبة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه والرواية
المحفوظة عنه غيرها.
(أخبرنا) الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب انا شعيب بن أيوب ثنا عبد الحميد
أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير الهمداني ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه دعا بماء فتوضأ

فغسل كفيه ثلاثا ثلاثا وتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل
قدميه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل. وهكذا رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي وأبو مطيع
عن أبي حنيفة في مسح الرأس ثلاثا فرواه زائده بن قدامة وأبو عوانة وغيرهما عن خالد بن علقمة دون ذكر التكرار في مسح
الرأس وكذلك رواه الجماعة عن علي الا ما شذ منها.
(وأحسن ما روي) عن علي فيه (ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل
ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده عن علي انه توضأ فغسل
وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ. هكذا قال ابن وهب ومسح برأسه ثلاثا وقال فيه حجاج عن ابن جريج ومسح برأسه مرة.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن انا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين ومسح برأسه مرتين وغسل رجليه مرتين.
وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب السنن من حديث سفيان بن عيينة هكذا في مسح الرأس مرتين وقد خالفه

مالك ووهيب وسليمان بن بلال وخالد الواسطي وغيرهم فرووه عن عمرو بن يحيى في مسح الرأس مرة الا أنه قال
اقبل وادبر.
(حدثنا) عمر بن أحمد العبدوي ثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنا أبو يوسف محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة ثنا محمد بن
يحيى الرماني ثنا بشر يعنى ابن المفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتينا قال فحدثتنا أنه قال اسكبي لي وضوءا فسكبت له في ميضاة وهي الركوة فاخذ مدا وثلثا أو مدا
وربعا فقال اسكبي على يدي فغسل كفيه ثلاثا ثم قال ضعي " قالت فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فوضأ
وجهه ثلاثا ومضمض واستنشق مرة ووضأ يده اليمنى ثلاثا ووضأ يده اليسرى ثلاثا ثم مسح برأسه مرتين يبدأ بمؤخر
رأسه ثم بمقدمه ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه ثم مسح بأذنيه كلتيهما ظاهرهما وباطنهما ووضأ رجله اليمنى ثلاثا ووضأ رجله
اليسرى ثلاثا. ورواه غيره عن بشر لم يذكر قوله ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه. وروى محمد بن المثنى عن إسحاق بن يوسف
الأزرق عن أبي العلاء عن قتادة عن انس انه كان يمسح على رأسه ثلاثا يأخذ لكل واحدة ماء جديدا.
(باب مسح الاذنين)
قد مضى فيه حديث شقيق بن سلمة عن عثمان رضي الله عنه.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود الإسكندراني ثنا زياد بن يونس قال
حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن أبي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن
عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فذكر الحديث إلى أن قال فاخذ ماء فمسح برأسه واذنيه فغسل بطونهما وظهورهما
مرة واحدة ثم غسل رجليه ثم قال أين السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما.

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد قال
توضأ انس ونحن عنده فجعل يمسح باطن اذنيه وظاهرهما فرأى شدة نظرنا إليه فقال إن ابن مسعود كان يأمرنا بهذا.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان
الثوري عن حميد قال رأيت انس بن مالك توضأ ومسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما فنظرنا إليه فقال كان ابن
أم عبد يأمرنا بذلك.

(باب ادخال الإصبعين في صماخي الاذنين)
(أخبرنا) الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد وهشام بن خالد الدمشقي
(قالا) حدثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدام بن معد يكرب قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ قال ومسح بأذنيه باطنهما وظاهرهما زاد هشام ادخل إصبعيه في صماخي اذنيه.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي الذهلي انا يحيى بن يحيى انا وكيع عن
سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ عن عفراء ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل إصبعيه
في اذنيه (وأنبأ) الحسين بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا وكيع ثنا الحسن
ابن صالح ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل فذكره بنحوه وقال إصبعيه في جحري اذنيه.
(باب مسح الاذنين بماء جديد)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع الأنصاري ان أباه حدثه
انه سمع عبد الله بن زيد يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاخذ لأذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ
لرأسه. وهذا اسناد صحيح وكذلك روي عن عبد العزيز بن عمران بن مقلاص وحرملة بن يحيى عن ابن وهب ورواه
مسلم بن الحجاج في الصحيح عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي وأبى الظاهر عن ابن وهب باسناد صحيح
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر وضوءه قال ومسح رأسه بماء غير فضل يديه ولم يذكر الاذنين
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح يعنى أبا طاهر ثنا ابن وهب
عن عمرو بن الحارث فذكره وهذا أصح من الذي قبله.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب انا
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ومالك بن انس عن نافع ان

عبد الله بن عمر كان يعيد إصبعيه في
الماء فيمسح بهما اذنيه.

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي انا جدي أبو عمر بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير قال ثنا
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان إذا توضأ يأخذ الماء بإصبعيه لأذنيه. واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الأذنان من الرأس فروى ذلك بأسانيد ضعاف ذكرناها في الخلاف.
(وأشهر اسناد فيه) ما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا مسدد وأبو الربيع (قالا) حدثنا حماد ثنا سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الأذنان من الرأس وكان يمسح الماقين.
وهذا الحديث يقال فيه من وجهين. أحدهما ضعف بعض الرواة والآخر دخول الشك في رفعه. وبصحة ذلك (أخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سنان بن ربيعة
يحدث عنه حماد بن زيد ليس هو بالقوى (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو سعيد الخلال ثنا أبو القاسم البغوي ثنا
محمود بن غيلان ثنا النضر بن شميل ثنا ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال إن شهرا تركوه قوله تركوه أي طعنوا
فيه واخذته السنة الناس (وباسناده) ثنا محمود بن غيلان ثنا شبابة قال سمعت شعبة يقول كان شهر بن حوشب رافق رجلا
من أهل الشام فسرق عيبته (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى
ابن أبي بكير ثنا أبي قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فاخذ خريطة فيها دراهم (فقال القائل).
لقد باع شهر دينه بخريطة * فمن يأمن القراء بعدك يا شهر
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا دعلج بن أحمد قال سألت موسى بن هارون عن هذا
الحديث فقال ليس بشئ فيه شهر بن حوشب وشهر ضعيف. قال البيهقي والحديث في رفعه شك.
(بما أخبرنا) أبو بكر انا على ثنا عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة انه وصف وضوء رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
إذا توضأ مسح ماقيه بالماء وقال أبو امامة الأذنان من الرأس. قال سليمان بن حرب
الأذنان من الرأس إنما هو من قول

أبي أمامة فمن قال غير هذا فقد بدل أو كلمة قالها سليمان أي أخطأ.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ومسدد وقتيبة عن حماد بن زيد عن
سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الأذنان من الرأس. قال سليمان بن حرب يقولها أبو امامة قال قتيبة قال حماد لا أدرى
هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو أبي أمامة يعنى قصة الاذنين. وقال قتيبة عن سنان بن ربيعة كذا في كتابي الماقين
وهو في رواية أبي سليمان الخطابي عن ابن داسة الماقين فسره أبو سليمان بطرف العين الذي يلي الانف هو مخرج الدمع
والذي روي من مسحه رأسه واذنيه في بعض ما مضى مجملا كيفيته موجودة فيما
(أنبأ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان
ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن عجلان عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فذكر الحديث قال ثم اخذ شيئا من ماء فمسح
به رأسه قال بالوسطيين من أصابعه في باطن اذنيه والابهامين من وراء اذنيه وقال أصحابنا فكأنه كان يعزل من كل يد
إصبعين فإذا فرغ من مسح الرأس مسح بهما اذنيه وقد روي في هذا الحديث مسح اذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف
بابهاميه فمسح باطنهما وظاهرهما (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي
شيبة انا ابن إدريس عن ابن عجلان فذكره باسناده.
(باب غسل الرجلين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل (قالا) ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم
ابن عبد الله انا يزيد بن هارون انا ورقاء ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس الا أريكم وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فغسل يديه مرة مرة ومضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح
رأسه مرة وغسل رجليه مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.
هذا اسناد صحيح.



(باب التكرار في غسل الرجلين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا ابن وهب قال (وثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره ان عثمان بن عفان دعا يوما بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات
ثم مضمض واستنثر ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل
اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم قام يركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن حرملة
وأبى الطاهر عن ابن وهب أخرجه البخاري من أوجه اخر عن ابن شهاب.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد بن
مسرهد أنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال أتانا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى
ما يريد الا ليعلمنا فاتي باناء فيه ماء وطست فافرغ من الاناء على يمينه فغسل يده ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثلاثا
مضمض ونثر من الكف الذي يأخذ منه الماء ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا
ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من سره ان يعلم وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا.
(باب الدليل إلى أن فرض الرجلين الغسل وان مسحهما لا يجزى)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد
والحجبي (قالا) ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا صلاة العصر ونحن نتوضأ وجعلنا

نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته

ويل للأعقاب من النار رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وموسى بن إسماعيل وأبى النعمان ورواه مسلم عن شيبان
وأبى كامل كلهم عن أبي عوانة.
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو سعيد محمد بن موسى
ابن الفضل وأبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن
سلمة بن إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وانتهينا إلى ماء بالطريق فتعجل قوم يتوضئون " وهم عجال عند صلاة
العصر فانتهينا إليهم وأعقابهم بيض تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب
من النار أسبغوا الوضوء. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
عن الثوري.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (ح وأخبرنا)
محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان انا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي
اياس ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة فيقول أسبغوا الوضوء
فان أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار. لفظ حديث آدم رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه
مسلم من وجه آخر عن شعبة.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى ثنا عبد الرحمن بن سلام و عبد الرحمن بن
بكر (قالا) ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل
للأعقاب من النار. رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن سلام وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي هريرة.

(حدثنا) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن عمران بن بشير
عن سالم سبلان قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لأخيها يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار يوم القيامة.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ املاء انا علي بن أحمد بن سليمان وعلي بن الحسين
ابن قديد وعاصم بن رزاح المصريون بمصر (قالوا) أنا أبو الطاهر انا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سالم مولى
شدادان عبد الرحمن بن أبي بكر دخل على عائشة فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيب من النار. رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر الا أنه قال للأعقاب وقد رواه

---

" فتعجل قوم فتوضئوا

محمد بن عبد الرحمن ونعيم و عبد الله عن سالم بمعناه.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى (ح وأخبرنا) محمد بن
عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه انا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن حياة
ابن شريح عن عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب
وبطون الاقدام من النار.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا
الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر
على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضؤك فرجع ثم صلى. أخرجه مسلم في الصحيح
عن سلمة بن شبيب.
(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب
أخبرنا جرير بن حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا انس بن مالك ان رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ
وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فأحسن وضؤك
(باب قراءة من قرأ وأرجلكم نصبا وان الامر رجع إلى الغسل وان من قرأها خفضا فإنما هو للمجاورة)
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا احمد
ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرأ وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم
قال عاد الامر إلى الغسل (وباسناده) قال انا هشيم قال اخبرني أبو محمد مولى قريش عن عباد بن الربيع عن علي انه
كان يقرأها كذلك.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا
أبو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله يعنى ابن مسعود

انه كان يقرأ وأرجلكم إلى الكعبين
قال رجع الامر إلى الغسل.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن إسحاق عن سفيان
ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال رجع القرآن إلى الغسل وقرأ وأرجلكم إلى الكعبين بنصبها.
(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا حماد بن سلمة عن قيس عن مجاهد

قال رجع القرآن إلى الغسل وقرأ وأرجلكم بنصبها.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
انا عبد الوهاب بن عطاء انا عمر بن قيس عن عطاء انه كان يقرأها وأرجلكم نصبا.
(أخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد (قالا) ثنا أبو العباس ثنا يحيى انا عبد الوهاب أخبرنا إبراهيم بن موسى عن أسيد
ابن يزيد ان عبد الرحمن الأعرج كان ينصبها وأرجلكم. قال (وأخبرنا) هارون بن موسى عن عبد الله بن عمرو بن غيلان
وأرجلكم نصبا.
(وأخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد (قالا) ثنا أبو العباس ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عيسى بن ميناء قالون قال قرأت
على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ هذه القراءة غير مرة فذكر فيها برؤوسكم وأرجلكم مفتوحة
(أخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد (قالا) ثنا أبو العباس ثنا محمد بن الجهم اخبرني الوليد بن حسان الثوري انه قرأ
القرآن على أبي محمد يعقوب بن إسحاق بن يزيد الحضرمي وكان عالما بوجوه القراءات وذكر فيها وأرجلكم
منتصب اللام. وبلغني عن إبراهيم بن يزيد التيمي انه كان يقرأها نصبا. وعن عبد الله بن عامر اليحصبي وعن عاصم
برواية حفص وعن أبي بكر بن عياش من رواية الأعشى وعن الكسائي كل هؤلاء نصبوها من خفضها فإنما هو
للمجاورة قال الأعمش كانوا يقرؤنها بالخفض وكانوا يغسلون.
(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد (قالا) ثنا أحمد بن
عثمان الآدمي ثنا عباس بن محمد ثنا أبو الجواب (١) ثنا عمار بن رزيق (٢) عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه قال
اغسلوا القدمين إلى الكعبين كما أمرتم. وروينا في الحديث الصحيح عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الوضوء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما امره الله تعالى وفى ذلك دلالة على أن الله تعالى أمر بغسلهما.
(واما الأثر الذي) أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل (قالا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا يحيى بن أبي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا حميد عن موسى بن انس قال

خطب الحجاج بن يوسف الناس فقال
اغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم فاغسلوا ظاهرهما وباطنهما وعراقيبهما فان ذلك أقرب إلى جنتكم فقال انس
صدق الله وكذب الحجاج فامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال قرأها جرا فإنما أنكر انس بن مالك

---

(١) بفتح الجيم وتشديد الواو ١٢ تقريب
(٢) بتقديم الراء المهملة ١٢ تقريب

القراءة دون الغسل فقد روينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجوب الغسل.
(واما الذي أنبأ) الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن حماد ثنا
العباس بن يزيد ثنا سفيان بن عيينة قال انا عبد الله بن محمد بن عقيل انا علي بن الحسين أرسله إلى الربيع بنت معوذ ليسألها
عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قالت
ثم غسل رجليه قالت وقد اتاني ابن عم لك تعنى ابن عباس فأخبرته فقال ما أجد في الكتاب الا غسلتين ومسحتين. فهذا
ان صح فيحتمل ان ابن عباس كان يرى القراءة بالخفض وانها تقتضي المسح ثم لما بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم
توعد على ترك غسلهما أو ترك شئ منهما ذهب إلى وجوب غسلهما وقرأها نصبا وقد روينا عنه انه قرأها نصبا.
(واما الحديث الذي) أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا
خلاد بن يحيى ثنا هشام بن سعد انا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس أتحبون ان أحدثكم كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث ثم اغترف غرفة أخرى فرش على رجله وفيها النعل
واليسرى مثل ذلك ومسح بأسفل النعلين.
(والذي أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز
ابن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده
في الاناء فاستنشق ومضمض مرة واحدة ثم ادخل يده فصب على وجهه مرة واحدة وصب على يديه مرتين مرتين
ومسح رأسه مرة ثم اخذ حفنة من ماء فرش على قدميه وهو متنعل. فهكذا رواه هشام بن سعد و عبد العزيز بن محمد
الدراوردي وقد خالفهما سليمان بن بلال ومحمد بن عجلان وورقاء بن عمر ومحمد بن جعفر بن أبي كثير.
(اما حديث) سليمان بن بلال (فأخبرنا) أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا انا الرمادي ثنا أبو سلمة الخزاعي

ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فذكر الحديث إلى أن قال ثم اخذ
غرفة من ماء ثم رش على رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يتوضأ ورواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة الخزاعي وقال في الحديث اخذ غرفة من ماء فرش على رجله يعنى اليمنى

حتى غسلها ثم اخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ.
(واما حديث ابن عجلان) فأخبرناه أبو حازم العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد محمد الحافظ نا أبو الليث نصر بن
القاسم الفرائضي ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم فذكره باسناده
قال ثم غرف غرفة ثم غسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى.
(فاما حديث ورقاء) فأخبرني أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله انا يزيد بن
هارون ثنا ورقاء ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس الا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فغسل يديه مرة مرة ومضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح برأسه مرة وغسل
رجليه مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(وقد ذكرنا) الروايات في ما مضى الا رواية محمد بن جعفر وهي (فيما أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن
عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عيسى بن ميناء ثنا محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم فذكره باسناده قال ثم اخذ حفنة فغسل بها
رجله اليمنى واخذ حفنة فغسل رجله اليسرى. فهذه الروايات اتفقت على أنه غسلهما وحديث الدراوردي يحتمل أن يكون
موافقا بان يكون غسلهما في النعل وهشام بن سعد ليس بالحافظ جدا فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات الاثبات كيف
وهم عدد وهو واحد وقد روى الثوري وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم.
(حدثني) البيروتي حدثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس
أتحبون ان أحدثكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال فدعا باناء فيه ماء ثم ذكر وضوءه وقال فيه ثم قبض
قبضة من ماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسح بيده " من فوق القدم ومن تحت القدم ثم فعل باليسرى مثل ذلك.
هذا أصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا إلى ما يوافق رواية الجماعة.
(أخبرنا) الفقيه أبو بكر محمد بن بكر الطوسي أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن

إسماعيل بن أبي سمينة ثنا القاسم بن محمد بن يزيد الجرمي ثنا سفيان الثوري وهشام بن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم عن
عن عطاء بن يسار قال قال لي ابن عباس الا أريك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة ثم غسل رجليه وعليه نعله
فهذا يدل على أنه غسل رجليه في النعلين والله أعلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال قد روى أن النبي
صلى الله عليه وسلم مسح على ظهور قدميه وروى أنه رش ظهورهما واحد الحديثين من وجه صالح الاسناد ولو كان

منفردا ثبت والذي خالفه أكثروا ثبت منه واما الحديث الآخر فليس مما يثبت أهل العلم بالحديث لو الفرد قال
الشيخ إنما عنى بالحديث الأول حديث الدراوردي وغيره عن زيد وعنى بالحديث الآخر والله أعلم حديث
عبد خير عن علي في المسح على ظهور القدمين وقد بنيا انه أراد ان صح ظهر الخفين وهو مذكور في باب المسح على
الخف بعلله. وقد روى عن علي من وجه آخر في معنى الحديث الأول.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الرحمان عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني أبي انا إسماعيل بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني
عن ابن عباس قال دخل علي على بيتي فدعا بوضوء فجئنا بقعب يأخذ المداو قريبه حتى وضع بين يديه وقد بال فقال
يا ابن عباس الا أتوضأ لك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فداك أبي وأمي قال فوضع له اناء فغسل يديه
ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم اخذ بيديه حفنة من ماء جميعا فصك بهما وجهه والقم ابهاميه ما اقبل من اذنيه قال
ثم عاد بمثل ذلك ثلاثا ثم اخذ كفا من ماء بيده اليمنى فأفرغها على ناصيته ثم أرسلها تسيل على وجهه ثم غسل يده اليمنى إلى
المرفق ثلاثا ثم يده الأخرى مثل ذلك ثم مسح رأسه واذنيه من ظهورهما ثم اخذ بكفيه من الماء فصك بهما على قدمه
وفيها النعل فبلها به ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفى النعلين قلت وفى النعلين قال وفي النعلين
قلت وفي النعلين قال وفى النعلين. وقال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال
لا أدرى ما هذا الحديث فكأنه رأى الحديث الأول أصح يعنى حديث عطاء بن يسار (قال الشيخ) ان صح يكون غسلهما
في النعلين فقد روينا من أوجه كثيرة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه غسل رجليه في الوضوء.
(منها ما أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة
ثنا خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه انه دعا بوضوء فاتى باناء فيه ماء فذكر الحديث إلى أن قال ثم صب

بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات
ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(ومنها ما حدثنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين (وأخبرنا)
أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرى القاضي ثنا أبو نعيم ثنا ربيعة الكناني
عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش انه سمع عليا رضي الله عنه سئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراق الماء
في الرحبة ثم قال أين السائل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل يديه ثلاثا ووجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح

برأسه حتى ألم ان يقطر وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. ليس في رواية
الفقيه قوله حتى ألم يقطر والباقي سواء.
(ومنها ما أنبأ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص
ثنا أبو إسحاق عن أبي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل
وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه وغسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فاخذ فضل وضوئه فشربه وهو قائم ثم قال إني
أحببت ان أريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم. هكذا رواه أبو إسحاق عن أبي حية وثبت في مثل
هذه القصة انه مسح وأخبر انه وضوء من لم يحدث.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري انا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم نا شعبة
نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بكوز من ماء فاخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه ويديه
ورأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث. رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس ببعض معناه وفي هذا
الحديث الثابت الدلالة على أن الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرجلين ان صح فإنما عنى به
وهو طاهر غير محدث الا ان بعض الرواة كأنه اختصر الحديث فلم ينقل قوله هذا وضوء من لم يحدث.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا ابن الأشجعي
عن أبيه عن سفيان عن السدى عن عبد خير عن علي انه دعا بكوز من ماء ثم قال أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون
الشرب قائما قال فاخذ وشرب وهو قائم ثم توضأ وضوءا خفيفا ومسح على نعليه ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لم يحدث وبمعناه رواه إبراهيم بن أبي الليث عن عبيد الله بن عبيد

الرحمن الأشجعي.
(أخبرنا) أبو أحمد بن علي الحافظ انا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني انا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو يحيى محمد
ابن عبد الرحيم البزاز نا إبراهيم بن أبي الليث نا عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي عن سفيان عن السدى عن عبد خير
عن علي أنه دعا بكوز من ماء ثم توضأ وضوءا خفيفا ثم مسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
للطاهر ما لم يحدث وفي هذا دلالة على أن ما روي عن علي في المسح على النعلين إنما هو في وضوء متطوع به لا في وضوء
واجب عليه من حدث يوجب الوضوء أو أراد غسل الرجلين في النعلين أو أراد المسح على جوربيه ونعليه كما رواه عنه

بعض الرواة مقيدا بالجوربين وأراد به جوربين منعلين فثابت عنه رضي الله عنه غسل الرجلين وثابت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غسل الرجلين والوعيد على تركه وبالله التوفيق.
(باب الدليل على أن الكعبين هما الناتيان في جانبي القدم)
(قد مضي) في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غسل رجله اليمنى
إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك وفى ذلك دليل على أن لكل رجل كعبين.
(حدثنا) أبو حازم العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع
عن زكريا بن أبي زائدة ثنا أبو القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب
صاحبه وركبته بركبة صاحبه ومنكبه بمنكبه.
(حدثنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير
نا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بسوق ذي المجاز وانا في بياعة لي فمر وعليه حلة حمراء فسمعته يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه
يرميه بالحجارة قد ادمى كعبيه يعنى أبا لهب وذكر الحديث.
(باب تخليل الأصابع)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا يحيى بن سليم عن
إسماعيل بن كثير قال سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال كنت وافد بنى المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء فقال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق الا أن تكون
صائما. وقد مضى في حديث شقيق بن سلمة عن عثمان في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه خلل أصابع قدميه.
(باب كيفية التخليل)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وأبو بكر أحمد بن

الحسن القاضي (قالا) أنا أبو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب (ح) قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب
أخبرك ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري قال سمعت أبا عبد الرحمن الحبلى يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدلك بخنصره ما بين أصابع رجليه.
(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي بالري انا احمد يعنى ابن
عبد الرحمن بن وهب قال سمعت عمى يقول سمعت مالكا يسئل عن تخليل أصابع الرجلين في الوضوء فقال ليس

ذلك على الناس قال فتركته حتى خف الناس فقلت له يا أبا عبد الله سمعتك تفتى في مسألة تخليل أصابع الرجلين زعمت أن
ليس ذلك على الناس وعندنا في ذلك سنة فقال وما هي فقلت ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن
يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن المستورد بن شداد القرشي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدلك بخنصره ما بين أصابع رجليه فقال إن هذا حديث حسن وما سمعت به قط الا الساعة ثم سمعته يسئل بعد ذلك
فامر بتخليل الأصابع قال عمى ما أقل من يتوضأ الا ويحيطه الخط " الذي تحت الابهام في الرجل فان الناس يثنون ابهامهم
عند الوضوء فمن تفقد ذلك سلم.
(باب استحباب الاشراع في الساق)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رأيت أبا هريرة توضأ فغسل وجهه
فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله
اليمنى حتى أشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضأ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع
منكم فليطل غرته وتحجيله. رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن خالد بن مخلد.
(باب في نزع الخضاب عند الوضوء إذا كان يمنع الماء)
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي انا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة
نا هشيم ومعاذ عن ابن عون عن أبي سعيد ابن أخي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها من الرضاعة عن عائشة رضي الله عنها
في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب قالت اسلتيه وارغميه قال أبو عبيدة قولها ارغميه تقول أهينيه وارمي به عنك.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس

ثنا شعبة عن ابن أبي نجيح قال حدثني من سمع عائشة أم المؤمنين تقول بلغني أو ذكر لي ان نساء يختضبن ثم يمسح إحداهن
على خضابها إذا توضأت للصلاة لان تقطع يدي بالسكاكين أحب إلي من أن افعل ذلك.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نضر ثنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن قتادة انه حدثه ان أبا العالية حدثه أو رجل آخر انه سأل ابن عباس عن
الخضاب فقال ابن عباس أخبرك كيف تختضب نساؤنا يصلين يعنى العشاء ثم يركبن الخضاب فينمن فإذا كان صلاة الصبح
نزعنه فتوضئن وصلين ثم ركبنه فإذا كان صلاة الظهر نزعنه بأحسن خضاب فلا يشغلن عن وضوء فان أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم كن يختضبن بعد صلاة العشاء الآخرة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال أبو بكر بن بالويه انا محمد بن يونس انا روح ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد

---

" ويخطه الخط

أنه قال سألت ابن عباس عن الخضاب فقال اما نساؤنا فيختضبن من صلاة العشاء إلى صلاة الصبح ثم نظفن أيديهن فيتطهرن
ثم يعدن عليه من صلاة الصبح إلى صلاة الظهر بأحسن خضاب ولا يمنعهن ذلك من الصلاة.
(باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء)
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن صالح الجهني قال حدثني
معاوية بن صالح الحمصي قاضى اندلس عن أبي عثمان عن جبير بن نفير وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني
و عبد الوهاب بن بخت عن ليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر
(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر بن جعفر (قالا) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي انا عبد الرحمن
ابن مهدي نا معاوية بن صالح عن ربيعة يعنى ابن يزيد عن أبي إدريس الخولاني قال (وحدثه) أبو عثمان عن جبير بن نفير
وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني و عبد الوهاب بن بخت عن ليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر
قال كانت علينا رعاية الإبل فحانت نوبتي فروحتها بعشى فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس
فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلى ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجب له الجنة قال
فقلت ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إني قد رأيتك
جئت آنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الا فتحت له أبواب
الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء. لفظ الحديث ابن مهدي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي
وقال في اسناده عن أبي إدريس الخولاني عن عقبة بن عامر قال وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري نا زيد بن الحباب ثنا معاوية
ابن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي عثمان عن عقبة بن عامر انه سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني أبو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفيان
أنا أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد بن الحباب فذكره باسناده وقال وأبو عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن عقبة
ابن عامر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وروي في حديث ابن عمر وأنس في هذا الحديث اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين وذلك مع غيره مخرج في كتاب الدعوات.
(باب الوضوء ثلاثا ثلاثا)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة انا وكيع قال وانا
أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن أبي النضر عن أبي انس قال توضأ
عثمان بن عفان رضي الله عنه عند المقاعد فقال الا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم توضأ ثلاثا ثلاثا
قال سفيان قال أبو النضر عن أبي انس وعنده رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم أليس هكذا رأيتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالوا بلى. هكذا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأبى بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب
عن وكيع وقال في اسناده عن أبي انس وأبو انس هو مالك بن أبي عامر الأصبحي.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين
ابن حفص عن سفيان (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران انا علي بن محمد المقرى نا ابن أبي مريم نا الفريابي نا سفيان
(ح وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب بن حرب نا أبو حذيفة ثنا سفيان عن سالم
أبي النضر عن بشر بن سعيد عن عثمان بن عفان انه دعا بماء فتوضأ عند المقاعد فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال لأصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم هل رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قالوا نعم. لفظ حديث الحسين. وفى حديث الفريابي ان
عثمان توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم
وفى حديث أبي حذيفة دعا بوضوء على المقاعد وهكذا هو في جامع الثوري رواية عبد الله بن الوليد العدني.
(باب كراهية الزيادة على الثلاث)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري والعباس بن محمد بن القوهياري (قالا) نا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى
ابن عبيد ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى وظلم. وكذلك رواه
الأشجعي عن الثوري موصولا.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء في اناء
فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه فادخل إصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح
بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص
فقد أساء وظلم أو ظلم وأساء قوله نقص يحتمل ان يريد به نقصان العضو وقوله ظلم يعنى جاوز الحد والله أعلم.
(باب الوضوء مرتين مرتين)

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد
(ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد نا محمد بن الفرج
الأزرق نا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر عن عبادة بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ مرتين مرتين. رواه البخاري في الصحيح عن الحسين بن عيسى عن يونس.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب
ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضأ مرتين مرتين.

(باب الوضوء مرة مرة)
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر وسفيان وداود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال الا أخبركم
بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعا باناء فيه ماء فجعل يغرف غرفة غرفه لكل عضو. رواه البخاري في الصحيح
عن محمد بن يوسف عن سفيان باسناده وقال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة.
(باب وضوء بعض الأعضاء ثلاثا وبعضها اثنين وبعضها واحدة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا موسى بن الحسن نا معلى بن أسد ثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى بن عمارة بن أبي الحسن عن أبيه قال سمعت عمرو بن أبي الحسن يسأل عبد الله بن زيد بن عاصم عن وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور ثلاث مرات
ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يديه فغسل
يديه مرتين إلى المرفقين ثم ادخل يديه فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة غسل رجليه إلى الكعبين رواه البخاري
في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره عن وهيب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب.
(باب فضل التكرار في الوضوء)
(أخبرنا) أبو حازم العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحران (ح وأخبرنا)
أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري وأبو أحمد بن علوسا باسدآباد همدان (قالا) ثنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضي
الجراحي ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا المسيب بن واضح ثنا حفص بن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ثم قال هذا وضوء من لا تقبل له صلاة الا به ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال
هذا وضوء من يضاعف له الاجر مرتين ثم توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي. لفظ حديث أبي

عروبة وفي حديث عبد الله بن سليمان لا يقبل الله له الصلاة الا به وقال يضاعف الله له. وهذا الحديث من هذا الوجه
يتفرد به المسيب بن واضح وليس بالقوى وروى من وجه آخر عن ابن عمر.
(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن أبي سويد الذراع ومحمد بن عبد السلام
ابن النعمان ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا سلام الطويل عن زيد العمى عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن عمر قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم بماء فتوضأ واحدة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين فقال
هذا وضوء من يؤتى اجره مرتين ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي وهكذا روى عن

عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه وخالفهما غيرهما وليسوا في الرواية بأقوياء والله أعلم.
(باب فضيلة الوضوء)
(أخبرنا) أبو زكريا بن إسحاق وبكر بن الحسن (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انا ابن وهب (ح) قالا وحدثنا أبو العباس نا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن انس عن سهيل
ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج
من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها
يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى
يخرج نقيا من الذنوب. رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد نا عكرمة بن عمار
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو عمر ومحمد بن أحمد (قالا) ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه
ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير
عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي فذكر حديثا طويلا في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم مكة ثم قدومه عليه
بالمدينة قال قلت يا رسول الله ما الوضوء حدثني عنه قال ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينثر
الا خرجت (١) خطايا فيه وخياشيمه مع الماء ثم إذا غسل وجهه كما امره الله الا خرجت خطايا وجهه من أطراف لحيته
مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرجت خطايا رأسه
مع أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين الا خرجت خطايا رجلين من أنامله مع الماء فان هو قام فصلى
فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه. أخرجه مسلم
في الصحيح عن أحمد بن جعفر المعقري عن النضر بن محمد وفى رواية أبي الوليد بن

عكرمة ثم يغسل قدميه إلى الكعبين
كما امره الله ولم يذكر في اسناده يحيى بن أبي كثير وقد رواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي
الوليد واحتج به في وجوب غسل القدمين.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك مالك بن انس عن زيد بن أسلم عن عطاء بين يسار عن
عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر
خرجت الخطايا من انفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه فإذا غسل يديه
خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج الخطايا من تحت أظفار يديه فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج
من اذنيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد
وصلاته نافلة له.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول
سمعت يحيى بن معين يقول يروى عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ويقال أبي عبد الله الصنابحي صاحب

---

(١) وفي نسخة أخرى خرت بدل خرجت في كل المواضع بمعنى سقطت ١٢

أبي بكر عبد الرحمن بن عسيلة والصنابحي صاحب قيس بن أبي حازم يقال له الصنابح بن الأعسر كذا قال يحيى بن معين
وزعم البخاري ان مالك بن انس وهم في هذا وإنما هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي لم يسمع من النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا الحديث مرسل و عبد الرحمن هو الذي روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه والصنابح بن الأعسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام أحمد وقد رواه البخاري في التاريخ من حديث مالك بن انس هكذا ثم
قال وتابعه ابن أبي مريم عن أبي غسان عن زيد ورواه إسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك فقال عن الصنابحي أبي عبد الله
واحتج بآثار ذكرها على أن الامر فيه كما قال.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي وأبو بدر
شجاع بن الوليد (قالا) نا سليمان بن مهران الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان من أفضل قال أبو بدر من خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن.
(باب اسباغ الوضوء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم وأبو بكر بن الحسن (قالوا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال (أخبرنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله
ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث ان الحكم بن عبد الله القرشي حدثه ان نافع بن جبير و عبد الله بن أبي سلمة حدثاه ان
معاذ بن عبد الرحمن حدثه عن حمران مولى عثمان عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
توضأ للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر له ذنبه.
أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأحمد بن الحسين ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن محبوب الدهان (قالوا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب (ح قالوا)

وأخبرنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء
على المكار وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط (١). (وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري و عبد الرحمن بن بشر العبدي
(قالا) ثنا معن بن عيسى نا مالك فذكره بنحوه ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن موسى
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال اخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن أيوب نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
(ح وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي
نا ابن بكير نا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
إلى المقبرة فقال السلام عليك دار قوم مؤمنين وانا انشاء الله بكم لاحقون وددت انى قد رأيت اخواننا قالوا يا رسول الله
أو لسنا باخوانك قال بل أنتم أصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من
يأتي بعدك من أمتك قال أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال

---

(١) وفي نسخة قول فذلك الرباط وقع مرتين ١٢

فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم
الا هلم الا هلم الا هلم ثلاثا فيقال انهم قد بدلوا فأقول فسحقا فسحقا فسحقا
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا عبد الله بن محمد
ابن موسى ثنا علي بن الحسن بن الجنيد نا الأنصاري يعنى إسحاق بن موسى نا معن نا مالك بهذا الحديث رواه مسلم
في الصحيح عن إسحاق بن موسى الأنصاري.
(باب الرجل يوضى صاحبه)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله} التيمي انا يزيد بن هارون
انا يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
عرفة حتى عدل إلى الشعب يقضى حاجته فجعل أسامة يصب عليه ويتوضأ فقال له أسامة الا تصلى يا رسول الله فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة امامك. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن يزيد بن هارون وأخرجه
مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا أبو الأحوص عن
الأشعث عن الأسود بن هلال عن المغيرة بن شعبة قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة إذ نزل فقضى
حاجته ثم جاء فصببت عليه من إداوة كانت معي فتوضأ ومسح على خفيه. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
وأخرجه البخاري من وجه آخر عن المغيرة بن شعبة.
(باب تفريق الوضوء)
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود نا حياة بن شريح ثنا بقية عن يحيى يعنى
ابن سعيد عن خالد يعنى ابن معد ان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يصلى وفى ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة. كذا في هذا
الحديث وهو مرسل وروى في حديث موصول.
(كما أخبرنا) الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا هارون بن

معروف ثنا ابن وهب عن جرير بن
حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال أخبرنا انس ان رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ وترك على قدمه مثل
موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فأحسن وضوءك. قال أبو داود ليس هذا الحديث بمعروف
ولم يروه عن جرير بن حازم الا ابن وهب يعنى بهذا الاسناد. قال أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا يونس
وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث قتادة وهذا مرسل. قال أبو داود وقد روي عن معقل
ابن عبيد الله الجزري عن أبي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فأحسن وضوءك فرجع

---

} التميمي

ثم صلى (قال الشيخ) (أخبرناه) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا نا أبو الفضل أحمد بن سلمة
البزار نا الحسن بن محمد بن أعين نا معقل فذكر بنحوه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن سلمة بن شبيب يعنى عن الحسن
ورواه أبو سفيان عن جابر بخلاف ما رواه أبو الزبير.
(حدثنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ انا أحمد بن عمرو بن محمد العراقي نا سفيان بن محمد انا علي بن الحسن بن أبي
عيسى عن عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان يعنى الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال رأى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه رجلا يتوضأ فبقي في رجله لمعة فقال أعد الوضوء. وعن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمر
ابن الخطاب مثله. وقد روي عن عمر ما دل على أن امره بالوضوء كان على طريق الاستحباب وإنما الواجب
غسل تلك اللمعة فقط.
(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله نا الحسن بن عرفة
نا هشيم عن الحجاج و عبد الملك عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلا وبظهر قدمه
لمعة لم يصبها الماء فقال له عمر أبهذا الوضوء تحضر الصلاة فقال يا أمير المؤمنين البرد شديد وما معي ما يدفئنى فرق له
بعد ما هم به فقال له اغسل ما تركت من قدمك واعد الصلاة وامر له بخميصة.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن حسن المهرجاني الفقيه ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر ثنا داود بن الحسين البيهقي نا قتيبة بن
سعيد نا مالك بن انس عن نافع ان ابن عمر " توضأ في السوق فغسل يديه ووجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم دخل المسجد فمسح
على خفيه بعد ما جف وضوءه وصلى. وهذا صحيح عن ابن عمر ومشهور عن قتيبة بهذا اللفظ وكان عطاء لا يرى بتفريق
الوضوء بأسا وهو قول الحسن والنخعي وأصح قولي الشافعي رضي الله عنه.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد الواحد بن زياد عن ليث نا عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة أو عن اخى أبي أمامة قال رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوما على اعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم أو مثل موضع الظفر لم يصبه

الماء قال فجعل يقول ويل للأعقاب
من النار قال وكان أحدهم ينظر} انه إذا رأى بعقبه موضعا لم يصبه الماء أعاد وضوءه.
وهذا ان صح فشئ اختاروه لأنفسهم
وقد يحتمل ان يريد به إعادة وضوء ذلك الموضع فقط.
(باب الترتيب في الوضوء)
(احتج) الشافعي رحمه الله تعالى بظاهر الكتاب ثم بحديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء وقد مضى ذكره

---

" ابن عمر} يظن

واحتج أيضا (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن العنبري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ
على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج
من المسجد وهو يريد الصفا يقول نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد انا هشام
ابن علي نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد فذكره رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح
عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن حاتم بن إسماعيل.
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان انا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا ابن أبي مريم نا الفريابي قال سليمان وحدثنا حفص
ابن عمر نا قبيصة (قالا) ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدؤا بما بدأ الله عز وجل به ان الصفا والمروة من شعائر الله.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو بكر بن أبي
شيبة نا محمد بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه اتاه رجل فقال ابدأ بالصفا قبل المروة
أو بالمروة قبل الصفا وأصلي قبل ان أطوف أو أطوف قبل ان اصلى واحلق قبل ان اذبح أو اذبح قبل ان أحلق فقال ابن عباس
خذ ذلك من كتاب الله عز وجل فإنه أجدر ان يحفظ قال الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فالصفا قبل
المروة وقال تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله الذبح قبل الحلق وقال تعالى طهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود الطواف قبل الصلاة.

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد نا تمتام نا أبو حذيفة نا سفيان (ح وأخبرنا) أبو صالح بن طاهر
حدثني يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم انا وكيع بن الجراح نا سفيان عن عبد العزيز بن
رفيع عن تميم بن طرفة عن عدى بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد
رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى
هذا لفظ حديث وكيع وحديث أبي حذيفة مختصر فقال قم بئس الخطيب أنت ولم يذكر ما بعده رواه مسلم في الصحيح
عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع.
(باب السنة في البداءة باليمين قبل اليسار)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص
عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره
إذا تطهر وفى ترجله إذا ترجل وفى انتعاله إذا انتعل.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف (قالا) نا أبو بكر بن إسحاق نا محمد بن غالب نا أبو الوليد نا شعبة
عن أشعث بن سليم فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن ما استطاع في شانه كله في ترجله
وتنعله ووضوئه. رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو نصر أحمد بن علي القاضي (قالوا) ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ثنا عمرو يعنى ابن خالد ثنا زهير بن معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بأيامنكم.

(باب الرخصة في البداءة باليسار)
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان ثنا
إسماعيل يعنى ابن أبي خالد عن زياد يعني مولى بنى مخزوم قال جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فسأله عن الوضوء فقال ابدأ
باليمين أو بالشمال فاضرط علي رضي الله عنه به (١) ثم دعا بماء فبدأ بالشمال قبل اليمين. ورواه حفص بن غياث عن إسماعيل
عن زياد قال قال علي رضي الله عنه ما أبالي لو بدأت بالشمال قبل اليمين إذا توضأت. ورواه عوف عن عبد الله بن عمرو بن
هند قال قال علي رضي الله عنه ما أبالي إذا أتممت وضوئي باي أعضائي بدأت
ويحتمل أن يكون مراده بما اطلق في هذا
ما فسر في رواية حفص بن غياث والله أعلم على أنه منقطع. روى أحمد بن حنبل عن الأنصاري عن عوف عن عبد الله بن
عمرو بن هند هذا الحديث ثم قال قال عوف ولم يسمعه من علي رضي الله عنه.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا أبو عمرو بن سماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو عبد الله يعنى أحمد بن حنبل
ثنا وكيع ثنا المسعودي عن أبي بحر قال أخبرنا أشياخنا الهلاليون سئل ابن مسعود عن الرجل يتوضأ فبدأ بشماله قبل
يمينه فرخص في ذلك قال أبو عبد الله سمعت وكيعا يقول أبو بحر الهلالي اسمه أحنف (قال الشيخ) ورواه فرات بن
أحنف سمع أباه سمع عبد الله الهلالي سمع ابن مسعود ان شاء بدأ في الوضوء بيساره وروى أبو العبيدين عن عبد الله
ابن مسعود انه سئل عن رجل توضأ فبدأ بمياسره فقال لا بأس وروى سليمان بن موسى عن مجاهد قال قال عبد الله لا بأس
ان تبدأ برجليك قبل يديك قال الدارقطني هذا مرسل ولا يثبت وهذا لان مجاهدا لم يدرك عبد الله بن مسعود.
(باب نهي المحدث عن مس المصحف)
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الحارث الفقيه (قالا) نا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد نا الحسن بن أبي الربيع
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا تمس
القرآن الا على طهر.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخار انا صالح بن

محمد بن حبيب الحافظ ثنا الحكم

---

(١) يقال اضرط بالسائل إذا استخف به ١٢ مجمع

ابن موسى ثنا يحيى بن حمرة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر
الحديث وفيه ولا يمس القرآن الا طاهرا ".
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل انا سعيد بن محمد يعنى ابن ثواب
ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال سمعت سالما يحدث عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمس القرآن الا طاهرا.
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي انا جدي أبو عمرو بن نجيد} ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير نا مالك عن
إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص
فاحتككت فقال سعد لعلك مسست ذكرك فقلت نعم فقال قم فتوضأ فقمت فتوضأت ثم رجعت.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو بدر شجاع بن
الوليد عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا الحساني نا وكيع عن
الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا أبا عبد الله لو توضأت
لعلنا ان نسألك عن آيات قال إني لست أمسه إنما لا يمسه الا المطهرون فقرأ علينا ما شئنا. لفظ حديث وكيع. هكذا رواه
جماعة عن الأعمش ورواه أبو الأحوص في إحدى الروايتين عنه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن سلمان.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز نا محمد بن عبد الله يعنى
ابن المنادى ثنا إسحاق بن يوسف يعنى الأزرق ثنا القاسم بن عثمان البصري عن انس بن مالك قال خرج عمر متقلدا
بسيفه فذكر الحديث وفيه قيل له ان ختنك وأختك قد صبوا وتركا دينك الذي أنت عليه فمشى عمر حتى اتاهما وعندهما
رجل من المهاجرين يقال له خباب وكانوا يقرؤن طه فقال عمر اعطوني الكتاب الذي

هو عندكم فاقرأ قال وكان عمر
يقرأ الكتاب فقالت أخته انك رجس وانه لا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل أو توضأ
قال فقام عمر فتوضأ ثم اخذ الكتاب
فقرأ طه. ولهذا الحديث شواهد كثيرة وهو قول الفقهاء السبعة من أهل المدينة.
(باب نهي الجنب عن قراءة القرآن)
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا
محمد بن عبد الله القزاز ثنا
حجاج بن محمد قال سمعت شعبة قال ثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال
دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه

---

" الا على طهر} بجيد

انا ورجلان رجل من قومي ورجل احسبه من بنى أسد فبعثهما وجها وقال إنكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج
فقضى حاجته ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قال فكأنه رأى انا أنكر نا ذلك فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه وربما قال يحجزه عن القرآن
شئ ليس الجنابة رواه أبو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمر عن شعبة (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر
ابن داسة ثنا أبو داود فذكره بمعناه.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال (وثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة عن عبد الله بن
سليمان بن ثعلبة بن أبي الكنود عن عبد الله بن مالك الغافقي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر بن الخطاب
إذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلى ولا اقرأ حتى اغتسل قال ابن وهب وقال لي مالك بن انس والليث بن
سعد مثله يعنى من قولهما (قال الشيخ) رحمه الله ورواه الواقدي عن عبد الله بن سليمان هكذا.
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد ثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل ان عمر رضي الله عنه كره ان يقرأ القرآن وهو جنب. ورواه غيره عن الثوري عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبيدة عن عمر وهو الصحيح.
(وأخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا أبو الفضل بن حميدويه نا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن حي عن
عامر بن السمط عن أبي الغريف عن علي في الجنب قال لا يقرأ القرآن ولا حرفا. روى أبو إسحاق عن الحارث عن علي
قال اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا وهو قول الحسن والنخعي والزهري وقتادة. ويذكر عن ابن عباس أنه قال
لا بأس ان يقرأ الجنب الآية ونحوها وروي عنه أنه قال الآية والآيتين ومن خالفه أكثر وفيهم امامان ومعهم
ظاهر الخبر.

(ذكر الحديث الذي ورد في نهى الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد (قالا) ثنا أبو علي إسماعيل
ابن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن. قال محمد بن إسماعيل البخاري فيما بلغني عنه إنما روى هذا
إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة ولا اعرفه من حديث غيره وإسماعيل منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل
العراق (قال الشيخ) وقد روي عن غيره عن موسى بن عقبة وليس بصحيح. وروي عن جابر بن عبد الله من قوله في الجنب
والحائض والنفساء وليس بقوى.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله البيهقي نا أبو أحمد الغطريفي أنا أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم
عن إبراهيم ان عمر كان يكره ان يقرأ الجنب. قال شعبة وجدت في صحيفتي والحائض وهذا مرسل.
(باب قراءة القرآن بعد الحدث)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق انا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام فصلى وذكر
باقي الحديث. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك وقد روي
عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال فرأيته قام فاستاك ثم توضأ وهو يقرأ هذه الآيات
ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى ختم السورة والله أعلم.
(أخبرنا) أبو أحمد بن مهرويه العدل أنا أبو بكر بن جعفر المزكى انا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير نا مالك
عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان في قوم وهو يقرأ فقام لحاجته
ثم رجع وهو يقرأ فقال له رجل لم توضأ يا أمير المؤمنين وأنت تقرأ فقال عمر رضي الله عنه من أفتاك بهذه المسألة. ورواه
هشام عن ابن سيرين عن أبي مريم اياس بن صبيح قال كنت عند عمر فذكر معناه وذكر البخاري في التاريخ.
(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي انا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان في سفر فانطلق فقضى حاجته ثم جاء فقلنا له يا أبا عبد الله توضأ
لعلنا نسألك عن آي من القرآن فقال سلوا فانى لا أمسه وانه لا يمسه الا المطهرون فسألناه فقرأ علينا قبل ان يتوضأ.
(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي الهروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله
عن عامر بن السمط عن أبي الغريف قال قال علي رضي الله عنه لا بأس ان تقرأ القرآن وأنت على غير وضوء فاما وأنت
جنب فلا ولا حرفا.

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ثنا أيوب بن سويد
قال حدثني سفيان عن سليمان بن أبي الجهم عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر وابن عباس يقولان انا لنقرأ الجزء من
القرآن بعد الحدث. ورواه عبد الله العدني عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير.
(باب الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر)
(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا أبو عروبة ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن زكريا بن أبي
زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البهى (١) عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على
كل أحيانه. رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب.
(باب استحباب الطهر للذكر والقراءة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد
عن قتادة عن الحسن عن حضين (٢) بن المنذر أبي ساسان عن المهاجرين قنقذ انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتوضأ فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال إنه لم يمنعني ان أرد عليك الا انى كرهت ان أذكر الله الا على طهارة.
(أخبرنا) أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا

---

(١) هو عبد الله بن يسار ١٢ تقريب
(٢) بضاد معجمة مصغرا ١٢ تقريب

قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر ولا يقرأ الا وهو طاهر ولا يصلى
على الجنازة الا وهو طاهر. موقوف.
(جماع أبواب الاستطابة)
(باب النهى عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط أو بول)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا الحسن بن محمد بن
الصباح الزعفران ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال لا تستقبلوا
القبلة لغائط ولا بول ولا تستدبروها وقال مرة أخرى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا أبو مسلم نا القعنبي والرمادي يعنى إبراهيم بن بشار (قالا) ثنا سفيان فذكره باسناده وقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقد منا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل
القبلة فكنا ننحرف عنها ونستغفر الله تعالى. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن
يحيى وغيره كلهم عن ابن عيينة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال اخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر وإبراهيم بن علي (قالا) ثنا يحيى بن يحيى
أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم
كل شئ حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغائط أو بول أو نستنجي باليمين أو ان نستنجي بأقل من
ثلاثة أحجار أو ان نستنجي برجيع أو بعظم. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد (قالا) انا حمزة بن محمد
ابن العباس نا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما انا لكم مثل الوالد فإذا اذهب أحدكم إلى الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها وإذا استطاب فلا يستطب بيمينه وكان يأمر بثلاثة

أحجار وينهى عن الروث والرمة.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا يحيى بن سعيد عن أبي عجلان قال حدثني القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما انا لكم مثل الوالد أعلمكم فإذا ذهب أحدكم إلى الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه وكان
يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه انا إبراهيم بن أبي طالب
ثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن محمد بن عجلان فذكره باسناده الا انه لم يقل أعلمكم
قال فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل
القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة.
أخرجه مسلم من حديث سهيل
ابن أبي صالح عن أبيه مختصرا.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام (١) نا موسى يعنى ابن إسماعيل ثنا وهيب
نا عمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل
القبلتين ببول أو بغائط (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل فذكره بمثله قال

---

(١) اسمه محمد بن غالب ١٢ تهذيب

أبو داود أبو زيد هو مولى لبني ثعلبة.
(باب الرخصة في ذلك في الأبنية)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع
ابن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه
كان يقول إن أناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت
على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته (وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق انا محمد بن غالب انا عبد الله هو القعنبي عن مالك فذكره باسناده نحوه. ورواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك.
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا إبراهيم بن عبد الله عن يزيد
ابن هارون انا يحيى ان محمد بن يحيى بن حبان اخبره ان عمه واسع بن حبان اخبره قال قال عبد الله بن عمر لقد رقيت
ذات يوم على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة
رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي عن يزيد بن هارون وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى
عن الحسن بن ذكوان عن مروان الأصفر قال رأيت ابن عمر انا خ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها فقلت
يا أبا عبد الرحمن أليس قد نهى عن هذا قال بلى إنما نهى عن ذلك في الفضاء فإذا كان بينك وبين القبلة شئ يسترك
فلا بأس (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا صفوان بن عيسى
فذكره بمثله.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ انا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع نا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه واللفظ له أخبرنا علي بن عمر

الحافظ انا يعقوب بن إبراهيم البزار نا
محمد بن شوكر انا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا ان نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا إذا أهرقنا الماء ثم قد رأيته قبل موته بعام يبول
مستقبل القبلة وليس في حديث أبي عبد الله بعام والباقي بمعناه وقد أخرجه أبو داود في كتاب السنن من حديث جرير
ابن حازم عن ابن إسحاق وفيه فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم ثنا خالد
الحذاء عن خالد بن أبي الصلت قال كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته وعنده عراك بن مالك فقال عمر
ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها يبول ولا غائط منذ كذا وكذا فقال عراك حدثتني عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قول الناس في ذلك أمر بمقعدته فاستقبل بها القبلة تابعه حماد بن سلمة عن
خالد الحذاء في إقامة اسناده ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن رجل عن عراك عن عائشة ورواه أبو عوانة
وغيره عن خالد الحذاء عن عراك عن عائشة.
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب قدم علينا قصبة خسروجرد (١) أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو عبد الملك
محمد بن أحمد بن عبد الواحد بصور نا يعقوب بن كعب الحلبي نا حاتم عن عيسى الخياط " قال قلت للشعبي وانا أعجب من
اختلاف أبي هريرة وابن عمر قال نافع عن ابن عمر دخلت بيت حفصة فحانت منى التفاتة فرأيت كنيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستقبل القبلة وقال أبو هريرة إذا اتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. قال الشعبي صدقا جميعا
اما قول أبي هريرة فهو في الصحراء ان لله عبادا ملائكة وجن يصلون فلا يستقبلهم أحد ببول ولا غائط ولا يستدبرهم واما
كنفهم هذه فإنما هو بيت يبنى لا قبلة فيه وهكذا رواه موسى بن داود وغيره عن حاتم بن إسماعيل الا ان عيسى بن أبي
عيسى الخياط هذا هو عيسى بن ميسرة ضعيف.
(باب التخلي عند الحاجة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يزيد بن هارون اخبرني محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وكان
إذا ذهب أبعد في المذهب.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس
ابن بكير عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد البراز تباعد حتى لا يراه أحد فنزلنا منزلا بفلاة من الأرض ليس فيها علم ولا شجر
فقال لي يا جابر خذ الإداوة وانطلق بنا فملأت الإداوة ماء وانطلقنا فمشينا حتى لا نكاد نرى فإذا شجرتان بينهما أذرع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله

الحقي بصاحبتك حتى اجلس خلفكما
ففعلت فرجفت حتى لحقت بصاحبتها فجلس خلفهما حتى قضى حاجته (وروى) في ابعاد المذهب عن ابن عمرو عبد الرحمن
ابن أبي قراد عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(باب الارتياد للبول)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق
ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة بن أبي التياح عن رجل قال لما قدم ابن عباس البصرة سمع أهل البصرة يتحدثون عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث فكتب إلى أبي موسى يسأله عنها فكتب إليه أبو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو يمشى إذ مال فقعد إلى جنب حائط فبال فقال إن بني إسرائيل كان إذا بال أحدهم فأصاب جسده البول قرضه بالمقاريض}

---

(١) قرية ببيهق صرح به صاحب لب الألباب ١٢ " الحناط} بالمقراض

فإذا أراد أحدكم ان يبول فليرتد لبوله (١) رواه حماد بن سلمة عن أبي التياح فقال في الحديث فاتى دمثا في أصل جدار فبال
ثم قال إذا أراد أحدكم ان يبول فليرتد لبوله (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى
ابن إسماعيل ثنا حماد فذكر بمعناه.
(باب الاستتار عند قضاء الحاجة)
(أخبرنا) علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله
ابن محمد ابن أسماء نا مهدي بن ميمون نا محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر
قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس وكان أحب
ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف أو حائش نخل يعنى حائط نخل. رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله
ابن محمد بن أسماء.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ببغداد ثنا أحمد بن زياد بن مهران السمسار
ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة عن عبادة بن الوليد بن بن عبادة بن الصامت قال
آتينا جابر بن عبد الله في مسجده فذكر قصته قال فقال جابر فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فاتبعته
بإداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى إحداهما فاخذ غصنا من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله تعالى فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي
يصانع قائده حتى اتى الشجرة الأخرى فاخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله تعالى فانقادت معه كذلك
حتى إذا كان بالمنصف فيما بينهما لام بينهما يعنى جمعهما فقال التئما علي بإذن الله تعالى فالتأمتا قال جابر فجلست أحدث نفسي
فحانت منى لفتة فإذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق
وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا

يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا
عيسى بن يونس وعمرو بن الوليد (قالا) نا ثور بن يزيد عن حسن الحبراني عن أبي
سعد الخير عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستتر فإن لم يجد الا كثيبا من رمل يجمعه
ثم يستدبره فان الشياطين يلعبون بمقاعد
بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج.
(باب وضع الخاتم عند دخول الخلاء)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا عبد الله بن
أحمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد
ثنا همام ثنا ابن جريج (ح وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي
رحمه الله تعالى املاء نا أبو عبد الله

---

(١) أي ليطلب لبوله مكانا لينا ١٢ مجمع

محمد بن سعيد النسوي ثنا إبراهيم بن فهد ثنا حجاج بن منهال ثنا همام صاحب البصري عن ابن جريج عن الزهري عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه. لفظ حديث حجاج وفي حديث هدبة بن خالد
قال ولا اعلمه الا عن الزهري عن انس.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود هذا حديث منكر وإنما يعرف عن ابن جريج عن
زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم ألقاه. (قال الشيخ) هذا هو
المشهور عن ابن جريج دون حديث همام.
(وقد أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ثنا يحيى
ابن المتوكل البصري عن ابن جريج عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما نقشه
محمد رسول الله فكان إذا دخل الخلاء وضعه. وهذا شاهد ضعيف والله أعلم.
(باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب انا موسى ثنا حماد (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ قال اخبرني أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انا حماد بن زيد عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك
من الخبث والخبائث. قال البخاري قال موسى عن حماد فذكره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى قال البخاري وقال غندر عن
شعبة عن عبد العزيز إذا اتى الخلاء وقال سعيد بن زيد عن عبد العزيز إذا أراد ان يدخل.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر بن دحيم الشيباني نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين " ثنا مسدد ثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الخلاء قال أعوذ بالله
من الخبث والخبائث.

---

" الحسين

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن
قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذه الحشوش (١) محتضرة فإذا اتى أحدكم
الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث وهكذا رواه معمر عن قتادة وكذلك رواه ابن علية وأبو الجماهر عن سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة ورواه يزيد بن زريع وجماعة عن سعيد بن أبي عروبة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن
أرقم. وقال أبو عيسى قلت لمحمد يعنى البخاري اي الروايات عندك أصح فقال لعل قتادة سمع منهما جميعا عن زيد بن
أرقم ولم يقض في هذا بشئ قال الإمام أحمد وقيل عن معمر عن قتادة عن النضر بن انس عن انس وهو وهم قال أبو سليمان
الخبث بضم الباء جماعة الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكر ان الشياطين وإناثهم.

(باب تغطية الرأس عند دخول الخلاء والاعتماد على الرجل اليسرى إذا قعد ان صح الخبر فيه)

(أخبرنا) عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو أحمد بن حمدان الصيرفي نا محمد بن يونس القرشي ثنا خالد بن عبد الرحمن
عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء غطى رأسه
وإذا اتى أهله غطى رأسه. (قال الشيخ) وهذا الحديث أحد ما أنكر على محمد بن يونس الكديمي.

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ في هذا الحديث لا اعلمه رواه غير الكديمي بهذا الاسناد
والكديمي أظهر امرء ان يحتاج إلى أن يبين ضعفه (قال الشيخ) وروى في تغطية الرأس عند دخول الخلاء عن أبي بكر
وهو عنه صحيح ورواه أيضا عن حبيب بن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي انا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا إسماعيل بن
عياش عن أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن صالح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء لبس حذاءه
وغطى رأسه.

(وأنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا عبد الله بن محمد

ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن
ربيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن رجل من بنى مدلج عن أبيه قال قدم علينا سراقة
بن جعشم قال علمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل أحدنا الخلاء ان يعتمد اليسرى وينصب اليمنى.
(باب كيف التكشف عند الحاجة)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا
وكيع عن الأعمش عن رجل عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه حتى يدنو من
الأرض. قال أبو داود رواه عبد السلام
ابن حرب ووكيع عن الأعمش عن انس بن مالك (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا عمرو
بن محمد بن منصور العدل ثنا
صالح بن محمد الرازي قال حدثني سهل بن نصر ثنا عبد السلام بن حرب فذكره
بمعناه قال أبو داود الا أنه قال حتى يبلغ
الأرض رواه عمرو بن عون عن عبد السلام قال حتى يدنو من الأرض.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي نا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد
الله بن محمد بن مسلم من
أصل كتابه ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي شيخ جليل ثنا وكيع ثنا
الأعمش عن القاسم بن محمد عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة تنحى ولا يرفع ثيابه حتى يدنو من
الأرض.

---

(١) الحشوش هي الكنيف ١٢ مجمع

(باب ما يقول إذا خرج من الخلاء)
(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا طلق
ابن غنام ثنا إسرائيل بن يونس بن عمرو بن عبد الله عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الغائط قال غفرانك (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن
ابن مكرم ثنا أبو النضر ثنا إسرائيل بن يونس فذكره بمثله (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن أحمد
المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل بن يونس فذكره بنحوه وذكر فيه سماع ابن بردة
عن عائشة رضي الله عنها (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن
عمر وثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل فذكره بنحوه (وقد أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق
إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني انا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا يحيى بن أبي بكير فذكره باسناده
وزاد عليه غفرانك ربنا واليك المصير قال ابن خزيمة وأخبرنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بهذا
الاسناد مثله (قال الشيخ) وهذه الزيادة في هذا الحديث لم أجدها الا في رواية ابن خزيمة وهو امام وقد رأيته في نسخة
قديمة لكتاب ابن خزيمة ليس فيه هذه الزيادة ثم ألحقت بخط آخر بحاشيته فالأشبه أن تكون ملحقة بكتابه من غير علمه والله أعلم
. وقد أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال ثنا جدي فذكره
دون هذه الزيادة في الحديث وصح بذلك بطلان هذه الزيادة في الحديث.
(باب النهى عن البول في الماء الراكد)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد انا عبد الله
ابن محمد الفاكهي بمكة ثنا يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال
اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى املاء انا عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكى ثنا
أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما أخبرنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبال في الماء الراكد " الذي لا يجرى ثم يغتسل منه. رواه مسلم في الصحيح عن ابن رافع عن عبد الرزاق.
(باب النهى عن التخلي في طريق الناس} وظلهم)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود نا قتيبة بن سعد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هرير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله
قال الذي يتخلى في طريق الناس وظلهم. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي نا سعيد بن أبي مريم اخبرني
نافع بن يزيد حدثني حياة بن شريح ان أبا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الملا عن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل.

---

" الدائم} المسلمين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى نا كامل بن طلحة نا محمد بن عمرو الأنصاري نا محمد بن
سيرين قال قال رجل لأبي هريرة أفتيتنا في كل شئ حتى يوشك ان تفتينا في الخراءة قال فقال أبو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته على طريق عامر من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.
(أخبرنا) أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الصمد بن عبد الله انا هشام بن عمار ثنا هقل ثنا الأوزاعي
عن حسان بن عطية (١) قال يكره للرجل ان يبول في هواء وان يتغوط على رأس جبل كأنه طير واقع هكذا الرواية فيه عن
الأوزاعي وقد رواه يوسف بن السفر وهو متروك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره البول في الهواء (أخبرنا) أبو سعد أنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن صاعد ثنا عبد الله
ابن عمران نا يوسف فذكره باسناده قال أبو أحمد هو موضوع.
(باب النهى عن البول في مغتسله أو متوضاه ثم يتطهر فيه)
كراهة ان يصيبه شئ من البول عند صب الماء
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي انا عبد الرزاق انا معمر
اخبرني أشعث عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في مستحمه
ثم يغتسل فيه أو يتوضأ فان عامة الوسواس منه. رواه أبو داود في السنن عن أحمد بن حنبل (أخبرنا) أبو علي الروذباري
ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل والحسن بن علي (قالا) ثنا عبد الرزاق فذكره الا أنه قال في حديث
الحسن بن علي عن أشعث بن عبد الله وفيما بلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال لا يعرف هذا الحديث الا من هذا
الوجه ويروى ان أشعث هذا هو ابن جابر الحداني وروى معمر فقال أشعث بن عبد الله عن الحسن (وقال الشيخ)
وقد قيل هو أشعث بن عبد الله بن جابر وقد ذكره البخاري في التاريخ.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام محمد بن غالب نا أبو عمر الحوضي نا يزيد بن إبراهيم
ثنا قتادة عن سعيد عن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الله بن مغفل انه كان يكره البول

في المغتسل وقال إن منه الوسواس كذا
رواه يزيد بن إبراهيم التستري. ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عقبة بن صبهان عن ابن مغفل قال نهى أو زجر
ان يبال في المغتسل (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق نا أبو المثنى نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع
ثنا سعيد فذكره بنحوه. ورواه شعبة عن قتادة انه سمع عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل انه سئل عن الرجل يبول
في مغتسله قال يخاف منه الوسواس (أخبرناه) أبو الحسن المقرى المهرجاني انا الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف
ابن يعقوب انا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة فذكره.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد
الحميري وهو ابن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله.

---

(١) هكذا في الأصول ولعله سقط هنا ذكر من روى عنه حسان بن عطية ١٢

(باب النهى عن البول في الثقب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم
و عبد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعباس العنبري وإسحاق بن منصور قال إسحاق بن إبراهيم نا عبد الله
وقال الآخرون نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن
أحدكم في الجحر وإذا نمتم فاطفئوا السراج فان الفارة تأخذ الفتيلة فتحرق على أهل البيت واوكئوا الأسقية وخمروا
الشراب واغلقوا الأبواب فقيل لقتادة وما يكره من البول في الجحر فقال إنها مساكن الجن.
(باب البول في الطست وغير ذلك من الأواني)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أزهر بن سعد السمان
عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال قيل لعائشة رضي الله عنها انهم يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى
إلى علي رضي الله عنه فقالت بما أوصى إلى علي وقد رأيته دعا بطست ليبول فيها وانا مسندته إلى صدري فانخنث (١) أو قالت
فانخنثت فمات وما شعرت فبم يقول هؤلاء انه أوصلى إلى علي. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن
أزهر. ورواه مسلم من وجه آخر عن ابن عون وإبراهيم هذا يقال هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله نا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق
نا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة عن أمها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح
من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل.
(باب كراهية الكلام عند الخلاء)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الحافظ انا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا
سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمران رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه
مخرج في كتاب مسلم من حديث الثوري.

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة انا ابن مهدي نا عكرمة
ابن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن عياض حدثني أبو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

---

(١) لعل لفظ نفسه قد حذف لان معنى انخنث انكسرت نفسه لاسترخاء الأعضاء عند الموت ١٢ مجمع

لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله تعالى يمقت على ذلك (وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحميدي ثنا الحسن بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن إبراهيم الوراق انا عكرمة
ابن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال فذكره بمثله (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ نا إبراهيم بن عبد الله
الأصبهاني قال قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عقيب هاتين الروايتين هذا هو الصحيح هذا الشيخ هو عياض
ابن هلال روى عنه يحيى بن أبي كثير عن حديث واحسب الوهم فيه عن عكرمة بن عمار حين قال عن هلال بن عياض
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود ولم يسنده الا عكرمة بن عمار (أخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ قال سمعت علي بن حمشاذ يقول سمعت موسى بن هارون يقول ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد عن الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا.

(باب البول قائما)

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني أنا أبو أحمد محمد بن
عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سباطة قوم
فبال قائما فتنحيت عنه فقال ادنه فدنوت ثم توضأ ومسح على خفيه. مخرج في الصحيحين من حديث الأعمش.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير
ابن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال لقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف الحائط فبال كما يقوم أحدكم قال فانتبذت منه فأشار إلى فجئت فقمت عند عقبه
حتى فرغ. رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة
عن عاصم قال سمعت أبا وائل يحدث عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما
فلقيت منصورا فسألته فحدثنيه عن أبي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما
كذا رواه عاصم بن بهدلة وحماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن المغيرة والصحيح ما روى منصور والأعمش عن أبي
وائل عن حذيفة كذا قاله أبو عيسى الترمذي وجماعة من الحفاظ وقد روى في العلة في بوله قائما حديث لا يثبت مثله.
(أخبرناه) أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله المذكر ثنا يحيى بن عبد الله بن
ماهان الهمداني الكرابيسي (وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا عمران موسى بن سعيد الحنظلي بهمدان ثنا يحيى بن عبد الله
ابن ماهان الكرابيسي ثنا حماد بن غسان الجعفي ثنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما من جرح كان بمابضه (١) قال الامام رحمه الله تعالى وقد قيل كانت العرب تستشفى
لوجع الصلب بالبول قائما فلعله كان به إذ ذاك وجع الصلب وقد ذكره الشافعي رحمه الله تعالى بمعناه وقيل إنما فعل ذلك
لأنه لم يجد للقعود مكانا أو موضعا والله أعلم.
(باب البول قاعدا)
(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن
عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال كنت انا وعمرو بن العاص
جالسين فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده درقة فبال وهو جالس فتكلمنا فيما بيننا فقلنا يبول كما تبول
المرأة فاتانا فقال اما تدرون ما لقى صاحب بني إسرائيل كان إذا أصابهم بول قرضوه فنهاهم فتركوه فعذب في قبره. زاد فيه
ابن عيينة وغيره فاستتر بها فبال وهو جالس.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن

حفص عن سفيان (ح) وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي انا علي بن عبد العزيز
ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما مذ انزل عليه القرآن
وفى رواية الحسين بن حفص سورة الفرقان ورواه بعضهم فقال القرآن أو الفرقان.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو انا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى

---

(١) المابض كمجلس باطن الركبة ١٢ قاموس

ثنا إسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه قال سمعت عائشة تقسم بالله ما رأى أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول
قائما منذ انزل عليه القرآن.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار انا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رآني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بنت قائما بعد. عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق رواه جماعة عن عبد الرزاق
فنسبوه و عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف.
(وقد أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا
ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن عبد الله بن دينار انه رأى عبد الله بن عمر بال قائما وهذا يضعف حديث عبد الكريم
وقد روينا البول قائما عن عمر وعلي وسهل بن سعد وأنس بن مالك.
(أنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا إسحاق انا سفيان عن مطرف
عن سعيد بن عمرو بن سعيد قال قال عمر رضي الله عنه البول قائما أحصن للدبر.
(وروى) عدى بن الفضل وهو ضعيف عن علي بن الحكم عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبول الرجل قائما (أخبرناه) أبو سعيد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عبد الله
المخرمي وأبو الفضل الخرقي (قالا) نا أبو عامر العقدي نا عدى بن الفضل فذكره.
(باب وجوب الاستنجاء بثلاثة أحجار)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة
عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنالكم مثل
الوالد فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار ونهى عن الروث
والرمة وان يستنجى الرجل بيمينه (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد
الرقاشي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان

فذكر معناه مثل اسناده الا أنه قال ونهى
عن الروث والرمة وامر بثلاثة أحجار.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن
محمد بن رجاء والحسن بن سفيان قالا ثنا
عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد قال قالوا السلمان قد علمكم نبيكم
صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الخراءة فقال أجل قد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط
أو بول ونهانا ان يستنجى أحدنا بأقل
من ثلاثة أحجار ونهانا ان نستنجي برجيع أو بعظم. رواه مسلم في الصحيح عن عبد
الله بن أبي شيبة ورواه الثوري

عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم فذكره وفيه قال لا يستنجى أحدكم بدون ثلاثة أحجار.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرى (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو علي الحسين بن
إسحاق بن يزيد العطار البغدادي ثنا سعيد بن منصور بالكوفة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن مسلم
ابن قرط عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة
أحجار ليستطيب بهن فإنها تجزى عنه.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا أبو معاوية عن هشام بن
عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة
فقال بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع. قال أبو داود كذا رواه أبو أسامة وابن نمير عن هشام (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وكذلك
رواه محمد بن بشر العبدي ووكيع وعبدة بن سليمان عن هشام ورواه ابن عيينة عن هشام عن أبي وجزة عن عمارة وكان
علي بن المديني يقول الصواب رواية الجماعة عن هشام عن عمرو بن خزيمة (قال الشيخ) رحمه الله تعالى ورواه أبو معاوية
مرة عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية فذكره. قال أبو عيسى قال البخاري أخطأ أبو معاوية في هذا الحديث إذ زاد فيه عن
عبد الرحمن بن سعد قال البخاري والصحيح ما روى عبدة ووكيع عن هشام بن عروة عن أبي خزيمة عن عمارة بن خزيمة
عن خزيمة (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وأبو خزيمة هو عمرو بن خزيمة.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق يعنى الحنظلي انا عبد الرزاق
عن معمر عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آتيه بثلاثة أحجار فاتيته
بحجرين وروثة فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال أتيني بحجر.
(باب الايتار في الاستجمار)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا إسماعيل بن قتيبة ثنا

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن حديث يونس بن يزيد
عن الزهري وثبت عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن أبي الزبير بن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله في الاستجمار وفي رواية أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثا.
(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يوسف

ابن موسى نا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجمر أحدكم فليستجمر
ثلاثا وفي هذا كالدلالة على أن امره بالاستجمار وترا هو الوتر الذي يزيد على الواحد.
(حدثنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا عيسى بن يونس وعمرو بن الوليد (قالا) ثنا ثور بن يزيد عن حصين الحبراني عن أبي سعيد الخير عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل هذا فقد أحسن ومن لا فلا حرج.
وهذا ان صح فإنما أراد والله أعلم
وترا يكون بعد الثلاث ".
(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة
ثنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجمر أحدكم فليوتر فان الله
وتر يحب الوتر اما ترى السماوات سبعا والأرضين سبعا والطواف وذكر أشياء.
(باب التوقي عن البول)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة (قالا) ثنا أبو جعفر
محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاؤس
عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما أحدهما فكان
يمشى بالنميمة واما الآخر فكان لا يستنزه من بوله وقال وكيع لا يتوقى قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على
هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعله ان يخفف عنهما العذاب ما لم ييبسا. رواه البخاري في الصحيح عن أبي موسى
وغيره ورواه مسلم عن أبي كريب وغيره كلهم عن وكيع.
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله
ابن موسى ثنا الأعمش (وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال انطلقت انا وعمرو

ابن العاصي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درقة أو شبه الدرقة فجلس فاستتر بها فبال وهو جالس فقلت انا
وصاحبي انظر إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كيف يبول كما تبول المرأة وهو جالس فاتانا فقال اما علمتم ما لقى
صاحب بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدا منهم شئ من البول قرضه بالمقراض فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره.

---

" زائدا على الثلاث

(باب الاستنجاء بالماء)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن
عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الخلاء فاتبعه انا وغلام من الأنصار
بإداوة من ماء فيستنجى بها. مخرج من الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن يونس بن
الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية
في أهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن
إسحاق عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي اثنى الله عليكم به فقال يا رسول الله ما خرج منا رجل
ولا امرأة من الغائط الا غسل دبره أو قال مقعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا (وروينا) عن حذيفة بن اليمان انه
كان يستنجى بالماء إذا بال وعن عائشة رضي الله عنها من السنة غسل المرأة قبلها.
(باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس
ابن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع انه حدثه قال حدثني
أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار ان الله قد اثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا
قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير أن
أحدنا إذا خرج من الغائط أحب ان يستنجى بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هو ذاك فعليكموه.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو انا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء ثنا

سعيد عن قتادة عن معاذة عن عائشة انها قالت مرن أزواجكن ان يغسلوا عنهم اثر الغائط والبول فانى استحييهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرى ببغداد انا أحمد بن سلمان الفقيه
ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام وأبو عوانة (قالا) ثنا قتادة فذكر بمعناه. ورواه أبو قلابة وغيره عن معاذة العدوية
فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقتادة حافظ.
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي (قالوا) ثنا أبو العباس
الأصم انا العباس بن الوليد انا عقبة بن علقمة حدثني الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عائشة ان نسوة من أهل البصرة دخلن
عليها قال فأمرتهن ان يستنجين بالماء وقالت مرن أزواجكن بذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال وقالت
هو شفاء من الباسور. قال الإمام أحمد رحمه الله هذا مرسل أبو عمار شداد لا أراه أدرك عائشة.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار أخبرنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا عمرو
ابن مرزوق ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال قال علي بن أبي طالب انهم كانوا يبعرون بعرا وأنتم تثلطون ثلطا (١)
فاتبعوا الحجارة الماء. تابعه مسعر عن عبد الملك قال ليس هذا من قديم حديث عبد الملك فان عبد الملك يروى عن الشباب.
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله المخرمي
ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير قال قال علي رضي الله عنه انا كنا نبعر بعرا وأنتم اليوم تثلطون ثلطا.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حاتم بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن إسماعيل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
واللفظ له ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله أبي داود بن المنادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة
عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن مالك قال لقد رأيتني وانا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام الا ورق الحبل أو الحبلة (٢) هكذا حدث شعبة حتى أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني

على الاسلام لقد خسرت إذا وضل سعيي وفي رواية ابن عيينة الا ورق الشجر أو الحبلة حتى أن أحدنا ليضع كما تضع
الشاة ماله خلط والباقي بمعناه. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير وأخرجه مسلم من وجه
آخر عن إسماعيل بن أبي خالد.
(باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن خالد ثنا اسود بن عامر ثنا شريك قال
أبو داود وأخبرنا محمد بن عبد الله ثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي

---

(١) الثلط الرجيع الرقيق ١٢ مجمع
(٢) الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر ١٢ مجمع

صلى الله عليه وسلم إذا اتى الخلاء أتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته باناء آخر فتوضأ. قال
أبو داود وحديث الأسود بن عامر أتم.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا محمد بن عبيد الله أبو عثمان الكوفي ثنا أبان بن عبد الله البجلي عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله عن جرير بن عبد الله قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فاستنجى ثم دلك يده بالأرض ثم توضأ ومسح على خفيه قلت يا رسول الله
رجليك قال إني أدخلتهما طاهرين. هكذا رواه أبو نعيم وشعيب بن حرب عن أبان بن عبد الله قال أبو عبد الرحمن
النسائي هذا أشبه بالصواب من حديث شريك والله أعلم. (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وقد قيل عن أبان بن عبد الله
عن مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا أبان بن
عبد الله قال حدثني مولى لأبي هريرة قال وأظنه قال أبو وهب قال سمعت أبا هريرة يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضئني فاتيته بوضوء فاستنجى بماء ثم ادخل يده في التراب فمسحها به ثم غسلها ثم توضأ ومسح على خفيه فقلت
انك توضأت ولم تغسل رجليك قال إني أدخلتهما وهما طاهرتان. (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا ابن أبي عدى عن ابن عون عن انس بن سيرين ان انس بن مالك كان
يوضع له الماء والأشنان يعنى للاستنجاء.
(باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الانقاء دون ما نهى عن الاستنجاء به)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله انا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد
ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي عن جده سعيد بن عمرو قال كان أبو هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بإداوة لوضوئه وحاجته قال فأدركه يوما فقال من هذا قال أنا أبو هريرة قال ابغنى أحجارا استنفض بها ولا تأتني
بعظم ولا روث فاتيته بأحجار في ثوبي فوضعتها إلى جنبه حتى إذا فرغ وقام تبعته

فقلت يا رسول الله ما بال العظم والروث

فقال اتاني وفد نصيبين فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بروثة ولا بعظم الا وجدوا عليه طعاما.
(وأخبرنا) أبو حازم العبدوي الحافظ انا محمد بن الحسن بن إسماعيل المقرى أنا أبو العباس محمد بن حيان المازني بالبصرة
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عمرو بن يحيى عن جده سعيد بن عمرو عن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم احمل أدواتي فأدركته وهو يريد الحاجة فذكره بمعناه. رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد المكي
عن عمرو بن يحيى مختصر أدون سؤال أبي هريرة ودون ذكر الجن من نصيبين.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين
وأحمد بن يونس (قالا) ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن
أبيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني ان آتيه بثلاثة أحجار قال فوجدت حجرين
والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة واتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا
ركس. رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وهذا حديث قد اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي فرواه زهير بن
معاوية هكذا واعتمده البخاري ووضعه في الجامع ورواه معمر عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله وزاد في آخرة
أتيني بحجر. ورواه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله. ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق
عن أبي عبيده عن عبد الله قال أبو عيسى الترمذي حديث إسرائيل عندي أثبت وأصح لان إسرائيل أثبت في أبي إسحاق
من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع وقال وزهير في أبي إسحاق ليس بذلك لان سماعه عن أبي إسحاق في آخرة
وأبو إسحاق في آخر امره كان قد ساء حفظه.
(قال) الشيخ (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم
ابن سليمان عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
فقال أتيني بشئ استنجى به ولا تقربني حائلا ولا رجيعا وهذه الرواية ان صحت تقوى

رواية أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن
الأسود الا ان ليث بن أبي سليم ضعيف.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن النضر
ومحمد بن نعيم وإبراهيم بن أبي طالب
(قالوا) نا محمد بن المثنى حدثني عبد الاعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عامر قال
سألت علقمة هل كان ابن مسعود مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال علقمة انا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية
والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله
فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعى الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال
فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أو فرما يكون
لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بهما فإنهما طعام اخوانكم. رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن المثنى هكذا ورواه عن علي بن حجر عن إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن أبي هند بهذا الاسناد
إلى قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة إلى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من
حديث عبد الله (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق وجعفر بن أحمد بن نصر (قالا) نا على
ابن حجر فذكره ورواه محمد بن أبي عدى عن داود إلى قوله وآثار نيرانهم ثم قال قال داود ولا أدرى في حديث علقمة
أو في حديث عامر انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة الزاد فذكره
(أخبرناه) أبو الحسن
المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا محمد بن أبي عدى عن داود فذكره ورواه
جماعة عن داود مدرجا في الحديث من غير شك.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حياة بن شريح الحمصي نا ابن عياش عن يحيى بن أبي
عمر والسيباني عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد
انه أمتك ان يستنجوا بعظم أو روثة أو حممة فان الله عز وجل جعل لنا فيها رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك



موسى بن علي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بعظم حائل أو روثة أو حممة.
علي بن رباح لم يثبت سماعه من ابن مسعود والأول اسناد شامي غير قوى والله أعلم.
وفي الباب عن أبي عثمان بن سنة (١)
الخزاعي و عبد الرحمن بن رافع التنوخي عن ابن مسعود الا انه ليس في روايتهما ذكر الحممة.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن حنبل نا روح بن عبادة نا زكريا
ابن إسحاق نا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتمسح بعظم أو بعر. رواه مسلم
في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح وروينا فيه عن سلمان الفارسي وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ثنا المفضل
يعنى ابن فضالة المصري عن عياش بن عباس القتباني ان شييم بن بيتان القتباني اخبره عن شيبان القتباني عن رويفع بن ثابت
قال إن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضواخيه على أن له النصف مما يغنم ولنا النصف وإن كان
أحدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول
بك بعدى فأخبر الناس انه من عقد لحيته أو تقلد وترا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فان محمدا منه برئ.
(باب الاستنجاء بالجلد المدبوغ)
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز نا سعدان بن نصر
ثنا يزيد بن هارون عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم في جلود الميتة ان دباغها قد ذهب بخبثه أو بنجسه أو رجسه.
(واما الحديث الذي رواه عمرو بن الحارث عن موسى بن أبي إسحاق الأنصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن عن

---

(١) بفتح السين المهملة وتشديد النون ١٢ تقريب

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستطيب أحد بعظم
أو روثة أو جلد (فقد أخبرناه) أبو بكر الحارثي انا علي بن عمر الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحسن بن علي ثنا
أبو طاهر وعمرو بن سواد (قالا) نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره قال علي بن عمر هذا اسناد غير ثابت.
(باب ما ورد في الاستنجاء بالتراب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ثنا هشيم
ثنا أبو بشر عن طاؤس (ح وأخبرنا) أبو حازم الحافظ نا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العمرى
بالكوفة ثنا أبو كريب ثنا هشيم عن أبي بشر عن طاؤس قال الاستنجاء بثلاثة أحجار أو بثلاثة أعواد قلت فإن لم أجد قال
ثلاث حفنات من التراب. هذا هو الصحيح عن طاؤس من قوله وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن سلمة بن وهرام
عن طاؤس ورواه زمعة بن صالح عن سلمة فرفعه مرسلا.
(أخبرنا) أبو بكر الحارثي الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد
ثنا عبد الرزاق عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام قال سمعت طاؤسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتى
أحدكم البراز فليكرم قبلة الله عز وجل فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم ليستطب بثلاثة أحجار أو بثلاثة أعواد أو ثلاث حثيات
من تراب ثم ليقل الحمد الله الذي اخرج عنى ما يوذيني وامسك علي ما ينفعني. هكذا رواه ابن وهب ووكيع وغيرهم عن
زمعة ورواه أحمد بن الحسن المضري وهو كذاب متروك عن أبي عاصم عن زمعة ورواه سفيان بن عيينة عن سلمة عن طاؤس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وصله ولا رفعه. قال علي بن المديني قلت لسفيان بن عيينة أكان زمعة
يرفعه قال نعم فسألت سلمة عنه فلم يعرفه يعنى لم يرفعه. (وقد روى) مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطأة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت قدم سراقة بن مالك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن التغوط فأمره ان
يستعلى (١) الريح وان يتنكب القبلة ولا يستقبلها ولا يستدبرها وان يستنجى بثلاثة

أحجار وليس فيها رجيع أو ثلاثة أعواد
أو ثلث حثيات من تراب (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي (قالوا)
نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا مبشر بن عبيد حدثني الحجاج بن أرطأة فذكره (أخبرنا) أبو بكر الحارثي
قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ لم يروه غير مبشر بن عبيد وهو متروك الحديث (قال الشيخ) وروى قتيبة عن
انس بن مالك مرفوعا وذلك يرد.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي
نا يحيى بن يعلى نا أبي غيلان عن أبي إسحاق عن مولى عمر يسار بن نمير قال كان عمر رضي الله عنه إذا بال قال ناولني
شيئا استنجى به قال فانا وله العود والحجر أو يأتي حائطا يتمسح به أو يمس الأرض ولم يكن يغسله. وهذا أصح ما روى
في هذا الباب وأعلاه.
(باب ما ورد في النهى عن الاستنجاء بشئ قد استنجى به مرة)
(روى) طلحة بن مصرف عن مجاهد أنه قال لا يستنجى بشئ قد استنجى به مرة وقد روى فيه حديث مسند
لم يثبت اسناده.

---

(١) وفى الدارقطني هاهنا ان لا يستقبل الريح ١٢

(أخبرناه) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الخضر بن أحمد بن أمية نا مخلد بن خالد نا عثمان
ابن عبد الرحمن يعنى الطرائفي نا عبد الرحمن بن عبد الواحد قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يجد حجرا ولا يستنجى بشئ قد استنجى به مرة. عثمان الطرائفي تكلموا فيه ويروى
عن قوم مجهولين والله أعلم وروى من وجه آخر عن انس ولا يصح.
(أخبرنا) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن هارون بن موسى البلدي نا إبراهيم بن أبي حميد نا محمد بن
سليمان بن أبي داود نا معن بن رفاعة نا عبد الوهاب بن بخت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء
بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يكن يجد حجارة ولا يستنجى بشئ قد استنجى به مرة.
قال أبو أحمد بن عدي عامة ما روى
إبراهيم بن أبي حميد هذا لا يتابعه عليه أحد.
(باب النهى عن مس الذكر عند البول باليمين)
(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصل كتابه أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد
ابن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر نا الأوزاعي (وأخبرنا) العباس بن الوليد اخبرني أبي حدثني الأوزاعي قال (وأخبرنا)
العباس حدثنا عقبة بن علقمة عن الأوزاعي والحديث للعباس قال حدثني يحيى يعنى ابن أبي كثير قال حدثني عبد الله
بن أبي قتادة حدثني أبي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتنفس
في الاناء ولا يستنج بيمينه. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي وأخرجه مسلم من أوجه عن
يحيى بن أبي كثير وفي بعض طرقه لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول.
(باب النهى عن الاستنجاء باليمين)
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك رحمه الله تعالى انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام عن يحيى
ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اتى أحدكم الخلاء فلا يستنجين بيمينه
ولا يمس ذكره بيمينه. مخرج في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي وروياه من حديث سلمان وأبي هريرة.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن محمد بن موسى الصيدلاني نا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال له
المشركون انا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة قال أجل انه نهانا ان يستنجى أحدنا بيمينه وان يستقبل القبلة
ونهانا عن الروث والعظام وقال لا يستنجى أحدكم بدون ثلاثة أحجار. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر ثنا
يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما انا لكم مثل الوالد أعلمكم فإذا ذهب أحدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنجي بيمينه وكان يأمر
بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني (قالوا) ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا إسماعيل بن خليلان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

نا أبو أيوب يعنى الإفريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعبد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال حدثتني حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى ذلك.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن بزيع ثنا عبد الوهاب
ابن عطاء الخفاف ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت كانت
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وشرابه وكانت اليسرى لخلائه وما كان من اذى. هكذا
رواه أبو داود في السنن عن محمد بن حاتم بن بزيع عن عبد الوهاب ورواه عيسى بن يونس عن ابن أبي عروبة فلم يذكر
في اسناده الأسود بن يزيد (أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة نا عيسى بن يونس
عن ابن أبي عروبة فذكره. ورواه ابن أبي عدى عن سعيد عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي قال قالت عائشة
رضي الله عنها الحديث (أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني المقرى نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب
ثنا أبو الخطاب ثنا ابن أبي عدى فذكره.
(باب الاستبراء عن البول)
(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة
عن عبد الله بن يحيى حدثني عبد الله بن أبي مليكة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا فهد بن حيان القيسي نا أبو يعقوب الضبي وهو عبد الله بن يحيى عن ابن أبي
مليكة عن أمه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بال فاتاه عمر بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال توضأ به قال
لم أومر كلما بلت ان أتوضأ ولو فعلت كانت سنة ". لفظ حديث فهد بن حيان.
(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي انا عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن حمزة الأصبهاني ثنا علي بن سهل بن المغيرة
نا روح بن عبادة نا زكريا بن إسحاق وزمعة (قالا) نا عيسى بن يزداد عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بال نتر ذكره

ثلاث نترات (١) قال عبد الله بن عدي عيسى بن يزداد عن أبيه مرسل روى عنه زمعة بن صالح لا يصح سمعت ابن حماد
يذكره عن البخاري قال عبد الله وقيل عيسى بن ازداد لا يعرف الا بهذا الحديث.

---

(١) النتر جذب فيه قوة ١٢ مجمع " كان سنة

(باب كيفية الاستنجاء)
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم القطري ثنا عتيق بن يعقوب
نا أبي بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الاستطابة فقال أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة كذا كان في كتابه (وأخبرنا)
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق فذكره باسناده ومعناه
الا أنه قال حجران للصفحتين وحجر للمسربة. أخبرنا أبو بكر الحارثي قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ اسناده
حسن يعنى اسناد هذا الحديث.
(جماع أبواب الحدث)
(باب الوضوء من البول والغائط)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (وغيرهما) قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع
ابن سليمان انا الشافعي انا سفيان انا الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه الشئ في الصلاة فقال لا ينفتل حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. قال الشافعي رضي الله عنه
في رواية أبي سعيد فلما دلت السنة على أن الرجل ينصرف من الصلاة بالريح كانت الريح من سبيل الغائط
وكان الغائط أكثر منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن
سفيان بن عيينة.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أخبرنا أبو حامد بن الشرقي نا أحمد بن حفص بن عبد الله و عبد الله بن
محمد الفراء وقطن بن إبراهيم (قالوا) حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الأعمش عن إبراهيم
عن همام (ح وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر
نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له تفعل هذا وقد بلت قال

نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال وتوضأ ومسح على خفيه. قال إبراهيم فكان يعجبهم هذا الحديث لان
اسلام جرير كان بعد نزول المائدة. لفظ الحديث أبي معاوية وفي حديث ابن طهمان عن جرير بن عبد الله انه بال
ثم توضأ ومسح على خفيه فقلنا له ما هذا الذي صنعت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل الذي صنعت
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد البيروتي أنا أبو شعيب قال
اخبرني شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود انه حدثهم عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن
عسال فقلت له انك كنت امرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد حاك " في صدري المسح على الخفين
من البول والغائط فأخبرني بشئ ان كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يأمرنا إذا كنا سفرا
أو مسافرين ان لا نخلع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن الا من جنابة لكن من بول أو غائط أو نوم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن مسعر

عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن صفوان بن عسال قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر
ثلاثا الا من جنابة ولكن من غائط أو بول أو ريح قال أبو الوليد لم يقل أو ريح غير مسعر (وأخبرناه) أبو بكر الحارثي
انا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر وأبو عبد الله أحمد بن عمرو بن عثمان بواسط (قالا) ثنا أحمد بن سنان قال
على وحدثنا أبو الطيب يزيد بن الحسن بن يزيد البزاز محمد بن إسماعيل الحساني قالا نا وكيع نا مسعر فذكره بمثله
قال علي لم يقل في هذا الحديث أو ريح غير وكيع عن مسعر.
(باب الوضوء من المذي والودي)
(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور (قالوا)
نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع عن الأعمش عن منذر أبي يعلى عن ابن
الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء وكنت استحيى ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت
المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
وأخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش.
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود عن شعبة عن الأعمش قال سمعت
منذر الثوري يحدث عن محمد بن الحنفية عن علي قال استحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي من أجل
فاطمة فأمرت رجلا فسأله فقال فيه الوضوء. مخرج في الصحيحين من حديث شعبة.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن القاضي (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
ابن عبد الله ثنا ابن وهب (قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن انس ان أبا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه امره ان يسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أحدنا إذا خرج منه المذي ماذا عليه في ذلك فان عندي ابنته وانا استحيى ان أسأله فقال المقداد فسألته
فقال إذا وجد ذلك أحدكم فليغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة. هكذا رواه أبو النضر

عن سليمان ورواه بكير بن
عبد الله بن الأشج عن سليمان عن ابن عباس موصولا.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب
قال اخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه أرسلت
المقداد بن الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ وأنضح فرجك. رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى وغيره.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم
ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن مورق عن ابن عباس قال المنى والمذي والودي فالمنى
منه الغسل ومن هذين الوضوء يغسل ذكره ويتوضأ. ورواه إبراهيم عن ابن مسعود قال الودي الذي يكون بعد
البول فيه الوضوء.

(باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السبيلين وغير ذلك من دود أو حصاة أو غيرهما)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع " ثنا حماد
ابن زيد نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى
استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي
عنك اثر الدم وتوضئي فصلى فإنما ذلك عرق وليست بالحيضة. رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام عن حماد
دون قوله وتوضئي ثم قال مسلم وفى حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره وهذا لأن هذه الزيادة غير
محفوظة إنما المحفوظ ما رواه أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث وفى آخره قال قال هشام قال أبي
ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيئ ذلك الوقت.
(أخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفرائيني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي
الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن أبي اليقظ ن عن عدى بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلى. وهذا
الحديث نذكر بعض ما قيل فيه إن شاء الله تعالى في كتاب الحيض.
(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله
العبسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس انه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش مرة
والحجامة للصائم فقال إنما الوضوء مما خرج وليس مما دخل وإنما الفطر مما دخل وليس مما خرج. وروى أيضا عن علي
ابن أبي طالب من قوله وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبت.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ حدثني
إدريس بن يحيى حدثني الفضل بن المختار عن ابن أبي ذئب عن شعبة يعنى مولى ابن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الذي يتوضأ فيخرج الدود من

---

" الربيع

دبره قال عليه الوضوء وكذلك قال الحسن وجماعة.
(باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السبيلين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن إسماعيل العنبري
(قالا) ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط
رواه البخاري عن إسحاق بن إبراهيم وغيره وروى مسلم عن محمد بن رافع كلهم عن عبد الرزاق.
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا عبد الكريم
ابن الهيثم نا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء
الا من صوت أو ريح وهذا مختصر وتمامه (فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه
ثنا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم انا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شئ أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا
أو يجد ريحا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير.
(باب الوضوء من النوم)
قال الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق الآية قال الشافعي فسمعت بعض من
ارضى علمه بالقرآن يزعم أنها نزلت في القائمين من النوم. قال الشيخ وهذا يرويه مالك بن انس عن زيد بن أسلم
ان ذلك إذا قمتم إلى الصلاة من المضاجع يعنى النوم.
(أخبرناه) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك فذكره واحتج الشافعي

في القديم على أن الآية نزلت في خاص بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات كلها؟؟ بوضوء واحد.
(أخبرناه) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرى ثنا ابن أبي مريم نا الفريابي نا سفيان
عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلواته كلها بوضوء واحد
ومسح على خفيه فقال له عمر رضي الله عنه انى رأيتك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قبل اليوم قال عمدا فعلته يا عمر. أخرجه
مسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري.
(قال الشافعي) وفي السنة دليل على أن يتوضأ من قام من نومه يعنى بها (ما أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد
ابن نصير الخلدى نا موسى بن هارون نا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يضع يده في الوضوء حتى يغسلها فإنه لا يدرى أحدكم أين باتت
يده. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني مخلد بن جعفر الباقر حي نا محمد بن جرير ثنا أبو كريب نا خالد بن مخلد نا محمد
ابن جعفر بن أبي كثير نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم
من النوم إلى الوضوء فليفرغ على يديه من الماء فإنه لا يدرى أين باتت يده. رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد بن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عاصم بن أبي
النجود عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي قلت حاك} في صدري في المسح على الخفين بعد الغائط
والبول وكنت امرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأتيتك أسألك هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك شيئا فقال نعم كان يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن الا من جنابة لكن
من بول أو غائط أو نوم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي (قالا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية بن الوليد

عن الوضين بن عطاء بن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري نا سليمان بن عبد الحميد البهراني
نا يزيد بن عبد ربه نا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء. ورواه مروان بن جناح عن عطية بن قيس عن معاوية قال العين وكاء
السه موقوف (أخبرناه) أبو سعد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الله بن محمد عن مسلم نا صالح بن سعيد نا محمد بن

---

} حك

ابن أسد ثنا الوليد نا مروان بن جناح فذكره موقوفا قال الوليد بن مسلم ومروان أثبت من أبي بكر بن أبي مريم.
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة (قالا) نا أبو عمرو بن بجيد نا محمد بن إبراهيم
نا ابن بكير عن مالك عن زيد بن أسلم ان عمر بن الخطاب قال إذا نام أحدكم مضطجعا فليتوضأ. هذا مرسل.
(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد نا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الخليل نا الواقدي نا أسامة بن زيد بن أسلم
عن أبيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال إذا وضع أحدكم جنبه فليتوضأ.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن
حفص عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال وجب الوضوء على كل نائم الا من خفق خفقة برأسه.
هكذا رواه جماعة عن يزيد بن أبي زياد موقوفا وروى ذلك مرفوعا ولا يثبت رفعه.
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد انا علي بن الجعد
انا شعبة عن سعيد الجريري عن خالد بن غلاق عن أبي هريرة قال من استحق النوم فقد وجب عليه الوضوء (وأخبرنا)
أبو حازم أنا أبو أحمد أنا أبو القاسم حدثني زياد بن أيوب نا ابن علية عن الجريري باسناده مثله قال إسماعيل قال الجريري
فسألناه عن استحقاق النوم فقال هو ان يضع جنبه وقد روى ذلك مرفوعا ولا يصح رفعه.
(أخبرنا) أبو بكر الحارثي الأصبهاني نا أبو محمد بن حيان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر
نا الوليد بن مسلم قال وأخبرني) أبو عمرو عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان ينام اليسير في المسجد الحرام فيتوضأ.
(وباسناده) ثنا الوليد قال (وأخبرني) عمر بن محمد عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمر انه كان إذا غلبه النوم في قيام الليل اتى
فراشه فاضطجع فرقد رقاد الطير ثم يثبت فيتوضأ ويعاود الصلاة.
(وباسناده) قال نا الوليد قال (وأخبرني) أبو عمرو عن ابن جريج عن عطاء ومجاهد (قالا) من نام راكعا أو ساجدا توضأ.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر نا ابن إدريس عن هشام عن الحسن انه

كان يرى على من نام جالسا وضوءا. ورواه الثوري عن هشام عن الحسن قال إذا نام قاعدا أو قائما فعليه الوضوء. إلى هذا
ذهب المزني رحمه الله تعالى.
(باب ترك الوضوء من النوم قاعدا)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا أبو داود نا شاذ بن فياض نا هشام الدستوأي عن قتادة عن انس قال
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضئون قال

أبو داود زاد فيه شعبة عن قتادة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن قتادة عن انس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة دون قوله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم البغوي نا ابن حميد يعنى محمدا ثنا ابن المبارك انا معمر عن قتادة
عن انس قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظون للصلاة حتى انى لاسمع لأحدهم غطيطا ثم يقومون
فيصلون ولا يتوضئون. قال ابن المبارك هذا عندنا وهم جلوس وعلى هذا حمله عبد الرحمن بن مهدي والشافعي وحديثهما
في ذلك مخرجان في الخلافيات.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب (قالا) نا حماد عن
ثابت البناني عن انس بن مالك قال أقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي حاجة فقام يناجيه حتى نعس
القوم أو بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءا. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة دون قوله
ولم يذكر وضوءا.
(أخبرنا)
أبو زكريا ابن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم انا ابن وهب قال نا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن انس و عبد الله بن عمر ويونس
ابن يزيد والليث بن سعد وابن سمعان عن نافع ان عبد الله بن عمر كان ينام وهو جالس ثم يصلى ولا يتوضأ.
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم البغوي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن مغيرة بن زياد
عن عطاء عن ابن عباس لم يرفعه قال من نام وهو جالس فلا وضوء عليه وان اضطجع فعليه الوضوء وروينا في ذلك عن زيد

ابن ثابت وأبي هريرة وأبى امامة.
(واحتج) بعض أصحابنا بما (أخبرنا) أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبدان ثنا محمد بن عبيد بن حساب (١)
نا قزعة بن سويد حدثني بحر بن كنيز السقاء عن ميمون الخياط عن أبي عياض عن حذيفة بن اليمان قال كنت في مسجد
المدينة جالسا أخفق فاحتضني رجل من خلفي فالتفت فإذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل وجب علي وضوء
قال لا حتى تضع جنبك. وهذا الحديث ينفرد به بحر بن كنيز السقاء عن ميمون الخياط وهو ضعيف ولا يحتج بروايته.

---

(١) بكسر الحاء المهملة وتخفيف السين المهملة ١٢

(باب ما ورد في نوم الساجد)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن شاذان الجوهري نا زكريا بن عدي
نا عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام
في سجوده حتى غط ونفخ قلت يا رسول الله قد نمت فقال إنما يجب الوضوء على من وضع جنبه فإنه إذا وضع جنبه
استرخت مفاصله. هكذا رواه جماعة عن عبد السلام بن حرب وقال بعضهم في الحديث إنما الوضوء على من نام مضطجعا
فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا إسحاق بن منصور السلولي
عن عبد السلام بن حرب فذكره باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجب الوضوء على من نام جالسا
أو قائما أو ساجدا حتى يضع جنبه فإنه إذا وضع جنبه استرخت مفاصله. تفرد بهذا الحديث على هذا الوجه يزيد
ابن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني. قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هذا
لا شئ ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر فيه أبا العالية ولا اعرف لأبي خالد الدالاني
سماعا من قتادة.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني قوله الوضوء على من نام مضطجعا
هو حديث منكر لم يروه الا يزيد الدالاني عن قتادة وقال أبو داود قال شعبة إنما سمع قتادة من أبي العالية أربعة أحاديث
حديث يونس بن متى وحديث ابن عمر في الصلاة وحديث القضاة ثلاثة وحديث ابن عباس حدثني رجال مرضيون
منهم عمر وأرضاهم عندي عمر يعنى في لا صلاة بعد العصر (قال الشيخ) وسمع أيضا حديث ابن عباس فيما يقول عند الكرب
وحديثه في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به موسى وغيره قال أبو داود وذكرت حديث يزيد الدالاني لأحمد
ابن حنبل فقال ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة (قال الشيخ) يعنى به احمد ما ذكره البخاري من أنه لا يعرف

لأبي خالد الدالاني سماع من قتادة قال أبو داود وروى أوله جماعة عن ابن عباس لم يذكروا شيئا من هذا وقال عكرمة
كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناي ولا ينام قلبي.
(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن أيوب

وحميد وحماد الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له غطيط فقام فصلى ولم يتوضأ
قال عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محفوظا.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن سلمة
ابن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ. مخرج في الصحيحين
من حديث الثوري دون الزيادة التي تفرد بها أبو خالد الدالاني وكذلك رواه سعيد بن جبير وعدة عن ابن عباس
في حديث المبيت دون تلك الزيادة ونومه هذا كان مضطجعا وكان صلى الله عليه وسلم يترك الوضوء منه مخصوصا.
(والذي يدل عليه) ما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان
ابن سعيد الدارمي نا علي بن عبد الله بن المديني ثنا سفيان قال سمع عمر وكريبا يخبر عن عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ذات ليلة فلما كان في بعض الليل قم النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا
ثم قام يصلى فقمت فتوضأت نحو ما توضأ ثم قمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ
ثم جاءه المنادى فاذنه بالصلاة وقال سفيان مرة أخرى ثم قام إلى الصلاة فصلى بنا ولم يتوضأ وقال سفيان قلنا لعمرو ان
أناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه قال عمر وسمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء
وحى وقرأ انى أرى في المنام انى أذبحك. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وابن أبي
عمر عن سفيان بن عيينة الا انهما قالا قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لأنه بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سعيد
المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة في حديث ذكره في صلاة الليل قالت فقلت يا رسول الله أتنام قبل ان
توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي. رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن
مالك وروينا عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على أنه صلى الله عليه وسلم
كان تنام عيناه ولا ينام قلبه قال انس بن مالك وكذلك الأنبياء صلوات الله عليهم تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم.
(أخبرناه) إجازة أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا علي بن الحسن
ابن شقيق ثنا عبد الله هو ابن المبارك ثنا حياة بن شريح اخبرني أبو صخر انه سمع يزيد بن قسيط يقول إنه سمع أبا هريرة

يقول ليس على المحتبى النائم ولا على القائم ولا على الساجد النائم وضوء حتى يضطجع فإذا اضطجع توضأ. وهذا
موقوف.
(باب انتقاض الطهر بالاغماء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس (وأخبرنا) علي بن
أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن أبي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء
في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك
يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر ان يصلى بالناس. وذكر الحديث لفظهما سواء وباقي الحديث في كتاب الصلاة
رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن يونس والغسل بالاغماء شئ استحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والوضوء يكفي انشاء الله تعالى.
(باب الوضوء من الملامسة) قال الله تعالى أو لامستم النساء واسم اللمس يقع على ما دون الجماع لقوله صلى الله عليه وسلم لماعز بن مالك لعلك
قبلت أو لمست ونهيه عن بيع الملامسة وقوله في حديث أبي هريرة في بعض الروايات عنه واليد زناها اللمس وقول
عائشة قل يوما " أوما كان من يوم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف علينا جميعا فيقبل و يلمس ما دون الوقاع
وهذه الأحاديث بأسانيدهن مخرجة في مواضعهن.

---

" قل يوم

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني نا جدي نا إبراهيم بن حمزة
نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله يعنى ابن عمرو بن عثمان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال إن القبلة من اللمس فتوضئوا منها.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق
ثنا عثمان بن عمر عن شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب ان عبد الله يعنى ابن مسعود قال في قوله تعالى أو لامستم النساء
قولا معناه ما دون الجماع.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري نا معلى بن منصور ثنا هشيم عن الأعمش
عن إبراهيم عن أبي عبيدة عن عبد الله قال القبلة من اللمس وفيها الوضوء واللمس ما دون الجماع. هكذا رواه الثوري
وشعبة عن الأعمش.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك
(وأخبرنا) أبو أحمد العدل أنا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه قال قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة فمن قبل امرأته أو جسها بيده فعليه الوضوء. لفظ الحديث
الشافعي رضي الله عنه وفي رواية ابن بكير فقد وجب عليه الوضوء فهذا قول عمر و عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عمر
وخالفهم ابن عباس فحمل الملامسة المذكورة في الكتاب العزيز على الجماع ولم ير في القبلة وضوءا.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير قال تذاكرنا اللمس فقال أناس من الموالي ليس من الجماع وقال أناس من العرب هي من الجماع
فذكرت ذلك لابن عباس فقال مع أيهم كنت قلت مع الموالي قال غلبت الموالي ان اللمس والمباشرة من الجماع ولكن الله
عز وجل يكنى ما شاء بما شاء وقول من يوافق قوله ظاهر الكتاب أولى. (واحتج)
بعض أصحابنا بما (اخبرني) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن أيوب انا إبراهيم
ابن موسى ويحيى بن المغيرة (قالا) نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل انه كان قاعدا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل وقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ما تقول في رجل أصاب من امرأة لا تحل له
فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امرأته الا وقد اصابه منها الا انه لم يجامعها فقال توضأ وضوء أحسنا ثم قم فصل قال
فأنزل الله تعالى هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال أهي له خاصة أم للمسلمين عامة فقال
بل هي للمسلمين عامة. وهكذا رواه زائدة بن قدامة وأبو عوانة عن عبد الملك وفيه ارسال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
لم يدرك معاذ بن جبل.
(واما الحديث) الذي (أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم

نا إبراهيم بن عبد الله العبسي نا وكيع عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر
النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر قال سمعت يحيى بن سعيد. وذكر له حديث الأعمش عن حبيب عن عروة قال
اما ان سفيان الثوري كان اعلم الناس بهذا زعم أن حبيبا لم يسمع من عروة شيئا
(وأخبرنا) أبو بكر انا علي نا محمد بن مخلد
نا صالح بن أحمد نا علي بن المديني قال سمعت يحيى وذكر عنده حديثا الأعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة تصلى
وان قطر الدم على الحصير وفي القبلة قال يحيى احك عنى انهما شبه لا شئ (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر
ابن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن مخلد الطالقاني ثنا عبد الرحمن بن مغرا نا الأعمش أخبرنا أصحاب لنا عن عروة
المزني عن عائشة بهذا الحديث قال أبو داود روي عن الثوري أنه قال ما حدثنا حبيب الا عن عروة المزني يعنى لم يحدثهم
عن عروة بن الزبير بشئ (قال الشيخ) فعاد الحديث إلى رواية عروة المزني وهو مجهول.
(واما الحديث) الذي (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا سفيان

عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعد الوضوء ثم لا يعيد الوضوء وقالت
ثم يصلي. فهذا مرسل إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قاله أبو داود السجستاني وغيره وأبو روق ليس بقوى ضعفه يحيى
ابن معين وغيره ورواه أبو حنيفة عن أبي روق عن إبراهيم عن حفصة وإبراهيم لم يسمع من عائشة ولا من حفصة قاله
الدارقطني وغيره وقد روينا سائر ما روى في هذا الباب وبينا ضعفها في الخلافيات والحديث الصحيح عن عائشة في قبلة
الصائم فحمله الضعفاء من الرواة على ترك الوضوء منها ولو صح اسناده لقلنا به إن شاء الله تعالى.
(باب ما جاء في لمس الصغار وذوات المحارم)
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث (وحدثنا) أبو سعيد
عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد املاء وأبو صالح بن أبي طاهر العنبري (قالا) نا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي نا احمد
ابن مسلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عمرو بن سليم الزرقي انه سمع أبا قتادة يقول
بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه " فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها
إذ ركع ويعيدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها. أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم
عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد.
(باب ما جاء في الملموس)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار
(قالوا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فالتمسته
بيدي فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد وهو يقول اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك

من سخطك وأعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

---

" وهي على عاتقه

عن أبي أسامة دون قوله وهو ساجد. ورواه وهيب ومعتمر وابن نمير عن عبيد الله دون ذكر أبي هريرة في اسناده.
(باب ما جاء في غمز الرجل امرأته من غير شهوة أو من وراء حائل)
(أخبرنا) أبو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الحسن علي بن بندار الزاهد
ثنا عمر بن محمد بن بحير نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله نا القاسم عن عائشة قالت بئس ما عدلتمونا بالكلب والحمار
لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد ان يسجد غمز رجلي. فقبضتها لفظ
حديث عمرو وفي حديث المقدمي لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانا معترضة فإذا أراد ان يسجد غمزني
فقبضت رجلي. رواه البخاري عن عمرو بن علي وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه حتى إذا أراد ان يوتر مسني برجله
وفي رواية أبي سلمة عن عائشة فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وفي رواية عروة عن عائشة فإذا أراد ان يوتر
أيقظني فأوترت.
(باب الوضوء من مس الذكر)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان
انا الشافعي انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان بن
الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان
أخبرتني بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ. ورواه
يحيى بن بكير عن مالك وزاد فيه فليتوضأ وضوءه للصلاة (أخبرناه) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكى
ثنا محمد بن إبراهيم العبدي " ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره.
(وأخبرنا) إجازة أبو زكريا وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهما (قالوا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال
قرئ على ابن وهب أخبرك سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة

بنت صفوان قال وقد كانت
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ. وهكذا
رواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة وذكر سماع هشام عن أبيه.

---

" العبدوي

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان
اخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري اخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان
ابن الحكم في امارته على المدينة انه يتوضأ من مس الذكر إذا افضى إليه الرجل بيده فأنكرت ذلك وقلت لا وضوء
على من مسه فقال مروان أخبرتني بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه
فأرسله إلى بسرة ليسألها عما حدثت من ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان رواه هشام بن عروة
عن أبيه عن مروان عن بسرة.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الامام وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالوا) ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان
عن بسرة بنت صفوان وكانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين
حتى يتوضأ ورواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام عن أبيه عن بسرة وذكر سماع هشام عن أبيه. واما سماع أبيه عن
بسره ومشافهتها إياه بالحديث بعد سماعه من مروان ففيما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه
في آخرين (قالوا) ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ثنا ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن مروان بن الحكم عن بسره بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ
قال عروة فسألت بسرة فصدقته.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد بن جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي
ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة انه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فلا يصلين حتى يتوضأ قال فاتيت بسرة

فحدثتني كما حدثني مروان عنها
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي " ثنا الحكم
ابن موسى ثنا شعيب بن إسحاق ثنا هشام بن عروة عن أبيه ان مروان حدثه عن بسرة بنت صفوان وكانت قد صحبت

---

" العبدوي

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ قال فأنكر ذلك عروة
فسأل بسرة فصدقته بما قال (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي (قالا) أنا أبو الحسن علي بن عمر
الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن إسحاق فذكر الحديث باسناده نحوه قال
علي بن عمر الحافظ تابعه ربيعة بن عثمان والمنذر بن عبد الله وعنبسة بن عبد الواحد وحميد بن الأسود فرووه عن هشام
عن أبيه عن مروان عن بسرة قال عروة فسألت بسرة بعد ذلك فصدقته.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال سمعت علي بن المديني وذكر
حديث شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة الذي يذكر فيه سماع عروة بن بسرة} فقال على هذا مما يدلك ان يحيى
ابن سعيد قد حفظ عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال أخبرتني بسرة قال على فحدثني أبو الأسود حميد بن الأسود عن
هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وقد كانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ فأنكر ذلك عروة وسأل بسرة فصدقته (أخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ اخبرني أبي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال كان الشافعي يوجب الوضوء من مس الذكر اتباعا لخبر بسرة بنت
صفوان لا قياسا ويقول الشافعي أقول لان عروة قد سمع حديث بسرة منها (قال الشيخ) وبسرة بنت صفوان بن نوفل
ابن أسد من المبائعات وورقة بن نوفل عمها وهي زوجة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص قاله مصعب الزبيري وهي جدة
عبد الملك بن مروان أم أمه قاله مالك بن انس.
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن المبارك ثنا الهيثم
ابن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الرحمن
ابن حمدان الجلاب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو مسهر عبد الاعلى بن مسهر نا الهيثم بن

حميد فذكره بنحوه. وبلغني عن أبي عيسى
الترمذي قال سألت أبا زرعة عن حديث أم حبيبة فاستحسنه ورأيته كان يعده محفوظا.
(وأخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو جعفر محمد بن
محمد البغدادي انا علي بن عبد العزيز ثنا

---

} عن أبيه عن بسرة

إسحاق بن محمد الفروى ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن المقبري عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
مس ذكره فعليه الوضوء.
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى نا محمد بن إبراهيم العبدي " ثنا ابن بكير ثنا مالك عن
إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص
فاحتككت قال سعد لعلك مسست ذكرك فقلت نعم قال قم فتوضأ فقمت فتوضأت ثم رجعت.
(وباسناده) قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يقول إذا مس الرجل ذكره فقد وجب عليه الوضوء.
(وباسناده) قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أنه قال رأيت عبد الله بن عمر يغتسل ثم يتوضأ فقلت له
يا أبت ما يجزيك الغسل من الوضوء قال بلى ولكني أحيانا أمس ذكرى فأتوضأ.
(وباسناده) قال ثنا مالك عن نافع عن سالم بن عبد الله أنه قال كنت مع عبد الله بن عمر في سفره فرأيته بعد ان طلعت
الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه صلاة ما كنت تصليها فقال أبي بعد ان توضأت لصلاة الصبح مسست ذكرى
ثم نسيت ان أتوضأ فتوضأت ثم عدت لصلاتي.
(وباسناده) قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه انه كان يقول من مس ذكره فقد وجب عليه الوضوء.
(وروينا) في ذلك عن عائشة وأبي هريرة وروى الشافعي في كتاب القديم عن مسلم وسعيد عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة ان عمر بن الخطاب بينا هو يؤم الناس إذ زلت يده على ذكره فأشار إلى الناس ان امكثوا ثم خرج فتوضأ ثم رجع
فأتم بهم ما بقي من الصلاة.
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرى نا أبو جعفر بن سلامة هو الطحاوي ثنا
سليمان بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا شعبة عن قتادة قال كان ابن عمرو ابن عباس يقولان في الرجل يمس ذكره
يتوضأ قال شعبة فقلت لقتادة عمن هذا فقال عن عطاء.

---

" العبدوي

(باب الوضوء من مس المرأة فرجها)
(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا القاسم بن الليث و عبد الصمد بن
عبد الله (قالا) ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي عن الزهري عن عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم يقول أخبرتني بسرة بنت صفوان الأسدية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر بالوضوء من مس الذكر والمرأة مثل ذلك. قال أبو أحمد بن عدي وهذا الحديث بهذه الزيادة في متنه والمرأة
مثل ذلك لا يرويه عن الزهري غير ابن نمر هذا (قال الشيخ) وكذلك رواه هارون بن زياد الحنائي عن الوليد بن مسلم
ورواه أبو موسى الأنصاري عن الوليد بن مسلم على الصحة في الاسناد والمتن جميعا.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أنه قال اخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان بن الحكم
في امارته على المدينة انه يتوضأ من مس الذكر إذا افضى إليه بيده فأنكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال
مروان بلى أخبرتني بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة فلم أزل أمارى مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة
يسئلها عما حدثته من ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل ما حدثني عنها مروان. هذا هو الصحيح من حديث الزهري.
(أخبرناه) أبو سعيد بن أبي عمر وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا حسين بن محمد ثنا أبو موسى الأنصاري
ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر قال سألت الزهري عن مس المرأة فرجها أتتوضأ فقال اخبرني عبد الله بن أبي
بكر عن عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا افضي أحدكم
بيده إلى فرجه فليتوضأ قال والمرأة كذلك ظاهر هذا يدل على أن قوله قال والمرأة مثل ذلك من قول الزهري
ومما يدل عليه ان سائر الرواة رووه عن الزهري دون هذه الزيادة وروى ذلك في

حديث إسماعيل بن عياش عن
هشام بن عروة عن أبيه وليس بمحفوظ
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر بن رجاء الأديب وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله
ابن محمد بن منصور النوقاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي ثنا بقية
ابن الوليد حدثني الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل
مس فرجه فليتوضأ وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ ورواه إسحاق الحنظلي عن بقية عن الزبيدي ومحمد بن الوليد
الزبيدي ثقة وهكذا رواه عبد الله بن المؤمل عن عمرو وروى من وجه آخر عن عمرو.
(وأخبرنا) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن قتيبة وأحمد بن عمير (قالا) ثنا إدريس يعنى ابن سليمان
ثنا حمزة بن ربيعة ثنا يحيى بن راشد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن عمرو بن شعيب فذكره باسناده

ومعناه قال أبو أحمد هو حديث من ابن ثوبان عن أبيه عن عمرو. قال الشيخ وخالفهم المثنى بن الصباح عن عمرو في اسناده
وليس بالقوى.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن أبي يعقوب
الكرماني ثنا عبد الوهاب نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن بسرة بنت صفوان إحدى نساء
بنى كنانة انها قالت يا رسول الله كيف ترى في إحدانا تمس فرجها والرجل يمس ذكره بعدما يتوضأ فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم تتوضأ يا بسرة بنت صفوان. قال عمرو وحدثني سعيد بن المسيب ان مروان ارسل إليها ليسألها فقالت
دعني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده فلان وفلان و عبد الله بن عمر فأمرني بالوضوء.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا
الأصبهاني ثنا محرز بن سلمة العدني ثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت إذا مست المرأة
فرجها توضأت. وهكذا رواه عبد الله العمرى عن أخيه عبيد الله.
(باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد الأشناني ثنا أحمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان
ابن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضى بيده إلى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه وضوء
الصلاة. وهكذا رواه معن بن عيسى وجماعة من الثقات عن يزيد بن عبد الملك الا ان يزيد تكلموا فيه (وقد أخبرنا)
أبو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل بن زياد قال سألت
أبا عبد الله يعنى أحمد بن حنبل عن يزيد بن عبد الملك النوفلي فقال شيخ من أهل المدينة ليس به بأس (قال الشيخ) ولأبي هريرة
فيه أصل.
(فقد أخبرنا) محمد بن إبراهيم الفارسي نا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا أبو أحمد

بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري

حدثني ابن يحيى ثنا عبد الصمد سمع عمر بن أبي وهب سمع جميل بن بشير عن أبي هريرة من افضى بيده إلى فرجه فليتوضأ
هكذا موقوف وقيل عن جميل عن أبي وهب عن أبي هريرة.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن عمر بن أبي وهب عن جميل العجلي عن أبي وهب الخزاعي عن أبي هريرة قال من مس فرجه
فليتوضأ ومن مسه يعنى من وراء الثوب فليس عليه وضوء.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي
ثنا عبد الله بن نافع وابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن عقبة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ. وزاد ابن نافع فقال عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الشافعي رحمه الله تعالى وسمعت غير واحد من الحفاظ يروونه لا يذكرون
فيه جابرا وزاد أبو سعيد في حديثه قال الشافعي والافضاء باليد إنما هو ببطنها كما يقال افضى بيده مبائعا وأفضى بيده
إلى الأرض ساجدا والى ركبتيه راكعا.
(واما الحديث) الذي أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرى أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف بن يعقوب
ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ملازم بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن بذر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال خرجنا إلى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وفدا حتى قدمنا عليه فبايعناه وصلينا معه فجاء رجل كأنه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في مس
الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال وهل هو الا بضعة أو مضغة منك. فهذا حديث رواه ملازم بن عمر وهكذا قال أبو بكر
أحمد بن إسحاق الصبغي ملازم فيه نظر. قال الشيخ ورواه محمد بن جابر اليمامي وأيوب بن عتبة عن قيس بن طلق وكلاهما

ضعيف ورواه عكرمة بن عمار عن قيس ان طلقا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأرسله وعكرمة بن عمار أمثل من
رواه عن قيس وعكرمة بن عمار قد اختلفوا في تعديله غمزه يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل وضعفه البخاري جدا
واما قيس بن طلق فقد روى الزعفراني عن الشافعي أنه قال سألنا عن قيس فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره وقد
عارضه من وصفنا ثقته ورجاحته في الحديث وتثبته (فيما أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ
ثنا محمد بن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي ثنا رجاء بن مرجا الحافظ في قصة ذكرها قال فقال يحيى
ابن معين قد أكثر الناس في قيس بن طلق ولا يحتج بحديثه (وأخبرنا) أبو بكر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ قال قال ابن أبي
حاتم سألت أبي وأبا زرعة عن حديث محمد بن جابر هذا (فقالا) قيس بن طلق ليس ممن تقوم به حجة ووهناه ولم يثبتاه
ثم إنه إن كان صح في ابتداء الهجرة حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى مسجده وسماع أبي هريرة وغيره
ممن روينا عنه في ذلك كان بعده وهو (فيما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى المهرجاني بها ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق
انا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد عن محمد بن جابر قال حدثني قيس بن طلق عن أبيه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبنى المسجد فقال اخلط الطين فإنك اعلم بخلطه (١) فسألته أو سأله رجل فقال أرأيت
الرجل يتوضأ ثم يمس ذكره فقال إنما هو منك. ثم قد حمله بعض أصحابنا على مسه إياه بظهر كفه (ففيما أخبرنا) أبو طاهر
الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن نا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا همام ثنا محمد بن جابر قال حدثني شيخ
لنا من أهل اليمامة يقال له قيس بن طلق عن أبيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أو سمع رجلا يسأله فقال بينما انا اصلى
فذهبت احك فخذي فأصابت يدي ذكرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو منك. والظاهر من حال من يحك فخذه
وأصابت يده ذكره انه إنما يصيبه بظهر كفه والله أعلم.

---

(١) وفي نسخة هاهنا بايماني ولعله حذف فخلطته بايماني وفى الدارقطني بدل هذا فجعلت اخلط لهم ١٢

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل الحافظ بمرو نا عبد الله بن يحيى القاضي
السرخسي ثنا رجاء بن مرجا الحافظ قال اجتمعنا في مسجد الخيف انا وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين
فتناظروا في مس الذكر فقال يحيى بن معين يتوضأ وتقلد علي بن المديني قول الكوفيين وقال به واحتج ابن معين بحديث
بسرة بنت صفوان واحتج علي بن المديني بحديث قيس بن طلق وقال ليحيى كيف تتقلد اسناد بسرة ومروان بن الحكم
ارسل شرطيا حتى رد جوابها إليه فقال يحيى ثم لم يقنع ذلك عروة حتى اتى بسرة فسألها وشافهته بالحديث ثم قال يحيى
ولقد أكثر الناس في قيس بن طلق وانه لا يحتج بحديثه فقال أحمد بن حنبل كلا الامرين على ما قلتما فقال يحيى عن مالك
عن نافع عن ابن عمر يتوضأ من مس الذكر فقال علي كان ابن مسعود يقول لا يتوضأ منه وإنما هو بضعة من جسدك قال فقال
يحيى هذا عمن فقال عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله وإذا اجتمع ابن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود
أولى ان يتبع فقال له أحمد بن حنبل نعم ولكن أبا قيس الأودي لا يحتج بحديثه فقال علي حدثني أبو نعيم ثنا مسعر عن عمير
ابن سعيد عن عمار قال لا أبالي " مسسته أو انفي فقال يحيى بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفازة (أخبرنا) أبو بكر بن
الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي فذكره باسناده
وبعض معناه وقال في آخره في حديث عمير بن سعيد عن عمار فقال احمد عمار وابن عمر استويا فمن شاء اخذ بهذا ومن
شاء اخذ بهذا (قال الشيخ) قد روينا عن علي بن المديني أنه قال في حديث بسرة سماع عروة منها كما قال يحيى بن معين
وكأنه رجع في ذلك إلى قول يحيى وتقليد حديث بسرة.
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال محمد بن عبد الرحيم قال على
ابن المديني اجتمع سفيان وابن جريج فتذاكرا مس الذكر فقال ابن جريج يتوضأ منه وقال سفيان لا يتوضأ منه فقال
سفيان أرأيت لو أن رجلا أمسك بيده منيا ما كان عليه فقال ابن جريج يغسل يده قال فأيهما أكبر المنى أو مس الذكر

---

" ما أبالي

فقال ما ألقاها على لسانك الا الشيطان (قال الشيخ) وإنما أراد ابن جريج ان السنة لا تعارض بالقياس وذكر الشافعي
في رواية الزعفراني عنه ان الذي قاله من الصحابة لا وضوء فيه فإنما قاله بالرأي ومن أوجب الوضوء فيه فلا يوجبه
الا بالاتباع.
(واما الحديث) الذي أنبأ أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمر وقالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
ثنا محمد بن عمران حدثني أبي حدثني ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء الحسن فاقبل يتمرغ عليه فرفع قميصه وقبل زبيبته (١) فهذا اسناده غير قوي وليس فيه انه مسه بيده
ثم صلى ولم يتوضأ.
(باب في مس الأنثيين)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر ثنا أبو بكر صاحب أبي صخره
انا على يعنى ابن مسلم (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل نا على
ابن مسلم ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره أو أنثييه أو رفغه فليتوضأ وفى رواية الطوسي أو رفغيه فليتوضأ
وضوءه للصلاة قال علي بن عمر الحافظ كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام ووهم في ذكره الأنثيين والرفع وادراجه
ذلك في حديث بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ ان ذلك من قول عروة غير مرفوع كذلك رواه الثقات
عن هشام منهم أيوب السختياني وحماد بن زيد وغيرهما.

---

(١) هكذا في نسخة وفي نسخة أخرى بدله رنتيه ولعله رفغه معناه أصل الفخذ ١٢

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عبيد الله البصري العنبري ثنا
يزيد بن زريع (وأخبرنا) أبو بكر الحارثي انا علي بن عمر ثنا علي بن عبد الله بن مبشر والحسن بن إسماعيل ومحمد بن محمود السراج
قالوا ثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع ثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتوضأ قال وكان عروة يقول إذا مس رفغيه أو أنثييه أو ذكره فليتوضأ.
(وأخبرنا) أبو بكر ثنا على ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال
كان أبي يقول إذا مس رفغه أو أنثييه أو فرجه فلا يصل حتى يتوضأ. وروى ذلك عن هشام بن عروة من وجه آخر مدرجا
في الحديث وهو وهم والصواب انه من قول عروة والقياس ان لا وضوء في المس وإنما اتبعنا السنة في ايجابه بمس الفرج
فلا يجب بغيره.
(باب في مس الإبط)
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر
الحميدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يسأل سفيان يعنى ابن عيينة عن هذا الحديث تيممنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى المناكب فقال سفيان حضرت إسماعيل بن أمية اتى الزهري فقال يا أبا بكر ان الناس ينكرون عليك حديثين
قال وما هما فقال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناكب فقال الزهري إخبرنيه عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن
عمار قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناكب فقال إسماعيل وحديث عبيد الله في مس الإبط فكأن
الزهري كف عنه كالمنكر له أو أنكره فاتيت عمرو بن دينار فأخبرته وقد كنت سمعته يحدث به عن الزهري فقال عمرو
بلى حدثني الزهري عن عبيد الله ان عمر أمر رجلا ان يتوضأ من مس الإبط قال (الشيخ) وحديث مس الإبط مرسل
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عمر بن الخطاب وقد أنكره الزهري بعد ما حدث به وقد يكون أمر بغسل اليد منه
تنظيفا والله أعلم. وروى عن ابن عمر وابن عباس يخالف أحدهما صاحبه في ذلك.

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم انا الحسن بن عرفة ثنا خلف
ابن خليفة عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال إذا توضأ الرجل ومس إبطه أعاد الوضوء قال وحدثنا خلف
ابن خليفة عن أبي سنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ليس عليه إعادة وقد روى عن ابن عمر ما يوافق ابن عباس.
(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا

أبو معاوية عن أبي جعفر الرازي عن يحيى البكاء قال رأيت ابن عمر ادخل يده في إبطه وهو في الصلاة ثم
مضى في صلاته.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب
قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يتوضأ في الحر ويمر يديه على إبطيه ولا ينقض ذلك
وضوءه. وعن يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد ومالك بن انس قالوا ليس في مس الإبط
وضوء يقوله ابن وهب (قال الشيخ) وهو قول الحسن البصري والحارث العكلي من التابعين وهو قول الشافعي
رحمه الله وإياهم.
(باب في مس الأنجاس الرطبة)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا
الشافعي ثنا سفيان عن هشام عن فاطمة بنت المنذر قالت سمعت جدتي أسماء تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه ثم صلى فيه. زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي فإذا
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدم الحيض ان يغسل باليد ولم يأمر بالوضوء منه والدم أنجس فكل ما لمس من نجس
ما كان قياس عليه بان لا يكون منه وضوء وإذا كان هذا في النجس فما ليس بنجس أولى ان لا يوجب وضوءا
الا ما جاء فيه الخبر بعينه.
(باب في مس الأنجاس اليابسة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا موسى بن الحسن انا القعنبي ثنا سليمان بن بلال
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية
والناس كنفتيه فمر بجدي اسك (١) ميت فتناوله فاخذ يعنى باذنه ثم قال أيكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشئ
وما نصنع به قال أتحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه اسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا أهون

على الله من هذا عليكم. رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه انا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي
(وأخبرنا) أبو عبد الله حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر (قالا) ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من موطئ. وهكذا رواه عبد الله بن إدريس
وشريك وجرير عن الأعمش الا انهم لم يقولوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أبو معاوية في إحدى الروايتين عنه.
(كما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أحمد بن حاجب الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق أو حدثه عنه قال قال عبد الله كنا نصلى ولا نكف شعرا ولا ثوبا ولا نتوضأ من موطى. وهكذا رواه هناد
ابن السرى عن أبي معاوية ورواه إبراهيم بن أبي معاوية (كما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال أخبرنا
أبو داود ثنا هناد بن السرى وإبراهيم بن أبي معاوية عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق أو حدثه عنه قال
قال عبد الله وقال هناد عن شقيق أو حدثه عنه قال قال عبد الله.

---

(١) من السلك أي مقطوع الاذنين ١٢

(باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير
ثنا محمد بن إسحاق حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة ذات الرقاع من نخل فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قافلا اتى زوجها وكان غائبا فلما أخبر الخبر حلف لا ينتهى حتى يهريق في أصحاب محمد دما فخرج يتبع اثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلانا ليلتنا هذه فانتدب رجل
من المهاجرين ورجل من الأنصار (١) فقالا نحن يا رسول الله فقال فكونا بفم الشعب فلما ان خرجا إلى فم الشعب قال
الأنصاري للمهاجري اي الليل أحب إليك ان أكفيكه أوله أو آخره قال بل اكفني أوله فاضطجع المهاجري فنام وقام
الأنصاري يصلى واتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف انه ربيئة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه فوضعه
وثبت قائما يصلى ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلى ثم عاد له الثالثة فوضعه فيه فنزعه فوضعه
ثم ركع فسجد ثم أهب صاحبه فقال اجلس فقد أثبت} فوثب فلما رآهما الرجل عرف انه قد نذرا به فهرب فلما رأى المهاجري
ما بالأنصاري من الدماء قال سبحان الله أفلا أهببتنى أول ما رماك قال كنت في سورة اقرأها فلم أحب ان اقطعها
حتى أنفذها فلما تابع على الرمي ركعت فأذنتك أيم الله لولا أن أضيع ثغرا امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه
لقطعت؟ نفسي قبل ان اقطعها أو أنفذها " (وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع
ابن نافع ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر فذكره بمعناه مختصرا
وفي آخره فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال سبحان الله الا انبهتنى أول ما رماك قال كنت في سورة
اقرأها فلم أحب ان اقطعها.
(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد

الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان
نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان إذا احتجم غسل محاجمه. وروى الشافعي في القديم
هذا. وعن رجل عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس قال اغسلوا اثر المحاجم عنكم وحسبكم. ورويناه فيه عن انس بن مالك

---

(١) قال ابن هشام هما عمار بن ياسر وعباد بن بشر ١٢ كتاب السيرة} أتيت؟ لقطع " أنفذها

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في اسناده ضعفاء.
(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد ثنا صالح بن مقاتل نا أبي
ثنا سليمان بن داود ثنا أبو أيوب القرشي بالرقة ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال احتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد على غسل محاجمه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر يعنى ابن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب
عن التيمي عن بكر يعنى ابن عبد الله المزني قال رأيت ابن عمر عصر بثرة في وجهه فخرج شئ من دم فحكه بين إصبعيه
ثم صلى ولم يتوضأ (وروينا) في معنى هذا عن ابن مسعود ثم عن سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله والحسن وطاؤس
وعن القاسم بن محمد ليس على المحتجم وضوء.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن الحسين بن زاطيا ثنا داود بن رشيد ثنا مطرف
ابن مازن حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي المجالد عن أبي الحكم الدمشقي ان عبادة بن نسي حدثه عن عبد الرحمن
ابن غنم الأشعري عن معاذ بن جبل أنه قال ليس الوضوء من الرعاف والقئ ومس الذكر وما مست النار بواجب
فقيل له ان أناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضئوا مما مست النار فقال إن قوما سمعوا ولم يعوا
كنا نسمى غسل اليد والفم وضوءا وليس بواجب وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين ان يغسلوا أيديهم

وأفواههم مما مست النار وليس بواجب. مطرف بن مازن تكلموا فيه والله أعلم.
(واما الحديث) الذي (أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن
قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا قاء أحدكم في صلاته أو قلس أو رعف فليتوضأ ثم ليبن على ما مضى من صلاته ما لم يتكلم.
قال أبو أحمد هذا الحديث رواه ابن عياش مرة هكذا ومرة قال عن ابن جريج عن أبيه عن عائشة وكلاهما
غير محفوظ (وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو أحمد ثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة ثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال سمعت احمد
ابن حنبل يقول إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين صحيح وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح قال وسألت
احمد عن حديث ابن عياش عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاء أو رعف
الحديث فقال هكذا رواه ابن عياش وإنما رواه ابن جريج عن أبيه ولم يسنده عن أبيه ليس فيه ذكر عائشة.
(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى
وإبراهيم بن هانئ قالا ثنا أبو عاصم قال (حدثنا) أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يزيد بن طيفور وإبراهيم بن
مرزوق قالا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال (وحدثنا) أبو بكر النيسابوري ثنا أبو الأزهر والحسن بن يحيى قالا

نا عبد الرزاق كلهم عن ابن جريج عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاء أحدكم أو قلس أو وجد مذيا
وهو في الصلاة فلينصرف فليتوضأ وليرجع فليبن على صلاته ما لم يتكلم. قال أبو الحسن قال لنا أبو بكر سمعت محمد بن
يحيى يقول هذا هو الصحيح عن ابن جريح وهو مرسل. واما حديث ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن عائشة الذي
يرويه إسماعيل بن عياش فليس بشئ. وقال الشافعي في حديث ابن جريج عن أبيه ليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحمله مع ما روي فيه عن ابن عمر وغيره على غسل بعض الأعضاء (قال الشيخ) وقد رواه إسماعيل بن عياش
مرة هكذا مرسلا كما رواه الجماعة وهو المحفوظ عن ابن جريج وهو مرسل. قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي فيما
روي عن ابن عمر وابن المسيب انهما كانا يرعفان فيتوضيان ويبنيان على ما صليا فقد روينا عن ابن عمرو ابن المسيب انهما
لم يكونا يريان في الدم وضوءا وإنما معنى وضوئهما عندنا غسل الدم وما أصاب من الجسد لا وضوء الصلاة وقد روي
عن ابن مسعود انه غسل يديه من طعام ثم مسح ببلل يديه وجهه وقال هذا وضوء من لم يحدث. وهذا معروف من
كلام العرب يسمى وضوءا لغسل بعض الأعضاء لا لكمال وضوء الصلاة فهذا معنى ما روي عن ابن جريج عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء من الرعاف عندنا والله أعلم قال الشافعي وليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله
عليه وسلم (قال الشيخ) وعلى هذا يحمل ما روي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في القئ ان صحت الرواية فيه.

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمر الدراوردي " ثنا محمد بن عبد الملك ثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يعيش بن الوليد
ابن هشام عن أبيه قال حدثني معدان بن طلحة عن أبي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر فلقيت ثوبان
في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال انا صببت له وضوءه. واسناد هذا الحديث مضطرب واختلفوا فيه اختلافا
شديدا والله أعلم وهو مذكور مع سائر ما روي في هذا الباب في الخلافيات.
(باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة)
(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الحسيني بالكوفة قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله
ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يضحك في الصلاة فقال يعيد الصلاة
ولا يعيد الوضوء.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي نا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر
قال إذا ضحك الرجل في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم عن
الحسين بن حفص عن سفيان هو الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء
وهكذا رواه يزيد بن خالد (١) عن أبي سفيان.
(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن أحمد بن علي القطان
ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد أبي خالد قال سمعت أبا سفيان يحدث عن جابر بن عبد الله أنه قال
في الضحك في الصلاة ليس عليه إعادة الوضوء وعن يزيد أبي خالد عن الشعبي مثله وكذلك. رواه عبد الرحمن بن مهدي

---

(١) هو أبو خالد ٢١ " الرزاز

ومعاذ بن معاذ عن شعبة وكذلك رواه ابن جريج عن يزيد أبي خالد ورواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن يزيد أبي خالد فرفعه
وأبو شيبة ضعيف والصحيح انه موقوف ورواه حبيب المعلم عن عطاء عن جابر من قوله.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا الحسن بن عرفة نا هشيم
عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي موسى الأشعري انه كان يصلى بالناس فرأوا شيئا فضحك بعض من كان
معه فقال أبو موسى حيث انصرف من كان ضحك منكم فليعد الصلاة. وكذلك رواه أبو نعيم عن سليمان بن المغيرة
وليس في شئ منه انه أمر بالوضوء.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل
هو البخاري قال حدثني زكريا ثنا الحكم بن المبارك ثنا حماد بن زيد عن إبراهيم بن عقبة عن مولى لأبي امامة عن أبي أمامة
قال الحدث ما كان من النصف الأسفل (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء أخبرنا أبو عمر وعثمان بن
محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان
من أدركت من فقهائنا الذين ينتهى إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر
ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم يقولون
فيمن رعف غسل عنه الدم ولم يتوضأ وفيمن ضحك في الصلاة أعادها ولم يعد وضوءه. وروينا نحو قولهم في الضحك
عن الشعبي وعطاء والزهري.

(واما الحديث) الذي أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي نا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن صاعد ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام عن حفصة (١) عن أبي العالية ان رجلا أعمى جاء والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فتردى
في بئر فضحك طوائف من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء
والصلاة. فهذا حديث مرسل ومراسيل أبي العالية ليست بشئ كان لا يبالي عمن اخذ حديثه كذا قال محمد بن سيرين
وقد روي عن الحسن البصري وإبراهيم النخعي والزهري مرسلا.
(اما حديث) الحسن (فأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد ثنا أحمد بن سليمان ثنا يحيى
ابن جعفر ثنا علي بن عاصم ثنا هشام يعنى ابن حسان عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالناس فدخل أعمى
فتردى في بئر كانت في المسجد فضحك طوائف من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتهم فلما سلم النبي صلى الله
عليه وسلم أمر من كان ضحك ان يعيد وضوءه ويعيد صلاته. وقد رواه أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن
عن معبد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وخالفه غيلان بن جرير فرواه عن منصور بن زادان عن محمد بن سيرين
عن معبد ومعبد هذا لا صحبة له وهو أول من تكلم في القدر بالبصرة ورواه هشيم عن منصور عن ابن سيرين مرسلا.
(واما حديث) إبراهيم (فأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا علي بن حرب
ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم قال جاء رجل ضرير البصر والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فعثر فتردى
في بئر فضحكوا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة.
(واما حديث) الزهري (فأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى (قالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا الثقة (٢) عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا

---

(١) هشام هو ابن حسان وحفصة هي بنت سيرين ١٢
(٢) هو يحيى بن حسان ١٢ نصب الراية



ضحك في الصلاة ان يعيد الوضوء والصلاة. قال الشافعي فلم تقبل هذا لأنه مرسل. قال الشافعي ثم أخبرنا الثقة عن معمر
عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث (قال الشيخ) وهذه الروايات
كلها راجعة إلى أبي العالية الرياحي.
(والذي) يدل على ذلك (ما أخبرنا) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن صاعد نا إسماعيل بن إسحاق
قال سمعت علي بن المديني يقول قال لي عبد الرحمن بن مهدي حديث الضحك في الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يعيد الوضوء والصلاة كله يدور على أبي العالية قال على فقلت قد رواه الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
فقال عبد الرحمن أخبرنا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان قال انا حدثت به الحسن عن حفصة عن أبي العالية قلت له قد رواه
إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن نا شريك عن أبي هاشم قال نا حدثت به إبراهيم عن أبي العالية
فقال على قلت لعبد الرحمن فقد رواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال عبد الرحمن قرأت هذا الحديث
في كتاب ابن أخي الزهري عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن الحسن قال وسمعت عليا يقول اعلم الناس بهذا الحديث
عبد الرحمن بن مهدي قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى ولو كان عند الزهري أو الحسن فيه حديث صحيح لما استجازا " القول
بخلافه وقد صح عن قتادة عن الحسن انه كان لا يرى من الضحك في الصلاة وضوءا وعن شعيب بن أبي حمزة وغيره
عن الزهري أنه قال من الضحك يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء (أخبرنا) أبو سعيد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي
وأكثر ما تقم على أبي العالية هذا الحديث وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية والحديث له وبه يعرف
ومن أجل هذا الحديث تكلموا في أبي العالية وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي قال سمعت سليمان بن

---

" استجاز

ابن حرب ذكر حديث أبي العالية ان رجلا ضحك في الصلاة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء
والصلاة. فضعفه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين
يقول مرسلات سعيد بن المسيب أحسن من مرسلات الحسن ومرسلات إبراهيم صحيحة الأحاديث تاجر البحرين (١)
وحديث الضحك في الصلاة ومرسل الزهري ليس بشئ (قال الشيخ) وقد روى ذلك بأسانيد موصولة الا انها ضعيفة
قد ثبت ضعفها في الخلافيات (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر محمد بن يحيى المطرز
قال سمعت محمد بن يحيى هو الذهلي لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلاة خبر (وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت محمد بن يحيى الذهلي وسئل عن حديث أبي العالية
وتوابعه في الضحك فقال رواه ضعيف. وفى رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن أبي عبد الله الشافعي في حديث
الضحك في الصلاة لو ثبت عندنا الحديث بذلك لقلنا به. والذي يزعم أن عليه الوضوء في القهقهة يزعم أن القياس ان لا ينتقض
ولكنه يتبع الآثار فلو كان يتبع منها الصحيح المعروف كان بذلك عندنا حميدا ولكنه يرد منها الصحيح الموصول المعروف
ويقبل الضعيف المنقطع.
(باب الدليل على أن الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن عوف الطائي نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

---

(١) فيه امره عليه السلام ان يصلى ركعتين يعنى القصر رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢.

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق رواه البخاري في الصحيح عن أبي إسحاق عن المغيرة ورواه مسلم عن
سويد بن سعيد عن الوليد عن الأوزاعي.
(أخبرناه) أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا إبراهيم يعنى ابن
سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله. قال ابن شهاب ولم يبلغني انه ذكر في ذلك وضوءا.
(باب السنة في الاخذ من الأظفار والشارب وما ذكر معهما وان لا وضوء في شئ من ذلك)
قال الله تعالى وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن الآية.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر
عن عبد الله بن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس في قوله عز وجل وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال ابتلاه الله عز وجل
بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس
وفى الجسد تقليم الأظفار وحلق العانة والختان ونتف الإبط وغسل مكان الغائط والبول بالماء. وقد مضى في هذا الكتاب
حديث ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة فذكرهن الا انه ذكر اعفاء اللحية وغسل
البراجم (١) ولم يذكر الختان وفرق الرأس.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو الحسن علي بن محمد
ابن علي الأسفرائيني (قالوا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر
ابن أبي شيبة وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة.

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا حامد بن أبي حامد المقرى ثنا إسحاق بن سليمان
ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من السنة قص الشارب ونتف الإبط وتقليم
الأظفار. رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن إسحاق بن سليمان.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحى واحفوا الشوارب

---

(١) البراجم هي العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ ١٢ مجمع

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ورواه البخاري من طريق آخر عن عبيد الله وزاد فيه عمر
ابن محمد بن زيد عن نافع خالفوا المشركين.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنا أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال ورواه مسلم عن سهيل بن عثمان عن يزيد بن زريع ورواه أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا أنه قال وخالفوا المجوس.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن صالح ثنا سليمان
ابن بلال انا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جزوا الشوارب
وارخوا اللحى وخالفوا المجوس. مخرج في كتاب مسلم من حديث محمد بن جعفر عن العلاء.
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن
سليمان عن أبي عمر ان الجوني عن انس بن مالك قال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط
وحلق العانة ان لا نترك أكثر من أربعين يوما. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة.
(وأخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة حدثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسن بن أبي
الحسين ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة بن موسى ثنا أبو عمران الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حلق العانة وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط أربعين يوما.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا
أيوب بن سويد عن عيسى عن سليمان التيمي عن أبي مجلز قال رأيت ابن عمر} قص أظفاره فقلت الا تتوضأ فقال
مم أتوضأ لانت أكيس في نفسك ممن سماه أهله كيسا. ورويناه عن الشعبي أنه قال في الرجل يقص أظفاره بعد الوضوء

هو طهوره وعن الحسن ليس فيه وضوء وعن عطاء إمسسه الماء وعن إبراهيم كذلك وعن الزهري ان شاء مسح
عليه بماء وان شاء ترك.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث نا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد
ابن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري فيمن قلم أظفاره أو قص شاربه أو جز شعره قال إن شاء مسح عليه بماء وان شاء ترك.
(باب كيف الاخذ من الشارب)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي
ثنا المسعودي اخبرني أبو عون الثقفي محمد بن عبيد الله عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا

---

} رأيت عمر

طويل الشارب فدعا بسواك وشفرة فوضع السواك تحت الشارب فقص عليه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا النفيلي
قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس
فقال إنهم يوفرون سبالهم (١) ويحلقون لحاهم فخالفوهم قال وكان ابن عمر يستعرض سبلته فجزها كما تجز الشاة أو يجز البعير.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يونس ثنا الفريابي ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن
عبيد الله بن أبي رافع قال رأيت أبا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمرو ورافع بن خديج وأبا أسيد الأنصاري
وابن الأكوع وأبا رافع ينهكون شواربهم حتى الحلق. قال الإمام أحمد كذا وجدته وقال غيره عن عثمان بن عبيد الله ابن أبي
رافع وقيل ابن رافع.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة
ثنا اسميل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني قال رأيت خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصون
شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها أبو امامة الباهلي وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي والحجاج بن عامر
الثمالي والمقدام بن معد يكرب الكندي كانوا يقصون شواربهم مع طرف الشفة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال ذكر مالك بن انس احفاء بعض الناس شواربهم فقال مالك ينبغي ان يضرب من صنع ذلك
فليس حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاحفاء ولكن يبدي حرف الشفتين والفم قال مالك بن انس حلق الشارب
بدعة ظهرت في الناس.
(وقد اخبرني) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن أبي بكر
ابن نافع عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر باحفاء الشوارب

واعفاء اللحى. لفظ حديث قتيبة
وفي حديث القعنبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر باحفاء الشارب واعفاء اللحى. رواه مسلم في الصحيح عن
قتيبة بن سعيد ورويناه من حديث عبيد الله بن عمر وعمر بن محمد بن زيد عن نافع.
وكأنه رحمه الله تعالى حمل الاحفاء
المأمور به في الخبر على الاخذ من الشارب بالجز دون الحلق وانكاره وقع للحلق دون الاحفاء والوهم وقع من الراوي
عنه في انكار الاحفاء مطلقا والله أعلم ومن ذهب إلى الحلق زعم أنه داخل في حمله امره بالاحفاء.

---

(١) السبال جمع السبلة معناها الشارب ١٢ مجمع

(باب ما جاء في التنور)
(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا كامل أبو العلاء
عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور ويلي عانته بيده. أسنده كامل أبو العلاء
وأرسله من هو أوثق منه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان
انا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلي عانته بيده.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب أخبرنا سفيان
الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تنور ولى عانته بيده.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري
ثنا وهب بن زمعة ثنا سفيان عن عبد الملك قال قال عبد الله يعنى ابن المبارك ما أدرى من اخبرني عن قتادة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتنور. قال عبد الله وهو أشبه الامرين ان لا يكون. وذكر الحديث الآخر ان النبي صلى الله
عليه وسلم ولى عانته. فقال هذا ضعيف (قال الشيخ) الحديث فيه ما قدمته وقد روى باسناد آخر ليس بالمعروف
بعض رجاله.
(أخبرناه) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سليمان
ابن سلمة الحمصي ثنا سليمان بن ناشرة الالهانى قال سمعت محمد بن زياد الالهانى يقول كان ثوبان جارا لنا وكان يدخل
الحمام فقلت له فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام ويتنور. روي أبو داود في المراسيل عن أبي كامل الجحدري
عن عبد الواحد عن صالح بن صالح عن أبي معشر ان رجلا نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ العانة كف الرجل
ونور رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه. عن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأدرمي عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد

عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتنور ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان.
وكلاهما منقطع أخبرناهما أبو بكر محمد بن محمد
ثنا أبو الحسين الفسوي؟ ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكرهما.
(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو علي الرفاء ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الطائي
ببغداد ثنا أبو عمار الحسن بن حارث
المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن مسلم الملائي عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتنور فإذا كثر شعره حلقه. مسلم الملائي ضعيف في الحديث فإن كان حفظه "
فيحتمل أن يكون قتادة اخذه أيضا
عن انس والله أعلم وقد روى في ذلك عن ابن عمر (أخبرناه) يحيى بن إبراهيم بن
محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني أسامة بن زيد الليثي عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان يطلى فيأمرني اطليه حتى إذا بلغ
سفلته وليها هو. وبهذا الاسناد قال ثنا ابن وهب قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع
ان ابن عمر كان لا يدخل الحمام
وكان يتنور في البيت ويلبس ازار أو يأمرني اطلى ما ظهر منه ثم يأمرني ان أؤخر عنه
فيلي فرجه.

---

؟ العنبري " حفظ

(باب ترك الوضوء مما مست النار)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني نا عبد الله بن يوسف نا مالك
(ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعنبي عن مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن القعنبي.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
هشام بن عروة قال حدثني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال يعنى هشام و (حدثني)
الزهري حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال يعنى هشام و (حدثني) محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتفا أو لحما ثم صلى ولم يتمضمض (١) ولم يمس ماء. رواه مسلم في الصحيح عن
زهير بن حرب عن يحيى بن سعد القطان.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي
ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت مع ابن عباس في بيت ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد فجعل يعجب ممن يزعم أن الوضوء مما مست النار ويضرب فيه الأمثال ويقول انا نستحم بالماء
المسخن ونتوضأ به وندهن بالدهن المطبوخ وذكر أشياء مما يصيب الناس مما قد مست النار ثم قال لقد رأيتني في هذا
البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه فجاءه المؤذن فخرج إلى الصلاة حتى إذا كان في الحجرة
خارجا من البيت لقيته هدية عضو من شاة فاكل منها لقمة أو لقمتين ثم صلى وما مس ماء. رواه مسلم في الصحيح عن أبي
كريب عن أبي أسامة وفى دلالة على أن ابن عباس شهد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان العدل ببغداد ثنا أبو الحسن عبد الصمد بن علي بن مكرم

نا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن
أمية ان أباه عمرو بن أمية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعى إلى الصلاة
فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ. رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير.

---

(١) هكذا في النسخ وفي مسلم اكل عرقا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى نا أحمد بن عيسى المصري نا ابن
وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعى إلى الصلاة فقام وطرح السكين ثم صلى ولم يتوضأ. قال ابن شهاب
وحدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. قال عمرو حدثني بكير بن الأشج عن
كريب مولى ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ. قال عمرو وحدثني
جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الأشج عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. قال
عمرو حدثني سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي غطفان عن أبي رافع قال اشهد لكنت اشوى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ. رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى الا أنه قال
في حديث جعفر بن ربيعة عن يعقوب عن كريب عن ميمونة وهو الصحيح وذكر ابن عباس فيه زيادة وهم. وأخرج البخاري
حديث بكير بن الأشج عن اصبغ بن الفرج عن ابن وهب.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ثنا زائدة بن قدامة ثنا عبد العزيز بن رفيع عن
عكرمة و عبد الله بن أبي مليكة قالا سمعنا عائشة تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر على القدر فيأخذ منها
العرق فيأكل منه ثم ينطلق إلى الصلاة ولا يتوضأ ولا يمضمض.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته انها قربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكله ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ. وهكذا رواه الحجاج
ابن محمد وروح بن عبادة عن ابن جريج ورواه عثمان بن عمر عن ابن جريج عن

محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار
عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
نا عثمان بن عمر أخبرنا ابن جريج فذكر. وروى عن عبد الله بن شداد وزينب بنت أم سلمة عن أم سلمة.
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد من أصل كتابه نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب
الطائي ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحما

فصلى ولم يتوضأ وفى الباب عن عثمان بن عفان و عبد الله بن مسعود وسويد بن النعمان ومحمد بن مسلمة وأبي هريرة
و عبد الله بن عمرو بن العاصي والمغيرة بن شعبة و عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ورافع بن خديج وغيرهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم.
(قال) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء
مما مست النار وإنما أراد (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى
ابن بكير حدثني الليث بن سعد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد واللفظ له ثنا عبد الله بن سليمان
ابن الأشعث ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث نا أبي عن جدي عن عقيل قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن أبي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان خارجة بن زيد الأنصاري اخبره ان أباه زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار. قال ابن شهاب وأخبرني عمر بن عبد العزيز ان عبد الله بن
إبراهيم بن قارظ اخبره انه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال إنما أتوضأ من اثوار (١) اقط اكلتها لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مست النار. قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وانا أحدثه هذا
الحديث انه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء مما مست النار قال عروة سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأوا مما مست النار. رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب وفى الباب عن أم حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأبى طلحة وأبي موسى الأشعري وأبى سعيد الخدري
وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي وإنما قلنا لا يتوضأ منه لأنه عندنا منسوخ
الا ترى ان عبد الله بن عباس وإنما صحبه بعد الفتح يروى عنه انه رآه يأكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وهذا
عندنا من أبين الدلالات على أن الوضوء منه منسوخ أو ان امره بالوضوء منه بالغسل للتنظيف والثابت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لم يتوضأ منه ثم عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلى وابن عباس

وعامر بن ربيعة وأبي بن كعب وأبى طلحة
كل هؤلاء لم يتوضأ وامنه.
(قال الشيخ) اما الطريقة الأولى فإليها ذهب جماعة من العلماء واحتجوا فيها بما احتج به الشافعي من رواية ابن عباس
ثم برواية جابر بن عبد الله الأنصاري ومحمد بن مسلمة وأبي هريرة.
(اما حديث جابر بن عبد الله) فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاضي قالا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان

---

(١) اثوار جمع ثور وهو قطعة اقط ١٢ مجمع

آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا علي بن عياش فذكر
اسناده بنحوه وقال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكل خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ.
(واما حديث محمد بن مسلمة) فأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن حيان العجلي ثنا يونس عن أبي خالد عن محمد بن مسلمة قال اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ وكان آخر امريه. وقال غيره يونس عن أبي خلدة عن محمد بن مسلمة قال
اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(واما حديث أبي هريرة) فأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من ثور اقط ثم رآه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. ورواه عبد العزيز بن مسلم عن
سهيل فقال في الحديث اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثورا قط فتوضأ واكل كتفا ولم يتوضأ (أخبرناه) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو العباس ثنا الصغاني ثنا أبو النعمان ثنا عبد العزيز بن مسلم فذكره.
(وذهب) بعض أهل العلم إلى الطريقة الثانية وزعموا أن حديث أبي هريرة معلول وفتواه بعد وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالوضوء منه وان رواية شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر اختصار من الحديث الذي (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي
إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا ابن وهب
قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك أسامة بن زيد وابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من الأنصار ومعه أصحابه فقربت له شاة مصلية قال فاكل واكلنا
ثم حانت الظهر فتوضأ ثم صلى ثم رجع إلى فضل طعامه فاكل ثم حانت " العصر فصلى ولم يتوضأ. هكذا رواه جماعة عن محمد بن

المنكدر ويرون آخر أمر به أريد به في هذه القصة قاله أبو داود السجستاني وغيره وكذلك يرون حديث محمد بن
مسلمة. وقد روى في حديث آخر ما يوهم أن يكون الناسخ ايجاب الوضوء منه.
(أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني زيد
ابن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري من بنى عبد الأشهل عن أبيه جبيرة بن محمود عن سلمة بن سلامة بن وقش
وكان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون (١) انس بن مالك فإنه بقي بعده انهما دخلا وليمة وسلمة على وضوء

---

" غير بالنار؟ جاءت (١) هكذا في النسخ ١٢

فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة فقال له جبيرة ألم تكن على وضوء قال بلى ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا
من دعوة دعينا لها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فاكل ثم توضأ فقلت له ألم تكن على وضوء يا رسول الله قال
بلى ولكن الأمور تحدث وهذا مما حدث. والى مثل هذا ذهب الزهري (وهو فيما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن
القاضي أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم نا أبو اليمان اخبرني شعيب
عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان أباه عمرو بن أمية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعى إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ. قال الزهري فذهبت
تلك في الناس ثم أخبرنا رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونساء من أزواجه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال توضأوا مما مست النار.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو النضر الفقيه قال قال أبو سعيد يعنى عثمان بن سعيد الدارمي فهذه الأحاديث
قد اختلف فيها واختلف في الأول والآخر منها فلم نقف على الناسخ والمنسوخ منها ببيان بين نحكم به دون ما سواه فنظرنا
إلى ما اجتمع عليه الخلفاء الراشدون والاعلام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا باجماعهم في الرخصة
فيه بالحديث الذي يروى فيه الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت أبا بكر الصديق رضي الله عنه اكل لحما
ثم صلى ولم يتوضأ. (وأخبرنا) أبو عبد الله نا أبو العباس ثنا محمد نا عبيد الله بن عائشة (١) ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وأبى
الزبير جميعا عن جابر بن عبد الله ان أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب اكلا خبزا ولحما فصليا ولم يتوضيا.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا مالك عن ضمرة
ابن سعيد المزني عن أبان بن عثمان ان عثمان بن عفان اكل خبزا ولحما ثم مضمض

وغسل يديه ومسح بهما وجهه
ثم صلى ولم يتوضأ.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا
إسرائيل عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه انه طعم خبزا ولحما فقيل له الا تتوضأ فقال إن
الوضوء ما خرج وليس مما دخل.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
انا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء أخبرنا ابن جريج عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن سليمان بن يسار قال وقفت

---

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص ويقال ابن عائشة بنت طلحة منسوب إلى جدته ١٢ تهذيب

على أبي هريرة وهو يتوضأ إذ جاءه ابن عباس فقال يا ابن عباس أتدري مما توضأت
قال لا قال أبو هريرة من ثورا قط
أكلته فقال ابن عباس ما أبالي مما توضأت والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل خبزا ولحما ثم قام إلى الصلاة
ولم يتوضأ.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس نا يحيى ثنا عبد الوهاب انا
ابن جريج عن عطاء قال قال
ابن عباس لا وضوء مما مست النار إنما النار بركة والنار لا تحل من شئ ولا تحرمه.
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر
المزكى نا محمد بن إبراهيم العبدي نا ابن
بكير ثنا مالك عن موسى بن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد الأنصاري ان انس بن مالك
قدم من العراق فدخل عليه
أبو طلحة وأبي بن كعب فقرب إليهما طعاما قد مسته النار فأكلوا منه فقام انس فتوضأ
فقال له أبو طلحة وأبي بن كعب
ما هذا يا انس اعراقية فقال انس ليتني لم افعل وقام أبو طلحة وأبي بن كعب فصليا ولم
يتوضيا.
(وباسناده) قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه سأل عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
الرجل يتوضأ للصلاة ثم يصيب
طعاما قد مسته النار أيتوضأ فقال عبد الله بن عامر بن ربيعة رأيت أبي يفعل ذلك ثم لا
يتوضأ.
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو انا الحسن بن يعقوب بن يوسف نا يحيى بن أبي
طالب نا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء
ثنا داود عن عامر عن علقمة والأسود انهما اكلا مع ابن مسعود خبزا ولحما ولم
يتوضيا.
(باب التوضي من لحوم الإبل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو
عمر ومسدد والحجبى (وأخبرنا)
أبو عبد الله اخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل قالوا أنا أبو
عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب
عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت
فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل
قال اصلى في مرابض الغنم

قال نعم قال اصلى في مبارك الإبل قال لا. لفظ حديث أبي كامل رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وأخرجه أيضا
من حديث أشعث بن أبي الشعثاء وسماك بن حرب عن جعفر بن أبي ثور وذهب علي بن المديني إلى أن جعفر بن أبي ثور
هذا مجهول (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائني نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال
علي جعفر هذا مجهول كذا قال على (وقد أخبرنا) محمد بن إبراهيم الفارسي نا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو أحمد بن فارس
عن محمد بن إسماعيل البخاري قال جعفر بن أبي ثور جده جابر بن سمرة قال سفيان وزكريا وزائدة عن سماك عن
جعفر بن أبي ثور بن جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللحوم قال وقال أهل النسب ولد جابر بن سمرة خالد
وطلحة ومسلمة وهو أبو ثور قال وقال شعبة عن سماك عن أبي ثور عكرمة بن جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة قال
أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه حديث الثوري أصح من حديث شعبة وشعبة أخطأ فيه فقال عن أبي ثور وإنما هو جعفر

ابن أبي ثور وجعفر بن أبي ثور هو رجل مشهور وهو من ولد جابر بن سمرة روى عنه سماك بن حرب وعثمان بن عبد الله
ابن موهب وأشعث بن أبي الشعثاء قال محمد بن إسحاق بن خزيمة وهؤلاء الثلاثة من أجلة رواة الحديث: (قال الشيخ)
ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من أن يكون مجهولا ولهذا أودعه مسلم بن الحجاج في كتابه الصحيح وقد روى سفيان
الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال أنبأني من سمع جابر بن سمرة يقول كنا نمضمض من البان الإبل. ولا نمضمض
من البان الغنم وكنا نتوضأ من لحوم الإبل ولا نتوضأ من لحوم الغنم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسين الكرابيسي يعنى أحمد بن عبد الله يقول سمعت أحمد بن حمدون
الأعشى! يقول سمعت علي بن الحسن الأفطس يقول رأيت محمد بن الحسن يتوضأ من لحوم الإبل وقد روى أن
رواحة " عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر انا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة
عن الأعمش عن عبد الله مولى لقريش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الوضوء من لحوم الإبل فامر به وسئل عن الصلاة في مبارك الإبل فنهى عنها.
(وباسناده) قال سمعت عبد الله مولى لقريش عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن الوضوء من لحوم الغنم فرخص في الوضوء منها وسئل عن الصلاة في مرابضها فرخص فيها. هكذا رواه جماعة
عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي ورواه الحجاج بن أرطأة عن عبد الله (١) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد
ابن حضير. والحجاج ضعيف قال أبو عيسى حديث الأعمش أصح قال ورواه عبيدة الضبي عن عبد الله عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن ذي الغرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشئ وذو الغرة لا يدرى من هو وحديث الأعمش أصح
(قال الشيخ) وعبيدة الضبي ليس بالقوى وبلغني عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي (٢) انهما قالا قد صح في
هذا الباب حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث البراء بن عازب وحديث جابر بن سمرة.

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ انا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني قال قال محمد بن إسحاق بن خزيمة لم نر خلافا بين
علماء أهل الحديث ان هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقليه. (قال الشيخ) وروينا عن علي بن أبي طالب وابن عباس
الوضوء مما خرج وليس مما دخل وإنما قالا ذلك في ترك الوضوء مما مست النار.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني بها أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن جمان الرازي بهانا محمد بن أيوب
انا مسدد نا حفص بن غياث عن عمران بن سليم عن أبي جعفر قال اتي ابن مسعود بقصعة من الكبد والسنام ولحم الجزور
فاكل ولم يتوضأ وهذا منقطع وموقوف. وروي عن أبي عبيدة قال كان عبد الله بن مسعود يأكل من ألوان الطعام ولا يتوضأ
منه وبمثل هذا لا يترك ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل بعض الفقهاء الوضوء المذكور في الخبر
على الوضوء الذي هو النظافة ونفى الزهومة.
(باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد

---

! الأعمش " من وجه آخر (١) هو عبد الله بن عبد الله الرازي ١٢
(٢) هو أبو محمد بن راهويه ١٢

ابن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إنه له دسما. رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم ورواه مسلم
من وجه آخر عن الأوزاعي.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر
ابن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فمضمض منه وقال إنه له دسما. رواه البخاري
في الصحيح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
ثم دعا بماء فمضمض منه وقال إن له دسما. ورواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب.
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو خليفة ثنا عبد الله هو القعنبي عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى إذا كان بالصهباء من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا معه ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ. رواه البخاري في الصحيح
عن القعنبي وغيره.
(باب الرخصة في ترك المضمضة من ذلك)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن
عمرو بن عطاء يخبر عن عبد الله بن عباس أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل عرقا من شاة ثم صلى ولم يتمضمض
ولم يمس ماء. مخرج في كتاب مسلم من حديث هشام بن عروة.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة عن

زيد بن الحباب عن مطيع بن
راشد عن توبة العنبري انه سمع انس بن مالك يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضأ
وصلى. قال زيد دلني شعبة على هذا الشيخ. وروينا عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال لولا التلمظ (١) ما باليت ان لا أمضمض.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن قراءة عليه نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا عمرو
ابن مرة قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول لو انى اكلت خبزا ولحما وشربت لبن اللقاح ما باليت
ان اصلى ولا أتوضأ الا ان أمضمض فمي واغسل أصابعي من غمر اللحم.
(باب انتقاض الطهر بعمد الحديث وسهوه)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى
يتوضأ. رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق.

---

(١) التلمظ من اللماظة وهو إدارة اللسان في الفم بما يبقى من اثر الطعام ١٢ مجمع

(باب لا يزول اليقين بالشك)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه انا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان انا الزهري
أخبرنا سعيد بن المسيب وعباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل
إليه الشئ في الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتقل حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. رواه البخاري في الصحيح
عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب انا خالد بن مخلد نا محمد بن
جعفر حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه الريح
فخيل إليه انه خرج منه الشئ فلا يخرج حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. مخرج في كتاب مسلم من حديث جرير بن
عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح وقال في الحديث فلا يخرجن من المسجد.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن أشعث عن
الحسن أنه قال إذا شككت في الحدث وأيقنت الوضوء فأنت على وضوئك وإذا شككت في الوضوء وأيقنت
بالحدث فتوضأ.
(باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوسواس)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأ
وينتضح. كذا رواه الثوري ومعمر وزائدة عن منصور ورواه شعبة.
(كما أخبرنا) أبو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن منصور عن مجاهد عن رجل يقال له الحم أو أبو الحكم من ثقيف عن أبيه انه رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ ثم اخذ حفنة من ماء فانتضح بها. وكذلك رواه وهيب عن منصور ورواه أبو عوانة وروح بن

القاسم وجرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان مسندا ولم يذكروا أباه. قال أبو عيسى سألت
محمدا يعنى ابن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال الصحيح ما روى شعبة ووهيب وقالا عن أبيه وربما قال ابن
عيينة في هذا الحديث عن أبيه قال الإمام أحمد رواه ابن عيينة عن منصور فمرة ذكر فيه أباه ومرة لم يذكره.
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب عن ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه. رواه أبو عيسى الترمذي عن
ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن منصور وابن أبي نجيح هكذا وقال في الحديث ثم توضأ ونضح فرجه بالماء.
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد
عن الحكم أو أبي الحكم رجل من ثقيف عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن
يوسف ثنا ابن لهيعة اخبرني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه ان جبريل

نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول ما أوحي إليه فعلمه الوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ماء فنضح به فرجه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس
الدوري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بماء وتوضأ مرة مرة ونضح. قال الإمام أحمد قوله ونضح تفرد به قبيصة عن سفيان ورواه جماعة عن سفيان
دون هذه الزيادة.
(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد الفحام نا كثير
ابن هشام نا الفرات عن الأعمش عن سعيد بن جبير ان رجلا اتى ابن عباس فقال إني أجد بللا إذا قمت اصلى فقال ابن
عباس انضح بكأس من ماء وإذا وجدت من ذلك شيئا فقل هو منه فذهب الرجل فمكث ما شاء الله ثم اتاه بعد ذلك
فزعم أنه ذهب ما كان يجد من ذلك.
(باب أداء صلوات بوضوء واحد)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن بي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب (قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك سفيان الثوري
عن علقمة بن مرتد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى يوم فتح مكة الصلوات بوضوء
واحد ومسح على خفيه فقال عمر بن الخطاب رأيتك صنعت شيئا ما كنت تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر. رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان عن الثوري (وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد
ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا يحيى بن جعفر انا الضحاك بن مخلد انا سفيان الثوري فذكره باسناده
مثله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه وصلى بهم خمس صلوات بوضوء واحد ثم ذكر
الباقي بمعناه.

(باب تجديد الوضوء)
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرى ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان
عن عمرو بن عامر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة وكان أحدنا يكفيه
الوضوء ما لم يحدث. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الله بن يزيد المقرى
قال أبو داود (وحدثنا) مسدد نا عيسى بن يونس قالا نا عبد الرحمن بن زياد عن أبي غطيف الهذلي قال كنت عند عبد الله
ابن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلى فلما نودي بالعصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات. قال أبو داود هذا حديث مسدد وهو أتم وانا لحديث ابن يحيى اتقن} (قال الشيخ)
عبد الرحمن بن زياد الإفريقي غير قوي.

---

} اضبط

(جماع أبواب ما يوجب الغسل)
(باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن الخطاب الأنصاري ثنا أبو نعيم ثنا هشام (وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (وأخبرنا)
أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل نا أبو طاهر المجدآبادي " ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا
قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع والزق الختان
بالختان فقد وجب الغسل. لفظ حديث مسلم بن إبراهيم وفى حديث وهب بن جرير إذا قعد بن شعبها الأربع ثم
اجتهد فقد وجب الغسل. وفى حديث أبي نعيم ثم جهدها. رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن
المثنى عن وهب بن جرير.
(وأخبرنا) أبو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام
ثنا أبي ثنا قتادة ومطر عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل. وفى حديث مطر وان لم ينزل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن معاذ بن
هشام وقد ذكر أبان بن يزيد وهمام بن يحيى وابن أبي عروبة عن قتادة الزيادة التي ذكرها مطر.
(أخبرنا) الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا
أبان بن يزيد العطار وهمام بن يحيى قالا ثنا قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا قعد بنى شعبها الأربع ثم اجهد نفسه فقد وجب الغسل انزل أو لم ينزل.
(أخبرنا) جامع بن أحمد الوكيل ثنا أبو طاهر المجد ابادى ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى
الختان الختان وجب الغسل انزل أو لم ينزل.

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى انا أحمد بن كامل ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو موسى
محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام بن حسان ثنا حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى انهم كانوا
جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل زاد أبو موسى في حديثه فقال من حضره من المهاجرين إذا مس الختان الختان
وجب الغسل وقال من حضره من الأنصار لا حتى يدفق ثم اتفقا في المعنى (١) فقال أبو موسى انا آتي بالخبر فقام إلى عائشة
فسلم ثم قال إني أريد ان أسألك عن شئ وانا استحييك فقالت لا تستحي ان تسألني عن شئ كنت سائلا عنه أمك

---

" المحمد ابادى (١) هكذا في الأصول ١٢

التي ولدتك إنما انا أمك قال قلت ما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان وجب الغسل. لفظ حديث السلمي رواه مسلم في الصحيح عن محمد
ابن المثنى عن الأنصاري وقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الا انه لم يرفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وإنما رفعه عن سعيد بن المسيب علي بن زيد بن جدعان وعلي بن زيد لا يحتج بحديثه وهذه الرواية التي أخرجها
مسلم في الصحيح رواية صحيحة مسندة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عياض بن
عبد الله القرشي وغيره عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال أخبرتني أم كلثوم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليها " من غسل وعائشة جالسة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل. رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن
سعيد عن ابن وهب.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
انا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن
عائشة انها سئلت عن الرجل يجامع أهله ولا ينزل الماء فقالت فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا منه جميعا.
(واما الحديث الذي) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن هشام بن عروة قال اخبرني أبي قال اخبرني أبو أيوب قال اخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله
إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلى. رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
ورواه مسلم من أوجه اخر عن هشام.

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المجدآبادي؟ ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (وأخبرنا) أبو بكر
أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله انا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا عبد الصمد بن
عبد الوارث حدثني أبي حدثني الحسين المعلم حدثني يحيى بن أبي كثير ان أبا سلمة حدثه ان عطاء بن يسار حدثه ان زيد
ابن خالد الجهني حدثه انه سأل عثمان بن عفان بن الرجل يجامع فلا ينزل فقال ليس عليه غسل ثم قال سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألت بعد ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبى
ابن كعب فقالوا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. لفظ الحديث البسطامي وقال أبو قلابة في حديثه ليس
منه الا الطهور ولم يذكر أبيا ولا حديث عروة عن أبي أيوب رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث
ابن سعيد ورواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد وغيره عن عبد الصمد الا انه لم يذكر قول علي ومن معه.

---

" عليه؟ المحمد ابادى

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا
أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى انا شيبان أبو معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ان عطاء بن يسار
اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان قال قلت أرأيت الرجل يجامع امرأته ولم يمن قال عثمان يتوضأ
كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وذكر انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله فأمروه بذلك أخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن حفص عن شيبان
وذكر فيهم أبي بن كعب.
(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة
عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه
فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو أقحطت
فلا غسل عليك وعليك الوضوء. أخرجه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن النضر بن شميل عن شعبة وأخرجه
مسلم عن أبي بكر وغيره عن غندر عن شعبة فهذا حكم منسوخ بالاخبار التي قدمنا ذكرها.
(والذي) يدل على نسخه (ما أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد من أصله ثنا حمزة بن محمد
ابن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري ان رجالا من الأنصار
فيهم أبو أيوب وأبو سعيد الخدري كانوا يفتون الماء من الماء وانه ليس على من اتى امرأته فلم ينزل غسل فلما ذكر
ذلك لعمرو ابن عمر وعائشة أنكروا ذلك وقالوا إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال سهل بن سعد وكان
قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه وهو ابن خمس عشرة سنة حدثني أبي بن كعب ان الفتيا التي كانت الماء
من الماء رخصة ارخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الاسلام ثم أمر بالغسل.

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين محمد بن الحسين
ابن الفضل القطان وأبو محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن أبي
ابن كعب قال إنما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في أول الاسلام ثم نهى عنها. وهذا الحديث لم يسمعه الزهري
من سهل إنما سمعه عن بعض أصحابه عن سهل.
(أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو يعنى
ابن الحارث عن ابن شهاب قال حدثني بعض من ارضى ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان أبي بن كعب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل ذلك رخصة للناس في أول الاسلام لقلة الثياب ثم أمر بالغسل " ونهى
عن ذلك. وقد رويناه باسناد آخر موصولا صحيحا عن سهل بن سعد.
" ثم أمرنا بالغسل (*)

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد نا موسى بن
هارون ثنا محمد بن مهران الجمال (١) (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن مهران
الرازي ثنا مبشر الحلبي عن محمد بن أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب ان الفتيا التي
كانوا يفتون ان الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الاسلام ثم أمر بالاغتسال
بعد وفي حديث موسى بن هارون ثم أمرنا بالاغتسال بعد.
(وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم العبدي
ثنا يحيى بن كثير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان ان محمود بن لبيد الأنصاري سأل زيد
ابن ثابت عن الرجل يصيب أهله ثم يكسل فلا ينزل فقال زيد يغتسل فقال له محمود بن لبيد ان أبي بن كعب كان
لا يرى الغسل فقال له زيد بن ثابت ان أبيا نزع عن ذلك قبل ان يموت قول أبي بن كعب الماء من الماء ثم نزوعه عنه
يدل على أنه أثبت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ما نسخه وكذلك عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلي بن أبي
طالب رضي الله عنه وغيرهما.
(أخبرنا) أبو أحمد العدل ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون إذا مس الختان
الختان فقد وجب الغسل. قال ابن بكير وحدثني الدراوردي عن جعفر عن أبيه ان عليا كان يقول ما أوجب الحد
أوجب الغسل. (وباسناده) قال حدثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أنه قال سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ما يوجب الغسل فقالت أتدري ما مثلك يا أبا سلمة مثلك مثل
الفروخ تسمع الديكة تصيح فتصرخ معها إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن

عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول إذا خالف الختان الختان وجب الغسل.
(أخبرنا) أبو عبد الله حافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسن
ابن حفص عن سفيان عن خالد الحذاء وهشام عن ابن سيرين قال سألت عبيدة ما يوجب الغسل قال الدفق والخلاط.
وباسناده عن سفيان عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود مثله.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي من كتابه ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل.
وبه عن الشعبي عن الحارث الأعور عن علي نحوه.

---

(١) وهو الرازي الذي يأتي قريبا ١٢

(باب وجوب الغسل بخروج المنى)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو يعنى ابن
الحارث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء
من الماء. رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب.
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي ثنا زائدة عن ركين بن
الربيع عن حصين بن قبيصة الفزاري عن علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال إذا رأيت المذي
فتوضأ واغسل ذكرك وإذا رأيت نضح الماء فاغتسل.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي مطين ثنا عمرو الناقد ثنا
حميد الرؤاسي ثنا حسن يعنى ابن صالح عن بيان عن حصين بن صفوان عن علي قال كنت رجلا مذاء فلما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الماء قد آذاني قال إنما الغسل من الماء الدافق.
(باب الرجل ينزل في منامه)
(أخبرنا) أبو حازم العبدوي الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحران ثنا
أبو كريب ثنا حماد بن خالد ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الرجل يرى في المنام البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وان رأى أنه احتلم لم ير بللا فلا غسل عليه.
(باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
مالك (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد يعنى ابن حمدان
النيسابوري ثنا محمد بن أيوب انا ابن أبي أويس حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت
أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال نعم
إذا رأت الماء. لفظ حديث ابن أبي أويس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي
أويس وأخرجه مسلم من أوجه اخر عن هشام بن عروة. منها ما (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا عبد الله بن
محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة فذكره باسناده ومعناه
وزاد فقلت لها فضحت النساء وهل تحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك فبم " يشبهها ولدها إذا
ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كذا قال هشام وخالفه الزهري فقال عن عروة عن عائشة.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار انا عبيد يعنى ابن شريك ثنا يحيى يعنى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها حدثته
ان أم سليم أم بنت؟ أبي طلحة ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى
من الحق أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل أتغتسل قال نعم قالت عائشة أف لك أترى المرأة ذلك فالتفت إليها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تربت يداك فمن أين يكون الشبه. رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب بن
الليث عن أبيه عن جده وكذلك رواه يونس بن يزيد والزبيدي وابن أخي الزهري عن الزهري وأرسله مالك
عنه في أكثر الروايات الا ان ابن أبي الوزير رواه عن مالك فاسنده كذلك ورواه مسافع الحجبي عن عروة نحو
رواية الزهري.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن خليل ثنا يحيى بن أبي
زائده (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد أنا أبو كريب
ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة ان امرأة

قالت يا رسول الله هل تغتسل المرأة إذا احتلمت أو أبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله
وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه الولد أعمامه. رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن يحيى بن زكريا
ابن أبي زائدة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي وأحمد بن سهل وحصين بن محمد
قالوا ثنا داود بن رشيد ثنا صالح بن عمر ثنا أبو مالك الأشجعي عن انس بن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في المنام فقال إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل. رواه مسلم
عن داود بن رشيد.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا عبد الله العمرى
عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما
قال يغتسل وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البلل قال لا غسل عليه فقالت أم سليم فالمرأة ترى ذلك عليها غسل
قال نعم إنما النساء شقائق الرجال.

---

" فمن أين؟ أم بنى

(باب صفة ماء الرجل وماء المرأة اللذين يوجبان الغسل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون انا سعيد بن أبي
عروبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالا ثنا
العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان أم سليم حدثت انها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأت
ذلك المرأة فلتغتسل فقالت أم سلمة واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن أين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه لفظ
حديث العباس رواه مسلم في الصحيح عن العباس بن الوليد النرسي.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن
الهيثم الديرعاقولي نا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي
ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود
فقال السلام عليك يا محمد قال فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال اليهودي لم دفعتني (١) فقلت الا تقول يا رسول الله قال اليهودي
إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما اسمى الذي سماني به أهلي محمد قال اليهودي
جئت أسألك عن شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفعك شئ ان حدثتك قال اسمع بإذني فنكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعود معه ثم قال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن أول الناس إجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم
حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم نور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما
شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا فقال صدقت قال وجئت أسألك عن شئ

لا يعلمه أحد من أهل الأرض
الا نبي أو رجل أو رجلان قال أينفعك ان حدثتك قال اسمع بإذني قال جئت أسألك عن الولد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فإذا علا منى الرجل منى المرأة أذكرا بإذن الله تعالى وإذا علا منى المرأة منى الرجل
آنثا بإذن الله فقال صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه ومالي
بشئ منه علم حتى اتاني الله به رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة.
(باب المذي والودي لا يوجبان الغسل)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة أبو داود ثنا قتيبة ثنا عبيدة بن حميد الحذاء عن الركين بن
الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ
وضوءك للصلاة فإذا نضحت الماء فاغتسل.
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز ثنا أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي الهروي انا معاذ بن نجدة ثنا خلاد
ابن يحيى ثنا مالك بن مغول عن زرعة أبي عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس يقول المنى والودي والمذي اما المنى

---

(١) هكذا في الأصول ولفظ المسلم لم تدفعني ١٢

فهو الذي منه الغسل واما الودي والمذي فقال اغسل ذكرك أو مذاكيرك وتوضأ وضوءك للصلاة (وروينا)
عن عمر بن الخطاب و عبد الله بن عمر في المذي نحوه.
(باب الرجل يجد في ثوبه منيا ولا يذكر احتلاما)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم أخبرنا ابن وهب عن مالك وغيره (وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد
ابن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن زبيد بن الصلت أنه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما أراني الا قد احتلمت
وما شعرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم يرو اذن وقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى
متمكنا. لفظ ابن بكير.
(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن سليمان بن يسار ان عمر بن الخطاب صلى الصبح بالناس ثم غدا إلى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال
انا لما أصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام وأعاد الصلاة.
(باب الحائض تغتسل إذا طهرت)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون
ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع
سنين وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما هو عرق وليست
بالحيضة فاغتسلي وصلى فكانت تغتسل عند كل صلاة مخرج في كتاب البخاري من حديث ابن أبي ذئب. وفى كتاب مسلم
من حديث عمر بن الحارث عن الزهري عنهما.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

العباس بن الوليد بن مزيد (١) اخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن
ابن سعد بن زرارة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن
ابن عوف سبع سنين واشتكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
ليست بالحيضة إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي ثم صلى قالت عائشة وكانت أم حبيبة
يقعد في مركن لأختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء (قال الشيخ) قوله فإذا أقبلت الحيضة في هذا
الحديث لم يذكره أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي.

---

(١) بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح التحتانية كما ضبطه صاحب التقريب ١٢

(باب الكافر يسلم فيغتسل)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ
سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى الذهلي وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر قالا ثنا عبد الرزاق ابن همام
انا عبيد الله و عبد الله ابنا عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ان ثمامة الحنفي أسر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يغدو إليه فيقول ما عندك يا ثمامة فيقول ان تقتل تقتل ذا دم وان تمن تمن على شاكر وان ترد المال نعطك منه ما شئت
وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبون الفداء ويقولون ما نصنع بقتل هذا فمر عليه النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فأسلم فحله وبعث به إلى الحائط أبي طلحة وأمره ان يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد حسن اسلام أخيكم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على شعيب بن الليث
أخبرك أبوك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري انه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث
وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل (١) قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وذكر باقي الحديث أخرجه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن الليث وفى هذه
الرواية الغسل قبل الشهادة ويحتمل أن يكون أسلم عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم اغتسل ودخل المسجد فاظهر الشهادة
جمعا بين الروايتين.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار حدثني الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم ثنا
سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم فأمره النبي
صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان و عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري

ورواه وكيع بن الجراح.
(كما أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن
سفيان عن الأغرض عن خليفة بن حصين ان جده قيس بن عاصم اتى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يسلم فأمره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر (وبمعناه) رواه محمد بن كثير وجماعة الا ان أكثرهم قالوا عن جده قيس بن عاصم ورواه

---

(١) هكذا في الأصول وفي متن البخاري أيضا لكن على هامش البخاري (نجل) وهو الماء النابع من الأرض ١٢

قبيصة بن عقبة فزاد في اسناده.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا
سفيان عن الأغر وهو ابن الصباح وهو مولى بنى منقر عن خليفة بن حصين عن أبيه ان جده قيس بن عاصم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فأمره ان يغتسل بماء سدر (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة
القرشي ثنا قبيصة بن عقبة فذكره هكذا.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال
أخبرت عن عثيم بن كليب (١) عن أبيه عن جده انه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد أسلمت فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم الق عنك شعر الكفر (يقول احلق) قال اخبرني آخران النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخر معه الق عنك
شعر الكفر واختتن.
(جماع أبواب الغسل من الجنابة)
(باب بداية الجنب في الغسل بغسل يديه قبل ادخالهما في الاناء)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصله ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه املاء ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو
ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ
فغسل يديه من الاناء قبل ان يدخل يده في الاناء ثم توضأ مثل وضوئه للصلاة. رواه مسلم في الصحيح عن عمرو
الناقد عن معاوية بن عمرو. (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثا ثم توضأ
وضوءه للصلاة ثم ادخل يده فحلل بها أصول شعره حتى خيل إلى أنه استبرء البشرة ثم صب على رأسه الماء ثم أفاض
على سائر جسده الماء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.
(باب غسل الجنب ما به من الأذى بشماله)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مخرمة
يعنى ابن بكير عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل بدأ
بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى إذا فرغ من ذلك
أظنه زاد صب الماء على رأسه رواه مسلم في الصحيح عن هارون الأيلي عن ابن وهب.

---

(١) نسب إلى جده وهو عثيم بن كثير بن كليب كما صرح به صاحب التقريب ١٢

(باب دلك اليد بالأرض بعده وغسلها)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر المستملي ثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن
يونس عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني خالتي ميمونة قالت أدنيت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا ثم ادخل كفه اليمنى في الاناء فافرغ بها على فرجه فغسله
بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات
ملا كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم أتيته بالمنديل فرده. رواه مسلم في الصحيح
عن علي بن حجر.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فافرغ الاناء على يده فغسلها ثلاثا ثم يفرغ بيمينه على شماله ثم على فرجه ثم ضرب
بيده على الأرض فمسحها ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ على رأسه وسائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر ثنا أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
الأعمش فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها
ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن شوكر ثنا هشيم عن عروة الهمداني ثنا
الشعبي قال قالت عائشة لئن شئتم لأرينكم اثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط حيث كان يغتسل من الجنابة.
(باب الوضوء قبل الغسل)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد

بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون
انا هشام عن أبيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه
للصلاة ثم يدخل كفيه في الماء فيخلل بها أصول شعره حتى إذا خيل إليه ان قد استبرأ البشرة غرف بيده ثلاث غرفات
فصبها على رأسه ثم اغتسل مخرج في الصحيحين من حديث هشام بن عروة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة

قالا ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ
الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أنه قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر
جسده ثم غسل رجليه. غريب صحيح رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقوله في آخر هذا الحديث
ثم غسل رجليه غريب صحيح حفظه أبو معاوية دون غيره من أصحاب هشام من الثقات وذلك للتنظيف
انشاء الله تعالى.

(باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الغسل)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت سترت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم ضرب
بيده على الحائط ثم توضأ وضوءه للصلاة غير قدميه ثم أفاض عليه الماء ثم نحى قدميه فغسلهما رواه البخاري في الصحيح
عن الفريابي عن سفيان الثوري.

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه
ثم اخذ بيمينه فصب على شماله فغسل فرجه حتى ينقيه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا
ثلاثا ثم صب على رأسه وجسده الماء فإذا فرغ غسل قدميه.

(باب تخليل أصول الشعر بالماء وايصاله إلى البشرة)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا
الشافعي انا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف
بيده ثم يفيض الماء على جلده كله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو أنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه
الفزاري انا عبدان انا عبد الله ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل
من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد اروى بشرته أفاض عليه الماء
ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تعرف منه
جميعا رواه البخاري في الصحيح عن عبدان.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد يعني بن سلمة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من الجنابة ثم يدخل يده اليمنى
في الماء ثم يخلل بها شق رأسه الأيمن فيتبع بها أصول الشعر ثم يفعل بشق رأسه الأيسر بيده اليسرى كذلك حتى يستبرئ
البشرة ثم يصب على رأسها ثلاثا.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر المقرى سنة ثلاث وأربعين
وثلاث مائة ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا حجاج وعفان وعبيد الله واللفظ لعفان قال قال حماد بن سلمة ثنا
عطاء بن السائب عن زاذان ان عليا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسده من
جنابة لم يصبها الماء فعل بهذا كذا وكذا من النار قال على فمن ثم عاديت رأسي. قال قال عبد الله في حديثه وكان يجز شعره.

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي
ومحمد بن أبي بكر قالا ثنا الحارث بن وجيه الراسبي ثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعر جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر
تفرد به موصولا الحارث بن وجيه.
والحارث بن وجيه تكلموا فيه.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى العباس بن الفض ومحمد
ابن عيسى الواسطي والحسن بن سهل قالوا ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا قريش بن حيان ثنا سليمان بن فروخ
قال لقيت أبا أيوب فصافحته فوجد في أظفاري طولا قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خبر السماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أحدكم عن خبر السماء وهو يدع أظفاره كاظفار الطير يجتمع فيه الجنابة والتفث
لفظ الاسفاطى هكذا رواه جماعة عن قريش. ورواه أبو داود الطيالسي.
(كما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قريش بن
حيان عن وائل بن سليم (١) قال أتيت أبا أيوب الأزدي فصافحته فرأى أظفاري طوالا فقال اتى رجل النبي صلى الله عليه

---

(١) هكذا في الأصول ولعله واصل بن سليم كما وجد في المسند لأبي داود الطيالسي ١٢

وسلم يسأله فقال يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كاظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والتفث وهذا مرسل.
أبو أيوب الأزدي غير أبي أيوب الأنصاري.
(باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي
انا ابن عيينة (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن صالح ثنا الحميدي ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد ان يغتسل من الجنابة بدأ بغسل يديه
قبل ان يدخلهما في الاناء ثم يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب شعره الماء ثم يحثى على رأسه ثلاث حثيات
وقال الشافعي في اسناده عن هشام وقال في الحديث فغسل يده قبل ان يدخلها الاناء.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد
الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة بن مخول عن أبي جعفر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل
من الجنابة افرغ على رأسه ثلاثا فقال رجل ان شعري كثير فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منك
شعرا وأطيب أخرجه البخاري في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
أخبرنا الشافعي انا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغرف على رأسه
ثلاثا وهو جنب أخرجه مسلم في الصحيح من حديث جعفر.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب عن جعفر
ابن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات
من ماء فقال الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر فقلت له يا بن اخى كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من
شعرك وأطيب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى.
(أخبرنا) أبو حازم عمر بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد

العدل ثنا علي بن الحسين الصفار سنة ست
وتسعين ومائتين ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سليمان بن
صرد عن جبير بن مطعم قال تماروا
في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاغسل رأسي
كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فأفيض على رأسي ثلاثا اكف رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن
يحيى.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا
زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال ذكر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل
من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فأفيض على رأسي ثلاث مرات
هكذا وصف زهير قال فجعل باطن
كفيه مما يلي السماء وظهرهما مما يلي الأرض رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم
عن زهير.
(باب إفاضة الماء على سائر جسده)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن
عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار

ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسلا من الجنابة فافرغ على يمينه فغسلها ثم افرغ بيمينه على شماله فغسلها ثم افرغ بيمينه على يساره فغسل فرجه ثم ضرب بيده
على الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ على رأسه بيده ثلاثا ثم سائر جسده ثم تنحى عن مغتسله فغسل رجليه
فناولته منديلا فلم يأخذه وجعل ينفض بيده قال حفص قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال إنما كره
ذلك مخافة العادة رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه وروينا في ذلك عن عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم. (باب نضح الماء في العينين وادخال الإصبع في السرة)
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا عبيد الله بن عمر ثنا معاذ بن
هشام حدثني أبي عن قتادة عن نافع عن ابن عمر قال كان إذا اغتسل من الجنابة نضح الماء في عينيه وادخل إصبعه
في سرته. موقوف.
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر انه كان إذا اغتسل من الجنابة نضح في عينيه الماء قال مالك ليس عليه العمل قال الشافعي ليس عليه ان ينضح في عينيه
لأنهما ليستا طاهرتين من يديه قال الشيخ وقد روى مرفوعا ولا يصح سنده.
(باب تأكيد المضمضة والاستنشاق في الغسل وغسل مواضع الوضوء منه على الترتيب)
(أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب قال أخبرنا ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فأكفأ الاناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم أفاض على فرجه فغسله ثم قال بيده
على الحائط أو على الأرض فدلكها ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه وأفاض على رأسه ثم أفاض على سائر جسده
ثم تنحى وغسل رجليه فاتيته بثوب فقال بيده هكذا يعنى رده رواه البخاري في الصحيح عن أوجه عن الأعمش واحتج
به فيمن توضأ من الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء رواه

مسلم عن إسحاق بن إبراهيم
وغيره عن وكيع.
(باب الدليل على دخول الوضوء في الغسل وسقوط فرض المضمضة والاستنشاق)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت سليمان بن صرد سمعت جبير بن مطعم يقول ذكر غسل الجنابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نا فأفيض على رأسي ثلاثا. مخرج في كتاب مسلم من حديث شعبة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر ان أناسا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن غسل الجنابة وقالوا انا بأرض باردة فقال إنما
يكفي أحدكم ان يحفن على رأسه ثلاث حفنات. مخرج في صحيح مسلم من حديث جعفر.
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان

عن جابر بن عبد الله ان أهل الطائف قالوا يا رسول الله ان ارضنا ارض باردة فما يجزئنا من غسل الجنابة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فافرغ على رأسي ثلاثا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن هشيم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان
مرة بعد مرة عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت
يا رسول الله انى امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة قال لا إنما يكفيك ان تحثى عليه " ثلاث حثيات ثم تفيضي عليك
الماء فتطهري أو قال فإذا أنت قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة.
(أخبرنا) أبو الحسن أحمد بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار انا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه انه كان يقول وأي وضوء أتم من الغسل إذا اجتنب الفرج. وبهذا الاسناد ثنا سفيان
ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سألوا سعيد بن المسيب عن الرجل يغسل من الجنابة أيكفيه ذلك من الوضوء قال نعم
وليغسل قدميه. وروينا عن الحسن البصري أنه قال في الذي نسي المضمضة والاستنشاق في الجنابة قال لا يعيد الصلاة.
(باب فرض الغسل وفيه دلالة على ما مضى في الباب قبله وعلى سقوط فرض التكرار في الغسل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عوف بن أبي
جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث قال
و نادى بالصلاة بالناس فلما انفتل من الصلاة إذا رجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلى مع القوم قال
يا رسول الله أصابتني الجنابة ولا ماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فإنه يكفيك وذكر الحديث قال
وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك.
مخرج في الصحيحين من حديث

---

" عليك

عوف بن أبي جميلة.
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن
أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بنى عامر قال رأيت أبا ذر فذكر الحديث في الجنابة تصيبه ولا ماء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر الصعيد أطيب كافيك وان لم تجد الماء عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك. قال يونس
ابن حبيب أنا أبو حفص ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر يعنى بذلك.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أيوب بن جابر عن عبد الله بن عصمة
عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل الثوب من البول سبع مرار فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعل الصلاة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة.
(قال) الشافعي فيما حكى عنه (فاما ما روى) عن النبي صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فبلوا الشعر وانقوا
البشرة فإنه ليس بثابت يعنى ما أخبرنا أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي ثنا الفضل بن حباب ثنا أبو عمر
الحوضي ثنا الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
كل شعرة جنابة فبلوا الشعر واتقوا البشرة تفرد به هكذا الحارث بن وجيه (وقد أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن الحارث بن وجيه فقال ليس حديثه بشئ
وانكره غيره أيضا من أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داود السجستاني وغيرهما وإنما يروى عن الحسن عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن الحسن عن أبي هريرة موقوفا وعن النخعي كان يقال ثم قد حمله الشافعي في رواية الزعفراني
وغيره عنه على ما ظهر وداخل الانف والفم مما بطن فأشبه داخل العينين وداخل الاذنين فقال من تكلم فيها مع الشافعي
القياس ان لا يعيدوا لكنا أخذنا بالأثر عن ابن عباس (يعنى ما أخبرنا) أبو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر

النيسابوري ثنا الحسن بن محمد ثنا أسباط ثنا أبو حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن ابن عباس قال لا يعيد الا
أن يكون جنبا يعنى المضمضة والاستنشاق وكذلك رواه الثوري عن عثمان قال علي بن عمر ليس لعائشة بنت عجرد
الا هذا الحديث قال الشافعي اثره الذي يعتمد عليه عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن ابن عباس وزعم أن هذا
الأثر ثابت يترك له القياس وهو يعيب علينا ان نأخذ بحديث بسرة بنت صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان
وعائشة غير معروفين ببلدهما وكيف يجوز لاحد ان يثبت ضعيفا مجهولا ويوهن قويا معروفا (قال الشيخ) ورواه الحجاج
ابن أرطأة عن عائشة بنت عجرد والحجاج بن أرطأة ليس بحجة.

(باب ترك الوضوء بعد الغسل)

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى ثنا أبو الوليد ثنا زهير عن أبي
إسحاق عن الأسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل ثم يصلى الركعتين صلاة الفجر ولا أرى
يحدث وضوءا بعد الغسل.

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه انا أحمد بن إسحاق الصيدلاني ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن أبي
إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة.

(باب غسل المرأة من الجنابة والحيض)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو عمرو بن مطرز ثنا يحيى بن محمد البختري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا
شعبة عن إبراهيم وهو ابن مهاجر عن صفية
بنت شيبة عن عائشة ان أسماء تعنى بنت شكل سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الغسل من المحيض فقال تأخذ إحداكن
ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها الماء وتدلكه دلكا شديدا
حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليه الماء
ثم تأخذ فرصة ممسكة تطهر بها قالت كيف أتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها
واستتر قالت عائشة تتبعني بها اثر الدم
وسألته عن الغسل من الجنابة فقال تأخذين ماءك فتطهرين أحسن الطهور وأبلغه ثم
تصبين على رأسك الماء ثم تدلكينه
حتى يبلغ شؤون رأسك ثم تفيضين عليك الماء وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار
لم يكن يمنعهن الحياء ان يسألن
عن الدين ويتفقهن فيه رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ كذا في كتابنا
شؤون وأهل اللغة يقولون سور
أو شوى قالوا سوره أعلاه وشواه جلده.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن صدقة ثنا جميع بن عمير أخو بنى تيم الله بن ثعلبة
قال دخلت مع أمي وخالتي على عائشة
فسألتها إحداهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه
للصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرار ونحن نفيض على رؤسنا خمسا من أجل
الضفر.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا
روح ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم
عن همام عن حذيفة أنه قال خللها بالماء لا تخللها نار قليل بقياها رواه الثوري عن
منصور باسناده عن حذيفة أنه قال
لامرأته خللي رأسك بالماء لا تخلله نار قليل بقياها عليه.

(باب ترك المرأة نقض قرونها إذا علمت وصول الماء إلى أصول شعرها)
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق انا الثوري عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة
قالت قلت يا رسول الله انى امرأة أشد ضفر رأسي أو قالت عقص رأسي أفأنقضه للجنابة والحيضة قال لا إنما يكفيك
ان تفرغي عليك ثلاث حفنات ثم قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق.
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا جعفر بن عون انا أسامة
ابن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أم سلمة قالت جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا عنده فقالت انى امرأة أشد ضفر رأسي فكيف اصنع حين اغتسل من الجنابة فقال إحفني على رأسك ثلاث
حفنات ثم اغمزى (١) اثر كل حفنة وقصر باسناده أسامة بن زيد في رواية ابن وهب عنه ان سعيدا سمعه من
أم سلمة وذلك فيما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك أسامة بن زيد
الليثي ان سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه انه سمع أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة أشد ضفر رأسي فكيف اصنع إذا اغتسلت قال إحفني
على رأسك ثلاث حفنات ثم إغمزيه على اثر كل حفنة يكفيك ورواية أيوب بن موسى أصح من رواية أسامة بن
زيد وقد حفظ في اسناده ما لم يحفظ أسامة بن زيد.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا إسماعيل بن
علية (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الله الكعبي واللفظ له ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن

عمر يأمر النساء إذا اغتسلن ان ينقضن
رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا أفلا يأمرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نغتسل من اناء واحد فلا أزيد على أن افرغ على رأسي ثلاث افراغات رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبى
بكر بن أبي شيبة.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى انا الحسن بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي

---

(١) اغمزى من الغمز وهو العصر ١٢ مجمع

ثنا عبد الله بن داود عن عمر بن سويد عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على أم سلمة فذكر الحديث قالت أم سلمة واما الممتشطة
فكانت إحدانا تكون ممتشطة فإذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حفنات فإذا رأت البلل على
أصول الشعر دلكته ثم أفاضت على سائر جسدها.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد البيهقي ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعمرة فذكر الحديث
في حيضها فقالت يا رسول الله هذا يوم عرفة ولم أطهر بعد وإنما كنت تمتعت بالعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقضى رأسك وامتشطي وأهلي بالحج وامسكى عن عمرتك فقالت ففعلت وذكر الحديث مخرج في الصحيحين وهي
ان اغتسلت للاهلال بالحج وكان غسلها غسلا مسنونا وقد أمرت فيه بنقض رأسها وامتشاط شعرها وكأنها أمرت
بذلك استحبابا كما أمرت أسماء بنت عميس بالغسل للاهلال على النفاس استحبابا.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن يونس ثنا مسلم بن صبيح ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها وغسلت بالخطمى والأشنان
وإذا اغتسلت من الجنابة لم تنقض رأسها ولم تغسل بالخطمى والأشنان.
(باب غسل الجنب رأسه بالخطمى)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن جعفر بن زياد ثنا شريك عن قيس بن وهب
عن رجل من سواءة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل رأسه بالخطمى وهو جنب يجتزى بذلك
ولا يصب عليه الماء وهذا ان ثبت فمحمول على ما لو كان الماء غالبا على الخطمي وكان غسل رأسه بنية الطهارة من

الجنابة وكذلك (ما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس انا الربيع قال قال الشافعي قال سفيان بن عيينة
عن أبي إسحاق عن الحارث بن الأزمع قال سمعت ابن مسعود يقول إذا غسل الجنب رأسه بالخطمى فلا يعد له غسلا
وبمعناه رواه الثوري وشعبة عن أبي إسحاق.

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان عن عبيد الله بن شيبان عن
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن عبد الله قال قال عبد الله من غسل رأسه بخطمى وهو جنب فقد أجزأ
وليغسل سائر جسده وخالفه أبو عوانة فرواه عن الأعمش عن سالم عن ثابت بن قطبة الثقفي عن ابن مسعود والصحيح
رواية شيبان فذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش قال يعقوب قال علي بن المديني الحديث حديث سفيان (وروينا)
عن إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يغسلون رؤسهم بالسدر من الجنابة ثم يمكث أحدهم ساعة ثم يغتسل من الجنابة.
(باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الاعرابي (وأخبرنا) أبو علي الروذباري بنيسابور
وأبو الحسين علي بن محمد بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار قالا ثنا
سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل وقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري
بها قالت كيف أتطهر بها قالت فاستتر يعنى هكذا وحكى أبو عثمان يعنى سعدان بأصابعه الأربع قال وحكى سفيان فقال
سبحان الله تطهري بها قالت عائشة فاجتذبتها إلي فقلت تتبعين بها اثر الدم لفظ حديث ابن بشران والروذباري
ولم يذكر غيرهما حكاية أبي عثمان رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن جعفر ورواه مسلم عن عمر والناقد وابن أبي عمر
عن سفيان.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان نا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا إبراهيم
ابن طهمان ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحد المرأة على ميت فوق ثلاثة الا على زوجها فإنها تحد أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب (١)
ولا تكتحل ولا تختضب ولا تمس طيبا الا أدنى طهرها إذا تطهرت من حيضتها نبذة

من قسط واظفار مخرج
في الصحيحين من حديث هشام بن حسان.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا
يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت كنا ننهى ان نحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص في طهرها إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من قسط واظفار رواه البخاري في الصحيح عن الحجبي ورواه
مسلم عن أبي الربيع الزهراني كلاهما عن حماد بن زيد.
(باب سقوط فرض الترتيب في الغسل)
(قال الله تعالى) وان كنتم جنبا فاطهروا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنب في حديث عمران بن حصين
اذهب فأفرغه عليك وقال في حديث أبي ذر فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك ولم يأمره بالترتيب.
(وأخبرنا) أبو الحسن المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر فذكر الحديث في بدو جنابته إلى أن قال

---

(١) العصب نوع من برد اليمن بعصب غزله أي يجمع ويشد ثم يصبغ ١٢ هامش البخاري

عن النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر حجج فإذا وجد الماء فليمس بشره الماء
فان ذلك هو خير.
(باب استحباب البداية فيه بالشق الأيمن)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا
محمد بن المثنى ثنا الضحاك بن مخلد عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ نحو الحلاب واخذه بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم اخذ بكفيه الماء فقال
بهما على رأسه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى والحلاب الاناء وهو ما يحلب فيه يسمى حلابا (أخبرنا)
بذلك أبو عمرو الأديب عن الشيخ أبي بكر الإسماعيلي ومما يؤكد ذلك (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في زيادات
الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن حنظلة عن القاسم
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل في حلاب قدر هذا وارانا أبو عاصم قدر الحلاب بيده
فإذا هو كقدر كوز يسع ثمانية أرطال ثم يصب على شق رأسه الأيمن ثم يصب على شق رأسه الأيسر ثم يأخذ
بكفيه فيصب وسط رأسه.
(باب تفريق الغسل)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابى شيخ
ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز حدثني محمد بن زيد بن قنفذ السهمي
عن جابر بن سيلان (١) عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطى بعض
جسده الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل ذلك المكان ثم يصلى. عاصم بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الأشجعي
قال البخاري فيه نظر.
(باب التمسح بالمنديل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار

ثنا حفص بن غياث عن الأعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فذكر الحديث
في غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت فناولته منديلا فلم يأخذه وجعل ينفض بيده قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم
فقال إنما كره ذلك مخافة العادة رواه البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه دون قول الأعمش.

---

(١) سيلان بكسر المهملة بعدها تحتانية ١٢ تقريب

(حدثنا) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل عندها فاتته بمنديل فرمى به. فقال
الأعمش فذكرته لإبراهيم فقال الحديث هكذا ولا بأس بالمسح بالمنديل إنما هو عادة. رواه البخاري عن موسى بن
إسماعيل عن أبي عوانة بمعناه دون قول الأعمش لإبراهيم.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سفيان بن عيينة عن
منصور عن هلال يعنى ابن يساف عن عطاء عن جابر قال لا تمندل إذا توضأت. وروينا عن عثمان وأنس انهما لم يريا به
بأسا. وعن الحسن بن علي انه فعله.
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب ثنا زيد بن الحباب عن أبي معاذ عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء. أبو معاذ هذا هو سليمان بن أرقم وهو
متروك (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ (ح وأخبرنا) أبو سعد الماليني عن أبي
أحمد بن عدي الحافظ وقد روى ذلك باسناد غير قوى.
(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن منصور الصوفي الحافظ ثنا أبو العباس ابن الشيرازي انا احمد
ابن محمد النحوي ثنا أبو العيناء محمد بن القاسم نا أبو زيد النحوي ثنا أبو عمرو بن العلاء عن انس بن مالك عن أبي بكر
الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء (قال الشيخ) وإنما رواه أبو عمرو بن
العلاء عن اياس بن جعفر ان رجلا حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة أو منديل فكان إذا توضأ مسح
بها وجهه ويديه (أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو سهل بن بشر بن أحمد الاسفرائني ثنا أحمد بن الحسن
ابن عبد الجبار الصوفي ثنا القواريري ثنا عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء عن اياس بن جعفر فذكره وهذا هو المحفوظ

من حديث عبد الوارث.
(وقد أخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو معمر عبد الله بن
عمرو قال سألت عبد الوارث عن حديث عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له منديل
أو خرقة فإذا توضأ مسح وجهه فقال كان في قطينة فاخذه ابن علية فلست أرويه (قال الشيخ) وهذا لو رواه عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس لكان اسنادا صحيحا الا انه امتنع من روايته ويحتمل انه إنما كان عنده بالاسناد الأول والله أعلم

(وروينا) عن معاذ بن جبل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه. وهو ضعيف قد ذكرناه
في باب طهارة الماء المستعمل.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك نا عبد الوهاب ثنا الوليد بن مسلم عن
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم زارهم فوضعوا له غسلا فاغتسل ثم ناولوه ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس فاشتمل بها هكذا رواه أبو داود
في كتاب السنن عن محمد بن المثنى وغيره عن الوليد بن مسلم ورواه ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة
عن محمد بن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا فاغتسل ثم اتيناه بملحفة
ورسية فالتحف بها فكأني انظر إلى اثر الورس على عكنه.
(باب الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض رواه البخاري
في الصحيح عن ابن يوسف عن مالك ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام واحتج الشافعي في ذلك أيضا بما ثبت من أمر
النبي صلى الله عليه وسلم الحائض ان تغتسل دم الحيض من ثوبها ولم يأمر بغسل الثوب كله ولا شك في كثرة العرق فيه
وقد مضى ذلك الحديث في مواضع.
(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن ثابت
ابن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ناوليني الخمرة قالت انى حائض قال إن حيضتك
ليست في يدك فناولته إياها (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا
أبو معاوية عن الأعمش فذكره باسناده نحوه الا انه زاد ناوليني الخمرة من المسجد ولم يقل فناولتها إياه. رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ قال أبو عبد الله أخبرنا وقال أبو طاهر حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه
(ح وحدثنا) أبو المثنى ثنا القعنبي (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى المرى

ثنا القعنبي انا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة. رواه البخاري ومسلم جميعا عن القعنبي ورواه ابن وهب عن أفلح وزاد في الحديث
وتلتقي وقال إسحاق بن سليمان الرازي عن أفلح يعنى وتلتقي وعندي ان معنى قوله تختلف أيدينا فيه ادخالهما أيديهما فيه
لاخذ الماء.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن
عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن عائشة أم المؤمنين
انه سألت عن رجل يدخل يده الاناء وهو جنب قبل ان يغتسل فقالت إن الماء لا ينجسه شئ ولكن ليبدأ فيغسل يده
قد كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم انا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول حدثني نافع ان عبد الله بن عمر كان يعرق في ثوبه وهو جنب
ثم يصلى فيه. وبهذا الاسناد (أخبرنا) ابن وهب عن مسلمة بن علي والفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن
عكرمة مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس قال لا بأس بعرق الجنب والحائض في الثوب. قال ابن وهب وقال لي
مالك بن انس مثله.
(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن
وهب أخبرك عيسى بن يونس عن حريث بن أبي مطر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يأتيني وانا جنب فيستدفئ بي. تفرد به حريث بن أبي مطر وفيه نظر وروى من وجه
آخر ضعيف عن علقمة عن عائشة مختصرا.
(باب في فضل الجنب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من القدح وهو الفرق وكنت اغتسل
انا وهو من اناء واحد. لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري
من وجه آخر عن الزهري.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قال أبو طاهر حدثنا وقال أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر بن إسحاق
ثنا أبو المثنى ومحمد بن غالب وعثمان بن عمر قالوا ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت

كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء واحد من الجنابة (وأخبرنا) أبو عبد الله نا أبو بكر أحمد بن إسحاق
أنا أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بمثله. رواه البخاري في الصحيح عن أبي
الوليد بالاسنادين جميعا.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قال أبو طاهر حدثنا وقال أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر أحمد بن
إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة قالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان.
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة
عن عاصم عن معاذة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد يبادرني وأبادره حتى
أقول دع لي دع لي كذا قالت.
(وقد أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب انا موسى بن إسماعيل انا ابان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت انا والنبي صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد فيبدأ قبلي.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن
عروة عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وإياها كانا يغتسلان من اناء واحد يغترفان منه وهما جنبان
(وباسناده) قال ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عائشة انها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انهما شرعا
جميعا وهما جنب في اناء واحد.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن هلال البزار ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١) عن ابن عباس أخبرته ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهي من اناء
واحد. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن ابن عيينة ورواه البخاري عن أبي

نعيم عن ابن عيينة دون ذكر ميمونة
قال البخاري كان ابن عيينة أخيرا يقول عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه أبو نعيم (أخبرناه) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا محمد بن يوسف ابن الطباخ ثنا أبو نعيم فذكره.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قالا ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكير قالا ثنا ابن جريح اخبرني عمرو بن دينار قال علمي والذي يخطر ببالي ان أبا الشعثاء
اخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة. رواه مسلم في الصحيح عن
إسحاق بن إبراهيم وغيره عن محمد بن بكير.
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم
ابن أبي غرزة نا عبيد الله هو ابن موسى عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم
إلى بعض أزواجه وقد فضل من غسلها فضل فأراد ان يتوضأ به فقالت يا رسول الله انى اغتسلت منه من جنابة فقال إن
الماء لا ينجس.

---

(١) هو أبو الشعثاء ١٢ تقريب

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا ابن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سماك عن عكرمة عن
ابن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها أو يغتسل
فقالت يا رسول الله انى كنت جنبا فقال إن الماء لا يجنب.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا
معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة عن عبد الرحمن ان زينب بنت أم سلمة حدثته
ان أم سلمة حدثتها انها كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد من الجنابة. رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن المثنى عن معاذ (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا العباس بن
الفضل الاسفاطى ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد. رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد.
(باب ليست الحيضة في اليد والمؤمن لا ينجس)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم قال قال أبو هريرة بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني
الخمرة فقالت انى حائض فقال إن ذلك ليس بيدك فناولته إياها رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وغيره
عن يحيى بن سعيد.
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا أبو بدر ثنا عبد الملك بن أبي
عتبة عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أناوله الخمرة من المسجد
فقلت يا رسول الله انى حائض فقال ناوليني فان الحيضة ليست في يدك. أخرجه مسلم من حديث عبد الملك.
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت

اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب ويخرج رأسه من المسجد وهو معتكف وانا حائض فاغسله ويأمرني فاتزر
ثم يباشرني وانا حائض. رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة
(وأخبرنا) أبو الخير
جامع بن أحمد الوكيل ثنا أبو طاهر المجدآبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية
عن حميد عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة
وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال أين كنت يا أبا هريرة قال يا رسول الله
لقيتني وانا جنب فكرهت ان أجالسك حتى اغتسل فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. رواه مسلم في الصحيح عن أبي
بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن حميد الطويل.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا أبو كريب ثنا
وكيع عن مسعر عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل

ثم جاء فقال كنت جنبا فقال إن المؤمن لا ينجس. رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره.
(باب فضل المحدث)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال (وثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك
ابن انس ويونس بن يزيد وغيرهم عن نافع عن عبد الله بن عمران الرجال والنساء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يتوضأون جميعا في الاناء الواحد. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن انس.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله بن عمر قال كنا نتوضأ نحن والنساء من اناء واحد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ندلي فيه أيدينا.
(أخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله انا ابن وهب قال
وثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي عن سالم بن النعمان عن أم صبية الجهنية قالت اختلفت
يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء واحد في الوضوء قال البخاري سالم هذا هو ابن سرج ويقال ابن خربوذ
أبو النعمان وقال بعضهم ابن النعمان وقال البخاري هو مولى أم صبية واسمها خولة بنت قيس (أخبرنا به) محمد بن إبراهيم
الفارسي انا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري فذكره.
(باب ما جاء في النهى عن ذلك)
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد انا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله
الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة أربع سنين
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله أو تغتسل المرأة بفضل الرجل
أو يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغترفا جميعا (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر

بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن
يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله فذكره بنحوه الا انه لم يقل وليغترفا جميعا وهذا الحديث رواته ثقات الا ان حميدا
لم يسم الصحابي الذي حدثه فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفته الأحاديث الثابتة الموصولة قبله وداود
ابن عبد الله الأودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى.

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي
ثنا شعبة عن عاصم الأحول قال سمعت أبا حاجب يحدث عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ من فضل وضوء المرأة. قال يونس هكذا حدثناه أبو داود.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا ابن بشار (وأخبرنا) أبو الحسن بن
الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن بشار ثنا أبو داود يعنى الطيالسي
ثنا شعبة عن عاصم عن أبي حاجب عن الحكم بن عمر وهو الأقرع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ
الرجل بفضل وضوء المرأة (ورواه) محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي هكذا الا أنه قال أو قال بسورها.
(ورواه) وهب بن جرير عن شعبة (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم
ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو الغفاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن سور المرأة وكان لا يدرى عاصم فضل وضوئها أو فضل شرابها.
(ورواه) شعبة عن سليمان التيمي (كما أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك نا أبو قلابة
ثنا بشر بن عمرو ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا حاجب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم الحربي

ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يزيد بن زريع عن سليمان عن أبي حاجب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بنى غفار
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتطهر الرجل بفضل وضوء المرأة. وهكذا رواه هشيم عن سليمان التيمي (أخبرنا)
أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي انا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال قال محمد بن إسماعيل
البخاري سوادة بن عاصم أبو حاجب العنزي يعد في البصريين ويقال الغفاري ولا أراه يصح عن الحكم بن عمرو وبلغني
عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت محمدا يعنى البخاري عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح يعنى حديث أبي حاجب
عن الحكم بن عمرو (وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ قال أبو حاجب
اسمه سوادة بن عاصم واختلف فيه فرواه عمران بن حدير وغزوان بن حيرج السدوسي عنه موقوفا من قول الحكم
غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم (أخبرنا) محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم الأصبهاني ثنا ابن فارس ثنا محمد ثنا
عبدان ثنا عبد الله ثنا عمران بن حدير عن سوادة العنزي قال اجتمع الناس على الحكم بالمربد فنهاهم عنه.
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطير " ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد العزيز ابن
المختار عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل وضوء المرأة وهكذا رواه
معلى بن أسد عن عبد العزيز بن المختار وخالفه شعبة بن عاصم.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا الحسن بن يحيى ثنا وهب بن
جرير ثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال تتوضأ المرأة وتغتسل من فضل غسل الرجل وطهوره ولا يتوضأ

---

" مطر

الرجل بفضل غسل المرأة ولا طهورها. قال على هذا موقوف وهو أولى بالصواب (قال الشيخ) وبلغني عن أبي عيسى
الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال حديث عبد الله بن سرجس في هذا الباب الصحيح هو موقوف
ومن رفعه فهو خطأ.
(باب لا وقت فيما يتطهر به المتوضى والمغتسل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي
انا مالك (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في
ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وغيره ورواه مسلم من وجوه أخر " عن مالك ورواه عبد الله بن
مسعود وجابر بن عبد الله والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهرويه بن عياش الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى
ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد. أخرجه
البخاري من وجه آخر عن هشام.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد وذلك القدح
يومئذ يدعى الفرق. رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس عن ابن أبي ذئب قال من قدح يقال له الفرق.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا أبو النضر هاشم بن القاسم انا لليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل

في القدح وهو الفرق وكنت
اغتسل انا وهو من اناء واحد. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره عن
الليث ورواه ابن عيينة عن
الزهري هكذا وروى معمر عن الزهري فقال في الحديث قالت كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم

---

" وجه آخر

من اناء واحد فيه قدر الفرق.
(أخبرناه) أبو بكر بن الحسن القاضي انا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن معمر وابن جريج
عن الزهري فذكره ورواه مالك عن الزهري مضافا إليه دونها.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي املاء ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء
هو الفرق من الجنابة. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمرو ثنا إبراهيم بن سعد قال
سمعت ابن شهاب يحدث عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد وهو الفرق قال فقال الزهري احسبه خمسة أقساط أبو عمر والقسط أربعة أرطال ورواه غيره أيضا عن
إبراهيم بن سعد هكذا (وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنا أبو عبد الله بن يزيد انا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم
ابن الحجاج قال قال قتيبة قال سفيان يعنى ابن عيينة الفرق ثلاثة آصع. وفى رواية حرملة عن الشافعي أنه قال (وأخبرنا)
أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلا قال وسمعته
يقول صاع ابن أبي ذئب خمسة أرطال وثلث قيل فمن قال ثمانية أرطال قال ليس ذلك بمحفوظ. قال الشافعي بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بالمد واغتسل بالصاع.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وأبو طاهر الفقيه و عبد الله بن يوسف املاء قالوا أنا أبو بكر
أحمد بن إسحاق انا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا مسعر بن كدام عن ابن جبر قال أبو عبد الله في حديثه
قال حدثني شيخ من الأنصار يقال له ابن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغتسل بالصاع إلى خمسة امداد وكان يتوضأ بالمد. رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من حديث
وكيع عن مسعر.

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق الحربي ثنا عفان ثنا شعبة ثنا عبد الله
ابن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمكوك (١) ويغتسل بخمس مكاكي.
وبمعناه رواه عبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ وغيرهما عن شعبة وأخرجه مسلم من حديثهما عنه في الصحيح. قال
الشافعي وفى هذا ما دل على أن لا وقت فيه الا كماله والله أعلم مع أنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
في الجنب فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك بغير توقيت شئ منه. قال (الشيخ) وقد مضى هذا الحديث
وسيرد إن شاء الله تعالى.

---

(١) المكوك كالتنور هو المد ١٢ مجمع

(باب استحباب ان لا ينقص في الوضوء من مد ولا في الغسل من صاع)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل
ابن علية عن أبي ريحانة عن سفينة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل
بالصاع ويتطهر بالمد. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.
(أخبرنا) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا إسماعيل بن حماد ثنا أبو النضر البزاز ثنا أبو حفص الفلاس ثنا بشر
ابن المفضل ثنا أبو ريحانة عن سفينة مولى أم سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضيه المد ويغسله الصاع.
رواه مسلم عن عمرو بن علي أبي حفص وغيره.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرى ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا ابان
ثنا قتادة قال حدثتني صفية ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن
عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن حصين ويزيد عن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن جابر عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجزى من الوضوء المد ومن الجنابة صاع (ورواه) أبو عوانة وغيره عن يزيد وحده باسناده
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع (أخبرناه) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة فذكره.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا صالح بن محمد بن عبد الله حدثني معاوية بن عمرو
ثنا زهير. قال أبو بكر (وأخبرنا) عبد الله بن محمد ثنا إسحاق يعنى الحنظلي انا يحيى بن آدم ثنا زهير ثنا أبو إسحاق ثنا
أبو جعفر انه كان عند جابر وعنده قوم فسألوه عن الغسل من الجنابة فقال يكفيك صاع فقال رجل منهم والله ما يكفيني
ذلك لا إليه ولا إليه فقال جابر قد كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخيرا منك. رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن محمد عن يحيى بن آدم.

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثنا الحارث بن أبي أسامة
البغدادي ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة قال سألها أخوها من الرضاعة عن
غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت بماء قدر الصاع واغتسلت وصبت على رأسها ثلاثا. أخرجه البخاري
في الصحيح من حديث عبد الصمد عن شعبة ثم قال وقال يزيد بن هارون عن شعبة قدر صاع. وأخرجه مسلم
من حديث معاذ عن شعبة وزاد في الحديث وبيننا وبينها ستر.
(باب جواز النقصان عنهما فيهما إذا اتى على ما أمر به)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو الوليد ثنا الليث قال
(وأخبرني) أبو عمرو بن أبي جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا شبابة ثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن عراك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر وكانت تحت المنذر بن الزبير ان عائشة أخبرتها انها كانت
تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد يسع ثلاثة امداد وقريبا من ذلك. رواه مسلم في الصحيح

عن محمد بن رافع
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه المجدآبادي ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا
أبو الزبير المكي عن عبيد بن عمير المكي أنه قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يفتى ان المرأة تنقض رأسها عند غسل
الجنابة فقالت لقد كلف النساء تعبا ولقد رأيتني اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا وإذا تور موضوع
مثل الصاع أو دونه فأفيض على رأسي ثلاث مرار جميعا.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب
الأنصاري قال سمعت عن عباد بن تميم عن جدتي وهي أم عمارة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاتى باناء فيه ماء
قدر ثلثي المد. هكذا رواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة وخالفه غيره في اسناده.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى الرازي
ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بثلثي مد من ماء فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرى ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا سليمان
ابن داود ثنا أبو خالد الأحمر ثنا شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري عن عباد بن تميم عن ابن زيد الأنصاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ بنحو من ثلثي المد. وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة
قال أبو زرعة الرازي الصحيح عندي
حديث غندر. وروى عن الصلت بن دينار عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
بنصف مد (أخبرناه) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا سريج بن يونس ثنا على
ابن ثابت الجزري عن الصلت فذكره. والصلت بن دينار متروك لا يفرح بحديثه وقد روى عنه في هذا الحديث
وقال مرة أخرى بقسط من ماء (أخبرناه) أبو حازم الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد
ثنا سريج بن يونس فذكره باسناده نحو حديث الماليني وزاد وقال مرة أخرى بقسط

من ماء وقد قيل عنه في هذا
الحديث بأقل من مد (أخبرناه) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن
عبد الواحد الناقد ثنا محمد بن عمرو
ابن أبي مذعور ثنا علي بن ثابت الجزري عن الصلت بن دينار فذكره باسناده.
(باب النهى عن الاسراف في الوضوء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب (ح وأخبرنا)
أبو حامد أحمد بن أبي خلف
الصوفي المهرجاني بها أنا أبو بكر محمد بن برداد بن مسعود (١) نا محمد بن أيوب
ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة انا سعيد
الجريري عن أبي نعامة ان عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر
الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها

---

(١) وفي نسخة أبو بكر بن محمد بن داود ثنا يزداد بن مسعود ١٢

فقال يا بنى سل الله الجنة وتعوذ به من النار فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون في هذه
الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا خارجة بن
مصعب ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي السعدي عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن للوضوء
شيطانا يقال له الولهان فاحذروه أو قال فاتقوه. وقال غيره عن أبي داود في هذا الحديث فاحذروه واتقوا
وسواس الماء (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا محمد بن صالح بن جميل ثنا عبدة بن عبد الله
الصفار ومحمد بن بشار قالا ثنا أبو داود فذكره بمثله. وقال في اسناده عن عتي بن ضمرة وهذا الحديث معلول برواية
الثوري عن بيان عن الحسن بعضه من قوله غير مرفوع وباقيه عن يونس بن عبيد من قوله غير مرفوع والله أعلم
وذلك (بما أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنا أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي ثنا سفيان بن محمد انا علي بن
الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن بيان عن الحسن قال شيطان الوضوء يدعى الولهان يضحك بالناس
في الوضوء. وعن سفيان عن يونس قال كان يقال إن للماء وسواسا فاتقوا وسواس الماء. وعن سفيان عن حصين عن
هلال بن يساف قال كان يقال في كل شئ اسراف حتى الطهور وإن كان على شاطئ النهر هكذا رواه غير خارجة بن
مصعب عن الحسن ويونس بن عبيد وخارجة ينفرد بروايته مسندا وليس بالقوى في الرواية والله أعلم وقد روى باسناد
آخر ضعيف عن عمران بن حصين مرفوعا يعنى ما روينا عن يونس بن عبيد.
(حدثنا) أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد وأبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفرائيني قالا ثنا
أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر التميمي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن حصين الأصبحي ثنا يحيى بن كثير عن
سليمان التيمي عن أبي العلاء بن الشخير عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا وسواس الماء
فان للماء وسواسا وشيطانا.

(باب الستر في الغسل عند الناس)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو أنا أبو الموجه انا عبدان ثنا عبد الله
ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط
أو الأرض ثم توضأ وضؤه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه. رواه البخاري في الصحيح
عن عبدان وتابعه أبو عوانة وزائدة وابن فضيل عن الأعمش في الستر وأخرجه مسلم من حديث زائدة (أخبرناه)
أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش

فذكر باسناده قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء فذكره قالت وسترته حتى اغتسل. رواه مسلم عن إسحاق
ابن إبراهيم عن موسى القارى عن زائدة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ
على مالك (وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو بكر بن إسحاق انا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي
النضر ان أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب اخبره انه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة بنته تستره بثوب. رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم
عن يحيى بن يحيى.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد
الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد يعنى ابن كثير عن سعيد بن أبي هند ان أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب حدثه ان
أم هانئ ثنا بنت أبي طالب حدثته ان علي بن أبي طالب دخل عليها وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
الفتح بمكة فذكر الحديث قالت ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه فالتحف به ثم قام فصلى
ثمان سجدات وذلك ضحى. رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن نفيل ثنا زهير عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي
عن عطاء عن يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن الله جل ثناؤه حيى ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر
(وأخبرنا) أبو علي ثنا أبو بكر
ثنا أبو داود ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا الأسود بن عامر ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال أبو داود الأول أتم.
(باب التعري إذا كان وحده)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي ثنا أبو بكر محمد بن

الحسين القطان ثنا
أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثى في ثوبه فناداه ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك. وباسنادهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضم إلى سوأة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على الحجر ففر الحجر
بثوبه قال فجمع موسى في اثره ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوأة موسى فقالوا والله
ما بموسى من بأس قال فقام الحجر بعدما نظروا إليه فاخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله
انه ندب بالحجر (١) ستة أو سبعة ضرب موسى بالحجر. رواهما البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق
واخرج مسلم الحديث الثاني عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

---

(١) وفي نسخة ان بالحجر ندبا وفي البخاري انه لندب ١٢

(باب كون الستر أفضل وإن كان خاليا)
(أخبرنا) عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن
الصباح الزعفراني نا معاذ بن معاذ وإسماعيل بن علية عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال يا نبي الله عوراتنا
ما نأتى منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك أو ما ملكت يمينك فقلت أرأيت إذا كان القوم بعضهم
من بعض قال إن استطعت ان لا يراها أحد فلا يراها قال قلت أرأيت إذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق ان يستحيى
من الناس ذكره البخاري في الترجمة مختصرا. قال وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق
ان يستحيى منه من الناس. وروى أبو داود في المراسيل عن قتيبة عن الليث عن عقيل عن الزهري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تغتسلوا في الصحراء الا ان لا تجدوا متوارى فإن لم تجدوا متوارى فليخط أحدكم خطا كالدارة
ثم يسمى الله تعالى ويغتسل فيها (أخبرنا) أبو بكر بن محمد أنا أبو الحسن الفسوي أنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود
فذكره. وبهذا الاسناد عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسلن أحدكم الا وقر به انسان (١)
لا ينظر إليه وهو قريب منه يكلمه.
(باب الجنب يؤخر الغسل إلى آخر الليل)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد
ابن أبي بكر ثنا حماد بن برد (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا
إسماعيل بن إبراهيم ثنا برد بن سنان عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة أرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره
قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة.
(باب الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن
يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقال الثوري وشعبة عن عبد الله بن دينار في هذا الحديث
اغسل ذكرك وتوضأ.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو محمد بن أبي حامد المقرى قالوا ثنا أبو العباس

---

(١) هكذا في الأصول ولعله وستر به انسان ١٢

محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال
يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ. مخرج في الصحيحين مع تسمية عمر بن الخطاب في السؤال.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب قال (وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد
والليث بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام (وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد فذكره بمثله
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة. وفى رواية
عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه
للصلاة ثم نام. (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أبو أسامة الكلبي ثنا
الحسن بن الربيع ثنا عثام يعنى ابن علي عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجنب
فأراد ان ينام توضأ أو تيمم.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا الليث عن معاوية بن
صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من أول الليل
أو آخره قالت كل ذلك كان يفعل ربما أوتر وربما اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كيف كانت
قراءته من الليل أكان يسر بالقراءة من الليل أم يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما أسر وربما جهر قال قلت
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كيف كان يصنع في الجنابة أكان يغتسل قبل ان ينام أو ينام قبل ان يغتسل

قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. رواه
مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث الا انه اختصر الحديث فذكر قصة الغسل دون ما قبله.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن
الهيثم القاضي ثنا سعيد بن كثير بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير قالا ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن
عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في الجنابة أكان يغتسل
قبل ان ينام أو ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث.
(باب الجنب يريد النوم فيأتي ببعض وضوئه ثم ينام)
(أخبرنا) أبو أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن " العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن
بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان إذا أراد ان يطعم أو ينام وهو جنب غسل وجهه ويديه إلى المرفقين
ومسح برأسه ثم طعم أو نام.

---

" أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكى ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع و عبد الرحمن
ابن بشر قالا ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل
ينام أحدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شاء. قال وكان عبد الله بن عمر إذا أراد ان ينام وهو جنب
صب على يديه ماء ثم غسل فرجه بيده الشمال ثم غسل يده التي غسل بها فرجه ثم تمضمض واستنشق ونضح في عينيه وغسل
وجهه ويديه إلى المرفقين ومسح برأسه ثم نام وإذا أراد ان يطعم شيئا وهو جنب فعل ذلك. أخرجه مسلم عن محمد
ابن رافع دون فعل ابن عمر وهو الراوي للخبر قد يشبه أن يكون تفسيرا للوضوء المذكور في الخبر الا ان عائشة
رضي الله عنها قد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ وضوءه للصلاة ووضوء الصلاة يشتمل على غسل الرجلين
مع سائر الأعضاء والله أعلم. والذي روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل
وجهه ويديه ثم نام ليس يريد به الوطئ وإنما أراد به الحدث وسياق الحديث يدل على ذلك وقد مضى ذكره
وسيأتي تمامه إن شاء الله تعالى.
(باب كراهية نوم الجنب من غير وضوء)
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء وقراءة ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو علي
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة
عن عبد الله بن نجى عن أبيه قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
ولا جنب ولا كلب.
(باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام ولا يمس ماء)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان الثوري
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن

يحيى أنا أبو خيثمة (١) (قال
وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير
(قال وحدثنا) أبو بكر بن إسحاق واللفظ له
ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي إسحاق قال سألت
الأسود بن يزيد وكان لي جارا وصديقا

---

(١) هو زهير بن معاوية ١٢

عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قالت كان ينام أول الليل ويحيى آخره ثم إن كانت له إلى
أهله حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل ان يمس ماء فإذا كان عند النداء الأول قالت وثب فلا والله ما قالت قام واخد الماء
ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن له حاجة توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين. أخرجه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس دون قوله قبل ان يمس ماء وذلك لان الحفاظ طعنوا في هذه اللفظة
وتوهموها مأخوذة عن غير الأسود وان أبا إسحاق ربما دلس فرأوها من تدليساته واحتجوا على ذلك برواية إبراهيم
النخعي و عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود بخلاف رواية أبي إسحاق.
(اما حديث) إبراهيم (فأخبرناه) أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا فأراد ان ينام
أو يأكل توضأ. أخرجه مسلم من أوجه عن شعبة.
(واما حديث) عبد الرحمن بن الأسود (فأخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمر وقالا ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة كيف
كان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد ان ينام وهو جنب فقالت كان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام. قال (الشيخ)
وحديث أبي إسحاق السبيعي صحيح من جهة الرواية وذلك أن أبا إسحاق بين سماعه من الأسود في رواية زهير بن
معاوية عنه والمدلس إذا بين سماعه ممن روى عنه وكان ثقة فلا وجه لرده ووجه الجمع} بين الروايتين على وجه يحتمل وقد جمع
بينهما أبو العباس بن شريح " فأحسن الجمع وذلك فيما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سألت أبا الوليد الفقيه فقلت
أيها الأستاذ قد صح عندنا حديث الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام
وهو جنب ولا يمس ماء وكذلك صح حديث نافع و عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو
جنب قال نعم إذا توضأ فقال لي أبو الوليد سألت أبو العباس بن شريح عن الحديثين

فقال الحكم بهما جميعا اما حديث
عائشة فإنما أرادت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمس ماء للغسل واما حديث
عمر فمفسر ذكر فيه الوضوء وبه نأخذ.
(باب الجنب يريد الاكل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله
انا وهب بن جرير ثنا شعبة (قال

---

} وجهة الجمع " سريج

قال (وأخبرني) أبو علي الحسين بن علي الحافظ واللفظ له قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية ووكيع
وغندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا
فأراد ان يأكل أو ينام توضأ. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد
ابن الصباح ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد ان
يأكل وهو جنب غسل يديه (وأخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز
فذكره باسناده وقال غسل يديه قال أبو داود ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الاكل قول عائشة مقصورا.
(قال الشيخ) وكذلك رواه الليث بن سعد عن الزهري.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو علي الحافظ انا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن موهب الرملي ثنا
الليث بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد ان ينام وهو
جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام قالت عائشة وإذا أراد ان يأكل أو يشرب يغسل يديه ثم يأكل ويشرب
ان شاء. وقد قيل في هذا الاسناد غير هذا وحديث الأسود عن عائشة أصح.
(أخبرنا) الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي
ثنا حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال قدمت على أهلي من سفر فضمخوني
بالزعفران فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي وقال اذهب
واغسل هذا عنك فغسلته عنى فجئته وقد بقي علي منه شئ فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي وقال اذهب واغسل
عنك هذا فغسلته ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي وقال إن الملائكة
لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب ورخص للجنب إذا أراد ان يأكل أو ينام ان يتوضأ

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد فذكره
باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب إذا اكل أو شرب أو نام ان يتوضأ ولم يذكر القصة. وقال أبو داود
بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل. قال وقال علي وابن عمر و عبد الله بن عمرو الجنب إذا أراد ان
يأكل توضأ.
(باب الجنب يريد ان يعود)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس؟ محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انا محاضر ثنا عاصم
الأحول (وأخبرنا) أبو عبد الله وانا عبد الله بن محمد الكعبي واللفظ له ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
حفص بن غياث عن عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتى أحدكم أهله

---

} أبو عبد الله

من الليل ثم أراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عاصم
الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد أحدكم العود فليتوضأ فإنه
أنشط للعود. وروينا عن عمر بن الخطاب انه أمر بالوضوء.
(باب الرجل يطوف على نسائه إذا حللنه أو على إمائه بغسل واحد)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق انا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني أخبرنا أبي
ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد.
رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصل كتابه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال سنة خمس وعشرين وثلاث
مائة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا إسماعيل بن علية عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف
على نسائه في ليلة بغسل واحد. وكذلك رواه قتادة عن انس.
(باب رواية من روى يغتسل عند كل واحدة)
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا ثنا حماد بن سلمة (وأخبرنا) أبو علي
الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن عبد الرحمن بن أبي رافع عن عمته سلمى
عن أبي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه فقلت يا رسول الله
الا تجعله غسلا واحد قال هذا أزكى وأطهر وأطيب. قال أبو داود وحديث انس أصح من هذا. وفى رواية أبي زكريا
السيلحيني طاف على نسائه أجمع في ليلة واحدة يغتسل لكل واحدة منهن غسلا فقيل يا رسول الله فهلا غسلا واحدا
قال هذا أطيب وأزكى.
(جماع أبواب التيمم)
(باب سبب نزول الرخصة في التيمم)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا

إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيي
قال قرأت على مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس " محمد بن يعقوب املاء ثنا السرى بن خزيمة ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس إلى أبي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده على خاصرتي
فما يمنعني من التحرك لامكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح

---

" أبو عبد الله

على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا. فقال أسيد بن حضير وهو أحد النقباء ما هي بأول بركتكم يا آل أبي
بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته. لفظ حديث القعنبي رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى.
(باب كيف التيمم)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ويحيى بن منصور القاضي ومحمد بن جعفر المزكى قال
أبو بكر انا وقالا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول أقبلت انا و عبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
دخلنا على أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة فقال أبو الجهيم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل (١) فلقيه
رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام. رواه البخاري في الصحيح عن
يحيى بن بكير وأخرجه مسلم فقال وقال الليث بن سعد (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ
ثنا أبو عمر محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني الليث فذكره باسناده ومعناه الا أنه قال فمسح
بوجهه وذراعيه ثم رد عليه السلام.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن أبي الحويرث عن الأعرج عن ابن الصمة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد على حتى قام إلى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح
وجهه وذراعيه ثم رد علي. وهذا شاهد لرواية أبي صالح كاتب الليث الا ان هذا منقطع. عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
لم يسمعه من ابن الصمة إنما سمعه من عمير مولى ابن عباس عن ابن الصمة وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي
وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال قد اختلف الحفاظ في عدالتهما الا ان لروايتهما بذكر الذراعين فيه شاهد من

حديث ابن عمر.

---

(١) هو موضع بقرب المدينة ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا موسى بن الحسن بن عباد ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي
ثنا محمد بن ثابت العبدي كان صدوقا (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أخبرنا أحمد بن
عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا نافع قال انطلقت مع ابن
عمر في حاجته إلى ابن عباس فلما ان قضى حاجته كان من حديثه يومئذ فقال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من
سكك المدينة وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم من غائط أو بول فسلم عليه رجل فلم يرد عليه ثم إن النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب بكفيه فمسح بوجهه مسحة ثم ضرب بكفيه الثانية فمسح ذراعيه إلى المرفقين وقال إنه لم يمنعني ان أرد عليك
الا انى لم أكن على وضوء أو على طهارة لفظ حديث ابن عبدان وقد أنكر بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد
ابن ثابت العبدي فقد رواه جماعة عن نافع من فعل ابن عمر والذي رواه غيره عن نافع من فعل ابن عمر إنما هو التيمم
فقط فاما هذه القصة فهي عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة برواية أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة وغيره وثابت عن
الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمران رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه فلم يرد عليه الا انه
قصر بروايته ورواية يزيد بن الهاد عن نافع أتم من ذلك.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يحيى يعنى
البرلسي انا حياة بن شريح عن ابن الهاد ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط
فلقيه رجل عند بئر جمل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط
فمسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام. فهذه الرواية شاهدة لرواية محمد بن
ثابت العبدي الا انه حفظ فيها الذراعين ولم يثبتها غيره كما ساق هو وابن الهاد الحديث بذكر تيممه ثم رده جواب
السلام وإن كان الضحاك بن عثمان قصر به وفعل ابن عمر التيمم على الوجه والذراعين إلى المرفقين شاهد لصحة رواية

محمد بن ثابت غير مناف لها.
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني قالوا ثنا
أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت محمد بن ثابت

العبدي قال ليس به بأس كذا قال في رواية الدارمي عنه وهو في هذا الحديث غير مستحق للتنكير بالدلائل التي ذكرتها
وقد رواه جماعة من الأئمة عن محمد بن ثابت مثل يحيى بن يحيى ومعلى بن منصور وسعيد بن منصور وغيرهم وأثنى عليه
مسلم بن إبراهيم ورواه عنه وهو عن ابن عمر مشهور.
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم
البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر انه اقبل هو و عبد الله بن عمر من الجرف حتى إذا كانوا
بالمربد نزل عبد الله بن عمر فتيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه إلى المرفقين ثم صلى (وباسناده) قال ثنا مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان يتيمم إلى المرفقين.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا حفص بن عمرو ثنا يحيى بن سعيد
ثنا عبيد الله بن عمر اخبرني نافع عن ابن عمر قال (وحدثنا) الحسين ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم انا عبيد الله بن عمرو يونس عن
نافع عن ابن عمر انه كان يقول التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة للكفين إلى المرفقين. رواه علي بن ظبيان عن عبيد الله
ابن عمر فرفعه وهو خطأ والصواب بهذا اللفظ عن ابن عمر موقوف. ورواه سليمان بن أبي داود الحراني عن سالم ونافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه سليمان بن أرقم التيمي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وسليمان بن أبي داود وسليمان بن أرقم ضعيفان لا يحتج بروايتهما والصحيح رواية معمر وغيره عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر من فعله.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل وأبو بكر بن بالويه قالا انا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أبو نعيم
ثنا عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال جاء رجل فقال أصابتني جنابة وانى تمعكت في التراب فقال اضرب فضرب
بيديه الأرض فمسح وجهه ثم ضرب بيديه فمسح بهما يديه إلى المرفقين كذا قاله واسناده صحيح الا انه لم يبين الامر
له بذلك.
(وقال أخبرنا) أبو عبد الله ثنا علي بن حمشاذ وأبو بكر بن بالويه قالا ثنا إبراهيم بن

إسحاق ثنا عثمان بن محمد الأنماطي
ثنا حرمي بن عمارة عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربة للوجه
وضربة لليدين إلى المرفقين.

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا الربيع
ابن بدر عن أبيه عن جده عن رجل يقال له الأسلع قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل بآية التيمم
فأراني رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف المسح للتيمم فضربت بيدي الأرض ضربة واحدة فمسحت بهما وجهي
ثم ضربت بهما الأرض فمسحت بهما يدي إلى المرفقين. الربيع بن بدر ضعيف الا انه غير منفرد به وقد روينا هذا
القول من التابعين عن سالم بن عبد الله والحسن البصري والشعبي وإبراهيم النخعي.
(باب ذكر الروايات في كيفية التيمم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه)
(أخبرنا) الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ابن أبي
ذئب عن الزهري عن عبيد الله (١) عن عمار بن ياسر قال هلك عقد لعائشة من جزع ظفار في سفر من أسفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر
فالتمست عائشة عقدها حتى انتهى الليل
فجاء أبو بكر فتغيظ عليها وقال حبست الناس بمكان ليس فيه ماء قال فأنزل الله تعالى آية الصعيد فجاء أبو بكر فقال أنت
والله يا بنية ما علمت مباركة قال عبيد الله وكان عمار يحدث ان الناس طفقوا يومئذ يمسحون بأكفهم الأرض فيمسحون
وجوههم ثم يعودون فيضربون ضربة أخرى فيمسحون بها أيديهم إلى المناكب والآباط ثم يصلون وكذلك رواه
معمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي والليث بن سعد وابن أخي الزهري وجعفر بن برقان عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار وحفظ فيه معمر ويونس ضربتين كما حفظهما ابن أبي ذئب.
(ورواه مالك بن انس) (كما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن
إسحاق (وأخبرنا) أبو طاهر الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي بهمدان أنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله
ابن بردة ثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد ثنا زيد القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه اخبره عن أبيه عن عمار بن ياسر قال

تمسحنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالتراب فمسحنا وجوهنا وأيدينا إلى المناكب. لفظ حديث ابن عبدان وكذلك رواه أبو أويس المدني عن
الزهري واما سفيان بن عيينة فإنه شك في ذكر أبيه في اسناده ورواه مرة عن ابن دينار عن الزهري ومرة عن الزهري
نفسه ورواه صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمار.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم
ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرس بأولات الجيش ومعه عائشة زوجته فانقطع عقدها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك

---

(١) هو ابن عبد الله بن عتبة ١٢

حتى أضاء الفجر وليس مع الناس ماء فأنزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية رخصة التطهر بالصعيد
الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا بأيديهم الأرض ثم رفعوا أيديهم ولم يقبضوا من التراب
شيئا فمسحوا بها وجوههم وأيديهم إلى المناكب ومن بطون أيديهم إلى الآباط قال ابن شهاب ولا يعتبر بهذا الناس
وبلغنا ان أبا بكر قال لعائشة والله ما علمت أنك لمباركة. ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري قال فيه ابن عباس
وذكر ضربتين كما ذكر ابن أبي ذئب ويونس (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان
قال قال الشافعي رحمه الله تعالى في حديث عمار بن ياسر هذا إن كان تيممهم إلى المناكب بأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو منسوخ لان عمارا اخبره بان هذا أول تيمم كان حين نزلت آية التيمم فكل تيمم كان للنبي صلى الله
عليه وسلم بعده فخالفه فهو له ناسخ. قال الشافعي وروي عن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتيمم
وجهه وكفيه.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين
ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم بن عتيبة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب
فقال إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر فأجنبت انا وأنت فاما أنت
فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض فنفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. رواه
البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس وأخرجه مسلم من حديث يحيى القطان والنضر بن شميل عن شعبة وذكر
سماع الحكم للحديث من سعيد بن عبد الرحمن نفسه.
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الرحمن
ابن زياد انا شعبة قال حدثني الحكم عن ذر عن ابن لعبد الرحمن بن أبزي عن عبد

الرحمن قال الحكم ثم سمعته من ابن عبد الرحمن
ابن أبزي بخراسان قال جاء رجل إلى عمر فقال إنه أجنب فلم يجد الماء فقال له عمار اما تذكر انا كنا في سرية على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأجنبت انا وأنت فاما أنت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب ثم صليت فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك هكذا ثم ضرب بيديه إلى الأرض ثم نفخ فيهما ومسح وجهه
وكفيه لم يجاوز الكوع. ورواه سلمة بن كهيل عن ذر بن عبد الله المرهبي الا انه شك في متنه واضطرب فيه.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن علي بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن
مرزوق ثنا شعبة عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال إني كنت
في سفر فأجنبت فلم أجد الماء فقال له عمر بن الخطاب لا تصل فقال عمار بن ياسر يا أمير المؤمنين اما تذكر إذ كنت
انا وأنت في سرية فأجنبت انا وأنت؟ فلم نصب الماء فاما أنت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب واتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال يا عمار إنما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه على الأرض
ثم نفخ فيهما فمسح وجهه ويديه فقال سلمة لا أدرى بلغ الذراعين أم لا قال فقال عمر اتق الله فقال عمار ان شئت يا أمير المؤمنين
لما جعل الله لك علي من الحق ان لا أحدث به فقال له عمر بل نوليك من ذلك ما توليت (وأخبرنا) أبو بكر بن فورك

---

فاجنبنا

انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ذرا يحدث عن
ابن عبد الرحمن بن أبزي فذكره قال شعبة ثم شك سلمة فلم يدر إلى الكفين أو إلى المرفقين رواه محمد بن جعفر غندر
عن شعبة عن سلمة هكذا وقال لا أدرى فيه إلى المرفقين يعنى أو إلى الكفين (وأخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر
ابن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا حجاج حدثني شعبة باسناده بهذا الحديث قال ثم نفخ فيهما ومسح
بهما وجهه وكفيه إلى المرفقين أو الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات
يوم انظر ما تقول فإنه لا يذكر الذراعين غيرك. رواه سلمة بن كهيل عن أبي مالك حبيب بن صهبان الكاهلي عن
عبد الرحمن (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن سلمة عن أبي
مالك عن عبد الرحمن بن أبزي قال كنت عند عمر فذكر الحديث وقال عمار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيده إلى الأرض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه ويديه
إلى نصف الذراع. ورواه حصين بن عبد الرحمن عن أبي مالك قال سمعت عمارا يخطب فذكر التيمم فضرب بكفيه
الأرض فمسح بهما وجهه وكفيه. ورفعه إبراهيم بن طهمان عن حصين ورواه الأعمش مرة عن سلمة بن كهيل عن
عبد الرحمن بن أبزي ومرة عن سلمة عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه وقال مرة في متنه ثم مسح وجهه والذراعين
إلى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب
ابن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن عمار أنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فأمرني بالوجه والكفين ضربة واحدة. وكان قتادة يفتي به وكذلك رواه جماعة
عن أبي عروبة ورواه عيسى بن يونس عن ابن أبي عروبة دون ذكر عزرة في اسناده وكذلك رواه أبان بن يزيد

العطار عن قتادة واختلف عليه في ذكر عزرة في اسناده. وقيل عن ابان عن قتادة باسناد آخر إلى المرفقين.
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا ابان قال سئل قتادة عن
التيمم في السفر فقال حدثني محدث عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزي عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إلى المرفقين.
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا القاضيان الحسين بن إسماعيل وأبو عمر
محمد بن يوسف قالا ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا موسى بن إسماعيل ثنا ابان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال كان ابن
عمر يقول إلى المرفقين وكان الحسن وإبراهيم النخعي يقولان إلى المرفقين. قال وحدثني محدث عن الشعبي عن
عبد الرحمن بن أبزي عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلى المرفقين. قال أبو إسحاق فذكرته لأحمد
ابن حنبل فعجب منه وقال ما أحسنه (قال الشيخ) هذا الاختلاف في متن حديث ابن أبزي عن عمار إنما وقع أكثره
من سلمة بن كهيل لشك وقع له والحكم بن عتيبة فقيه حافظ وقد رواه عن ذر بن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن
ثم سمعه من سعيد بن عبد الرحمن فساق الحديث على الاثبات من غير شك فيه وحديث قتادة عن عزرة يوافقه
وكذلك حديث حصين عن أبي مالك. واما حديث قتادة عن محدث عن الشعبي فهو منقطع لا يعلم من الذي حدثه

حدثه فينظر فيه وقد ثبت الحديث من وجه آخر لا يشك حديثي في صحة اسناده.
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن
إسحاق الصاغاني في جمادى الأولى سنة ثمان وستين ومأتين ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن شقيق قال
كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى يا أبا عبد الرحمن الرجل يجنب فلا يجد الماء يصلى قال لا قال ألم تسمع
قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة فقال إني لم أر عمر قنع بذلك قال
قلت وكيف تصنعون بهذه الآية فتيمموا صعيدا طيبا قال انا لو رخصنا لهم في هذا كان أحدهم إذا وجد الماء البارد يمسح
بالصعيد قال الأعمش فقلت لشقيق فما كرهه الا لهذا. أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن الأعمش وأشار البخاري
إلى رواية يعلى بن عبيد وهو اثبتهم سياقة للحديث.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في حديث عمار بن ياسر
لا يجوز على عمار إذا (١) كان تيمم مع النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الآية إلى المناكب عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم
الا انه منسوخ إذ روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالتيمم على الوجه والكفين أو يكون لم يرو عنه الا تيمما
واحدا فاختلفت روايته فتكون رواية ابن الصمة التي لم تختلف أثبت وإذا لم تختلف فأولى ان يؤخذ بها لأنها أوفق
لكتاب الله تعالى من الروايتين اللتين روينا مختلفتين أو يكون إنما سمعوا آية التيمم عند حضور صلاة فتيمموا
فاحتاطوا فاتوا على غاية ما يقع عليه اسم اليد لان ذلك لا يضرهم كما لا يضرهم لو فعلوه في الوضوء فلما صاروا إلى مسألة النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه يجزيهم من التيمم أقل ما فعلوه وهذا أولى المعاني عندي لرواية ابن شهاب
من حديث عمار بما وصفت من الدلائل. قال الشافعي وإنما منعنا ان نأخذ برواية عمار بن ياسر في أن تيمم الوجه والكفين
بثبوت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح وجهه وذراعيه وان هذا أشبه

بالقرآن وأشبه بالقياس
فان البدل من الشئ إنما يكون مثله. وروى الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي حديث ابن عمر
في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين ثم قال قال أبو عبد الله يعنى الشافعي وبهذا رأيت أصحابنا يأخذون
وقد روى فيه شئ عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو اعلمه ثابتا لم أعده ولم أشك فيه وقد قال عمار تيممنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المناكب وروي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الوجه والكفين وكان قوله تيممنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المناكب لم يكن عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم فان ثبت عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم الوجه والكفين
ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى المرفقين فما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أولى وبهذا كان يفتى سعد
ابن سالم فكأنه في القديم شك في ثبوت الحديثين لما ذكرنا في كل واحد منهما ومسح الوجه والكفين في حديث عمار
ثابت وهو أثبت من حديث مسح الذراعين الا ان حديث مسح الذراعين أيضا جيد بالشواهد التي ذكرناها وهو
في قصة أخرى فإن كان حديث عمار في ابتداء التيمم حيث نزلت الآية ورجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرهم انه يجزيهم من التيمم أقل مما فعلوا فحديث مسح الذراعين بعده فهو أولى بان يتبع وهو أشبه بالكتاب
والقياس وهو فعل ابن عمر صحيح عنه وقد روي عن علي وابن عباس مسح الوجه والكفين وروي عن علي بخلافه.

---

(١) هكذا في الأصول وفيه نقص ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا سعيد
ابن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب ان عليا وابن عباس كانا يقولان في التيمم الوجه والكفين. وروي عن عطاء
عن ابن عباس.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا إسماعيل بن علي انا إبراهيم الحربي ثنا سعيد بن سليمان
وشجاع ثنا هشيم ثنا خالد عن أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي عن علي قال ضربتان ضربة للوجه وضربة للذراعين
وكلاهما عن علي منقطع. وقد حكاه الشافعي في كتاب على و عبد الله بلاغا عن هشيم عن خالد عن أبي إسحاق ان عليا قال في
التيمم ضربة للوجه وضربة للكفين فالاحتياط مسح الوجه ومسح اليدين إلى المرفقين خروجا من الخلاف والله أعلم.
(باب التيمم بالصعيد الطيب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النظر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الفقيه ثنا
يحيى بن يحيى ثنا هشيم قال أبو النضر (وحدثني) الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم ثنا سيار عن يزيد
الفقير (١) ثنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل
لاحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة.
رواه البخاري في الصحيح عن
محمد بن سنان وغيره عن هشيم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبى بكر بن أبي شيبة وقال في الحديث وجعلت لي
الأرض طيبة وطهورا ومسجدا.
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي انا يحيى بن يحيى انا هشيم بن بشير عن سيار
عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه وذكر هذا اللفظ.
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعنى ابن

هارون ثنا سليمان يعنى التيمي عن سيار عن أبي أمامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت بأربع جعلت لي الأرض
مسجدا وطهورا " فأيما رجل من أمتي اتى الصلاة فلم يجد ماء وجد الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الناس كافة
ونصرت بالرعب من مسيرة شهر يسير بين يدي وأحلت لي الغنائم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا ابن زريع
ثنا خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء
المسلم ولو عشر حجج فإذا وجد الماء فليمس بشرته فان ذلك خير.
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عروبة ثنا عمرو بن هشام وأحمد بن بكار قالا ثنا مخلد وهو
ابن يزيد عن سفيان عن أيوب السختياني وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. تفرد به مخلد هكذا وغيره برواية عن الثوري
عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن رجل عن أبي ذر وعن خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر كما رواه
سائر الناس. وروي عن قبيصة عن الثوري عن خالد عن أبي قلابة عن محجن أو أبي محجن عن أبي ذر.

---

(١) هو ابن صهيب ١٢ تقريب " وجعلت الأرض مسجدا لأمتي وطهورا (٥٣)

(باب الدليل على أن الصعيد الطيب هو التراب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن هارون (ح) قال وأخبرنا عبد الله
ابن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة قالا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي
ابن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس بثلاث جعلت صفوفنا
كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وذكر خصلة أخرى. رواه مسلم في
الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وزاد في الحديث إذا لم نجد الماء ورواه أبو عوانة عن أبي مالك فقال وجعل ترابها
لنا طهورا.
(وقد أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا
عفان ثنا أبو عوانة ثنا أبو مالك الأشجعي (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان الأهوازي انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا
عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة عن أبي مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت الأرض لنا مسجدا وجعل ترابها
طهورا وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يعط أحد منه قبلي ولا يعطى أحد منه
بعدى. لفظ حديث أبي كامل وحديث عفان بمعناه وقال وجعل ترابها لنا طهورا.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية انه سمع علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت

ما لم يعط أحد من الأنبياء فقلنا ما هو يا رسول الله فقال نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت احمد
وجعلت لي التراب طهورا وجعلت أمتي خير الأمم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور انا جرير
عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال أطيب الصعيد ارض الحرث.
(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بصور ثنا يعقوب بن
كعب الحلبي ثنا ابن إدريس عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال الصعيد الحرث حرث الأرض.
(باب نفض اليدين من التراب عند التيمم إذا بقي في يديه غبار يماس الوجه كله)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود (١) ثنا شعبة عن الحكم
سمع ذر بن عبد الله يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال اتى رجل عمر فذكر الحديث وقال فيه
عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يجزئك وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الأرض إلى
التراب ثم قال هكذا فنفخ فيها ومسح وجهه ويديه إلى المفضل وليس فيه الذراعان.
مخرج في الصحيحين من
حديث شعبة بن الحجاج.
(باب من لم يجد ماء ولا ترابا)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة انها استعارت قلادة من أسماء فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه
فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط الا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة. رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة ورواه ملسم عن أبي كريب
فهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم حين عدموا ماء جعل طهورا لهم صلوا بحق الوقت وشكوا ذلك إلى النبي صلى الله

وسلم فلم ينكره كذلك غيرهم إذا عدموا الماء والتراب.

---

(١) هو الطيالسي وفي مسنده إلى الذراعين ١٢

(قال وقد أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو سلمة
الخزاعي ثنا ليث عن يزيد يعنى ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين
من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن أبي سلمة ومقتضى
مذهب عمرو ابن مسعود فيمن لم يجد ماء ولا ترابا ان لا يصلى فإنهما لم يريا للجنب طهورا الا الماء وإذا لم يجده قالا
لا يصلى كذلك فيما أخبرنا أبو عمر ومحمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو الحسين
يعنى الجرجاني ثنا بشر يعنى ابن خالد الفارض (١) ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله
ابن مسعود ان لم يجد الماء لا يصلى فقال عبد الله نعم ان لم أجد الماء شهرا لم أصل لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد
أحدهم البرد قال هكذا يعنى التيمم وصلى قلت وأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار. رواه البخاري
في الصحيح عن بشر بن خالد.
(باب النية في التيمم)
(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي المزكى (٢) ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن حرب الواشحي
ثنا أبو أيوب ثنا حماد بن زيد (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ المهرجاني وأبو الحسن علي بن محمد بن علي
المقرى قالا ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر ومسدد
(قالوا) ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرة إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى
ما هاجر إليه. رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي الربيع ليس في

حديث سليمان بن حرب أيها
الناس والباقي سواء.
(باب البداية بالوجه ثم اليدين)
(قال الله تعالى) فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه.
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
محمد بن ثابت العبدي (وأخبرنا)
أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي
ثنا يحيى بن يحيى أنبأ محمد بن ثابت
يعنى العبدي عن نافع قال انطلقت مع ابن عمر إلى ابن عباس في حاجة لابن عمر إلى
ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته من
ابن عباس فكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سكة من السكك وقد خرج
من غائط أو بول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى إذا كان الرجل ان يتوارى من
السكة ضرب بيديه على الحائط فمسح
وجهه ثم ضرب بيديه ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال إنه لم
يمنعني ان أرد عليك السلام الا انى

---

(١) هو الفرائضي العسكري ١٢
(٢) وفي نسخة المؤملي ١٢

لم أكن على طهر. لفظ حديث يحيى بن يحيى وهو أتمهما.
(باب استحباب البداية باليمنى ثم اليسرى)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمروا قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق
ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنا أبو عمر والحوض
ثنا شعبة قال اخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفى شانه كله. لفظ حديث الحوضي وحديث بشر بن عمر بمعناه
وقال رواه البخاري في الصحيح عن ابن عمر (١) وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة.
(باب الجنب يكفيه التيمم إذا لم يجد الماء)
(أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن يعنى ابن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله ثنا
عوف عن أبي رجاء ثنا عمران بن الحصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في
القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلى في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك.
رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن عبد الله بن المبارك.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال شهدت عمر بن الخطاب فقال له عمار بن
ياسر تذكر إذ كنا في سرية وأجنبنا فتمرغنا في التراب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال إنما كان
يكفيك هكذا ووصف ذلك يعنى التيمم. رواه البخاري في أكثر النسخ عن سليمان بن حرب.
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمدآبادي انا أحمد بن يوسف السلمي ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن عمار قال أجنبت في الرمل فتمعكت تمعك الدابة
ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال كان يكفيك من ذلك التيمم.

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري انا مالك بن يحيى ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله وليس هو المسعودي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن علي قال أنزلت هذه الآية
في المسافر ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا قال إذا أجنب فلم يجد الماء تيمم وصلى حتى يدرك الماء فإذا
أدرك الماء اغتسل.
(باب ما روى في الحائض والنفساء أيكفيهما التيمم عند انقطاع الدم إذا عدمتا الماء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم
ثنا الحسن بن حفص عن سفيان يعنى الثوري عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال جاء اعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا نكون في الرمل وفينا الحائض والجنب والنفساء
فيأتي علينا أربعة أشهر لا نجد الماء قال عليك بالتراب يعنى التيمم. هذا حديث يعرف بالمثنى بن الصباح عن عمرو
والمثنى غير قوى وقد رواه الحجاج بن أرطأة عن عمرو الا انه خالفه في الاسناد فرواه عن عمرو عن أبيه عن جده

---

(١) هو أبو عمرو حفص بن عمر الحوضي ١٢

واختصر المتن فجعل السؤال عن الرجل لا يقدر على الماء أيجامع مع أهله قال نعم ورواه أبو الربيع السمان أشعث بن
سعيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان اعرابا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا نكون في هذه الرمال لا نقدر على الماء ولا نرى الماء ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر شك أبو الربيع
وفينا النفساء والحائض والجنب قال عليكم بالأرض. (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
ابن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي أطالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا أبو الربيع السمان فذكره
وأبو الربيع السمان ضعيف.
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى قال سمعت
علي بن عبد الله يقول قلت لسفيان ان أبا الربيع روى عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في الرجل
يعزب في إبله فقال سفيان إنما جاء بهذا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وإنما قال عمرو بن دينار سمعت جابر
ابن زيد يقوله على قلت لسفيان ان شعبة رواه هكذا عن جابر فقال إن شعبة كان من أهل الحفظ والصدق
ولم يكن ممن يريد الباطل. (قال الشيخ) وقد روى عن ابن أبي عروبة عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب عن أبي هريرة وابن أبي عروبة إنما
سمعه من أبي الربيع عن عمرو وكذلك رواه سعد بن الصلت عن ابن أبي عروبة وروى من وجه آخر ضعيف.
(أخبرناه) أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن منصور بن الربيع ثنا عمرو بن شبة ثنا
عبد الله بن سلمة الأفطس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء الاعراب إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نكون بالرمل وانا نعزب عن الماء الشهرين والثلاثة وفينا الجنب والحائض فقال
عليكم بالتراب. عبد الله بن سلمة الأفطس ضعيف والله أعلم. (باب الرجل يعزب عن الماء ومعه أهله فيصيبها ان شاء ثم يتيمم)
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد يعنى ابن

سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بنى عامر قال دخلت في الاسلام فهمني (١) ديني فاتيت أبا ذر فقال أبو ذر
اجتويت المدينة فامر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبغنم فقال لي اشرب من البانها قال حماد واشك في
أبوالها فقال أبو ذر فكنت أعزب عن الماء ومعي أهل فتصيبني الجنابة فاصلي بغير طهور فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بنصف النهار وهو في رهط من أصحابه وهو في ظل المسجد فقال أبو ذر فقلت نعم هلكت يا رسول الله فقال
وما أهلكك قال إني كنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فاصلي بغير طهور فامر لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بماء فجاءت به جارية سوداء بعس يتخضخض ما هو بملآن فتسترت إلى بعيري فاغتسلت ثم جئت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ان الصعيد الطيب طهور وان لم تجد الماء إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك.

---

(١) وفى المسلم فأهمني ديني ١٢

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان
عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يغيب
لا يقدر على الماء أيصيب أهله قال نعم. ومثل هذا بالشواهد يقوى وحديث عمار بن ياسر وعمران بن حصين الثابت
عنهما شاهد لهذين.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان انا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ثنا أبو عامر
موسى بن عامر ثنا الوليد يعنى ابن مسلم ثنا سعيد يعنى ابن بشير عن قتادة عن معاوية بن حكيم عن عمه قال يا رسول الله
انى أغيب عن الماء ومعي أهلي أفأصيب منها قال نعم قال يا رسول الله انى أغيب أشهر فقال وان مكثت ثلاث
سنين يقال عمه حكيم بن معاوية النميري.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير عن أشعث
عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس انه أصاب من جاريته وانه تيمم فصلى بهم وهو متيمم. واما غسل الفرج والكلام
في رطوبة فرج المرأة فقد نقلناه في كتاب الصلاة في باب الأنجاس.
(باب غسل الجنب ووضوء المحدث إذا وجد الماء بعد التيمم)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا
عبد الوهاب بن عطاء انا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله
عليه وسلم وانا سرنا ليلة حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا تلك الوقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها قال فما
أيقظنا الا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان وفلان يسميهم عوف (١) ثم كان الرابع عمر بن الخطاب
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لو يوقظه أحد حتى يكون هو المستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه
قال فلما استيقظ عمر ورأي ما أصاب الناس وكان رجلا أجوف (٢) جليدا كبر ورفع صوته بالتكبير قال فما زال يكبر
ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ

شكونا إليه الذي أصابنا فقال
لا ضير أو لا ضرر شك عوف فقال ارتحلوا فارتحل النبي صلى الله عليه وسلم وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء فتوضأ
ونادى بالصلاة وصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا رجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلى
مع القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فإنه يكفيك قال
فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه الناس العطش قال فنزل فدعا فلانا يسميه عوف (٣) ودعا عليا وقال اذهبا
فابتغيا لنا الماء فانطلقا فإذا هما بامرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها قال فقالا لها أين الماء قالت عهدي
بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قال عبد الوهاب يعنى عطاش قال فقالا لها انطلقي إذا فقالت إلى أين فقالا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هو الذي يقال له الصابي قال هو الذي تعنين فانطلقي قال فجاءا بها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث فاستنزلها عن بعيرها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء

---

(١) وفي البخاري بدله يسميهم أبو رجاء فنسى عوف ١٢
(٢) اي رفيع الصوت ١٢ فتح
(٣) هو عمران بن حصين ١٢ بخ

فافرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين فمضمض في الماء فأعاده في أفواه المزادتين أو السطيحتين ثم اوكأ أفواههما
وأطلق العزالى ثم قال للناس اشربوا واستقوا فاستقى من شاء وشرب من شاء قال وكان آخر ذلك ان اعطى
الذي اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تبصر ما يفعل بماءها قال وأيم الله ما اقلع عنها حين
اقلع وانه يخيل إلينا انها املا منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين دقيقة
وسويقة حتى جمعوا لها طعاما وجعلوه في ثوبها فحملوه ووضعوه بين يديها ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلمين والله انا ما رزأنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا قال فاتت أهلها وقد احتبست عليهم فقالوا لها
ما حبسك يا فلانة قالت العجب اتاني رجلان فذهبا بي إلى هذا الصابي ففعل بمائي كذا وكذا الذي كان فوالله انه
لا سحر من بين هذه وهذه أو انه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون يغيرون على من حولها من المشركين ولا
يصيبون الصرم (١) الذي هي فيه فقالت يوما لقومها ان هؤلاء القوم عمدا يدعونكم هل لكم في الاسلام فأطاعوها
فجاؤوا جميعا فدخلوا في الاسلام. مخرج في الصحيحين من حديث عوف.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد أنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري وهو
أخو أبي عمرو بن حمدان ثنا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء يقول ثنا عمران بن حصين
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى إذا كانوا في وجه الصبح عرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه أحد حتى يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ عمر فقعد عند
رأسه وجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ رأى الشمس قد بزغت
قال ارتحلوا فسار بنا حتى ابيضت الشمس فنزل فصلى فاعتزل رجل من القوم فلم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان

ما منعك ان تصلى معنا قال يا رسول الله إنما أصابتني جنابة فأمره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وعجلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ركوب بين يديه لطلب الماء وكنا قد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة
رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت ايهاه ايهاه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة قلنا
انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها شيئا حتى استقبلنا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمج في العزلاوين العلياوين
فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي
تكاد تبض من الملا (٢) ثم قال لنا هاتوا ما عندكم فجعلنا لها من الكسر والتمر حتى صر لها صرة فقال لها اذهبي فاطعمي
هذا عيالك واعلمي انا لم نزرء من مائك شيئا فلما أتت أهلها قالت لقيت اسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله
ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت واسلموا. رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن أحمد
ابن سعيد عن عبيد الله بن عبد المجيد عن سلم بن زرير.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب أنا أبو عمر وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس وهو ابن بكير عن عباد بن منصور الناجي قال

---

(١) الصرم هي الجماعة ١٢ قاموس
(٢) وفي نسخة من الماء ١٢

حدثني أبو رجاء العطاردي عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل ما منعك ان تصلى قال
يا رسول الله أصابتني جنابة قال فتيمم بالصعيد فإذا فرغت فصل وإذا أدركت الماء فاغتسل وذكروا الحديث.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب قال تمارى ابن مسعود وعمار في الرجل تصيبه الجنابة ولا يجد الماء
فقال ابن مسعود لا يصلى حتى يجد الماء وقال عمار كنت في الإبل فأصابتني جنابة فلم أقدر على الماء فتمعكت
كما تتمعك يعنى الدواب ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك من ذلك
التيمم بالصعيد فإذا قدرت على الماء اغتسلت.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا خالد عن
خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا أبا ذر أبد فيها فبدوت إلى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فامكث الخمس والست فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبو ذر فسكت فقال ثكلتك أمك يا أبا ذر لامك الويل فدعا بجارية فجاءت بعس من
ماء فسترني (١) بثوبي واستترت بالراحلة فاغتسلت فكأني ألقيت عنى جبلا فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم
ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك فان ذلك خيرا. (وأخبرنا) أبو الحسن المقرى
ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء فذكره
نحوه فقال سمعت أبا ذر يقول اجتمعت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم من غنم الصدقة ولم يذكر الإبل
والويل والباقي بمعناه.
(باب رؤية الماء خلال صلاة افتتحها بالتيمم)
(احتج) بعض أصحابنا في ذلك بعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وبعموم

قوله في حديث أبي سعيد الخدري لا يقطع الصلاة شئ وادرؤا ما استطعتم.
(وأخبرنا) أبو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة
عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت أو ريح.
والاستدلال بهذا الحديث في هذه المسألة لا يصح ولا بحديث أبي سعيد.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن صالح ثنا سعيد بن منصور ثنا حبان بن علي

---

(١) وفى أبي داود - فسترتني

عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني عن حصين عن علي أنه قال علي المنبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقطع الصلاة الا الحدث ولا أستحييكم مما لم يستحى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدث ان تفسو أو تضرط.
تفرد به حبان بن علي العنزي.
(باب التيمم لكل فريضة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك
ثنا عبد الوارث عن عامر يعنى الأحول عن نافع عن ابن عمر قال يتيمم لكل صلاة وان لم يحدث. اسناده صحيح
وقد روي عن علي وعن عمرو بن العاصي وعن ابن عباس.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر يعنى ابن أبي شيبة ثنا هشيم
عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يتيمم لكل صلاة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله يعنى ابن محمد ثنا إسحاق يعنى الحنظلي
انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان عمرو بن العاصي كان يحدث لكل صلاة تيمما وكان قتادة يأخذ به
وهذا مرسل.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا
إسحاق بن إبراهيم انا عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال من السنة ان لا يصلى

الرجل بالتيمم الا صلاة واحدة ثم يتيمم للصلاة الأخرى. قال على الحسن بن عمارة ضعيف قلت وكذلك رواه
أبو يحيى الحماني عن الحسن بن عمارة.
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
أنبأ ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك جرير بن حازم عن الحسن بن
عمارة عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عباس أنه قال لا يصلى بالتيمم الا صلاة واحدة وهكذا
رواه ابن زنجويه عن عبد الرزاق عن الحسن والحسن بن عمارة لا يحتج به.
(باب التيمم بعد دخول وقت الصلاة)
(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا
يزيد بن زريع (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان
التيمي عن يسار عن أبي أمامة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل قد فضلني على الأنبياء أو قال أمتي
على الأمم بأربع أرسلني إلى الناس كافة وجعل الأرض كلها لي ولامتى طهورا ومسجدا فأينما أدركت الرجل من أمتي
الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره ونصرت (١) بالرعب يسير بين يدي مسيرة شهر يقذف في قلوب أعدائي
وأحلت لي الغنائم. لفظ حديث أبي الأشعث.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار انا ابن ملحان ثنا يحيى يعنى ابن بكير ثنا
الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام
من الليل فصلى فذكر الحديث قال لقد أعطيت الليل خمسا ما أعطيهن أحد كان قبلي فذكر الحديث قال فيه وجعلت
لي الأرض مسجدا وطهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت قال والخامسة قيل لي سل فان كل نبي قد سأل

---

(١) ن - ونصرني ١٢

فاخرت مسئلتي إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد ان لا إله إلا الله.
(باب اعواز الماء بعد طلبه)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني انا محمد بن إسحاق بن خزيمة
ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن
حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعل
ترابها لنا طهورا إذا لم نجد الماء وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة
من بيت كنز تحت العرش لم يعط منه أحد قبلي ولا أحد بعدى. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
ابن فضيل الا أنه قال في الثالثة وذكر خصلة أخرى فلم يفسرها.
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو عبد الله محمود بن محمد الواسطي ثنا احمد
ابن عيسى المصري ثنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة انها
قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلوا المدينة فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رأسه في حجري
راقدا اقبل أبي فلكزني لكزة شديدة وقال أحبست الناس في قلادة ثم إن رسول الله صلى اله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصلاة فالتمس الناس الماء فلم يجدوا ونزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى ذكر التيمم قال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم الا بركة. رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب.
(باب السفر الذي يجوز فيه التيمم)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق انا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام

الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا الا ترى إلى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نام على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني
وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله تبارك وتعالى آية التيمم فتيمموا

صعيدا طيبا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته. رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة
عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر انه اقبل من الجرف حتى إذا كان بالمربد تيمم فمسح وجهه ويديه وصلى العصر
ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد الصلاة. قال الشافعي الجرف قريب من المدينة قال الشيخ وقد روى
مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بمحفوظ.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ في فوائد الكبير وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي املاء
وأبو سعيد بن أبي عمرو وقرأة وأبو محمد بن عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي لفظا قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
ابن سنان القزاز ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم تيمم وهو ينظر إلى بيوت المدينة بمكان يقال له مربد النعم.
(باب الجريح والقريح والمجدور يتيمم إذا خاف التلف باستعمال الماء أو شده الضنا (١))
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي
الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه في قوله تعالى وان كنتم مرضى أو على سفر قال إذا كانت بالرجل الجراحة
في سبيل الله أو القراح أو الجدري فيجنب فيخاف ان اغتسل ان يموت فليتيمم. لفظ حديث أبي بكر بن علي وكذلك
رواه جعفر الشاماتي عن يوسف بن موسى وكذلك رواه إسحاق الحنظلي عن جرير.
(وقد أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا يحيى بن جعفر
انا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في الرجل تصيبه الجنابة وبه الجراحة يخاف إذا

اغتسل ان يموت قال فليتيمم وليصل. ورواه إبراهيم بن طهمان وغيره أيضا عن عطاء موقوفا وكذلك رواه
عزرة عن سعيد بن جبير موقوفا.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (٢) ثنا محمد بن إسحاق الصغاني

---

(١) الضناهو شدة المرض وفي الجوهر الظمأ وهو لا يناسب ١٢
(٢) وفي نسخة بعد هذا حدثنا أبو القاسم
عبد الرحمن ابن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ١٢ الخ

ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة اخبرني عاصم الأحول عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في المجدور
وأشباهه إذا أجنب قال يتيمم بالصعيد. ورواه الثوري وعبدة بن سليمان عن عاصم الأحول باسناده عن ابن عباس قال
رخص للمريض التيمم بالصعيد.
(باب المحموم ومن في معناه لا يتيمم عند وجود الماء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا
ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء
قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول اللهم اذهب عنا الرجز. رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن
وهب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد وروته عائشة وأسماء بنت الصديق ورواه رافع بن خديج كلهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم.
(قال) في الام كان هذا الحديث مكتوبا في الأصل (١) على ظهر الجزء (أنبأني) أبو عبد الرحمن السلمي إجازة ان أبا عبد
الله العسكري اخبرهم ثنا أبو القاسم البغوي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن
عتبة عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام عن أبيه قال اتى ابن أبي حمامة السلمي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فقال إني أثنيت على ربى ومدحتك فقال أمسك عليك ثم قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج به من
المسجد فقال ما أثنيت به على ربى قهاته وما مدحتني به فدعه عنك فأنشد حتى إذا فرغ دعا بلا لا فأمره ان يعطيه شيئا
ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسجد فوضع يده على حائط المسجد فمسح به وجهه وذراعيه ثم دخل.
قال أبو القاسم لا أدرى عبد الرحمن بن هشام صاحب هذا الحديث سمع النبي صلى الله عليه وسلم أم لا.
(باب التيمم في السفر إذا خاف الموت أو العلة من شدة البرد)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا وهب
ابن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب

عن عمران بن أبي انس
عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت
ان اغتسلت ان أهلك فتيممت ثم صليت بأصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر وصليت
بأصحابك وأنت جنب فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت انى سمعت الله تبارك وتعالى يقول ولا تقتلوا
أنفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا. ورواه عمرو بن الحارث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عمر ان فخالفه في الاسناد والمتن جميعا.

---

(١) هذه العبارة إلى آخر الباب مذكورة في نسخة داخل المتن وفي بعض النسخ لم توجد وهذا الحديث مخالف
للباب. وابن أبي حمامة المذكور في الحديث يقال له ابن حماطة أيضا كما في التجريد للذهبي ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب
اخبرني عمرو بن الحارث ورجل آخر أظنه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي انس عن عبد الرحمن
ابن جبير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاصي ان عمرو بن العاصي كان على سرية وانه أصابهم برد شديد لم ير مثله فخرج
لصلاة الصبح فقال والله لقد احتلمت البارحة ولكني والله ما رأيت بردا مثل هذا هل مر على وجوهكم مثله قالوا
لا فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وجدتم عمر أو صحابته فأثنوا عليه خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عمرو فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقى من البرد وقال يا رسول الله ان الله تعالى قال ولا تقتلوا
أنفسكم ولو اغتسلت مت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو.
أخرجهما أبو داود في السنن ثم قال وروي
هذه القصة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيمم. قال الشيخ ويحتمل أن يكون قد فعل ما نقل في الروايتين جميعا
غسل ما قدر على غسله وتيمم للباقي.
(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي المؤمل من أصل كتابه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن
عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى قال أبو موسى يا أبا عبد
الرحمن الرجل يجنب فلا يجد الماء أيصلى قال لا فقال ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما يكفيك هكذا
ومسح وجهه وكفيه مسحة واحدة واحدة قال إني لم أر عمر قنع بذلك فقال كيف تصنعون بهذه الآية فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فقال انا لو رخصنا لهم في هذا كان أحدهم إذا وجد الماء البارد تمسح بالصعيد. قال الأعمش فقلت
لشقيق فما كرهه الا لهذا. مخرج في الصحيحين ورواه حفص بن غياث عن الأعمش. قال في الحديث فما درى عبد الله

ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لا وشك إذا برد على أحدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله
لهذا قال نعم. (باب الجرح إذا كان في بعض جسده دون بعض)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا السرى بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثني أبي أخبرنا الوليد بن عبد الله بن أبي رباح (١) ان عطاء حدثه عن ابن عباس ان رجلا أجنب في شتاء فسأل
فأمر بالغسل فاغتسل فمات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهم قتلوه قتلهم الله ثلاثا قد جعل الله الصعيد

---

(١) في بعض النسخ وليد بن عبيد الله هو ابن أخي عطاء ضعفه الدارقطني ١٢

أو التيمم طهورا. هذا حديث موصول وتمام هذه القصة في الحديث الذي أرسله الأوزاعي عن عطاء.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يعقوب (١) السوسي وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي قال سمعت الأوزاعي يقول بلغني عن عطاء بن
أبي رباح انه سمع ابن عباس يخبر ان رجلا اصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أصابه احتلام
فأمر بالاغتسال فاغتسل فكز (٢) فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله ألم يكن
شفاء العى السؤال قال عطاء فبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال لو غسل جسده وترك رأسه
حيث أصابه الجرح. فهذا المرسل يقتضى غسل الصحيح منه والأول يقتضى التيمم فمن أوجب الجمع بينهما يقول
لا تنافي بين الروايتين الا ان إحداهما مرسلة.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي ثنا محمد
ابن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه ثم احتلم
فقال لأصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العى السؤال إنما كان يكفيه
ان يتيمم ويعصر أو يعصب شك موسى على جرحه خرقه ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده. وهذه الرواية موصولة
جمع فيها بين غسل الصحيح والمسح على العصابة والتيمم الا انها تخالف الروايتين الأوليين في الاسناد والله أعلم.
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا أبو الوليد ثنا حماد
ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة
من جسده من جنابة لم يغسلها فعل بها من النار كذا وكذا قال علي فمن ثم عاديت شعري. فهذا الحديث وما ورد

في معناه يوجب غسل الصحيح منه والكتاب يوجب التيمم لما لا يقدر على غسله وبالله التوفيق. وظاهر الكتاب
يدل على استعمال ما يجد من الماء ثم الرجوع إلى التيمم إذا لم يجده وقد روى عن إسحاق عن عيسى بن يونس عن عبدة
ابن أبي لبابة ويذكر عن عبدة بن أبي لبابة أنه قال يتوضأ ويتيمم في الجنب لا يجد من الماء الا قدر ما يتوضأ به وكذا

---

(١) ن - يوسف
(٢) الكزازة داء يتولد من شدة البرد ١٢ مجمع

قال معمر بن راشد وكان الحسن والزهري يقولان يتيمم.
(باب المسح على العصائب والجبائر)
(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث
السجستاني ببغداد ثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي بأنطاكية ثنا محمد بن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر
قال خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه ثم احتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا
ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك فقال
قتلوه قتلهم الله الا سألوا إذ لم يعلموا إنما شفاء العى السؤال إنما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح
عليها ويغسل سائر جسده.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر
موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال إذا لم تكن على الجرح عصائب غسل
ما حوله ولم يغسله (وباسناده) قال حدثنا الوليد قال أخبرني هشام بن الغاز انه سمع نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر انه
كان يقول من كان له جرح معصوب عليه توضأ ومسح على العصائب ويغسل ما حول العصائب (وباسناده) قال ثنا
الوليد قال أخبرني سعيد عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر ان ابهام رجله جرحت فالبسها مرارة وكان يتوضأ
عليها و (باسناده) قال ثنا الوليد ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر انه توضأ وكفه معصوبة
فمسح على العصائب وغسل سوى ذلك هو عن ابن عمر صحيح.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم انا الربيع قال قال الشافعي وقد روى حديث عن علي رضي الله عنه
انه انكسر إحدى زندي يديه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح على لجبائر ولو عرفت اسناده بالصحة لقلت
به يعنى (ما أخبرناه) أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عمران السجستاني ثنا محمد بن ابان ثنا سعيد
ابن سالم القداح حدثني إسرائيل عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال انكسرت إحدى زندي فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال امسح على الجبائر.
عمرو بن خالد الواسطي معروف
بوضع الحديث كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من أئمة الحديث ونسبه وكيع بن الجراح إلى وضع الحديث
قال وكان في جوارنا فلما فطن له تحول إلى واسط وتابعه على ذلك عمر بن موسى بن وجيه فرواه عن زيد
ابن علي مثله وعمر بن موسى متروك منسوب إلى الوضع ونعوذ بالله من الخذلان.
وروى باسناد آخر مجهول
عن زيد بن علي وليس بشئ. ورواه أبو الوليد خالد بن يزيد المكي باسناد آخر عن زيد بن علي عن علي مرسلا
وأبو الوليد ضعيف ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ. وأصح ما روي فيه حديث عطاء
ابن أبي رباح الذي قد تقدم وليس بالقوي وإنما فيه قول الفقهاء من التابعين فمن بعدهم مع ما روينا عن ابن عمر
في المسح على العصابة والله أعلم.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عمرو أظنه ابن مرة عن يوسف المكي قال احتلم صاحب لنا وبه جراحة وقد عصب صدره فسألنا
عبيد بن عمير فقال يغتسل ويمسح الخرقة أو قال يمسح صدره.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد
يعنى ابن هارون انا سليمان التيمي قال سألت طاؤسا عن الخدش يكون بالرجل فيريد الوضوء أو الاغتسال من الجنابة
وقد عصب عليه خرقة فقال إن كان يخاف فليمسح على الخرقة وإن كان لا يخاف فليغسلها.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي حدثنا بشر بن بكر
ثنا الأوزاعي حدثني أبو بكر قال سمعت عطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر وطاؤسا يقولون في رجل أصاب
إصبعه جرح فقالوا يغسل ما اصابه من دمه ثم يعصبها ثم يمسح على العصاب إذا توضأ فان نفذ منه الدم حتى
يظهر فليبدلها بأخرى ثم يمسح عليها إذا توضأ.
(وأخبرنا) علي بن محمد بن بشران ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان
عن عبد الاعلى بن عبد الأعلى البصري ان هشام بن حسان حدثه ان رجلا اتى الحسن فسأله وأنا أسمع فقال
انكسرت فخذه أو ساقه فتصيبها الجنابة فأمره أن يمسح على الجبائر. قال وحدثنا سعدان حدثنا معاذ بن معاذ
ثنا عمران بن الحدير قال كان بي جرح شديد من الطاعون وأصابتني جنابة فسألت أبا مجلز فقال امسح
فإنه يكفيك.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد
يعنى ابن مسلم قال وأخبرني شيبان عن أشعث قال سألت إبراهيم النخعي فقلت انكسرت يدي وعليها خرقها وعيدانها
وجبائرها فربما أصابتني جنابة فقال امسح عليها بالماء فان الله تعالى يعذر بالمعذرة و
(باسناده) قال ثنا الوليد

عن سعيد عن قتادة قال لا توضع العصائب والجبائر على الجرح والكسر إذا كان في موضع الوضوء حتى
يتوضأ وضوءه للصلاة ويغسل موضع ذلك الجرح لما ظهر من دمه.
(باب الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنازة والعيد ولا يتيمم)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن أبي طالب
قالا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ورواه البخاري عن إسحاق

ابن إبراهيم عن عبد الرزاق.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم
ابن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي المليح يعنى ابن أسامة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير
طهور ولا صدقة من غلول. أبو المليح هو ابن أسامة ابن عمير الهذلي.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي حدثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه انا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عمرو بن يونس
ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أخبرني سالم مولى المهري قال خرجت أنا
و عبد الرحمن بن أبي بكر إلى جنازة سعد بن أبي وقاص فمررت أنا و عبد الرحمن على حجرة عائشة فدعا عبد الرحمن
بوضوء فسمعت عائشة تناديه يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل
للأعقاب من النار. لفظ حديث أبي عبد الله وزاد أبو سعيد في حديثه فأمرت له عائشة بوضوء وقالت له.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي
عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي تربتها طهورا إذا لم يجد الماء. رواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة.

(أخبرنا) أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن الاسفرائني انا بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال لا يصلى على الجنازة الا وهو طاهر. وكذلك رواه مالك عن نافع
والذي روي عنه في التيمم لصلاة الجنازة يحتمل أن يكون في السفر عند عدم الماء وفي اسناد حديث ابن عمر في
التيمم ضعف ذكرناه في كتاب المعرفة والذي روى المغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس في ذلك لا يصح عنه إنما هو
قول عطاء كذلك رواه ابن جريج عن عطاء من قوله وهذا أحد ما أنكر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين على المغيرة بن
زياد وقد رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ قد بيناه في الخلافيات وبالله التوفيق.
(باب المسافر يتيمم في أول الوقت إذا لم يجد ماء ويصلى ثم لا يعيد وان وجد الماء في آخر الوقت)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا عمير بن مرداس
ثنا عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان
في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فأعاد أحدهما الوضوء
والصلاة ولم يعد الآخر ثم آتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا له ذلك فقال للذي لم يعد أصبت السنة وأجزأتك
صلاتك وقال للذي توضأ وأعاد لك الاجر مرتين. ورواه غير عبد الله بن نافع عن الليث عن عمير بن أبي ناجية عن
بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن
إسحاق انا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عمير بن أبي ناجية فذكره كذا في كتابي
عمير والصواب عميرة بن أبي ناجية (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال ذكر أبي سعيد
في هذا الحديث وهم وليس بمحفوظ وهو مرسل قال الشيخ وفيه اختلاف ثالث
(أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر
ابن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنبي ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي عبد الله مولى

إسماعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار
ان رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني

ثنا محمد بن جعشم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال تيمم ابن عمر على رأس ميل أو ميلين من المدينة فصلى
العصر فقدم والشمس مرتفعة ولم يعد الصلاة.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقا ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي
ثنا إسماعيل بن أبي أويس وعيسى بن ميناء (١) قالا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان من أدركت من فقهائنا
الذين ينتهي إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب فذكر الفقهاء السبعة من المدينة وذكر أشياء من أقاويلهم وفيها وكانوا
يقولون من تيمم فصلى ثم وجد الماء وهو في وقت أو في غير وقت فلا إعادة عليه ويتوضأ لما يستقبل من الصلوات ويغتسل
والتيمم من الجنابة والوضوء سواء ورويناه عن الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم.
(باب تعجيل الصلاة بالتيمم إذا لم يكن على ثقة من وجود الماء في الوقت)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي و عبد الله بن مسلمة قالا
ثنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته عن أم فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الأعمال أفضل فقال الصلاة في أول وقتها قال الخزاعي في حديثه عن عمة له يقال لها أم فروة وقد بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل وروينا عن ابن عمر ما قد مضى.
(باب من تلوم (٢) ما بينه وبين آخر الوقت رجاء وجود الماء)
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن شاذان حدثني معلى ثنا

---

(١) هو القالون ١٢ لسان الميزان
(٢) تلوم أي انتظر ١٢

شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال إذا أجنب الرجل في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت فإن لم يجد الماء
تيمم وصلى. الحارث الأعور لا يحتج به.
(باب ما روي في طلب الماء وفي حد الطلب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني انا محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرملة انا عبد الله بن وهب
ثنا عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
قالت ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يجده (١) فنزلت آية التيمم. رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن
عياض عن محمد بن عجلان عن نافع ان ابن عمر تيمم بمربد النعم وصلى وهو على ثلاثة أميال من المدينة ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يعد. رواه ابن عيينة ويحيى بن سعيد عن ابن عجلان ورواه يحيى الأنصاري ومالك عن نافع.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان الأصفهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر
ثنا الوليد يعنى ابن مسلم قال قيل لأبي عمرو يعني الأوزاعي حضرت الصلاة والماء حائز عن الطريق أيجب علي ان
أعدل إليه قال حدثني موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر انه كان يكون في السفر فتحضره الصلاة والماء منه علي
غلوة أو غلوتين ونحو ذلك ثم لا يعدل إليه.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم ثنا أبو عامر ثنا الوليد قال سمعت عبد الله بن
المبارك يحدث عن حكيم بن رزيق عن أبيه قال سألت سعيد بن المسيب عن راع في غنمه أو راع تصيبه جنابة
وبينه وبين الماء ميلان أو ثلاثة قال يتيمم صعيدا طيبا.
(وأخبرنا) أبو بكر أنا أبو محمد ثنا إبراهيم ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا شريك وإبراهيم بن عمر عن أبي إسحاق
عن الحارث عن علي قال أطلب الماء حتى يكون آخر الوقت فإن لم تجد ماء تيمم ثم صل. وهذا لم يصح عن علي

وبالثابت عن ابن عمر نقول ومعه ظاهر القرآن.

---

(١) ن - فلم يوجد ١٢

(باب الجنب أو المحدث يجد ماء لغسله وهو يخاف العطش فيتيمم)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر يعنى ابن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص
عن عطاء عن زاذان عن علي قال إذا أجنب الرجل في ارض فلاة ومعه ماء يسير فليوثر نفسه بالماء وليتيمم بالصعيد.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عطاء عن
زاذان عن علي قال إذا اصابتك جنابة فأردت أن تتوضأ أو قال تغتسل وليس معك من الماء الا ما تشرب وأنت
تخاف فتيمم.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد انا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن
عن حسن بن صالح عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا كنت مسافرا وأنت جنب أو أنت
على غير وضوء فخفت ان توضأت أن تموت من العطش فلا توضأه واحبس لنفسك.
ورويناه عن الحسن البصري
وعطاء ومجاهد وطاؤس وغيرهم.
(باب المتيمم يؤم المتوضئين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن أشعث
عن جعفر عن سعيد قال كان ابن عباس في سفر معه أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عمار فصلى بهم
وهو متيمم. ورويناه عن ابن المسيب والحسن وعطاء والزهري وحديث عمرو بن العاصي قد مضى في هذا الباب.
(باب كراهية من كره ذلك)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج
عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي انه كره ان يؤم المتيمم المتوضئين. وهذا اسناد لا تقوم به الحجة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو بكر انا عبد الله ثنا إسحاق ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث
عن نافع قال أصاب ابن عمر جنابة في سفر فتيمم فأمرني فصليت به وكنت متوضئا.
وهذا محمول على الاستحباب

وروي فيه حديث ضعيف.
(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا عثمان بن معبد ثنا سعيد
ابن سليمان بن ماتع الحميري ثنا أبو إسماعيل الكوفي أسد بن سعيد ثنا صالح بن بيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم المتيمم المتوضئين. قال علي اسناده ضعيف.
(جماع أبواب ما يفسد الماء)
(باب الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو أقل من قلتين)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الدائم الذي لا يجري
ثم يغتسل منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم فلا يضع يده في الوضوء حتى يغسلها فإنه
لا يدري أين باتت يده. رواهما مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.
قال الزعفراني قال الشافعي

في القديم فان عجن به يعني بالماء النجس عجينا يأكل واطعمه الدواب. قال الإمام أحمد وقد روينا عن عطاء ومجاهد
انه يطعمه الدجاج.
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو موسى
إسحاق بن موسى الأنصاري وهارون بن موسى الفروي قالا ثنا أنس بن عياض حدثني عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
أخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسم الحجر ارض ثمود فاستقوا من بيارها وعجنوا به فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويطعموا الإبل العجين وأمرهم ان يستقوا من البئر التي كانت
تردها الناقة. رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن موسى الأنصاري ورواه البخاري عن إبراهيم بن المنذر عن أنس
ابن عياض وهذا الماء وان لم يكن نجسا فحين كان ممنوعا منه استعماله أمر بإراقته وأمر باطعام ما عجن به الإبل وكذلك ما
يكون ممنوعا منه لنجاسته.
(وأخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن مسلم ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن
مسلم عن سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عجين وقع فيه قطرات من دم فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن أكله. قال الوليد لان النار لا تنشف الدم. قال أبو أحمد هكذا حدثناه ابن مسلم من
أصل كتابه وإنما يروى هذا سويد عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن أنس. قال أبو أحمد حدثناه صالح بن أبي الحسن ثنا
موسى بن سليمان المنجبي ثنا بقية ثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس ان جارية لهم عجنت
لهم عجينا في جفنة فأصابت يدها حديدة في العجن فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تأكلوه. قال أبو أحمد وسويد
الذي خلط في رواية هذا الحديث فمرة رواه عن نوح عن الحسن ومرة عن حميد عن أنس. قال أبو أحمد وعامة حديثه
مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه يعنى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من الأئمة ضعفوا سويدا.
(باب طهارة الماء المستعمل)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمرو ثنا شعبة عن
الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين
ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه. رواه البخاري عن سليمان بن حرب عن
شعبة وأخرجه مسلم من وجه آخر.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى
واللفظ للثقفي قالا ثنا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محد بن المنكدر قال سمعت جابر أيقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله
لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض. رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم

من وجه آخر عن شعبة.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة
عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة فذكرت غسل النبي صلى الله عليه وسلم
قالت فلما فرغ تنحى فغسل رجليه فأعطيته ملحفة فأبى فجعل ينفض الماء بيده. أخرجه مسلم من حديث زائدة
عن الأعمش.
(أخبرناه) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سيعد ثنا
رشدين يعني ابن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن
ابن غنم عن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه قال
أبو العباس سمعت أبا رجاء يقول سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فكتبه (قال الشيخ) واسناده ليس
بالقوي وقد رويناه عن يونس بن عبيد أنه قال ربما لم يجد محمد بن سيرين المنديل فيمسح وجهه بثوبه.
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس انا الربيع قال قال الشافعي فان قال قائل فمن أين لم يكن نجسا قيل
من قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ولا شك ان من الوضوء ما يصيب ثيابه ولم يعلم غسل ثيابه منه ولا
أبدلها ولا علمته فعل ذلك أحد من المسلمين وكان معقولا إذ لم تمس الماء نجاسة انه لا ينجس.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد
عن عكرمة عن ابن عباس في الرجل يغتسل في الاناء فينتضح من الذي يصيب عليه في الاناء قال إن الماء طهور ولا يطهر.
(باب الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديدا ولا يتطهر بالماء المستعمل)
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن
المديني ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفه فمضمض واستنشق منها ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة
فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم أخذ شيئا من ماء فمسح به رأسه وقال بالوسطيين من أصابعه في
باطن اذنيه والابهامين من وراء اذنيه ثم غرف غرفة فغسل قدمه اليمنى ثم غرف غرفة فغسل قدمه اليسرى.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن ثنا هارون بن سعد الأيلي
ثنا ابن وهب و (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا
ابن وهب عن عمرو بن الحارث (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكى ثنا أحمد بن سلمة

ثنا محمد بن يحيى ثنا هارون بن معروف حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان حبان بن واسع
حدثه ان أباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والأخرى ثلاثا ثم مسح برأسه بماء غير فضل يده
وغسل رجليه حتى أنقاهما. رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وأحمد بن عمرو بن السرح وهارون بن معروف.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا الهيثم بن جميل
الأنطاكي ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بميضاة تسع مدا أو مدا وثلثا فقال اسكبي قالت فسكبت عليه فغسل وجهه وذراعيه
إلى مرفقيه وأخذ ماء جديدا فمسح رأسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه ثلاثا هكذا رواه شريك بن عبد الله وهو
موافق للرواية الصحيحة عن عبد الله بن زيد وروى عن عبد الله بن محمد بن عقيل ما يشبه خلافه ويشبه موافقته.
(أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن سفيان بن سعيد
عن ابن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده.
هكذا رواه جماعة عن عبد الله بن داود وغيره عن الثوري وقال بعضهم ببلل يديه وكأنه أراد أخذ ماء جديدا
فصب بعضه ومسح رأسه ببلل يديه. و عبد الله بن محمد بن عقيل لم يكن بالحافظ وأهل العلم بالحديث مختلفون في
جواز الاحتجاج برواياته.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول
ابن عقيل لا يحتج بحديثه وقال أبو عيسى سألت البخاري عن عبد الله بن محمد بن عقيل فقال رأيت أحمد بن حنبل
وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديثه وهو مقارب الحديث. وقد روى فيه عن أبي الدرداء عن النبي

صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف وروي عن علي وابن عباس وابن مسعود وعائشة وأنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الغسل شئ في معناه ولا يصح شئ من ذلك لضعف أسانيده وقد بينته في الخلافيات وأصح
شئ فيه ما رواه أبو داود في المراسيل عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن إسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فرأى لمعة في منكبه لم يصبها الماء فأخذ خصلة من شعر رأسه فعصرها على منكبه
ثم مسح يده على ذلك المكان. وهذا منقطع.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله ان أبا السائب
مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء
الدائم ثم وهو جنب فقال كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناوله تناولا. رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وأبي

الطاهر وأحمد بن عيسى كلهم عن ابن وهب كذا روى بهذا الاسناد وهو محمول على ماء دائم يكون أقل من قلتين فإذا
اغتسل فيه صار مستعملا فلا يمكن غيره ان يتطهر به فأمر بان يتناوله تناولا لئلا يصير ما يبقى فيه مستعملا والله أعلم.
وهكذا معنى (ما أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى هو ابن سعيد
القطان عن محمد بن عجلان قال سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم
في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة. هكذا رواه ابن عجلان عن أبيه بهذا اللفظ وروي عنه عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبال في الماء الدائم وان يغتسل فيه من الجنابة.
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن أبي
الزناد فذكره وقد قيل عنه عن أبي الزناد على لفظ آخر.
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا
محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن محمد بن قيس ثنا محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى أن يبال في الماء الدائم ثم يغتسل منه للجنابة. هذا اللفظ هو الذي اخرج في الصحيحين من هذا الحديث
ثم يغتسل منه الا انه لم يخرج فيه للجنابة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن محمد الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا
عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان انا شعيب ثنا أبو الزناد انه سمع عبد الرحمن الأعرج يحدث انه سمع أبا هريرة
يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه رواه البخاري في
الصحيح عن أبي اليمان وكذلك رواه أبو الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة.
(أخبرناه) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان
ابن عيينة عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال لا

يبولن أحدكم في الماء الدائم
ثم يغتسل منه وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر أنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري ثنا هشام
ابن حسان (وأخبرنا) أبو عبد الله قال وأخبرني أبو بكر بن عبد الله واللفظ له انا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي
شيبة ثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم
في الماء الدائم (١) ثم يتوضأ أو يغتسل منه. رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وقال في الحديث ثم يغتسل
منه لم يشك وكذلك رواه عوف عن محمد بن سيرين مرفوعا.
(أخبرنا) أبو الحسن المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد
عن عوف عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (٢) (وحدثنا) محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) ن - الراكد ١٢
(٢) أي قال عوف وحدثنا ١٢

قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتطهر منه وخالفهما أيوب السختياني فرواه عن محمد موقوفا على أبي هريرة.
(أخبرناه) علي بن محمد بن بشران ببغداد انا محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب
عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه.
وكذلك رواه يزيد بن إبراهيم
عن محمد بن سيرين موقوفا ورواه همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعا.
(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان انا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الدائم الذي لا يجرى ثم يغتسل منه. رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق. وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وعن همام بن منبه
عن أبي هريرة. وروي عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في
الماء الدائم ثم يتوضأ منه أو يشرب (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر
قال قرئ على ابن وهب أخبرك أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء بن مينا فذكره.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر عن شعبة
عن سليمان عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس انه سئل عن ثمانية رهط اغتسلوا من حوض واحد أحدهم جنب فقال
ابن عباس ان الماء لا ينجسه شئ وهذا ان كانوا يتناولونه تناولا فجائز وان كانوا ينغمسون فيه والماء قلتان فصاعدا
فجائز أيضا وإن كان أقل فبانغماس جنب فيه يصير مستعملا فالأثر يدل على أنه لا يصير نجسا والله أعلم.
(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (١)
يقول حدثني جدي أحمد بن منيع ثنا هشيم عن ابن الزبير عن جابر قال كان أحدنا يأتي الغدير وهو جنب
فيغتسل في ناحية منه.
(باب الدليل على أن سور الكلب نجس)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق وأبو النضر بن يوسف قالا ثنا جعفر بن أحمد الحافظ ثنا علي
ابن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر أنبأ الأعمش أنا أبو رزين وأبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات. رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر.

---

(١) هو ابن بنت أحمد بن منيع ١٢ تهذيب

(باب غسل الإناء من ولوغ الكلب سبع مرات)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك (وأخبرنا) أبو حازم الحافظ قال ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله
ابن إبراهيم بن عبدة السليطي أنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحسن التركي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في اناء أحدكم
فليغسله سبع مرات. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى
وكذلك رواه سفيان بن عيينة وغيره عن أبي الزناد ورواه عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش عن هشام
ابن عروة وغيره عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب يلغ في الاناء
انه يغسله ثلاثا أو خمسا أو سبعا. وهذا ضعيف بمرة. عبد الوهاب بن الضحاك متروك وإسماعيل بن عياش لا يحتج
به خاصة إذا روى عن أهل الحجاز. وقد رواه عبد الوهاب بن نجدة عن إسماعيل عن هشام عن أبي الزناد فاغسلوه
سبع مرات كما رواه الثقات.
(وأخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء أحدكم إذا ولغ
الكلب فيه أن يغسله سبع مرات. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وروينا فيه عن عبد الله بن
عمر و عبد الله بن عباس مسندا وفيما ذكرنا كفاية. وروى عن ابن عباس وأبي هريرة وعائشة في غسل الإناء من
ولوغ الكلب سبعا من فتواهم.
(باب ادخال التراب في إحدى غسلاته)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن
أبي عمرو الحافظ الزاهد قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن

سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر
ثنا الأوزاعي عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء أحدكم إذا
ولغ الكلب فيه ان يغسله سبع مرات الاوهن بالتراب (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي.
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل عن هشام بن حسان عن ابن سيرين فذكره بمثله. رواه مسلم.

في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع
ابن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن أيوب بن أبي تميمة عن ابن سيرين عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن أو اخراهن بتراب.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا ابان ثنا قتادة ان محمد بن
سيرين حدثه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات (١)
السابعة بالتراب. وقال سعيد بن بشير عن قتادة الأولى بالتراب (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ
ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم بن هاني ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير عن قتادة باسناده نحوه الا أنه قال الأولى
بالتراب.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يزيد بن سنان ثنا معاذ بن هشام
حدثني أبي عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه
سبع مرات أولاهن بالتراب هذا حديث غريب إن كان حفظه معاذ فهو حسن لان التراب في هذا الحديث
لم يروه ثقة غير ابن سيرين عن أبي هريرة وإنما رواه غير هشام عن قتادة عن ابن سيرين كما سبق ذكره وقد ثبت
في حديث عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر التراب.
(كما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم
ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ثنا أبو التياح عن مطرف عن عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) ن - سبع مرار ١٢

أمر بقتل الكلاب ثم قال ما بالي والكلاب (١) ورخص في كلب الرعاء وكلب الصيد وقال إذا ولغ الكلب في الاناء
فاغسلوه سبع مرات والثامنة عفروه بالتراب. أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة وأبو هريرة احفظ من
روى الحديث في دهره فروايته أولى وقد روى حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة فتواه بالسبع
كما رواه وفي ذلك دلالة على خطأ رواية عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة في الثلاث و عبد الملك
لا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات وبالله التوفيق. (باب نجاسة ما ماسه الكلب بسائر بدنه إذا كان أحدهما رطبا)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال (وأخبرني)
أبو القاسم عبد الله بن أحمد النسوي انا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن السباق (٢) ان عبد الله بن عباس قال حدثتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوما
واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان
وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني أما والله ما أخلفني قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك
ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فأمر به فاخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما أمسى لقيه جبريل عليه السلام
فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر بقتل الكلاب حتى أنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير وبترك كلب الحائط الكبير رواه
مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى هكذا.
(وهكذا أخبرنا) أبو عبد الله بحديث بحر بن نصر مقرونا بحديث حرملة (وقد أخبرنا به) أبو عبد الله الحافظ في فوائد

---

(١) وفى المسلم ما بالهم وبال الكلاب ١٢
(٢) هو عبيد بن السباق ١٢

النسخ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في مسند ابن وهب قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق
الخولاني في جمادي الأولى سنة ست وستين ومأتين ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أخبرني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال أخبرتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما فذكر الحديث وفيه ثم أخذ بيده ماء فنضح (١) به مكانه وفي حديث أبي عبد الله
الحافظ عبيد الله بن عبد الله. ورواه شبيب بن سعيد عن يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق عن ميمونة ورواه
شعيب بن أبي حمزة وسليمان بن كثير عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن ابن عباس عن ميمونة بمعناه. وروى عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا محمد بن عزيز الأيلي ثنا سلامة
عن عقيل أخبرني محمد بن مسلم (٢) ان عبيد الله بن عبد الله أخبره ان عبد الله بن عباس أخبره ان ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث إلى أن قال وعدني جبرئيل
عليه السلام ان يلقاني قالت ميمونة وكان في بيتي جرو كلب فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نضح مكانه
بالماء. وفي هذا وفي الذي قبله من أخبار الولوغ دلالة على نسخ (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن
محمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد أخبرني أبي عن يونس
قال قال ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت فتى شابا أعزب وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من
ذلك. رواه البخاري في الصحيح فقال وقال أحمد بن شبيب فذكره مختصرا ولم يذكر قوله تبول وقد أجمع المسلمون
على نجاسة بولها ووجوب الرش على بول الآدمي فكيف الكلب فكأن ذلك كان قبل أمره بقتل الكلاب

وغسل الإناء من ولوغه أو كأن علم مكان بولها يخفى عليهم فمن علمه وجب عليه غسله.

---

(١) ن - فنزه ١٢
(٢) هو ابن شهاب الزهري ١٢

(باب الدليل على أن الخنزير أسوأ حالا من الكلب)
(قال) الشافعي لان الله سبحانه وتعالى نصه فسماه نجسا (١).
(أخبرنا) أبو الحسن بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيي
ابن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد. لفظ حديث قتيبة ولم يذكر ابن عبدان في حديثه الجزية رواه البخاري ومسلم
جميعا عن قتيبة.
(باب السنة في الغسل من سائر النجاسات) (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد وأحمد بن سلمة قالا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
استيقظ أحدكم فلا يدخل يده في انائه أو قال في وضوئه حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدرى أين باتت يده. رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع.
(وأخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عوف ثنا
أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة انه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين
أو ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده وكذلك قاله ابن هرمز عن أبي هريرة.
(باب غسلها واحدة يكتفى عليها)
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سفيان بن
عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر وهي امرأته عن أسماء جدتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته
امرأة عن دم الحيض يصيب الثوب قال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه ثم صلى فيه.

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا علي بن قدامة ثنا أيوب بن جابر
عن عبد الله بن عصمة عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة (٢) سبع مرار وغسل الثوب
من البول سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلاة خمسا والغسل من الجنابة

---

(١) لعله رجسا ١٢
(٢) ن - النجاسة ١٢

مرة وغسل الثوب من البول مرة. (باب سور الهرة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك
ابن أنس قال (وثنا) أبو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة ان أبا قتادة دخل
عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها أبو قتادة الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر إليه
فقال أتعجبين يا بنت أخي قالت فقلت نعم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس انها من
الطوافين عليكم والطوافات. هكذا رواه مالك بن أنس في الموطأ وقد قصر بعض الرواة بروايته فلم يقم اسناده. قال
أبو عيسى سألت محمدا يعني ابن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال جود مالك بن أنس هذا الحديث وروايته
أصح من رواية غيره قال الشيخ وقد رواه حسين المعلم بقريب من رواية مالك.
(أخبرناه) أبو الحسن المقري انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا
خالد بن الحارث ثنا الحسين المعلم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أم يحيى عن خالتها بنت كعب قالت دخل علينا
أبو قتادة فقربنا إليه وضوءه فدنا الهر فأصغى الهى الاناء فشرب منه ثم توضأ بفضله فنظرت إليه فالتفت إلي فقال كأنك
تعجبين قلت نعم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بنجس أو كلمة أخرى إنما هي من الطوافين
والطوافات عليكم. أم يحيى هي حميدة وابنة كعب هي كبشة بنت كعب وكذلك رواه همام بن يحيى عن إسحاق.
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا الحوضي ثنا همام بن يحيى
(ح) قال وانا أبو مسلم ثنا حجاج ثنا همام بن يحيى ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثتني أم يحيى قال حجاج في
روايته يعني امرأته (١) عن خالتها وكانت عند عبد الله بن أبي قتادة قالت دخل علي أبو قتادة فسأل الوضوء فمرت به الهرة
فأصغى الاناء إليها فجعلت انظر كأني أنكر ما يصنع فقالت يا ابنت أخي ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لنا انها ليست

---

(١) أي امرأة إسحاق بن عبد الله ١٢

بنجسة إنما هي من الطوافين والطوافات. وفي حديث الحوضي ان خالتها حدثتها انها كانت تحت عبد الله بن أبي قتادة
فدخل أبو قتادة عليها فدعا بوضوء فمرت به الهرة فأصغى الاناء إليها فجعلت تنظر إليها كأنها تنكر ما يصنع. ثم الباقي
مثله وقد روى عن همام بن يحيى بن أبي كثير عن ابن أبي قتادة عن أبيه.
(وأخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا عفان بن همام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه انه كان يتوضأ فمرت به هرة فأصغى إليها وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لست بنجسة. وقد رواه
الشافعي عن الثقة عن يحيى بن أبي كثير وروي من وجه آخر عن ابن أبي قتادة.
(أخبرناه) أبو الحسن المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي
ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج عن قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان أبو قتادة يصغى الاناء للهر فيشرب ثم يتوضأ
به فقيل له في ذلك فقالت ما صنعت الا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن
خالد عن عكرمة قال لقد رأيت أبا قتادة يقرب طهوره إلى الهرة فتشرب منه ثم يتوضأ بسورها وكل ذلك شاهد
لصحة رواية مالك.
(ومن شواهده ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ببخارى ثنا محمد
ابن أيوب أنبأ محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ثنا سلميان بن مسافع بن شيبة الحجبي قال سمعت منصور بن صفية
بنت شيبة يحدث أمه صفية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهرة انها ليست بنجس هي
كبعض أهل البيت.
(ومنها ما أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنا أبو بكر محمد الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا
الحميدي ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني داود بن صالح التمار عن أمه ان مولاة لها أهدت إلى عائشة صحفة هريسة
فجاءت بها وعائشة قائمة تصلي فأشارت إليها عائشة ان ضعيها فوضعتها وعند عائشة

نسوة فجاءت الهرة فأكلت

منها أكلة أو قال لقمة فلما انصرفت قالت عائشة للنسوة كلن فجعلن يتقين موضع فم الهرة فأخذتها عائشة فادارتها
ثم أكلتها وقالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس انها من الطوافين والطوافات عليكم وقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها. وروي من أوجه اخر عن عائشة في معناه وفي ما ذكرناه كفاية.
(وأخبرنا) أبو سعيد الخطيب ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الركين بن الربيع
عن عمة له يقال لها صفية بنت عميلة ان الحسين بن علي سئل عن سور الهرة فلم ير به بأسا.
(وأما الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال أبو عبد الله حدثني وقال
أبو بكر أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه ثنا بكار بن قتيبة وحماد بن الحسن
ابن عنبسة قالا ثنا أبو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طهور الاناء إذا ولغ الكلب فيه ان يغسل سبع مرات الأولى بالتراب والهرة مرة أو مرتين. قرة يشك وبمعناه
رواه علي بن مسلم عن أبي عاصم. ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن بكار بن قتيبة عن أبي عاصم والهرة مثل ذلك
وأبو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة الا انه أخطأ في ادراج قول أبي هريرة في الهرة في الحديث المرفوع في الكلب
وقد رواه علي بن نصر الجهضمي عن قرة فبينه بيانا شافيا.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد المزني ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي ثنا نصر بن علي ثنا أبي ثنا
قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء أحدكم إذا ولغ فيه
الكلب ان يغسل سبع مرات أولاهن بالتراب ثم ذكر أبو هريرة الهر لا أدري قاله مرة. أو مرتين قال نصر بن علي
وجدته في كتاب أبي في موضع آخر عن قرة عن ابن سيرين عن أبي هريرة في الكلب مسندا وفي الهر موقوفا (قال
الشيخ) ورواه مسلم بن إبراهيم. عن قرة موقوفا في الهرة.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى

البرتي قال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق
الفقيه ثنا محمد بن أيوب (قال وحدثنا) أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة قالوا ثنا مسلم
بن إبراهيم ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين

عن أبي هريرة في الهر يلغ في الاناء يغسل مرة أو مرتين. ورواه أبوب السختياني عن محمد كذلك موقوفا.
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال أبو داود (وثنا) محمد
ابن عبيد ثنا حماد بن زيد جميعا عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال إذا ولغ الهر غسل. مرة وكذلك رواه معمر عن
أيوب وغلط فيه محمد بن عمر القصبي فرواه عن عبد الوارث عن أيوب مدرجا في الحديث المرفوع.
(أخبرناه) أبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس الأصم (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي
إسحاق بنيسابور وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قالا ثنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي قالا
ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عمر القصبي ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن أو اخراهن بالتراب
والسنور مرة. ورواه أيضا جعفر بن واقد عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا مدرجا في الحديث ورواية
الجماعة أولى ورواه هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة في سور الهر يهراق ويغسل الاناء مرة أو مرتين
(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام
فذكره. وروى ليث بن أبي سليم عن عطاء عن أبي هريرة إذا ولغ السنور في الاناء غسل سبع مرات. واما رواه
ابن جريج وغيره عن عطاء من قوله وروي من وجه آخر عن أبي هريرة.
(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أخبرني سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي
صالح عن أبي هريرة أنه قال يغسل الاناء من ولوغ الهر كما يغسل من ولوغ الكلب. هكذا رواه ابن عفير موقوفا
وروى عن روح بن الفرج عن ابن عفير مرفوعا وليس بشئ وقد قيل عن يحيى بن أيوب قال أخبرني خير

ابن نعيم عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا (أخبرناه) أبو بكر الحارثي انا علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري
ثنا علان بن المغيرة ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب فذكره وقد روي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما هو حجة عليه في فتياه في الهرة ان صح ذلك والا فهو محجوج بما تقدم من حديث أبي قتادة وعائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم. (أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أبو النضر
هاشم بن القاسم ثنا عيسى يعني ابن المسيب قال حدثني أبو زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأتي دار قوم من الأنصار دونهم دار يعنى لا يأتيها فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في داركم كلبا قال فان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع.
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس
ابن عبد الله الترقفي ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم يعني ابن ابان عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهر من متاع البيت.

(باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا إبراهيم بن أبي يحيى
عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت
السباع كلها وفي غير روايتنا قال الشافعي وأخبرنا عن ابن أبي ذئب عن داود بن الحصين بمثله.
(وأخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ انا إبراهيم بن علي الموصلي ثنا بسطام بن
جعفر المختار الموصلي انا إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت السباع. وبمعناه رواه عبد الرزاق عن إبراهيم وإبراهيم

ابن أبي يحيى الأسلمي مختلف في ثقته وضعفه أكثر أهل العلم بالحديث وطعنوا فيه وكان الشافعي يبعده عن الكذب.
(أخبرنا) أبو سعد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا يحيى بن زكريا قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي
يقول كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريا قلت للربيع فما حمل الشافعي على أن روى عنه قال كان يقول لان يخر إبراهيم من
بعد أحب إليه من أن يكذب وكان ثقة في الحديث. قال أبو أحمد قد نظرت أنا في أحاديثه فليس فيها حديث منكر وإنما
يروى المنكر إذا كان العهدة من قبل الراوي عنه أو من قبل من يروى إبراهيم عنه. قال الشيخ وقد تابعه في رواية
هذا الحديث عن داود بن الحصين إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي وقد ذكرناه في كتاب المعرفة.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي
ثنا سعيد بن سالم عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر قال قيل يا رسول الله أنتوضأ بما أفضلت الحمر
فقال وبما أفضلت السباع.
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قالا ثنا أبو عمرو بن بجيد ثنا أبو عبد الله
محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن يحيى بن عبد الرحمن
ابن حاطب ان عمر بن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص
لصاحب الحوض يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا
نرد على السباع وترد علينا.
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبن طالب انا معلى يعني ابن منصور

قال فأخبرني خالد عن يونس عن الحسن انه كان لا يرى بسور الحمار والبغل بأسا.
(باب ذكر الاخبار التي يتفرق بها الكلب عن غيره على طريق الاختصار)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور
الرمادي أنبأ عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتخذ كلبا الا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط. قال الزهري فذكر لابن عمر قول أبي هريرة
فقال رحم الله أبا هريرة كان صاحب زرع. رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري
من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ورواه سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وقال في الحديث قيراطان.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر
ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم.
رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى عن ابن وهب وكذا قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قيراطان الا انه لم يحفظ فيه كلب الأرض في أكثر الروايات عنه وقد حفظه أبو هريرة وسفيان بن أبي زهير الشنوئي
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان سفيان بن أبي زهير لم يحفظ الصيد وقال قيراط.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح
عن مطرف بن عبد الله عن ابن مغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما لكم ولها (١)
فرخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال إذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة
بالتراب. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الأعين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم
عن يحيى بن يحيى.
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم
عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى
ابن يحيى وغيره كلهم عن ابن عيينة.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو النضر (وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا العباس بن الحسن القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عيسى
يعنى ابن المسيب قال حدثني أبو زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من
الأنصار ودونهم دار لا يأتيها فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا فقال النبي صلى الله

---

(١) ن - ما لهم ولها ١٢

عليه وسلم ان في داركم كلبا قال فان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع (أخبرنا) أبو سعد الماليني
قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ عيسى بن المسيب صالح فيما يرويه (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال
علي بن عمر الحافظ عيسى بن المسيب صالح الحديث.
(باب الخبر الذي ورد في سور ما يؤكل لحمه)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم
ثنا عبد الله بن رجاء ثنا مصعب بن سوار عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أكل لحمه فلا بأس بسورة كذا يسميه عبد الله بن رجاء مصعب بن سوار فقلب اسمه وإنما هو سوار بن مصعب
وسوار بن مصعب متروك (أخبرنا به) أبو بكر بن الحارث الفقيه عن أبي الحسن الدارقطني الحافظ. قال الشيخ
ومع ضعف سوار بن مصعب اختلف عليه في متنه فرواه عبد الله بن رجاء عنه هكذا ورواه يحيى بن أبي بكير عنه
باسناده لا باس ببول ما اكل لحمه ورواه عمرو بن الحصين عن يحيى بن العلاء عن مطرف عن محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله مرفوعا في البول وعمرو بن الحصين ويحيى بن العلاء ضعيفان ولا يصح شئ من ذلك.
(باب ما لا نفس له سائلة إذا مات في الماء القليل)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سيعد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم ان عبيد بن حنين أخبره انه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سقط الذباب في شراب أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان في أحد جناحيه داء
وفي الآخر شفاء. رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد قالا ثنا إسماعيل بن محمد
الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في اناء أحدكم فان في أحد جناحيه

داء وفي الآخر شفاء وانه يتقى
بالجناح الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه ورواه عمرو بن علي عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن
أبي هريرة بنحوه.

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
ابن خالد القارظي قال أتيت أبا سلمة بن عبد الرحمن بمنى فقدم إلي زبد أوكلته فوقع ذباب في الزبد فجعل يمقله بخنصره
فقلت يا خال ما تصنع فقال أخبرني أبو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه
فان في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يؤخر الشفاء ويقدم السم. وروى بقية بن الوليد عن سعيد بن أبي
سعيد الزبيدي عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فهو الحلال أكله وشربه ووضوؤه (أخبرناه) أبو سعد
أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن أبي داود ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية فذكره بنحوه قال أبو أحمد الأحاديث التي يرويها
سعيد الزبيدي عامتها ليست بمحفوظة (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ قال لم يروه غيره ثقة
عن سعيد الزبيدي وهو ضعيف.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول كل نفس سائلة لا يتوضأ منها ولكن رخص في الخنفساء والعقرب
والجراد والجدجد إذا وقعن في الركاء فلا بأس به. قال شعبة أظنه قد ذكر الوزغة قال الشيخ وروينا معناه عن الحسن
البصري وعطاء وعكرمة.
(باب الحوت يموت في الماء والجراد)
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا
أبو قلابة حدثني أحمد بن حنبل سنة ست عشرة ومأتين وقلت له كم سنك يا أبا عبد الله قال أربع وخمسون أو خمس وخمسون

قال ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني إسحاق بن حازم عن ابن مقسم يعني عبيد الله عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي في آخرين قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال أحلت لنا ميتتان ودمان
الجراد والحيتان والكبد والطحال. هذا اسناد صحيح وهو في معنى المسند وقد رفعه أولاد زيد عن أبيهم.
(أخبرناه) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي وأبو نصر بن قتادة قالا ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي انا
الحسن بن علي بن زياد البسري ثنا ابن أبي أويس ثنا عبد الرحمن وأسامة و عبد الله بنو زيد بن أسلم عن أبيهم عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحلت لنا ميتتان ودما فأما الميتتان فالجراد والحوت وأما الدمان فالطحال
والكبد. أولاد زيد هؤلاء كلهم ضعفاء جرحهم يحيى بن معين وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبد الله
ابن زيد الا ان الصحيح من هذا الحديث هو الأول.
(باب طهارة عرق الانسان من أي موضع كان)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيت
أم سليم وينام على فراشها وليست ثم قال فاتت يوما فقيل لها هو هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشك فانتهت
إليه وقد عرق عرقا شديدا وذلك في الحر فأخذت قارورة فجعلت تأخذ من ذلك العرق فجعلته في القارورة
فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين فقالت بركتك يا رسول الله نجعله في طيبنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أصبت. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن عبد العزيز بن الماجشون

بمعناه ورواه ثابت البناني وأنس بن سيرين عن أنس بن مالك ورواه أبو قلابة عن أنس عن أم سليم.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ
على ابن وهب قال سمعت عبيد الله بن عمر (١) يحدث نافع ان عبد الله بن عمر كان يتوضأ في الحر فيمر يديه على إبطيه
ولا ينقض ذلك وضوءه.
(باب بصاق الانسان ومخاطه)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمي ثنا قبيصة (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن
عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار حدثني محمد بن الفضل بن جابر انا زكريا بن الحكم الراسبي ثنا الفريابي قالا ثنا سفيان عن
حميد عن أنس قال بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه يعني وهو في الصلاة. لفظ حديث الفريابي وفي حديث
قبيصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بزق في ثوبه رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد آبادي ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون ثنا حميد
الطويل عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بيده ورئى في وجهه
شدة ذلك عليه وقال إن العبد إذا صلى فإنما يناجي ربه فيما بينه وبين القبلة فإذا بصق أحدكم فليبصق عن يساره
أو تحت قدميه أو يفعل هكذا ثم بزق في ثوبه وذلك بعضه ببعض قال يزيد وارانا حميد.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا عوف
عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في مزادتي المشركة
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فافرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين فمضمض في الماء وأعاده
في أفواه المزادتين أو السطيحتين ثم أوكأ أفواههما وأطلق العزالى ثم قال للناس اشربوا واستقوا. مخرج في الصحيحين
من حديث عوف.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن إسماعيل عن
أبي خالد عن قيس عن جرير انه كان يأمر أهله يتوضأون بفضل سواكه.
(باب طهارة عرق الدواب ولعابها)
(أخبرنا) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالا ثنا أبو عبد الله
محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسين بن أبي عيسى الهلالي ثنا أبو نعيم وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي
ابن يعقوب الأيادي ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة أبي الدحداح فلما رجع
اتى بفرس معروري (٢) فركبه ومشينا معه. أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن وكيع عن مالك.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا سعيد
ابن عبد العزيز عن زيد بن أسلم وغيره عن ابن عمر في قصة ذكرها في الحج قال واني كنت تحت ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسني لعابها أسمعه يلبي بالحج.

---

(١) وهو عبيد الله بن عمر العمرى ١٢
(٢) يقال اعرورى فرسه إذا ركبه عربا ١٢

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا الهيثم بن جميل
ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال كنت آخذا بزمام
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجرتها (١) ولعابها يسيل على كتفي وذكر الحديث.
(جماع أبواب الماء الذي ينجس والذي لا ينجس)
(باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق
وابن بكر قالا حدثنا ابن جريج (ح قال وأخبرنا) أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع
ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم نائما ثم استيقظ وأراد الوضوء فلا يضع يده في الاناء حتى يصب
على يده فإنه لا يدري أين باتت يده. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر ورواه أيضا عن محمد
ابن رافع (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب (ح قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك
مالك بن أنس و عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا شرب الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبع مرات. مخرج في الصحيحين من حديث مالك كما مضى
وقال ابن عيينة عن أبي الزناد ولغ مكان شرب.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر
ثنا علي بن مسهر ثنا الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ
الكلب في اناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات. رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر.

(وأخبرنا) أبو الحسن بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن
موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن سلمان ثنا الحسن بن مكرم وأحمد بن حيان بن ملاعب قالا ثنا
عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان.
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا

---

(١) الجرة بكسر الجيم ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ١٢ مجمع

ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء
وأوكوا السقاء واغلقوا الأبواب واطفئوا السراج (١) فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يكشف اناء ولا يفتح
بابا. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث.
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ انا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة
ثنا أبو بشر الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتغطية الوضوء وايكاء السقاء واكفاء الاناء.
(باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه ما لم يتغير)
(أخبرناه) أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري
قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة قال وهي بئر يلقى فيها النتن والجيف والحيض والكلاب فقال الماء
طهور لا ينجسه شئ.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة نا أبو داود ثنا أحمد بن أبي شعيب و عبد العزيز بن يحيى الحرانيان
قالا نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري
ثم العدوي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقال له انه يستقى لك من بئر بضاعة
وهي تلقى فيها لحوم الكلاب والمحائض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه
شئ. كذا روياه عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق وقيل عن محمد بن سلمة في هذا الاسناد عن عبد الرحمن بن رافع
الأنصاري وقال يحيى بن واضح عن ابن إسحاق عن سليط عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع كما قال محمد بن كعب وقال
إبراهيم بن سعد وأحمد بن خالد الوهبي ويونس بن بكير عن أبن إسحاق عن سليط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع
وقيل عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن

عبد الله بن رافع وقيل عن سليط
عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه (وأخبرناه) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن مسلم عن مطرف عن خالد بن
أبي نوف عن سليط عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال أتيت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بضاعة

---

(١) ن - المصباح ١٢

فقلت يا رسول الله تتوضأ منها ويلقى فيها ما يلقى فيها من النتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء
لا ينجسه شئ. وكذلك رواه الحميدي عن بشر بن السري وغيره عن عبد العزيز بن مسلم القسملي ورواه ابن أبي
ذئب عمن لا يتهم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع العدوي عن أبي سعيد.
(أخبرناه) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسين قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب (ح قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك
عن ابن أبي ذئب عمن لا يتهم عن عبد الله بن عبد الرحمن العدوي وقال محمد عبيد الله بن أبي سعيد الخدري أنه قال
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تتوضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها ما ينجي الناس (١) ولحوم الكلاب
والمحيض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شئ. وقد رويت هذه اللفظة من وجه آخر
عن أبي سعيد مرفوعا.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
ثنا قيس يعني ابن الربيع عن طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على
غدير فيه جيفة فتوضأ بعض القوم وأمسك بعض القوم حتى يجئ النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم في أخريات الناس فقال توضأوا واشربوا فان الماء لا ينجسه شئ.
(وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن الصباح الدولاني ثنا شريك
عن طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري فذكر بمعناه وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شئ
قال فاستقينا وسقينا قال أبو جعفر الدولاني طريف هو أبو سفيان (قال الشيخ) وليس هو بالقوي الا اني أخرجته
شاهد لما تقدم وقد قيل عن شريك بهذا الاسناد عن جابر وقيل عنه عن جابر أو أبي سعيد بالشك وأبو سيعد كأنه أصح
وقد روى عن أبي سعيد قصة أخرى في معناه إن كان راويها حفظها.
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب

الصبغي ثنا الحسن بن علي
ابن زياد ثنا ابن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة وقالوا تردها السباع والكلاب
والحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطونها لها وما بقي فهو لنا طهور.
هكذا رواه إسماعيل بن أبي أويس
عن عبد الرحمن وروى عن ابن وهب عن عبد الرحمن عن أبيه عن عطاء عن أبي هريرة و عبد الرحمن بن زيد ضعيف
لا يحتج بأمثاله وقد روى من وجه آخر ابن عمر مرفوعا وليس بمشهور.

---

(١) أي يلقونه من العذرة من انجى إذا القى نجوه ١٢ مجمع

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا علي بن بحر بن برى
القطان ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا محمد بن أبي يحيى عن أبيه قال دخلت على سهل بن سعد الساعدي في نسوة فقال لو اني
أسقيكم من بضاعة لكرهتم ذلك وقد والله سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي منها. وهذا اسناد حسن موصول.
(أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو عن عكرمة ان عمر رضي الله عنه ورد حوض مجنة (١) فقيل يا أمير المؤمنين إنما ولغ الكلب فيه آنفا فقال إنما
ولغ الكلب بلسانه فشرب وتوضأ. وروي عن أيوب عن عكرمة في هذه القصة قال قد ذهبت بما ولغت يعني الكلاب
في بطونها وهذه قصة مشهورة عن عمر وإن كانت مرسلة وقد روينا في معناها عن يحيى بن عبد الرحمن بن
حاطب عن عمر.
(وأخبرنا) أبو سعيد الاسفرائني أنا أبو بحر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منبوذ عن أمه قالت
كنا نسافر مع ميمونة فتمر بالغدير فيه البعر والجعلان فتشرب منه أو تتوضأ به. وقال سفيان وهذا ليس بشك إنما أرادت
تشرب ان أرادت أو تتوضأ ان أرادت.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ثنا الحسن بن عرفة ثنا
هشيم عن داود بن أبي هند قال سمعت سعيد بن المسيب يقول إنما الماء طهور كله لا ينجسه شئ. وزاد ابن علية
عن داود عن سعيد سألناه عن الحياض تلغ فيها الكلاب قال انزل الماء طهورا لا ينجسه شئ.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو أحمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن
مسلم ثنا أبو عمرو ثنا الزهري في الغدير تقع فيه الدابة فتموت قال الماء طهور ما لم يقل فتنجسه الميتة طعمه أو ريحه.
(باب نجاسة الماء الكثير إذا غيرته النجاسة)
(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا أبو الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا

رشدين بن سعد ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب عليه طعمه أو ريحه.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر الحافظ (٢) ثنا أبو الأزهر فذكره باسناده مثله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شئ الا ما غلبه ريحه أو طعمه.
كذا وجدته ولفظ قلتين فيه غريب
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو الوليد ثنا الشاماتي ثنا عطية بن بقية بن الوليد ثنا أبي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد

---

(١) مجنة موضع قرب مكة وقد تكسر ميمها ١٢ قاموس
(٢) هو جعفر بن أحمد الشاماتي ١٢ مشتبه

عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الماء طاهر الا ان تغير ريحه أو طعمه أو لونه بنجاسة تحدث فيها.
(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق ثنا
أبو أمية يعني محمد بن إبراهيم ثنا حفص بن عمر ثنا ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن أبي أمامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجس الا ما غير ريحه أو طعمه. ورواه عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن
راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه أبو أسامة عن الأحوص عن ابن عون وراشد بن سعد
من قولهما والحديث غير قوي الا انا لا نعلم في نجاسة الماء إذا تغير بالنجاسة خلافا والله أعلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ثنا الشافعي قال وما قلت من أنه إذا تغير طعم
الماء ولونه وريحه كان نجسا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت أهل الحديث مثله وهو قول
العامة لا أعلم بينهم فيه خلافا.
(باب الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سيعد بن أبي عمرو وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر
يعني ابن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من السباع
والدواب فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث. وهكذا رواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وجماعة
عن أبي أسامة.
(وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى
ثنا الحميدي ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن عبد الله بن
عبد الله بن عمر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وكذلك رواه محمد بن

عثمان بن كرامة وجماعة عن أبي أسامة (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني
الحافظ في هاتين الروايتين فلما اختلف على أبي أسامة في اسناده أحببنا أن نعلم من اتى بالصواب فنظرنا في ذلك
فإذا شعيب بن أيوب قد رواه عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير على الوجهين جميعا فصح القولان عن أبي أسامة
وصح ان الوليد بن كثير رواه عنهما جميعا فكان أبو أسامة مرة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر
ابن الزبير ومرة يحدث به عن الوليد عن محمد بن عباد بن جعفر والله أعلم.
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر أحمد
ابن محمد بن سعدان الصيدلاني بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر
ابن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء

وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث (وأخبرنا)
أبو عبد الرحمن وأبو بكر قالا انا على نا ابن سعدان ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد
ابن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي محمد بن علي الاسفرائني من أصل كتابه وانا سألته عن
علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن
الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء
فذكره بمثله وقد روى في إحدى الروايتين عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة كما رواه العامري وفي الأخرى
كما رواه الحميدي وفي إحدى الروايتين عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي أسامة كما رواه العامري وفي الأخرى
كما رواه الحميدي وفي كل ذلك دلالة على صحة الروايتين جميعا. أما الرواية الأولى عن عثمان (فأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا
الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير فذكره. وأما الرواية الأخرى عنه (فأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر
ابن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر. وأما الرواية
الأولى عن أحمد بن عبد الحميد (فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد عن محمد بن جعفر بن الزبير فذكره. وأما الرواية
الأخرى (فأخبرنا) أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد أنبأ أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا
أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر فذكره. ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن جعفر بن
الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر (أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا

حاجب بن أحمد الطوسي ثنا
عبد الرحيم بن منبه (١) ثنا جرير عن محمد بن إسحاق.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا أحمد بن خالد الوهبي
ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وسئل عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث. لفظ حديث أبي عبد الله الحافظ وكذلك رواه إبراهيم بن سعد الزهري
وزائدة بن قدامة وجماعة عن محمد بن إسحاق.
(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من أصل سماعه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه املاء
ثنا أبو القاسم بن الصقر ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلاة وترده السباع والكلاب
قال إذا كان الماء قلتين لا يحمل الخبث وكذا قال الكلاب والسباع. وهو غريب وكذلك قاله موسى بن إسماعيل
عن حماد بن سلمة. وقال إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق الكلاب والدواب الا ان ابن عياش اختلف عليه في
اسناده وروى هذا الحديث حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر

---

(١) ن - ابن منيب ١٢

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قوة لرواية ابن إسحاق.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا عاصم بن المنذر عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر قال حدثني أبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين فإنه لا ينجس. وكذلك رواه
بشر بن السري ويعقوب الحضرمي والعلاء بن عبد الجبار المكي وعفان بن مسلم وأبو داود الطيالسي عن حماد.
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قالا حدثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم
ابن الحجاج وهدبة بن خالد قالا ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير قال دخلت مع عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر بستانا فيه مقرا ماء (١) فيه جلد بعير ميت فتوضأ منه فقلت أيتوضأ منه وفيه جلد بعير ميت فحدثني عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ الماء قدر قلتين أو ثلاث لم ينجسه شئ كذا قالا أو ثلاث وكذلك قاله يزيد بن هارون
وكامل بن طلحة ورواية الجماعة الذين لم يشكوا أولى.
(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا عبد الله بن الحسن
ابن جابر ثنا محمد بن كثير المصيصي عن زائدة عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا كان الماء قلتين فلا ينجسه شئ قال على رفعه هذا الشيخ عن محمد بن كثير عن زائدة ورواه معاوية بن عمرو عن
زائدة موقوفا وهو الصواب (أخبرنا) أحمد ثنا علي قال ثنا به القاضي الحسين بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا
معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مثله موقوفا.
(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ ثنا أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد ثنا أبو بكر عبد الله
ابن محمد بن زياد النيسابوري حدثني أبو حميد المصيصي ثنا حجاج قال ابن جريج أخبرني لوط عن أبي إسحاق عن
مجاهد ان ابن عباس قال إذا كان الماء قلتين فصاعدا لم ينجسه شئ. ورواه أبو بكر بن عياش عن أبان عن أبي يحيى عن ابن
عباس كذلك موقوفا.
(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي أنا أبو أحمد

بن عدي الحافظ ثنا أبو يعلى ثنا سويد
يعني ابن سعيد ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا بلغ الماء أربعين قلة لا يحمل الخبث فهذا حديث تفرد به القاسم العمري هكذا وقد غلط فيه وكان ضعيفا
في الحديث جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم من الحفاظ
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
قال سمعت أبا علي الحافظ يقول حديث محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغ الماء أربعين قلة
خطأ والصحيح عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قوله وبمعناه قاله لي أبو بكر بن الحارث الفقيه عن أبي الحسن
الدارقطني الحافظ قال ووهم فيه القاسم وكان ضعيفا كثير الخطأ.
(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور
ثنا عبد الرزاق انا الثوري ومعمر عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال إذا كان الماء أربعين قلة
لم ينجسه شئ وكذلك رواه روح بن القاسم عن ابن المنكدر ورواه أيوب السختياني عن ابن المنكدر من قوله
لم يجاوز به وروى ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن سنان عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن أبيه قال إذا كان

---

(١) مقرا ماء هو من القرى وهو حوض يجتمع فيه الماء ١٢ مجمع

الماء قدر أربعين قلة لم يحمل خبثا وخالفه غير واحد فرووه عن أبي هريرة فقالوا أربعين غربا ومنهم من قال
أربعين دلوا قاله لي أبو بكر بن الحارث عن أبي الحسن الدارقطني الحافظ (قال الشيخ) ورواه محمد بن يحيى الذهلي
عن عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن حريث عن أبي هريرة قال أربعون دلوا من ماء
لا ينجسه وان اغتسل فيه الجنب واتبعه آخر وهذا أولى. وابن لهيعة غير محتج به وقول من يوافق قوله من الصحابة
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلتين أولى ان يتبع وبالله التوفيق.
(باب قدر القلتين)
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مسلم بن خالد عن ابن
جريج باسناد لا يحضرني ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وقال في الحديث
بقلال هجر (١) قال ابن جريج وقد رأيت قلال هجر فالقلة تسع قربتين أو قربتين وشيئا قال الشافعي كان مسلم يذهب
إلى أن ذلك أقل من نصف القربة أو نصف القربة فيقول خمس قرب هو أكثر ما يسع قلتين وقد تكون القلتان أقل
من خمس قرب قال الشافعي فالاحتياط أن تكون القلة قربتين ونصفا فإذا كان الماء خمس قرب لم يحمل نجسا في جر كان
أو غيره الا ان يظهر في الماء منه ريح أو طعم أو لون قال وقرب الحجاز كبار فلا يكون الماء الذي لا يحمل النجاسة
الا بقرب كبار.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري (ح وأخبرنا) أبو حامد أحمد
ابن علي الرازي الحافظ أنا أبو علي زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري أنا أبو حميد المصيصي
انا حجاج قال ابن جريج أخبرني محمد ان يحيى بن عقيل أخبره ان يحيى بن يعمر أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا بأسا قال فقلت ليحيى بن عقيل قلال هجر قال قلال هجر قال فأظن ان كل قلة
تأخذ الفرقين. زاد أحمد بن علي في روايته والفرق ستة عشر رطلا.

---

(١) هجر بلد بقرب المدينة ١٢ مجمع

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني ثنا محمد بن يوسف
يعني أبا حمة ثنا أبو قرة يعني موسى بن طارق عن ابن جريج قال أخبرني محمد فذكره قال محمد قلت ليحيى بن عقيل اي
قلال قال قلال هجر قال محمد فرأيت قلال هجر فأظن كل قلة تأخذ قربتين كذا في كتاب شيخي قربتين وهذا
أقرب مما قال مسلم بن خالد والاسناد الأول أحفظ والله أعلم قال أبو أحمد الحافظ محمد هذا الذي حدث عنه
ابن جريج هو محمد بن يحيى يحدث عن يحيى بن أبي كثير ويحيى بن عقيل.
(أخبرنا) الشريف أبو الفتح ثنا عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي انا علي بن الجعد انا شريك عن
أبي إسحاق السبيعي عن مجاهد قال إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شئ قال قلت ما القلتين قال الجرتين.
(أخبرنا) أبو حازم أنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الماسرجسي أنبأ إسحاق يعني ابن
إبراهيم الحنظلي ثنا عبد العزيز بن أبي رزمة عن حماد بن زيد عن عاصم بن المنذر قال القلال الخوابي العظام.
(أخبرنا) أبو حازم أنا أبو أحمد ثنا أبو القاسم البغوي ثنا عبد الله بن عمر قال قال عبد الرحيم يعني ابن سليمان سألنا
ابن إسحاق يعني محمد بن إسحاق بن يسار عن القلتين فقال هذه الجرار التي يستقى فيها الماء والدواريق.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا الحسن بن عرفة قال سمعت
هشيما يقول القلتين يعني الجرتين الكبار (وأخبرنا) أبو حازم أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن
إسماعيل الحساني قال قال وكيع يعني بالقلة الجرة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد ثنا أحمد بن محمد بن عمار ثنا محمد بن رافع قال قال يحيى بن آدم
القلة الجرة.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب انا عبد الوهاب يعني ابن
عطاء الخفاف انا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر حديث المعراج وفيه ثم رفعت إلي سدرة المنتهى فحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم ا ورقها مثل آذان الفيلة
وان نبقها مثل قلال هجر. مخرج في الصحيحين من حديث ابن أبي عروبة.
(باب صفة بئر بضاعة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال اما حديث بئر
بضاعة فان بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة كان يطرح فيها من الأنجاس مالا يغير لها لونا ولا طعما ولا يظهر له فيها ربح
فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم تتوضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم مجيبا
الماء لا ينجسه شئ وبين انه في الماء مثلها إذا كان مجيبا عليها.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني قال قال قتيبة بن سعيد سألت قيم بئر
بضاعة عن عمقها فقال أكثر ما يكون فيها الماء إلى العانة قلت فإذا نقص قال دون العورة. قال أبو داود قدرت بئر بضاعة
بردائي مددته عليها ثم ذرعته فإذا عرضها ستة أذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فادخلني إليه هل غير بناؤها
عما كانت عليه فقال لا ورأيت فيها ماء متغير اللون.

(باب ما جاء في نزح زمزم)
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن زياد ثنا أحمد بن منصور ثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري ثنا هشام عن محمد بن سيرين ان زنجيا وقع في زمزم يعني فمات فامر به ابن عباس فاخرج وامر
بها ان تنزح قال فغلبتهم عين جاءتهم من الركن فأمر بها فدست بالقباطي والمطارف حتى نزحوها فلما نزحوها انفجرت
عليهم. ورواه ابن أبي عروبة عن قتادة ان زنجيا وقع في زمزم فأمرهم ابن عباس بنزحه وهذا بلاغ بلغهما لم يلقيا ابن
عباس ولم يسمعا منه ورواه جابر الجعفي مرة عن أبي الطفيل عن ابن عباس ومرة عن أبي الطفيل نفسه ان غلاما وقع
في زمزم فنزحت وجابر الجعفي لا يحتج به ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار وابن لهيعة لا يحتج به. قال الزعفراني قال
أبو عبد الله الشافعي لا نعرفه عن ابن عباس وزمزم عندنا ما سمعنا بهذا.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت سفيان
يعني ابن عيينة يقول إن بمكة منذ سبعين سنة لم أر أحدا صغيرا ولا كبيرا يعرف حديث الرنجي الذي قالوا إنه وقع في
زمزم ما سمعت أحدا يقول نزح زمزم قال أبو عبيد وكذلك لا ينبغي لان الآثار قد جاءت في نعتها انها لا تنزح
ولا تذم لا أدري أبو قدامة حكاه عن أبي عبيد أو أبو الوليد الفقيه قال الزعفراني قال الشافعي لمخالفيه قد رويتم عن
سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء لا ينجسه شئ افترى ان ابن عباس
يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر أو يتركه إن كانت هذه روايته وتروون عنه انه توضأ من غدير يدافع جيفة وتروون

عنه الماء لا ينجس فإن كان شئ من هذا صحيحا فهو يدل على أنه لم ينزح زمزم للنجاسة ولكن للتنظيف إن كان فعل وزمزم
للشرب وقد يكون الدم ظهر على الماء حتى رئي فيه.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بماء
فقيل له استحمت به فلانة الآن يعني امرأة من نسائه قال إن الماء لا ينجسه شئ.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي وزياد بن الخليل وعثمان بن عمر قالوا
ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ أو ليغتسل فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب. (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن يحيى
ابن عبيد قال سألت ابن عباس عن ماء الحمام فقال الماء لا يجنب.
(وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني أنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا زكريا عن الشعبي عن ابن عباس قال أربع لا ينجس الانسان والماء والثوب والأرض وقال أبو يحيى الحماني
عن زكريا في هذا الحديث أربع لا يجنبن (أخبرناه) أبو حازم ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد

الطوابيقي ثنا سعيد بن أيوب ثنا أبو يحيى الحماني فذكره.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة
عن يزيد الرشك عن معاذة عن عائشة انها قالت ليست على الماء جنابة. قال الزعفراني قال الشافعي ونحن نروي
عن زيد بن ثابت قولنا ونروي عن القاسم بن محمد انه أمر رجلا يغتسل في بئر عن جنابة ونروي عن عمر قريبا منه.
وأما الأثر الذي (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
حكاية عن خالد الواسطي عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي في الفارة تقع في البئر فتموت قال تنزح
حتى تغلبهم. فهذا غير قوي لان أبا البختري لم يسمع عليا فهو منقطع قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي روى ابن
أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إذا وقعت الفأرة في البئر فماتت فيها نزح
منها دلوا أو دلوان يعني فان تفسخت ينزح منها خمسة أو سبعة وهذا أيضا منقطع.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي في احتجاج من احتج بالأثر عن علي وابن
عباس قلت فيخالف ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قول غيره قال لا قلت قد فعلت وخالفت
مع ذلك عليا وابن عباس زعمت أن عليا قال إذا وقعت الفأرة في البئر تنزح منها خمسة أو سبعة أدلاء وزعمت أنها
لا تطهر الا بعشرين أو ثلاثين وزعمت أن ابن عباس نزح زمزم من زنجي وقع فيها وأنت تقول يكفي من ذلك
أربعون أو ستون دلوا وهذا عن علي وعن ابن عباس غير ثابت.

(باب طهارة الماء بنتن بلا حرام خالطه)
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا
ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في قصة أحد وما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه قال وسعى علي بن أبي
طالب إلى المهراس (١) فاتى بماء في مجنة فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب منه فوجد له ريحا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ماء آجن فمضمض منه وغسلت فاطمة عن أبيها الدم.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق
قال حدثني من لا اتهم عن عبيد الله بن كعب بن مالك قال فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فم الشعب
خرج علي بن أبي طالب حتى ملا درقته من المهراس ثم جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب منه
فوجد له ريحا فعافه فلم يشرب منه وغسل عن وجهه الدم وصب على رأسه وهو يقول اشتد غضب الله على من
دمي وجه نبيه صلى الله عليه وسلم. هكذا رواه يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ورواه إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي عن وهب بن جرير عن أبيه عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير
عن أبيه وهو اسناد موصول.
(جماع أبواب المسح على الخفين)
(باب الرخصة في المسح على الخفين)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا أنا أبو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال (حدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك
عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سيعد

الدارمي ثنا أحمد بن صالح وهارون بن معروف ان عبد الله بن وهب حدثهم عن عمرو فذكره باسناده مثله وزاد
ان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلا تسأل عنه
غيره. رواه البخاري في الصحيح عن أصبغ بن الفرج عن ابن وهب.
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق انا علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز
ابن المختار عن موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص حديثا يرفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء على الخفين انه لا بأس بالوضوء على الخفين وحدث أبو سلمة ان عبد الله بن عمر

---

(١) المهراس هو صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقيل اسم ماء بأحد ١٢ مجمع

حدثه بذلك عن سعد بن أبي وقاص وان عمر قال لعبد الله كأنه يلومه (١) حدثك سعد بن أبي وقاص حديثا ولم تأخذ به
إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تبغ وراء حديثه حديثا. ذكر البخاري اسناده.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى قال
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا قال نعم
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الأعمش قال إبراهيم كان يعجبهم هذا
الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية
ورواه البخاري عن آدم عن شعبة عن الأعمش.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله
ابن داود عن بكير بن عامر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ان جريرا بال ثم توضأ ومسح على الخفين وقال ما يمنعني
ان أمسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح قالوا إنما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما أسلمت
الا بعد نزول المائدة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم
ابن أبي اياس ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سباطة
قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ ومسح على خفيه. رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس
ورواه مسلم من وجه آخر عن الأعمش.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (قال
ابن عبيد وحدثنا) إسماعيل بن الفضل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها

ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على خفيه. رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد ورواه
مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد.
(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا بشر
ابن بكر عن الأوزاعي (ح) قال (وحدثنا) محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم الصائغ بمرو أنا أبو الموجه انا عبدان انا عبد الله بن المبارك انا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه. لفظ حديث عبد الله بن المبارك وفي حديث الآخرين انه رأى رسول الله

---

(١) ن - يلزمه ١٢

صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والعمامة. رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وكذلك رواه شيبان بن
عبد الرحمن وحرب بن شداد وأبان عن يحيى بن أبي كثير في المسح عن الخفين ورواه معمر عن يحيى بن أبي سلمة عن عمرو.
(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن عمرو بن أمية الضمري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه. وقد ذكر البخاري هذه
الروايات إشارة إليها.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا ابن نمير عن الأعمش.
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكى ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عيسى بن
يونس ثنا الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال حدثني بلال عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمار. لفظ حديث عيسى وفي
حديث ابن نمير باسناده عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والعمامة. رواه مسلم في الصحيح
عن إسحاق بن إبراهيم وكذلك رواه علي بن مسهر وأبو معاوية عن الأعمش وتابعهم على ذلك عبد الواحد بن
زياد أبو إسحاق الفزاري ومحمد بن فضيل ورواه الثوري عن الأعمش فلم يذكر كعبا في اسناده. وكذلك
رواه شعبة في آخرين عن الحكم مرسلا ورواه زائدة وعمار بن رزيق عن الأعمش فذكرا فيه البراء بدل
كعب ومن أقام اسناده ثقات والله أعلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني
ثنا علي بن قادم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة وهو سليمان بن بريدة عن أبيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومسح على الخفين وصلى الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر صنعت
شيئا ما كنت تصنعه فقال عمدا فعلته يا عمر.

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا ابن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثنا علقمة بن مرثد
عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ومسح
على خفيه فقال له عمر اني رأيتك صنعت شيئا لم تصنعه قال عمدا صنعته. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم
عن يحيى بن سعيد.
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن
عبيد ثنا بكير بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نعم حدثني المغيرة بن شعبة انه سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واديا فقضى حاجته ثم خرج فتوضأ ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله نسيت
لم تخلع الخفين قال كلا بل أنت نسيت بهذا أمرني ربي عز وجل وروينا جواز المسح على الخفين عن عمر بن الخطاب
وعلي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص و عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وأبي أيوب الأنصاري
وأبي موسى الأشعري وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله وعمرو بن العاصي وأنس بن مالك وسهل بن سعد وأبي مسعود
الأنصاري والمغيرة بن شعبة والبراء بن عازب وأبي سعيد الخدري وجابر بن سمرة وأبي امامة الباهلي و عبد الله بن
الحارث بن جزء وأبي زيد الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر الجراحي ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة
أنبأ علي الباشاني قال قال عبد الله بن المبارك ليس في المسح على الخفين عندنا خلاف وان الرجل ليسألني عن المسح فارتاب
به أن يكون صاحب هوى بلغني عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر أنه قال عقيب هذه الحكاية وذلك أن كل من
روي عنه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كره المسح على الخفين فقد روى عنه غير ذلك (قال الشيخ)
وإنما بلغنا كراهية ذلك عن علي وعائشة وابن عباس. (أما الرواية) فيه عن علي أنه قال سبق الكتاب المسح على الخفين
ولم يرو ذلك عنه باسناد موصول يثبت مثله. (وأما عائشة) فإنها كرهت ذلك ثم ثبت عنها انا أحالت بعلم ذلك
على علي رضي الله عنه وعلي أخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرخصة فيه
(أخبرنا) بصحة ذلك أبو عبد الله الحافظ
وأبو سعيد بن أبي عمرو القاضي وأبو الهيثم عتبة بن أبي خيثمة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن
عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة القاسم بن مخيمرة عن شريح
ابن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فإنه أعلم بذلك مني فاتيت عليا فسألته
عن المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا. رواه مسلم

في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي معاوية وقال زيد بن أبي أنيسة ثنا الحكم بن عتيبة فذكر هذا الاسناد
وقال فقالت عائشة مالي بهذا علم ولكن ايت رجلا فسله فهو اعلم قلت ومن هو قالت علي بن أبي طالب ايته
فسله ثم ذكر نحوه.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا عبد الله بن عمرو بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا عمرو
ابن عون عن شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فإنه كان
يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فسألته فقال كنا إذا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
بالمسح على خفافنا. (وأما ابن عباس) رضي الله عنه فإنه كرهه حين لم يثبت له مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين
بعد نزول المائدة فلما ثبت له رجع إليه.

(أخبرنا) بصحة ذلك أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد
ابن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني خصيف ان مقسم مولى عبد الله بن الحارث أخبره ان ابن
عباس أخبره قال كنت أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين فقضى لسعد قال فقلت لسعد قد علمنا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه ولكن أقبل المائدة أم بعدها لا يخبرك أحد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسح بعد المائدة فسكت عمر.
(وأخبرنا) أبو محمد انا إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال
انا عند عمر حين اختصم إليه سعد وابن عمر في المسح على الخفين فقضى لسعد فقلت لو قلتم بهذا في السفر البعيد
والبرد الشديد قال فهذا تجويز منه للمسح في السفر البعيد والبرد الشديد بعد أن كان ينكره على الاطلاق. وقد
روى عنه انه أفتى به للمقيم والمسافر جميعا.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي البيهقي ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان أنا أبو خليفة
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين فقال
للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة. هذا اسناد صحيح.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
ابن فضيل عن فطر بن خليفة قال قلت لعطاء يا أبا محمد ان عكرمة كان يقول كان ابن عباس يقول سبق الكتاب
المسح على الخفين قال كذب عكرمة كان ابن عباس يقول امسح على الخفين وان خرجت من الخلاء. وكذلك
رواه وكيع وغيره عن فطر ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه مسح بعد نزول المائدة قال ما قال عطاء.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن همام بن الحارث ان جريرا توضأ من مطهرة ومسح على خفيه قالوا تمسح على

خفيك قال إني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وكان هذا الحديث يعجب أصحاب عبد الله يعني ابن مسعود ويقولون إنما
كان اسلام جرير بعد نزول المائدة. رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة.
(أخبرنا) أبو الطاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا بقية
حدثني إبراهيم بن أدهم ثنا مقاتل بن حيان قال نزلت بشهر بن حوشب فتوضأ ومسح على خفيه فقلت له تمسح على
خفيك قال نزل بي جرير بن عبد الله فتوضأ ومسح على خفيه فقلت له تمسح على خفيك قال نعم رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه قال قلت بعد نزول المائدة قال ما أسلمت الا بعد نزول المائدة. قال أبو يحمد (١)

---

(١) أبو يحمد بضم التحتانية وكسر الميم هو بقية بن الوليد ١٢ تهذيب

قال إبراهيم بن أدهم ما سمعت في المسح على الخفين بحديث أحسن من هذا.
(أخبرنا) أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القامي (١) قالا ثنا أبو العباس الأصم
نا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا حياة بن شريح ثنا بقية عن إبراهيم عن مقاتل عن شهر بن حوشب عن
جرير بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه فقالوا بعد نزول المائدة قال جرير إنما أسلمت
بعد نزول المائدة.
(باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر والحضر جميعا)
(قال أما السفر) ففيما (حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان انا أحمد بن يوسف
السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما كان في بعض الطريق تخلف وتخلف معه بإداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت
على يديه فتوضأ وذلك عند صلاة الصبح فلما غسل وجهه وأراد غسل ذراعيه ضاق كما جبته وعليه جبة شامية فاخرج يديه
من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم توضأ فمسح على خفيه. رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن
رافع عن عبد الرزاق.
(وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا سريج
ابن النعمان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي حاجته فقمت أسكب عليه الماء من إداوة في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب
ليغسل ذراعيه فضاق عليه كما الجبة فأخرجهما من أسفل فغسلهما ثم مسح على خفيه. رواه البخاري في الصحيح عن ابن
بكير عن الليث عن عبد العزيز ورواه مسلم من وجه آخر عن سعد.
(وأما الحضر ففيما) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى ثنا
أبو خيثمة عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى إلى سباطة قوم فبال قائما

فتوضأ ومسح على خفيه. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام حدثني عبد الصمد حدثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن
أبي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم بالمدينة فبال قائما ثم دعا بطهور فتوضأ ومسح على خفيه.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا

---

(١) ن - النامي

أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ عبد الله بن نافع ثنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أسامة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسواف فذهب لحاجته ثم خرج قال أسامة فسألت
بلا لا ما صنع قال بلال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على
الخفين. (قال الشيخ) رحمه الله تعالى الأسواف (١) حائط بالمدينة قال الشافعي وفي حديث بلال دليل على أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين في الحضر لان بلالا حمل في الحضر (قال الشيخ) وحديث علي وغيره في التوقيت
دليل على جواز المسح على الخفين في الحضر.
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر حدثنا سفيان
عن أبي يعفور العبدي انه رأى أنس بن مالك في دار عمرو بن حريث دعا بماء فتوضأ ومسح على. خفيه وروينا فيه
عن عمر وسعد بن أبي وقاص وابن عمر رضي الله عنهم.
(باب التوقيت في المسح على الخفين)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري أخبرني عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح
ابن هاني قال أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن أبي طالب فإنه كان
يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيت عليا فسألته فقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسح ثلاثا
إذا سافرنا ويوما وليلة إذا أقمنا.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق
فذكره بنحوه الا أنه قال فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وليلة ويوما للمقيم
وكان سفيان إذا ذكر مرا اثنى عليه. رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن

زياد البصري بمكة ثنا الحسن
ابن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني
قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت سل علي بن أبي طالب فإنه كان يغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألته فقال كنا نمسح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم.
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي معاوية وقال في الحديث فقالت ايت عليا فإنه أعلم بذلك مني
فاتيت عليا فذكره. وأخرجه أيضا من حديث زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة.
(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عباس القطان أنبأ إبراهيم
ابن محشر ثنا هشيم عن داود بن عمرو عن بشر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني قال ثنا عوف بن
مالك الأشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن
للمسافر ويوم وليلة للمقيم (وأخبرنا) أبو الحسن المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا أبو الربيع ثنا هشيم بن بشير فذكره بنحوه قال أبو عيسى الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث

---

(١) الأسواف آخره فاء ١٢

فقال هو حديث حسن.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سيعد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة وكان أبي ينزع
خفيه ويغسل رجليه (وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير
القرشي الكوفي انا الحسن بن علي بن عفان فذكره بمثله وهذا الحديث رواه جماعة عن عبد الوهاب الثقفي عن المهاجر
أبي مخلد ورواه زيد بن الحباب عنه عن خالد الحذاء فاما أن يكون غلطا منه أو من الحسن بن علي وأما أن يكون
عبد الوهاب رواه على الوجهين جميعا ورواية الجماعة أولى أن تكون محفوظة.
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن
ابن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال
المرادي فقال ما جاء بك فقلت ابتغي العلم فقال إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاء بما يطلب قلت حك
في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتك
أسألك هل سمعت منه في ذلك شيئا قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين
ان لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن الا من الجنابة ولكن من غائط أو بول أو نوم.
ورواه معمر عن عاصم وزاد فيه
مسح المقيم. قال أبو عيسى الترمذي سألت محمدا يعني البخاري قلت وأي حديث عندك أصح في التوقيت
في المسح على الخفين قال حديث صفوان بن عسال وحديث ابن أبي بكرة حسن
(قال الشيخ) حديث شريح بن هانئ
عن علي أصح ما روى في هذا الباب عند مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة

عن أبي روق عطية بن الحارث الهمداني ثنا أبو الغريف عن صفوان بن عسال المرادي قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية فذكر الحديث وفيه قال فليمسح أحدكم على خفيه إذا كان مسافرا ثلاثة أيام ولياليهن
وإذا كان مقيما فيوم وليلة.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمرو الضبي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام وللمقيم يوم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حماد عن
إبراهيم عن الأسود عن نباتة عن عمر قال المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن.
(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن عمرو أنبأ سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن
الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن عمر أنه قال يمسح الرجل على خفيه إلى ساعتها من
يومها وليلتها. وباسناده قال (حدثنا) سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال

عبد الله بن مسعود ثلاثة أيام للمسافر ويوم للمقيم قال الحارث فما انزع خفى حتى آتي فراشي.
(وأخبرنا) عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
شقيق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال خرجت مع عبد الله بن مسعود إلى المدينة فلم ينزع الخف ثلاثا ويمسح عليه.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي ثنا أبو بدر
شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن أبي إسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال سألت عائشة عن
المسح على الخفين فقال سل علي بن أبي طالب قال فسألته فقال يوم للمقيم وثلاثة أيام للمسافر.
(أخبرنا) أبو نصر بن عبد العزيز أنبأ أبو علي الرفاء انا علي بن عبد العزيز ثنا خلف بن موسى بن خلف العمى ثنا أبي
عن قتادة عن موسى بن سلمة الهذلي قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين قال ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم
وليلة للمقيم.
(باب ما ورد في ترك التوقيت)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي
ثنا شجاع بن الوليد حدثني زائدة بن قدامة قال سمعت منصورا يقول كنا في حجرة إبراهيم النخعي ومعنا إبراهيم
التيمي فذكرنا المسح على الخفين فقال إبراهيم التيمي ثنا عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت
قال جعل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولو استزدته لزادنا يعني المسح على الخفين للمسافر.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور
ثنا عبد الرزاق انا الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون الأودي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة
ابن ثابت قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسح على الخفين يوما وليلة إذا أقمنا وثلاثا إذا سافرنا وأيم الله
لو مضى السائل في مسئلته لجعلها خمسا. ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال في

الحديث ولو استزدته لزادنا
ورواه الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم التيمي دون مسح المقيم.
(أخبرنا) أبو الحسن المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن
سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن
ثابت ان أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسح على الخفين فقال ثلاثة أيام ولياليهن قال ورأينا
انه لو استزاده لزاده وكذلك رواه عبد الواحد بن أبي زياد عن الحسن بن عبيد الله
ورواه سلمة بن كهيل عن إبراهيم

التيمي فادخل بين عمرو بن ميمون وبين إبراهيم التيمي الحارث بن سويد وترك بين عمرو بن ميمون وبين خزيمة
ابن ثابت أبا عبد الله الجدلي ولم يذكر ولو استزدته لزادنا.
(أخبرناه) أبو نصر بن عبد العزيز ثنا أبو الحسن علي بن الفضل الخزاعي أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا علي بن
عبد الله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت إبراهيم التيمي يحدث عن الحارث بن سويد عن عمرو
ابن ميمون عن خزيمة بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمسح المسافر ثلاثة أيام قال شعبة احسبه قال
ولياليهن ورواه الثوري عن سلمة فخالف شعبة في اسناده.
(أخبرناه) عمر بن عبد العزيز انا علي بن الفضل الخزاعي أنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال يمسح المسافر ثلاثا قال
وقال الحارث ما أخلع خفى حتى آتي فراشي ورواه يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم التيمي فخالفهم جميعا.
(أخبرناه) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا علي بن الفضل أنبأ أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن
عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عمر قال يمسح المسافر على الخفين ثلاثا
ورواه إبراهيم النخعي عن أبي عبد الله الجدلي دون الزيادة التي رواها منصور وسعيد بن مسروق عن إبراهيم التيمي
(أخبرناه) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن
الحكم وحماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في
المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن. وكذلك رواه الحارث بن يزيد العكلي وأبو معشر عن
إبراهيم النخعي قال أبو عيسى الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح عندي حديث
خزيمة بن ثابت في المسح على الخفين لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة وكان شعبة يقول لم يسمع
إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح (قال الشيخ) وقصة زائدة عن

منصور تدل على صحة ما قال شعبة
وقد مضت في أول الباب ورواه ذواد بن علبة الحارثي وهو ضعيف عن مطرف عن الشعبي عن أبي عبد الله الجدلي
عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمسح المسافر ثلاثة أيام ولو استزدناه لزادنا.
(أخبرنا) أبو نصر بن عبد العزيز ثنا علي بن الفضل الخزاعي أنا أبو شعيب ثنا علي يعني ابن المديني ثنا شهاب بن عباد
نا ذواد بن علبة (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر
ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد

ابن أبي زياد عن أيوب بن قطن عن عبادة عن أبي بن عمارة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته قال فقلت
يا رسول الله امسح على الخفين قال فقال نعم قلت يوما قال ويومين قلت ويومين قال وثلاثة قلت وثلاثة يا رسول الله
قال نعم ما بدا لك. قال يعقوب أبي بن عمارة الأنصاري (١) ويقال ابن عمارة بكسر العين (قال الشيخ) وقد رواه عمرو بن
الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب دون ذكر عبادة بن نسي في اسناده وقال في الحديث قال نعم وما شئت.
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عمرو بن الربيع فذكره وزاد فيه
قال يحيى بن أيوب وكان قد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين وقد قيل عن عمرو دون ذكر أيوب في اسناده
ورواه سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب كما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو
الأحمسي بالكوفة انا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام مولى خزاعة ثنا سعيد بن أبي مريم
عن يحيى بن أيوب قال حدثني عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن عبادة بن نسي عن أبي بن عمارة كذا
قال أبو عبيد بالكسر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عمارة القبلتين فقال يا رسول الله امسح على
الخفين قال نعم يوما قال نعم قال ويومين قال ويومين قال وثلاثا يا رسول الله قال نعم حتى عد سبعا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم ما بدا لك. هكذا في روايتنا وقيل عن ابن أبي مريم في هذا الاسناد عن عبد الرحمن بن يزيد
وقد قيل في هذا الاسناد غير هذا (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني
قد اختلف في اسناده وليس بالقوي (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ قال هذا اسناد
لا يثبت وقد اختلف فيه علي يحيى بن أيوب اختلافا كثيرا و عبد الرحمن ومحمد بن يزيد وأيوب بن قطن مجهولون
كلهم والله أعلم.
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران انا علي بن محمد المصري ثنا المقدام بن داود
(وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله

الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا المقدام بن داود بن تليد الرعيني ثنا عبد الغفار بن داود الحراني انا حماد بن سلمة عن
عبد الله بن أبي بكر وثابت عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه
فليصل فيهما وليمسح عليهما ثم لا يخلعهما ان شاء الا من جنابة.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا الربيع بن سلميان ثنا أسد
ابن موسى ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن زبيد بن الصلت قال سمعت عمر يقول إذا توضأ أحدكم ولبس
خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما ان شاء الا من جنابة قال (وحدثنا) حماد بن سلمة عن عبد الله بن

---

(١) أي بضم العين ١٢ تهذيب

أبي بكر وثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال ابن صاعد وما علمت أحدا جاء به الا أسد بن موسى
(قال الشيخ) وقد تابعه في الحديث المسند عبد الغفار بن داود الحراني وليس عند أهل البصرة عن حماد وليس
بمشهور والله أعلم.
(فأما عمر بن الخطاب) فالرواية عنه في ذلك مشهورة وذلك (فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخرلاني ثنا بشر بن بكر ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر
الجهني قال خرجت من الشام إلى المدينة يوم الجمعة فدخلت على عمر بن الخطاب فقال متى أولجت خفيك في رجليك
قلت يوم الجمعة قال فهل نزعتهما قلت لا قال أصبت السنة.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبأ ابن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهية وعمرو بن الحارث
والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي انه سمع علي بن رباح اللخمي يخبران
عقبة بن عامر الجهني قال قدمت على عمر بن الخطاب بفتح من الشام وعلي خفان لي جرمقانيان غليظان فنظر إليهما عمر فقال
كم لك منذ لم تنزعهما قال قلت لبستهما يوم الجمعة واليوم يوم الجمعة ثمان قال أصبت. ورواه مفضل بن فضالة عن يزيد
ابن أبي حبيب وقال فيه أصبت السنة.
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير ثنا مفضل بن فضالة عن
يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوى عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر عن عمر مثله وقال أصبت
السنة. وقد روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه التوقيت فأما أن يكون رجع إليه حين جاءه التثبت عن النبي صلى الله
عليه وسلم في التوقيت وأما أن يكون قوله الذي يوافق السنة المشهورة أولى وقد روى عن ابن عمر انه كان
لا يوقت فيه وقتا.
(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن الحسن القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة

ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يوقت في المسح على الخفين وقتا. وبمعناه رواه
عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر وقد روينا عن عمر وعلي و عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عباس التوقيت وقولهم
يوافق السنة التي هي أشهر وأكثر والأصل وجوب غسل الرجلين فالمصير إليه أولى وبالله التوفيق. قال أبو علي الزعفراني
رجع أبو عبد الله الشافعي إلى التوقيت في المسح عندنا ببغداد قبل ان يخرج منها.

(باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم
ابن عبد الله (١) انا جعفر بن عون ثنا زكريا بن أبي زائدة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
املاء ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن
أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال معك ماء قلت نعم قال فنزل عن راحلته ثم مشى حتى توارى
عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف لم يستطع ان
يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما
فاني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. لفظ حديث أبي نعيم ورواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن زكريا وكذلك رواه عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي مختصرا.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا عيسى بن غيلان ثنا يحيى بن صالح ثنا موسى بن أعين
عن إسماعيل وهو ابن أبي خالد عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه فذكر معناه إلى أن قال فقلت الا انزع خفيك
يا رسول الله قال إني قد أدخلتهما طاهرتين لم أجنب بعد (وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد أحمد بن
محمد بن زياد أنبأ سعدان بن نصر المخرمي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال تخلف يا مغيرة وامضوا أيها الناس فتخلفت ومعي ماء فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته ثم رجع فصببت عليه ماء فغسل وجهه ثم ذهب يغسل يديه وعليه جبة رومية فضاق كمها فادخل يده من أسفل
فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على خفيه. قال سفيان وزاد فيه حصين عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال

قلت يا رسول الله صلى الله عليك أتمسح على خفيك قال إني أدخلتهما وهما طاهرتان.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد الثقفي ثنا المهاجر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر ولبس خفيه
ان يمسح عليهما.
(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ قال ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار يعني محمد بن بشار وبشر
ابن معاذ العقدي ومحمد بن أبان قالوا ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا المهاجر بن مخلد أبو مخلد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليها وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر فلبس خفيه
ان يمسح عليهما. وهكذا رواه مسدد وعمرو بن علي وأبو موسى محمد بن المثنى والعباس بن يزيد عن عبد الوهاب
وكذلك رواه الشافعي عن عبد الوهاب الا ان الربيع شك في قوله إذا تطهر فلبس خفيه فجعله من قول الشافعي وهو
في الحديث.
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد

---

(١) ن - محمد بن عبد الوهاب ١٢

ثنا زهير بن محمد والحسن بن أبي الربيع واللفظ له قالا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش
قال جئت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك فقلت جئت أطلب العلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاء بما يصنع قال جئت
أسئلك عن المسح على الخفين قال نعم كنت في الجيش الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا ان نمسح على
الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثا إذا سافرنا وليلة إذا أقمنا ولا نخلعهما من بول ولا غائط ولا نوم ولا نخلعهما
الا من جنابة قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرته سبعون سنة
لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الشاماتي يعني جعفر بن أحمد ثنا يوسف بن موسى وحوثرة
ابن محمد قالا ثنا أبو أسامة ثنا أبو روق ثنا أبو الغريف عن صفوان بن عسال المرادي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية وقال ليمسح أحدكم إذا كان مسافرا على خفيه إذا أدخلهما طاهرتين ثلاثة أيام ولياليهن وليمسح المقيم
يوما وليلة.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقري بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا
حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني
قال أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فإنه قد كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته فقلت انا نكون في أرض باردة وثلوج كثيرة فما ترى في الخفين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة يمسح على خفيه إذا أدخلهما وقدماه طاهرتان. تفرد بهذه
الرواية محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الاعرابي (ح وأخبرنا) علي بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد

الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول سألت عمر بن الخطاب أيتوضأ
أحدنا ورجلاه في الخفين قال نعم إذا أدخلهما وهما طاهرتان.
(باب الخف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انا دلهم
ابن صالح (وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا أبو نعيم ثنا دلهم بن صالح عن حجير بن
عبد الله عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال اهدى النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين ساذجين أسودين
فلبسهما ومسح عليهما. لفظ حديث أبي نعيم وفي حديث عبيد الله ان النجاشي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم خفين أسودين ساذجين فتوضأ ومسح عليهما.
(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا العباس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن الشيباني عن الشعبي عن المغيرة
ابن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه قال فقال رجل عند المغيرة بن شعبة يا مغيرة ومن أين
كان للنبي صلى الله عليه وسلم خفان قال فقال المغيرة أهداهما إليه النجاشي (قال الشيخ) والشعبي إنما روى حديث
المسح عن عروة بن المغيرة عن أبيه وهذا شاهد لحديث دلهم بن صالح والله أعلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق
قال سألت معمرا عن الخرق يكون في الخف فقال إذا خرج من مواضع الوضوء شئ فلا تمسح عليه واخلع. قال
(وحدثنا) عبد الرزاق قال سمعت الثوري يقول امسح عليها ما تعلقا بالقدم وان تخرقا قال وكانت كذلك خفاف
المهاجرين والأنصار مخرقة مشققة قول معمر بن راشد في ذلك أحب إلينا.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال
أنبأ الشافعي ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المحرم لا يلبس خفين الا لمن
لا يجد النعلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين. مخرج في الصحيحين
(أخبرنا) أبو عبد الله قال قال أبو الوليد الفقيه
فيه دلالة على أن الخف إذا لم يغط جميع القدم فليس بخف يجوز المسح عليه.
(باب ما ورد في الجوربين والنعلين)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف قالا ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن
أبي عيسى الدرابجردي ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله

عليه وسلم مسح على جوربيه ونعليه.
(أخبرنا) أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزرودي ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا محمد
ابن أحمد بن أنس ثنا أبو عاصم فذكره بنحوه قال أبو محمد رأيت مسلم بن الحجاج ضعف هذا الخبر وقال أبو قيس
الأودي وهزيل بن شرجيل لا يحتملان هذا مع مخالفتهما الأجلة الذين رووا هذا الخبر عن المغيرة فقالوا مسح
على الخفين وقال لا نترك (١) ظاهر القران بمثل أبي قيس وهزيل فذكرت هذه الحكاية عن مسلم لأبي العباس محمد بن
عبد الرحمن الدغولي فسمعته يقول علي بن شيبان يقول سمعت أبا قدامة السرخسي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي
قلت لسفيان الثوري لو حدثتني بحديث أبي قيس عن هزيل ما قبلته منك فقال سفيان الحديث ضعيف أو واه
أو كلمة نحوها (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت
عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول حدثت أبي بهذا الحديث فقال أبي ليس يروي هذا الا من حديث أبي قيس قال أبي ان
عبد الرحمن بن مهدي ان يحدث به يقول هو منكر. (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد الاسفرائني انا
محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني حديث المغيرة بن شعبة في المسح رواه عن المغيرة أهل المدينة وأهل
الكوفة وأهل البصرة ورواه هزيل بن شرحبيل عن المغيرة الا أنه قال ومسح على الجوربين وخالف الناس.
(أخبرنا) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل
ابن غسان قال سألت أبا زكريا يعني يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال الناس كلهم يروونه على الخفين غير أبي قيس.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث
لان المعروف عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال أبو داود وروي هذا أيضا عن أبي
موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالمتصل ولا بالقوي.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد الشاماتي ثنا محمد

بن رافع ثنا المعلى بن منصور ثنا

---

(١) وفي نصب الراية وقالوا لا يترك ١٢

عيسى بن يونس عن أبي سنان عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح على الجوربين والنعلين. قال الضحاك بن عبد الرحمن لم يثبت سماعه من أبي موسى وعيسى بن سنان ضعيف
لا يحتج به (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
عيسى بن سنان ضعيف.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة
عن أبي الورقاء سمع رجلا من قومه يقال له عبد الله بن كعب يقول رأيت عليا بال ثم مسح على الجوربين والنعلين.
ورواه إسرائيل عن الزبرقان بن عبد الله (١) عن كعب بن عبد الله قال رأيت عليا بال وتوضأ ثم مسح على نعليه
وجوربيه (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل
فذكره وكذلك رواه الثوري عن الزبرقان.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم عن شعبة عن منصور
قال سمعت خالد بن سعد يقول رأيت أبا مسعود الأنصاري يمسح على الجوربين والنعلين.
(وأخبرنا) علي بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الأعمش عن
إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال رأيت البراء بن عازب بال ثم توضأ فمسح على الجوربين والنعلين ثم صلى.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعري ثنا محمش بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن طهمان عن سفيان الثوري عن الأعمش أظنه عن سعيد بن عبد الله أنه قال رأيت أنس بن مالك اتى الخلاء
فتوضأ ومسح على قلنسية بيضاء مزرورة وعلى جوربين أسودين مرعزين (٢). ورفعه بعض الضعفاء وليس بشئ وروى
في المسح على الجوربين عن أبي أمامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث. قال أبو داود وروي ذلك عن عمر بن الخطاب
وابن عباس وكان الأستاذ أبو الوليد رحمه الله تعالى يأول حديث المسح على الجوربين

والنعلين على أنه مسح على
جوربين منعلين لا انه جورب على الانفراد ونعل على الانفراد.
(أخبرنا) بذلك عنه أبو عبد الله الحافظ وقد وجدت لأنس بن مالك أثرا يدل على ذلك
(أخبرناه)
أبو علي الروذباري ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد ابادى ثنا محمد بن عبد الله
المنادي ثنا يزيد بن هارون
ثنا عاصم الأحول عن راشد بن نجيح قال رأيت أنس بن مالك دخل الخلاء وعليه
جوربان أسفلهما جلود وأعلاهما
خز فمسح عليهما.

---

(١) هو أبو الورقاء كما مضى ١٢
(٢) في نسخة مرعدي ولهما تصحيف من لفظ آخر ١٢

(باب ما ورد في المسح على النعلين)
(أخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن بشر القزاز ثنا أبو عمير ثنا رواد عن سفيان
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومسح على نعليه.
هكذا رواه رواد بن الجراح وهو ينفرد عن الثوري بمناكير هذا أحدها والثقات رووه عن الثوري دون هذه
اللفظة وروي عن زيد بن الحباب عن الثوري هكذا وليس بمحفوظ.
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي حدثني أبي
ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على النعلين. والصحيح رواية الجماعة
ورواه عبد العزيز الدراوردي وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم فحكيا في الحديث رشا على الرجل وفيها النعل
وذلك يحتمل أن يكون غسلها في النعل. فقد رواه سليمان بن بلال ومحمد بن عجلان وورقاء بن عمر ومحمد بن جعفر
ابن أبي كثير عن زيد بن أسلم فحكوا في الحديث غسله رجليه والحديث حديث واحد. والعدد الكثير أولى بالحفظ
من عدد اليسير مع فضل حفظ من حفظ فيه الغسل بعد الرش على من لم يحفظه.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وعباد بن موسى قالا ثنا هشيم عن يعلى
ابن عطاء عن أبيه قال عباد قال أخبرني أوس بن أبي أوس الثقفي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
ومسح على نعليه وقدميه وقال مسدد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن يعلى

ابن عطاء عن أوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وهو منقطع (أخبرناه) أبو بكر
ابن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة فذكره وهذا الاسناد
غير قوي وهو يحتمل ما احتمل الحديث الأول والذي يدل على أن المراد به غسل الرجلين في النعلين.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر
أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هن فذكرهن وقال فيهن رأيتك تلبس النعال السبتية قال أما النعال السبتية فاني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب ان ألبسها. ورواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه جماعة
عن سعيد المقبري ورواه ابن عيينة عن ابن عجلان عن المقبري فزاد فيه ويمسح عليها.
(أخبرناه) أبو بكر بن علي الحافظ انا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عبد الجبار بن العلاء
ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان عن سعيد عن عبيد بن جريج قال قيل لابن عمر رأيناك تفعل شيئا لم نر أحدا يصنعه غيرك
قال وما هو قال رأيناك تلبس هذه النعال السبتية قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها
ويمسح عليها وهذه الزيادة إن كانت محفوظة فلا ينافي غسلهما فقد يغسلهما في النعل ويمسح عليهما كما مسح بناصيته وعلى
عمامته والله أعلم.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن
أبي ثابت عن زيد بن وهب قال بال على وهو قائم ثم توضأ ومسح على النعلين.
وباسناده قال ثنا سفيان عن سلمة بن
كهيل عن أبي ظبيان قال بال على وهو قائم ثم توضأ ومسح على النعلين ثم خرج فصلى الظهر.

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش
عن أبي ظبيان قال رأيت علي بن أبي طالب بالرحبة بال قائما حتى ادعى فاتي بكوز من ماء فغسل يديه واستنشق
وتمضمض وغسل وجهه وذراعيه ومسح برأسه ثم أخذ كفا من ماء فوضعه على رأسه حتى رأيت الماء ينحدر على لحيته
ثم مسح على نعليه ثم أقيمت الصلاة فخلع نعليه ثم تقدم قام الناس. قال ابن نمير قال الأعمش فحدثت إبراهيم قال إذا
رأيت أبا ظبيان فأخبرني فرأيت أبا ظبيان قائما في الكناسة فقلت هذا أبو ظبيان فأتاه فسأله عن الحديث والمشهور عن
علي رضي الله عنه انه غسل رجليه حين وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يخالف النبي صلى الله
عليه وسلم فأما مسحه على النعلين فهو محمول على غسل الرجلين في النعلين والمسح على النعلين لان المسح رخصة لمن
تغطت رجلاه بالخفين فلا يعد انها موضعها قال والأصل وجوب غسل الرجلين الا ما خصته سنة ثابتة أو اجماع
لا يختلف فيه وليس على المسح على النعلين ولا على الجوربين واحد منهما والله أعلم.
(باب المسح على الموقين)
(والموق) هو الخف الا ان من أجاز المسح على الجرموقين احتج به.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن
أبي اياس ثنا شعبة (ح قال وأخبرنا) محمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة
عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد سمع أبا عبد الله مولى بني تيم بن مرة يحدث عن أبي عبد الرحمن انه شهد

عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضى حاجته فآتيه بالماء
فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه. وقال غيره تميم بن مرة (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو جعفر محمد بن
محمد بن نصير الصوفي ثنا علي بن عبد العزيز نا الحسن بن الربيع ثنا أبو شهاب الحاط عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الموقين والخمار.
(باب خلع الخفين وغسل الرجلين في الغسل من الجنابة)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة
ثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال قلت له انه قد حك في صدري من المسح على
الخفين هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا
سفرا أو مسافرين ان لا نخلع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن من غائط ولا بول ولا نوم الا من الجنابة.
(باب من خلع خفيه بعدما مسح عليهما)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا الشاماتي يعنى جعفر بن أحمد انا الأشج يعني أبا سعيد ثنا
عبد السلام بن حرب ثنا يزيد بن عبد الرحمن وهو الدالاني عن يحيى بن إسحاق عن سعيد بن أبي مريم عن رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يمسح على خفيه ثم يبدو له فينزعهما قال يغسل قدميه (وأخبرنا) أبو بكر
إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أبو نعيم ثنا
عبد السلام فذكره بمعناه. قال البخاري ولا نعرف ان يحيى سمع عن سعيد أم لا ولا سعيد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا علي بن محمد القرشي ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وكان أبي ينزع خفيه ويغسل رجليه ويذكر عن عطاء مثل ذلك.



(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إسحاق بن خلدون ثنا
الهيثم بن جميل ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود في الرجل يتوضأ
ويمسح على خفيه ثم يخلعهما قالا يغسل رجليه. ورواه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم نفسه وروي عن الحكم وغيره عن إبراهيم
يصلي ولا يغسل قدميه وهو قول الحسن. وروي عن إبراهيم شئ ثالث.
(أخبرناه) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا
حياة بن شريح عن مروان عن الأعمش عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال إذا مسح على خفيه ثم
خلعهما خلع وضوءه.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت
الأوزاعي يقول سألت الزهري عن رجل توضأ فادخل رجليه الخفين طاهرتين ثم أحدث فمسح عليهما ثم نزعهما
أيغسلهما أم يستأنف وضوءه قال بل يستأنف وضوءه (قال الشيخ) ويروى عن مكحول مثل ذلك (وحدثناه)
الشافعي في كتاب أبي حنيفة وابن أبي ليلى على تفريق الوضوء وقد مضت الآثار فيه في بابه وروينا عن الشعبي
عن الشافعي في رجل دخل خفه حصاة قال يتوضأ وإنما أراد والله أعلم ينزع خفه لاخراج الحصاة ويتوضأ.
(أخبرنا) علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن رديح
ثنا عطاء بن أبي ميمونة عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا بالمسح على
الخفين ثلاثة أيام ولياليها للمسافر ويوما وليلة للمقيم ما لم يخلع. تفرد به عمر بن رديح وليس بالقوي.
(باب كيف المسح على الخفين)
(أخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الاسفرائني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الاسفرائني بها ثنا
أبو يعلى ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حياة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة عن

النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح أعلى الخف وأسفله.
(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد ثنا رجاء بن حياة عن كاتب المغيرة عن مغيرة
ابن شعبة قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على أعلى الخف وأسفله. كذا قال في هذا
الاسناد ثنا رجاء بن حياة. (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق

الحلواني ثنا داود بن رشيد فذكره بمعناه وقال عن رجاء (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود
ثنا موسى بن مروان الرقي ومحمود بن خالد الدمشقي قالا ثنا الوليد فذكره بمعناه وقال عن رجاء بن حياة قال
أبو داود يروى ان ثورا لم يسمع هذا الحديث من رجاء. (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر
الحافظ رواه ابن المبارك عن ثور وقال حدثت عن رجاء بن حياة عن كاتب المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا ليس فيه المغيرة. (قال الشيخ) وهكذا ذكره أبو عيسى عن البخاري وأبي زرعة الرازي.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا مكي بن عبدان ثنا عمار بن رجاء ثنا زيد بن حباب ثنا سفيان
الثوري عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان يمسح على ظهر الخف وباطنه قال (وحدثنا) عمار ثنا زيد ثنا عبد الله
العمري عن نافع عن ابن عمر مثله.
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن عبد العزيز قالا أنا أبو عمرو بن بجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير
ثنا مالك عن ابن شهاب انه كان يقول يضع الذي يمسح على الخفين يدا من فوق الخف ويدا من تحت الخف ثم يمسح.
قال مالك وذلك أحب ما سمعت إلي في مسح الخفين.
(باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي الزناد
عن أبيه عن عروة بن المغيرة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر خفيه. كذا رواه أبو داود
الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وكذلك رواه إسماعيل بن موسى عن ابن أبي الزناد ورواه سليمان بن داود
الهاشمي ومحمد بن الصباح وعلي بن حجر عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة والله أعلم.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة
عن أشعث عن الحسن عن المغيرة بن شعبة قال رأيت رسول الله صلى الله عيه وسلم بال ثم جاء حتى توضأ ثم مسح
على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الأيمن ويده اليسرى على خفه الأيسر ثم مسح أعلاهما مسحة واحدة حتى كأني
انظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا حفص بن غياث عن الأعمش
عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهر خفيه.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ثنا إبراهيم بن زياد انا حفص
ابن غياث فذكره باسناده قال قال علي لو كان دين الله بالرأي لكان باطن الخف أحق بالمسح من أعلاه ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح هكذا بأصابعه.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز
عن الأعمش هذا الحديث قال ما كنت أرى باطن القدمين الا أحق بالمسح (١) حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على ظهر خفيه.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعري ثنا محمش بن عصام ثنا حفص بن عبد الله
حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن عبد خير الخيواني عن علي بن أبي طالب قال كنت أرى ان باطن
القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على ظهر قدميه على خفيه
وفي كل هذه الروايات المقيدات بالخفين دلالة على اختصار وقع (فيما أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد بن
شوذب المقري بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو نعيم عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد خير قال
رأيت عليا توضأ ومسح ثم قال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح

على ظهر القدمين لرأيت
ان أسفلهما أو باطنهما أحق بذلك وكذلك رواه أبو السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه.
وعبد خير لم يحتج به صاحبا
الصحيح فهذا وما روى في معناه إنما أريد به قدما الخف بدليل ما مضى وبدليل ما
روينا عن خالد بن علقمة عن عبد خير
عن علي في وصفه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه غسل رجليه ثلاثا ثلاثا.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق
ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا خالد بن أبي بكر حدثني سالم بن عبد الله
عن أبيه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سأله سعد بن أبي وقاص عن المسح على الخفين قال عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
بالمسح على ظهر الخفين إذا لبسهما وهما طاهرتان. خالد بن أبي بكر ليس بالقوي
وفيما مضى كفاية.

---

(١) ن - بالغسل ١٢

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد
ابن إسماعيل ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني حميد بن مخراق الأنصاري انه رأى انس بن مالك
بقباء مسح ظاهر خفيه بكفيه مسحة واحدة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه انا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن أبي عون
عن العلاء بن عرار عن قيس بن سعد بن عبادة انه بال فتوضأ ومسح على خفيه ظهور القدمين ورواه الثوري عن
أبي إسحاق عن العلاء قال رأيت قيس بن سعد بن عبادة بال ثم اتى دجلة وتوضأ ومسح على ظهر خفيه هكذا ورأيت
أثر أصابعه على خفيه (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو علي القباني ثنا محمد بن المثنى
ومحمد بن بشار قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان فذكره وكذلك رواه شعبة وغيره عن أبي إسحاق وروي
معنى هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ في أحاديث شعبة ثنا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن
أبي إسحاق عن العلاء بن عرار عن قيس بن سعد بن عبادة انه بال فتوضأ ومسح على خفيه ظهور القدمين.
(باب جواز نزع الخف وغسل الرجل إذا لم يكن فيه رغبة عن السنة)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا عمرو
ابن عون ثنا هشيم عن منصور (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقري انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن أفلح مولى أبي أيوب عنه انه كان
يأمرنا بالمسح على الخفين وكان يغسل هو قدميه فقيل له في ذلك كيف تأمر بالمسح وأنت تغسل فقال بئس مالي
إن كان منهاة لكم ومأثمة علي قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ويأمر به ولكني امرؤ وجب إلي
الوضوء لفظ حديث الزهراني.
(جماع أبواب الغسل للجمعة والأعياد وغير ذلك)

(باب الغسل للجمعة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك ان نافعا حدثهم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك.
(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا
الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل. قال وحدثني ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
فذكره عنهما جميعا مدرجا على اللفظ الأول. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ

وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس وغيره ان صفوان بن سليم حدثهم.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبي عن مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
لفظ حديث القعنبي. وفي حديث ابن وهب الغسل يوم الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن
يحيى بن يحيى عن مالك. (باب الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة اختيار)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني
ثنا روح بن عبادة (ح وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا محمد بن
إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ان رجلا من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر اية ساعة هذه فقال
يا أمير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على أن توضأت وأقبلت فقال عمر الوضوء أيضا وقد علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثنى العنبري ثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن أنس عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
بينا هو قائم للخطبة يوم الجمعة إذ جاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الأولين فناداه عمر اية
ساعة هذه فقال إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين (١) فلم أزد على أن توضأت قال عمر الوضوء أيضا
وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء
وهكذا حديث أرسله مالك بن أنس في الموطأ فلم يذكر عبد الله بن عمر في اسناده

ووصله خارج الموطأ والموصول
صحيح فقد رواه يونس بن يزيد الأيلي ومعمر بن راشد عن الزهري موصولا وثبت ذلك من حديث أبي هريرة
عن عمر رضي الله عنه.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو سلمة حدثني أبو هريرة قال بينا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة إذ دخل عثمان بن عفان المسجد فعرض له عمر فقال ما بال رجال يتأخرون
بعد النداء فقال عثمان يعني ابن عفان يا أمير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضأت ثم أقبلت فقال عمر الوضوء

---

(١) ن - المنادى ١٢

أيضا أو لم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل. رواه مسلم في الصحيح عن
إسحاق بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير قال
الشافعي رحمه الله تعالى فلما لم يترك عثمان الصلاة للغسل ولم يأمره عمر بالخروج للغسل دل ذلك على أنهما قد علما ان
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل على الاختيار.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى
العطار ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد قال سألت عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت سألت عائشة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت كان الناس عمال أنفسهم وكانوا يروحون بهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم. مخرج في الصحيحين من
حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن
عمرو يعني ابن أبي عمرو عن عكرمة ان أناسا من أهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس أترى الغسل يوم الجمعة واجبا
قال لا ولكنه أطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس
مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف إنما هو عريش فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوح حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم
بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم
أفضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم
وذهب بعض الذي كان يؤذى بعضهم بعضا من العرق.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد
ثنا أسباط بن نصر السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فيها ونعمت ويجزى

من الفريضة ومن اغتسل فالغسل أفضل. وهذا الحديث بهذا اللفظ غريب من هذا الوجه وإنما يعرف من حديث
الحسن وغيره.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا
همام ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل
فهو أفضل. وهكذا روي عن شعبة عن قتادة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا عفان بن مسلم ثنا
شعبة بن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها

ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل. وكذلك رواه سعيد بن سفيان الجحدري عن شعبة وخالفهما سعيد بن
أبي عروبة فرواه مرسلا.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن
عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وكذلك رواه أبان بن يزيد
العطار عن قتادة ورواه أبو حرة الرقاشي عن الحسن (كما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن
جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو حرة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال ولا أعلمه الا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل. ورواه بكر بن بكار عن
أبي حرة باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشك (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد
ابن سختويه ثنا محمد بن مندة الأصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا أبو حرة فذكره. وروي من وجه آخر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفي اسناده نظر.
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع (ح وأخبرنا) أبو طاهر
الفقيه ثنا أبو حامد الهلالي ثنا الحسن بن إبراهيم بن موسى البغدادي بمكة ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا الربيع بن صبيح
عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن
اغتسل فالغسل أفضل والغسل من السنة. لم يذكر أبو داود والغسل من السنة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا موسى بن داود ثنا حيان
ابن علي عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء إلى الجمعة
فليغتسل فلما جاء الشتاء فاشتد علينا فشكونا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من توضأ فبها ونعمت ومن
اغتسل فالغسل أفضل. وروي أيضا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا أسيد بن زيد الجمال ثنا أبو محمد
ثنا شريك انا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها
ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل. ورواه الثوري عمن حدثه عن أبي نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه إسحاق عن أبي داود الحفري عن سفيان.
(باب الغسل للجمعة عند الرواح إليها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا أبو نعيم ثنا شيبان بن
عبد الرحمن النحوي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب الناس
إذ جاء رجل فقال لم تحتبسون إلى هذه الساعة فقال الرجل ما هو الا اني سمعت النداء فتوضأت فقال عمر

والوضوء ألم تسمع (١) قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا راح أحدكم إلى المسجد فليغتسل. رواه البخاري
في الصحيح عن أبي نعيم وكذلك رواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل
وقال الأوزاعي عن يحيى إذا جاء أحدكم وقال معاوية بن سلام عن يحيى إذا أتى أحدكم.
(باب جواز الغسل لها إذا كان غسله قبلها في يومها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي (ح وأخبرنا) أبو سعيد ثنا
أبو محمد المزني انا علي بن محمد بن عيسى قالا ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال قال طاؤس
قلت لابن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا
جنبا وأصيبوا من الطيب فقال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا أدري. رواه البخاري في الصحيح عن
أبي اليمان وروينا في حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فذكر رواحه بعد الغسل في الساعة الأولى
والثانية والثالثة والرابعة والخامسة.
(باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردها)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سختويه العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم ان يأتي الجمعة فليغتسل.
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى. ويذكر عن ابن عمر أنه قال إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة وعنه انه كان لا يغتسل
في السفر يوم الجمعة وقد استحب غيره ان يغتسل في كل أسبوع مرة تنظيفا واحتج (بما أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن
عبد الله الضبي ثنا أبو أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن بكير ثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبان بن صالح عن مجاهد أبي الحجاج عن طاؤس عن أبي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة أيام يوما. قال البخاري ورواه أبان بن صالح فذكره
هذا يشبه أن يكون أراد به أيضا غسل يوم الجمعة.
(فقد أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام يعنى محمد بن غالب ثنا موسى ثنا وهب ثنا ابن

---

(١) وفى أبي داود ألم تسمعوا وكذا في البخاري ١٢

طاؤس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت وقال حق
على كل مسلم في كل سبعة أيام يوما يغسل رأسه وجسده. ورواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل مختصرا.
(باب الاغتسال للجنابة والجمعة إذا نواهما معا)
لقوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما
الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله والى رسوله فهجرته إلى الله والى رسوله ومن
كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
عبد الله بن نمير عن يزيد بن هارون ورواه البخاري من أوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا الحسن يعني ابن سفيان ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ثنا جرير عن ليث
عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل للجنابة والجمعة غسلا واحدا.
(باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة إذا لم ينوها مع الجنابة)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا الحسين بن محمد بن زياد (وأخبرنا)

أبو حازم الحافظ وأبو سعد الشعبي قالا ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ أبو علي الحسين بن محمد بن زياد القباني
ثنا سريج بن يونس ثنا هارون بن مسلم العجلي ثنا أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
قال دخل علي أبي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال غسلك من جنابة أو للجمعة قال قلت من جنابة قال أعد غسلا آخر
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى. لفظ حديث
أبي حازم اللفظ.
(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص
عن منصور عن مجاهد قال إذا اغتسل الرجل من الجنابة يوم الجمعة بعد طلوع الفجر أجزأه من غسل يوم الجمعة.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن سعيد
عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن زاذان قال استب رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما
انا إذا كمثل الذي لا يغتسل يوم الجمعة.
(باب الاغتسال للأعياد)
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي من أصله ثنا بشر بن أحمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا أبو خالد يزيد
ابن سعيد الإسكندراني بإسكندرية قال قرئ على مالك بن أنس حدثك سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمعة يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى
لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك. هكذا رواه مسلم عن هذا الشيخ عن مالك ورواه الجماعة عن مالك عن الزهري
عن ابن السباق عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن محمد بن إسحاق
عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل في العيدين اغتساله من الجنابة. وروي عن غيره أيضا وذلك يرد إن شاء الله تعالى
في كتاب العيدين.

(باب الغسل من غسل الميت)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا أبو نعيم
ثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن غسل الميت والحجامة.

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا
ثنا مصعب بن شيبة فذكره باسناده مثله الا أنه قال كان يغتسل من أربع وكذلك رواه مسعر عن مصعب بن شيبة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد
ثنا عبد الصمد بن حسان المروروذي بنيسابور ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن
حبيب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من خمسة
من الجنابة والحجامة وغسل يوم الجمعة وغسل الميت والغسل من ماء الحمام. أخرج مسلم في الصحيح حديث مصعب
ابن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة وترك هذا
الحديث فلم يخرجه ولا أراه تركه الا لطعن بعض الحفاظ فيه. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي
الا انه لم يذكر الغسل من غسل الميت.
(وأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال كنا نغتسل من خمس من الجنابة والحجامة
ونتف الإبط ومن الحمام ويوم الجمعة. قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال ما كانوا يرون غسلا واجبا الا من
الجنابة وان كانوا يستحبون ان يغتسلوا يوم الجمعة.
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال اغتسل من الحمام والجمعة والجنابة والحجامة والموسى. الغسل من غسل الميت
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو سهل أحمد بن محمد ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن
محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل
ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ.

(وأخبرنا) أبو نصر بن عبد العزيز أنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا الحسين بن إدريس ثنا محمد بن عبد الملك بن

أبي الشوارب ثنا عبد العزيز أظنه ابن المختار ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني الميت. وكذلك رواه ابن جريج وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة ورواه سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه (أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حاتم بن يحيى عن
سفيان فذكره وكذلك رواه ابن علية عن سهيل مرة مرفوعا ومرة موقوفا ورواه وهب بن خالد عن سهيل.
(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ببغداد ثنا عبد الله بن مهران الضرير الثقة المأمون
وكان من أحفظ الناس ثنا عفان بن مسلم ثنا وهب بن خالد ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن الحارث بن مخلد عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني في الميت والجنازة. كذا رواه
ولا أراه حفظه (وقيل) عن وهب ثنا أبو واقد عن محمد بن عبد الرحمن يعني ابن ثوبان وإسحاق مولى زائدة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الغسل ومن حمله الوضوء.
(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى يعني ابن إسماعيل ثنا وهب
فذكره وزاد قال فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب قال لو علمت أنه نجس لم أمسه وقيل عن إسحاق عن أبي سعيد وقيل
غير ذلك (أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن
إسماعيل البخاري حدثني يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن أسامة عن سعيد بن أبي سعيد مولى المهري عن إسحاق
مولى زائدة عن أبي سعيد مثله من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ. قال البخاري وقال معمر عن يحيى بن أبي كثير
عن إسحاق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال (وحدثنا) موسى بن إسماعيل عن ابان عن يحيى عن رجل من
بنى ليث عن إسحاق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال (وحدثنا) موسى بن إسماعيل عن حماد بن محمد بن عمرو

عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال (وحدثنا) الأويسي عن الدراوردي عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قوله. قال البخاري وهذا أشبه قال وقال ابن حنبل وعلى لا يصح في هذا الباب شئ.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني قال سمعت أحمد بن حنبل يقول
وسئل عن الغسل من غسل الميت فقال يجزيه الوضوء. ادخل أبو صالح بينه وبين أبي هريرة في هذا يعني إسحاق
مولى زائدة قال وحديث مصعب ضعيف فيه خصال ليس عليه العمل (قال الشيخ) وقال أبو عيسى سألت محمد بن

إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال إن أحمد بن حنبل وعلي بن عبد الله قالا لا يصح في هذا الباب شئ. قال محمد
وحديث عائشة في هذا الباب ليس بذاك.
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم انا الربيع قال قال الشافعي وإنما منعني عن ايجاب الغسل من
غسل الميت ان في اسناده رجلا لم اقنع عن معرفة (١) من ثبت حديثه إلى يومي على ما يقنعني فان وجدت من يقنعني أوجبته
وأوجبت الوضوء من مس الميت مفضيا إليه فإنهما في حديث واحد (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق
أنبأ أبو بكر المطرز قال سمعت محمد بن يحيى يقول لا أعلم فيمن غسل ميتا فليغتسل حديثا ثابتا ولو ثبت لزمنا استعماله.
قال الإمام أحمد وقد روى من وجه آخر ضعيف عن أبي سلمة مرفوعا.
(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا
أحمد بن محبوب الرملي بمكة أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الربيع التميمي بمصر قالا ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني
ابن لهيعة عن حنين بن أبي حكيم عن صفوان بن أبي سليم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من غسل ميتا فليغتسل. هذا لفظ القاضي وفي رواية الحافظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل
الميت الغسل ومن حمله الوضوء. ابن لهيعة وحنين بن أبي حكيم لا يحتج بهما والمحفوظ من حديث أبي سلمة ما أشار
إليه البخاري موقوف من قول أبي هريرة.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمل ميتا فليتوضأ ومن مشى معها فلا يجلس
حتى يقضى دفنها. قال الشيخ هذا هو الصحيح موقوفا على أبي هريرة كما أشار إليه البخاري وقد روى من وجه
آخر عن أبي هريرة مرفوعا.
(أخبرناه) أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ببغداد املاء ثنا محمد بن
عبد الرحيم يعني البرقي وجعفر بن مسافر قالا ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير عن

العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ.
زهير بن محمد قال البخاري روى عنه
أهل الشام أحاديث مناكير وقال أبو عبد الرحمن النسائي زهير ليس بالقوي وروي من وجه آخر عن أبي
هريرة مرفوعا.

---

(١) كذا في أصول السنن لم اقنع عن معرفة لكن في الجوهر لم أقع من معرفة ١٢ قلت هو في الأمم كما في الجواهر

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب
عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل
ومن حمله فليتوضأ. هذا عمرو بن عمير إنما يعرف بهذا الحديث وليس بالمشهور.
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي أذئب عن
صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمل جنازة
فليتوضأ. هذا هو المشهور من حديث ابن أبي ذئب وصالح. ولى التوأمة ليس بالقوي.
(وقد أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن أحمد يعني ابن عاصم الدمشقي ثنا محمود بن خالد
ثنا الوليد بن مسلم قال قلت لليث بن سعد ان ابن أبي ذئب أخبرني عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعني ومن حمله فليتوضأ. قال الليث بلغنا ان هذا من حديث أبي هريرة ذكر لعبد الله بن عمرو
ابن العاصي فقال عبد الله يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يشهد الجنازة الا متوضئ (قال الشيخ) وقد روي
هذا من وجه آخر عن أبي هريرة منصوصا الا ان اسناده ضعيف.
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد
حدثني ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد ان يحمل ميتا
فليتوضأ (قال الشيخ) الروايات المرفوعة في هذا الباب عن أبي هريرة غير قوية لجهالة بعض رواتها وضعف بعضهم
والصحيح عن أبي هريرة من قوله موقوفا غير مرفوع.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
ثنا عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
من غسل الميت فليغتسل ومن أدخله قبره فليتوضأ. وقد قيل عن ابن المسيب في قوله.
(أخبرناه) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو محمد المزني انا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة

عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان من السنة ان يغتسل من غسل ميتا ويتوضأ من نزل في حفرته حين
يدفن ولا وضوء على أحد من غير ذلك ممن صلى عليه ولا ممن حمل جنازته ولا ممن مشى معها وقد مضى عن
ابن المسيب أنه قال لو علمت أنه نجس لم أمسه. وروي في ذلك عن حذيفة بن اليمان مرفوعا (حدثنا) الفقيه

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الأرموي أنا أبو القاسم النسوي ثنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن منهال
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر بن راشد عن أبي إسحاق عن أبيه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا فليغتسل. وقال غيره عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إسحاق عن أبي هريرة وقال ابان عن يحيى
عن أبي إسحاق سمع أبا هريرة. (قال الشيخ) قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه خبر أبي إسحاق عن أبيه عن حذيفة ساقط
قال وقال علي بن المديني لا يثبت فيه حديث (قال الشيخ) رحمه الله تعالى والمشهور عن أبي إسحاق عن ناجية
ابن كعب الأسدي عن علي رضي الله عنه.
(كما أخبرناه) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الفقيه ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقري بواسط
ثنا شعيب بن أيوب ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي عن علي قال
لما توفي أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عمك الضال قد هلك قال فانطلق فواره
فقلت ما انا بمواريه قال فمن يواريه انطلق فواره ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني فانطلقت فواريته فأمرني ان اغتسل
ثم دعا لي بدعوات ولا يسرني بها ما على الأرض من شئ. ورواه أيضا الثوري وشعبة وشريك عن أبي إسحاق
ورواه الأعمش عنه عن رجل عن علي. وناجية بن كعب الأسدي لم تثبت عدالته عند صاحبي الصحيح وليس
فيه انه غسله. (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني
حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يواري أبا طالب لم نجده الا عند أهل الكوفة. وفي
اسناده بعض الشئ رواه أبو إسحاق عن ناجية ولا نعلم أحدا روى عن ناجية غير أبي إسحاق قال الإمام أحمد
وقد روى من وجه آخر ضعيف عن علي هكذا.
(حدثناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلي بمكة ثنا محمد بن علي
ابن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا الحسن بن يزيد الأصم قال سمعت السدى

يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لما توفي أبو طالب أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك
الشيخ قد مات فقال لي اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني فاغتسلت ثم أتيته فدعا لي بدعوات ما يسرني
بها حمر النعم.

(وأخبرنا) عمر بن عبد العزيز ثنا العباس بن الفضل النضروي الهروي بها حدثني أحمد بن نجدة ثنا سعيد فذكره
باسناده نحوه زاد حمر النعم وسودها وكان علي إذا غسل ميتا اغتسل تفرد به الحسن بن يزيد الأصم باسناده هذا
(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال الحسن بن يزيد الكوفي ليس بالقوي وحديثه
عن السدي ليس بالمحفوظ ومدار هذا الحديث المشهور على أبي إسحاق السبيعي عن ناجية بن كعب عن علي
(قال الشيخ) وقد روى إسحاق بن محمد الفروى عن علي بن أبي اللهبي عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن يزيد قال دخل علي بن أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بموت أبي طالب فقال فاذهب
فاغسله ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني فغسلته وواريته ثم أتيته فقال اذهب فاغتسل.
(أخبرنا) أبو بكر بن أحمد بن عبد الله النوقاني بها ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني الصفار ثنا جعفر
ابن محمد الطيالسي ثنا إسحاق بن محمد الفروى ثنا علي بن أبي على فذكره وهذا منكر لا أصل له بهذا الاسناد وعلى
ابن أبي علي اللهبي ضعيف جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وجرحه البخاري وأبو عبد الرحمن النسائي ويروى
عن علي من وجه آخر هكذا واسناده ضعيف وروي عن علي من قوله وليس بالقوي.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا صالح بن مقاتل بن صالح ثنا أبي ثنا محمد
ابن الزبرقان عن إسماعيل بن مسلم عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال لما مات أبو طالب أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مات الشيخ الضال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب
فاغسله وكفنه فقلت يا رسول الله انا فقال ومن أحق بذلك منك اذهب فاغسله وكفنه وجننه ولا تحدثن شيئا
حتى تأتيني فانطلقت ففعلت قال فلما أتيته قال اذهب فاغتسل غسل الجنابة. هذا غلط والمشهور عن أبي إسحاق عن
ناجية عن علي كما تقدم وصالح بن مقاتل بن صالح يروى المناكير وروى في ذلك عن الحارث عن علي من قوله.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
ثنا علي بن معبد ثنا عبيد الله بن عمرو وعن زيد عن جابر عن الشعبي عن الحارث عن علي أنه قال من غسل ميتا فليغتسل
وروي في ذلك عن ابن عباس من قوله (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس بن
يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا الأسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن مطر عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال
من غسل ميتا فليغتسل كذا روي عنه بهذا الاسناد والصحيح عن ابن عباس خلاف ذلك. عدم الغسل من غسل الميت
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عثمان
ابن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء قال سئل ابن عباس هل على من غسل ميتا غسل فقال أنجستم صاحبكم يكفي منه الوضوء.

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
الحسن بن حفص عن سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه سئل عن الغسل من غسل الميت فقال أنجاس هم
فتغتسلون منهم يعني الغسل من غسل الميت.
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معلى ومنصور بن سلمة قالا ثنا سليمان بن بلال
عن عمرو بن أبي عمر وعن عكرمة عن ابن عباس قال ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه ان ميتكم لمؤمن طاهر
وليس بنجس فحسبكم ان تغسلوا أيديكم وروي هذا مرفوعا ولا يصح رفعه.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الهمداني ثنا أبو شيبة
إبراهيم بن عبد الله ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه انه مسلم مؤمن طاهر وان المسلم ليس
بنجس (١) فحسبكم ان تغسلوا أيديكم. هذا ضعيف والحمل فيه على أبي شيبة كما أظن وروى بعضه من وجه آخر
ابن عباس مرفوعا.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبو مسلم المسيب بن زهير البغدادي ثنا
أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنجسوا موتاكم فان المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا. وهكذا روى من وجه آخر
غريب عن أبن عيينة والمعرف موقوف.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا محبوب بن موسى ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر أيغتسل
من غسل الميت فقال ما الميت فقلت أرجوا أن يكون مؤمنا قال فتمسح بالمؤمن ما استطعت.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا

عبد الوهاب بن عطاء
ثنا العمري عن نافع قال كان ابن عمر يقول من غسل ميتا فأصابه منه شئ فليغتسل والا فليتوضأ.
(وأخبرنا) أبو بكر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة
المخزومي ثنا وهيب ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا نغسل الميت فمنا من يغتسل ومنا من لا يغتسل.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني
شعيب بن أبي حمزة قال وقال نافع كنا نغسل الميت فيتوضأ بعضنا ويغتسل بعض ثم يعود فنكفنه ثم نحنطه ونصلي عليه

---

(١) في تلخيص الحبير ان ميتكم يموت طاهر أوليس بنجس ١٢

ولا نعيد الوضوء. وباسناده قال أخبرني شعيب قال قال نافع قد رأيت عبد الله بن عمر حنط سعيد بن زيد وحمله فيمن
حمله ثم دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ.
(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن عثمان
ابن كرامة ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن أبي عبد الغفار عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت غسل
سعد سعيد بن زيد وحنطه ثم أتى البيت فاغتسل ثم قال لنا اني لم اغتسل من غسلي إياه ولكني اغتسلت من الحر.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن علي المقري من كتاب عتيق ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن
سنان حدثني أبي حدثني أبي يزيد بن سنان ثنا زيد بن أبي أنيسة عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود قال إن كان
صاحبكم نجسا فاغتسلوا وإن كان مؤمنا فلم نغتسل (١) من المؤمن. اسناده ليس بالقوي.
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان
الحكم بن نافع ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال قمت إلى أنس في هذا المسجد فسألته عن الوضوء من الجنائز
فقال إنما كنا في صلاة ورجعنا إلى صلاة فلا وضوء.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا محمد
ابن عمر عن محمد بن إبراهيم ان عائشة قالت سبحان الله أموات المؤمنين أنجاس وهل هو الا رجل أخذ عودا فحمله.
(بسم الله الرحمن الرحيم)
(كتاب الحيض)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان
ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني جعفر بن سلميان عن أبي عمران ان الجوني عن يزيد بن بابنوس قال قلت لعائشة ما تقولين
في العراك قالت الحيض تعنون قلنا نعم قالت سموه كما سماه الله عز وجل.

---

(١) ن – فلم تغتسل ١٢

(باب الحائض لا تصلي ولا تصوم)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نضر أحمد بن سهل الفقيه ببخار أنبأ صالح بن محمد الحافظ جزرة حدثني
محمد بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن إدريس أبو حاتم وأحمد بن حمويه أبو سنان البلخي الثقفي قالوا ثنا سعيد بن الحكم
ابن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى أو الفطر إلى المصلى فصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم
بالصدقة فقال يا أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن أكثر أهل
النار فقلن ولم ذاك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم منكن يا معشر النساء فقلن له وما نقصان عقلنا وديننا قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن
بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها رواه البخاري
في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابن أبي مريم.
(باب الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو الفضل بن إبراهيم المزكي واللفظ لأبي الفضل قالا
ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عاصم الأحول عن معاذة العدوية ان امرأة سألت
عائشة ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة فقالت لها أحرورية أنت فقالت لست بحرورية ولكني أسألك
فقالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. قال
معمر (وأخبرنا) أيوب عن أبي قلابة عن معاذة عن عائشة مثله. رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق
عن معمر عن عاصم وأخرجه من حديث حماد عن أيوب.
(باب الحائض لا تطوف بالبيت)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انا الحسن بن محمد بن الصباح

الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كنا بسرف أو قريب منه حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال مالك أنفست
قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فأقضى ما يقضى الحاج الا الطواف بالبيت قال وذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قالت ضحى بالبقرة. رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان ورواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان.
(باب الحائض لا تدخل المسجد ولا تعتكف فيه)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون
ابن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة انها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلي رأسه من المسجد وهو مجاور فأغسله وانا حائض. رواه مسلم في الصحيح
عن هارون بن سعيد الأيلي وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عروة وفي حديث أم عطية عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه أمر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وذلك يرد إن شاء الله تعالى في كتاب العيدين.
(باب الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن)
(أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحكم
ابن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو
ابن حزم فذكر الحديث وفيه قال ولا يمس القرآن الا طاهر. أرسله غيره والله أعلم.
ويذكر عن ابن عمر انه كره
للحائض مس المصحف.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن. ليس هذا بالقوي.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنبأ أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم
ثنا أبو عمر وهو الأوزاعي قال سئل الزهري عن الجنب والنفساء والحائض فقال لم يرخص لهم ان يقرؤا من القرآن
شيئا. ورويناه عن جابر بن عبد الله ثم عن عطاء وأبي العالية والنخعي وسعيد بن جبير في الحائض لا تقرأ القرآن.
(باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل)
(قال الله جل ثناؤه) ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله. وقال الشافعي وقيل
والله أعلم يطهرن زمن المحيض فإذا تطهرن بالماء.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله
ابن صالح ان معاوية بن صالح خدته عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى اعتزلوا النساء في المحيض يقول
اعتزلوا نكاح فروجهن ولا تقربوهن حتى يطهرن يقول إذا تطهرن من الدم وتطهرن بالماء فأتوهن من حيث

أمركم الله يقول في الفرج ولا تعدوا إلى غيره فمن فعل من ذلك شيئا فقد اعتدى.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن سفيان عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن حتى ينقطع الدم فإذا تطهرن قال يقول إذا اغتسلن.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبيد الله بن عمر ثنا هشيم عن يونس عن الحسن في الحائض
إذا طهرت من الدم قال لا يأتيها زوجها حتى تغتسل.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنا أبو عامر موسى بن عامر
ثنا الوليد بن مسلم انا سالم انه سمع الحسن يقول لا بأس ان يغشى الرجل امرأته وليس بحضرته ماء إذا طهرت من
حيضتها في سفر إذا تيممت.
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه عن سالم وسليمان
ابن يسار انهما سئلا عن الحائض أيصيبها زوجها إذا رأت الطهر قبل ان تغتسل فقالا لا حتى تغتسل.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة
(ح قال وحدثنا) معاذ بن المثنى ثنا محمد يعني ابن كثير قالا ثنا سفيان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نكون في الرمل أربعة
أشهر أو خمسة أشهر فتكون فينا النفساء والحائض والجنب فما ترى قال عليكم بالصعيد.
(باب مباشرة الحائض فيما فوق الإزار وما يحل منها وما يحرم)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا حاضت أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تتزر بازار ثم يباشرها. رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث الثوري عن منصور.
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني محمد بن عمرو بن العلاء الجرجاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة

ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا أمرها

النبي صلى الله عليه وسلم ان تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك
إربه ورواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو الحسن علي بن محمد
السبيعي وأبو عبد الله محمد بن إسحاق السوسي وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار وغيرهم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أسباط بن محمد (١) القرشي عن أبي إسحاق الشيباني (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا هارون بن موسى ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن
عبد الله بن شداد عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يباشر نساءه فوق الإزار وهن حيض. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.
(وأخبرنا) أبو الحسن المقري انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد
ابن زياد ثنا الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد ان يباشر امرأة من نسائه وهي حائض أمرها فأتزرت. رواه البخاري في الصحيح
عن أبي النعمان عن عبد الواحد.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن يعني ابن مهاجر ثنا هارون بن
سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة تقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وأنا حائض بيني وبينه ثوب. رواه مسلم في الصحيح عن
هارون الأيلي.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا حامد بن سهل ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن أبي عبد الله (أخبرنا)
محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق املاء أنبأ إبراهيم بن إسحاق الحربي أنا أبو عمر الحوضي ثنا هشام

الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب عن أم سلمة قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في الخميلة إذ حضت فانسللت فلبست ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة. أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث هشام.
(وأخبرنا) علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي
بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن أم سلمة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف فأصابها
الحيض فقال لها قومي فأتزري ثم عودي.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا
محمد بن جعفر حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في لحاف واحد فانسللت فقال ما شأنك فقلت حضت فقال شدي عليك ازارك ثم ادخلي. ورواه مالك بن
ربيعة عن عائشة مرسلا ويحتمل أن يكون وقع ذلك لعائشة وأم سلمة جميعا.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر المحمد ابادى ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله يعني ابن موسى ثنا

---

(١) وفي نسخة أبو محمد هو أسباط بن محمد أبو محمد القرشي ١٢

إسرائيل عن مقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرك وأنت
حائض قالت وأنا عارك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتزري بنت أبي بكر ثم يباشرني ليلا طويلا
قلت أكان يأكل معك وأنت حائض قالت إن كان لينا ولني العرق فأعض منه ثم يأخذه مني فيعض مكان الذي
عضضت منه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من شرابك قالت كان يناولني الاناء فأشرب
منه ثم يأخذه فيضع فاه حيث وضعت في فيشرب.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن المقدام بن شريح بن هاني
عن أبيه عن عائشة قالت إن كنت لأشرب من القدح وأنا حائض فيضع النبي صلى الله عليه وسلم فاه على المكان الذي
شربت منه وآخذ العرق فانهش منه فيضع فاه على المكان الذي نهشت منه. أخرجه مسلم من حديث سفيان الثوري
ومسعر عن المقدام.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ داود بن
عبد الرحمن المكي عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري
وأنا حائض ويقرأ القرآن. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري في الصحيح من حديث
زهير عن منصور.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي
ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث وفيه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي وأنا حائض وعلي الإزار.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هارون بن محمد بن بكار حدثني مروان يعني
ابن محمد ثنا الهيثم بن حميد ثنا العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال لك ما فوق الإزار قال وذكر مواكلة الحائض أيضا وساق الحديث
عمه عبد الله بن سعد الأنصاري وقيل حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري.
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا عمرو بن قسيط (١) الرقي
ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عاصم بن عمرو عن عمير مولى عمر قال جاء نفر من أهل
العراق إلى عمر فقال لهم عمر أبإذن جئتم قالوا نعم قال فما جاء بكم قالوا جئنا نسأل عن ثلاث قال وما هن قالوا صلاة
الرجل في بيته تطوعا ما هي وما يصلح للرجل من امرأته وهي حائض وعن الغسل من الجنابة فقال عمر أسحرة أنتم
قالوا لا يا أمير المؤمنين ما نحن بسحرة قال لقد سألتموني عن ثلاثة أشياء ما سألني عنهن أحد منذ سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن قبلكم أما صلاة الرجل في بيته فنور بيتك ما استطعت وأما الحائض فما فوق
الإزار وليس له ما تحته وأما الغسل من الجنابة فتفرغ بيمينك على يسارك ثم تدخل يدك في الاناء فتغسل فرجك
وما أصابك ثم توضأ وضوءك للصلاة ثم تفرغ على رأسك ثلاث مرات تدلك رأسك كل مرة ثم تغسل سائر جسدك.

---

(١) ن - قسط ١٢

(باب الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا ثابت البناني عن أنس
ابن مالك ان اليهود كانت إذا حاضت منهم امرأة أخرجوها من البيت ولم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في
البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا
النساء في المحيض إلى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شئ غير النكاح
فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من أمرنا الا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا أفلا ننكحهن في المحيض فتمعر وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث في اثرهما (١) فسقاهما فظننا انه لم يجد عليهما. لفظ حديث موسى بن إسماعيل وفي حديث أبي داود الطيالسي فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواكلوهن وان يشاربوهن وان يجامعوهن في البيوت ويفعلوا ما شاؤوا الا الجماع
وذكر الباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
أبو صالح وابن بكير وأحمد بن يونس وابن رمح على الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن حبيب مولى عروة عن
ندبة مولاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه
وهي حائض إذا كان عليها ازار يبلغ انصاف الفخذين أو الركبتين محتجزة به.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن
خلى ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني حبيب مولى

عروة بن الزبير ان ندبة مولاة
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته انها أرسلتها ميمونة إلى عبد الله بن
عباس في رسالة فدخلت عليه فإذا
فراشه معزول عن فراش امرأته فرجعت إلى ميمونة فبلغتها رسالتها ثم ذكرت ذلك
فقالت لها ميمونة ارجعي إلى
امرأته فسليها عن ذلك فرجعت إليها فسألتها عن ذلك فأخبرتها انها إذا طمثت عزل أبو
عبد الله فراشه عنها فأرسلت
ميمونة إلى عبد الله بن عباس فتغيظت عليه وقالت أترغب عن سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله إن كانت
المرأة من أزواجه لتأتزر بالثوب ما يبلغ أنصاف فخذيها ثم يباشرها بسائر جسدها.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن
جابر بن صبيح قال سمعت
خلاس الهجري قال سمعت عائشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نبيت في الشعار الواحد وأنا حائض
طامث فان أصابه مني شئ غسل مكانه ولم يعده وصلى فيه.
(وأخبرنا) أبو علي أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الله
يعني ابن عمر بن غانم عن
عبد الرحمن يعني ابن زياد عن عمارة بن غراب ان عمة له حدثته انها سألت عائشة
قالت إحدانا تحيض وليس لها
ولزوجها الا فراش واحد قالت أخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
فمضى إلى مسجده قال أبو داود

---

(١) ن - آثارهما ١٢

تعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيني وأوجعه البرد فقال ادني مني قالت فقلت اني حائض قال وان اكشفي عن
فخذيك فكشفت عن فخذي فوضع خده وصدره على فخذه وحنيت عليه حتى دفئ ونام.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمر ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن بعض
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد من الحائض شيئا أمرها فألقت على فرجها
ثوبا ثم صنع ما أراد قال أبو بكر وكل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ثقات.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا العباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق
عن أبي ميسرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرني في شعار واحد وأنا حائض ولكنه كان
أملككم لإربه أو يملك إربه. كذا رواه زهير بن معاوية وتابعه إسرائيل ورواه شعبة فبين ان ذلك ان بعد الاتزار.
(أخبرناه) أبو الحسن المقري انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن
أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عائشة قالت كنت اتزر وأنا حائض وأدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه.
والأحاديث التي مضت في الباب قبل هذا أصح وأبين ويحتمل أن يكون المراد بما عسى ان يصح من هذه الأحاديث
ما هو مبين في تلك الأحاديث والله أعلم.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على شعيب بن الليث أخبرك
أبوك عن بكير عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن حكيم بن عقال (١) أنه قال سألت عائشة أم المؤمنين ما يحرم علي
من امرأتي وأنا صائم قالت فرجها قال فقلت ما يحرم علي من امرأتي إذا حاضت قالت فرجها.
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا الحكم
ابن فضيل عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال اتق من الحائض مثل موضع النعل.
(باب ما روي في كفارة من اتى امرأته حائضا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن الحكم عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال
يتصدق بدينار أو بنصف دينار وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان و عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن شعبة
ورواه عفان بن مسلم وسليمان بن حرب عن شبعة موقوفا على ابن عباس (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد
ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن

---

(١) كذا في الأصل وفي نسخة عن حكيم عن عقال ١٢

ابن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة فذكره باسناده موقوفا على ابن عباس
وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم وحفص بن عمر الحوضي وحجاج بن منهال وجماعة عن شعبة موقوفا على ابن عباس
وقد بين عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة انه رجع عن رفعه بعدما كان يرفعه (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر
محمد بن أحمد بن بالويه من أصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن
الحكم عن عبد الحميد يعني ابن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض فذكره موقوفا
قال ابن مهدي فقيل لشعبة انك كنت ترفعه قال إني كنت مجنونا فصححت فقد رجع شعبة عن رفع الحديث وجعله من
قول ابن عباس.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد
العدني ثنا إبراهيم بن طهمان حدثني مطر الوراق عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيمن وقع على امرأته وهي حائض انه يتصدق بدينار أو نصف دينار. هكذا رواه جماعة عن الحكم
ابن عتيبة عن مقسم وفي رواية شعبة عن الحكم دلالة على أن الحكم لم يسمعه من مقسم إنما سمعه من عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد الخطاب عن مقسم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا
سعيد عن قتادة عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يتصدق بدينار أو نصف دينار ففسره
قتادة قال إن كان واجدا فدينار وان لم يجد فنصف دينار لم يسمعه قتادة عن مقسم.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن الحسن بن عبادة (١) ثنا عبد الله بن بكر ثنا
سعيد عن قتادة عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس ان رجلا غشى امرأته وهي حائض فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأمره ان يتصدق بدينار أو نصف دينار. ولم يسمعه أيضا من عبد الحميد.

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد
ابن الجعد ثنا قتادة حدثني الحكم بن عتيبة ان عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثه ان مقسما حدثه عن ابن عباس ان رجلا

---

(١) ن - الحسن بن عبدا ١٢

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فزعم أنه اتى يعني امرأته وهي حائض فأمره نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يتصدق
بدينار فإن لم يجد فنصف دينار. كذا رواه حماد بن الجعد عن قتادة عن الحكم مرفوعا وفي رواية شعبة عن الحكم
دلالة على أن ذلك موقوف وكذلك رواه أبو عبد الله الشقري موقوفا الا انه أسقط عبد الحميد من اسناده
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا سعيد بن زيد ثنا أبو عبد الله
الشقري أراه عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس في الحائض إذا وقع عليها الحديث.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني وروى الأوزاعي عن يزيد بن أبي مالك
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن أظنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمره ان
يتصدق بخمسي دينار وهذا اختلاف ثالث في اسناده ومتنه. رواه إسحاق الحنظلي عن بقية بن الوليد عن الأوزاعي
بهذا الاسناد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كانت له امرأة له تكره الرجال فكان كلما أرادها اعتلت له بالحيضة
فظن أنها كاذبة فأتاها فوجدها صادقة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فأمره ان يتصدق بخمسي دينار وكذلك
رواه إسحاق عن عيسى بن يونس عن زيد بن عبد الحميد عن أبيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت له امرأة
فذكره وهو منقطع بين عبد الحميد وعمر.
(أخبرنا) الحسين بن محمد بن علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك
عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق
بنصف دينار. (قال الشيخ) رواه شريك مرة فشك في رفعه ورواه الثوري عن علي بن بذيمة وخصيف فأرسله.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني علي بن بذيمة
وخصيف عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض الحديث. خصيف الجزري غير محتج به (١).

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الأسود
انا نافع بن يزيد عن ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم البصري عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا اتى أحدكم امرأته في الدم فليتصدق بدينار وإذا وطيها وقد رأت الطهر ولم تغتسل فليتصدق بنصف دينار.

---

(١) ن - حديث خصيف الجزري غير صحيح ١٢

هكذا في رواية ابن جريج ورواه ابن أبي عروبة عن عبد الكريم فجعل التفسير من قول مقسم.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا
سعيد عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يتصدق بدينار أو نصف دينار
وفسر ذلك مقسم فقال إن غشيها في الدم فدينار وان غشيها بعد انقطاع الدم قبل ان تغتسل فنصف دينار وقيل
عن سعيد عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد ابادى أنا أبو قلابة ثنا روح بن عباده ثنا سيعد بن أبي عروبة عن
عبد الكريم أبي أمية عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض
يتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار وفسره مقسم فقال إذا كان في اقبال الدم فدينار وإذا كان في انقطاع الدم فنصف
دينار وإذا لم تغتسل فنصف دينار. رواه أبو جعفر الرازي عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال إن كان الدم عبيطا فليتصدق بدينار وإن كان في الصفرة فنصف دينار
(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي والنرسي قالا ثنا عبيد الله بن موسى العبسي
ثنا أبو جعفر الرازي فذكره ورواه هشام الدستوائي عن عبد الكريم فوقفه.
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام
الدستوائي ثنا عبد الكريم أبو أمية عن مقسم عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار
أو نصف دينار. هذا أشبه بالصواب و عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية غير محتج به وروى عن أبي الحسن الجزري

عن مقسم موقوفا على ابن عباس ما يوافق تفسير مقسم.
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة أنبأ أبو داود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر يعني ابن
سليمان عن علي بن الحكم البنائي عن أبي الحسن الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال إذا أصابها في الدم فدينار وإذا
أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم
الحسن بن محمد بن حبيب المفسر وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري
ثنا أحمد بن يونس (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم أبو الأحوص ثنا أحمد بن
يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن عطاء عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي
يقع على امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو نصف دينار. ويعقوب بن عطاء لا يحتج بحديثه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عطاء
العطار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار وان
لم يجد فنصف دينار. عطاء هو ابن عجلان ضعيف متروك وقد قيل عنه عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس وليس بشئ
وروي عن عطاء وعكرمة انهما قالا لا شئ عليه يستغفر الله (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال أبو بكر أحمد بن
إسحاق الفقيه حمله هذه الأخبار مرفوعها وموقوفها يرجع إلى عطاء العطار و عبد الحميد و عبد الكريم أبي أمية وفيهم
نظر (قال الشيخ) وقد قيل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفا وإن كان محفوظا فهو من قول ابن
عباس يصح.

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
ابن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في الرجل يأتي امرأته
وهي حائض قال إن اتاها في الدم تصدق بدينار وان اتاها في غير الدم تصدق بنصف دينار. قال الإمام أحمد
رحمه الله تعالى وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال ليس عليه الا ان يستغفر الله تعالى والمشهور عن ابن
جريج عن عبد الكريم أبي أمية عن مقسم عن ابن عباس كما تقدم والله أعلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى يعني في كتاب
أحكام القرآن فيمن أتى امرأته حائضا أو بعد تولية الدم ولم تغتسل يستغفر الله تعالى ولا يعود حتى تطهر وتحل لها
الصلاة وقد روي فيه شئ لو كان ثابتا أخذنا به ولكنه لا يثبت مثله.
(باب السن التي وجدت المرأة حاضت فيها)
(فيما أجاز لي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي قال أعجل من سمعت به من النساء
يحضن نساء بتهامة يحضن لتسع سنين.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد الشعبي ثنا محمد بن عبد الرحمن الارزثانى
ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدي ثنا الشافعي قال رأيت بصنعاء جدة بنت إحدى وعشرين سنة حاضت ابنة تسع

وولدت ابنة عشر وحاضت البنت ابنة تسع وولدت ابنة عشر. ويذكر عن الحسن بن صالح أنه قال أدركت جارة لنا
صارت جدة بنت إحدى وعشرين سنة. وعن مغيرة الضبي أنه قال احتلمت وانا ابن اثنتي عشرة سنة. وروينا عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت إذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة تعني والله أعلم فحاضت فهي امرأة.

(باب أقل الحيض)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا النفيلي قال قرأت
على معقل عن عطاء قال أدنى وقت الحيض يوم.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب
قال سمعت الأوزاعي يقول عندنا ها هنا امرأة تحيض غدوة وتطهر عشية.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق قال قال إسحاق قال عبد الرحمن بن مهدي كانت امرأة
يقال لها أم العلاء قالت حيضتي منذ أيام الدهر يومان. قال إسحاق وصح لنا في زماننا عن غير واحدة انها قالت حيضتي
يومان. وقال يزيد بن هارون عندي امرأة تحيض يومين.
(وفيما أجاز لي) أبو عبد الله في روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أنه قال رأيت امرأة أثبت لي انها لم تزل
تحيض يوما ولا تزيد عليه وأثبت لي عن نساء انهن لم يزلن يحضن أقل من ثلاث وعن نساء انهن لم يزلن يحضن خمسة
عشر. وعن امرأة أكثر انها لم تزل تحيض ثلاث عشرة وكيف زعمت أنه لا يكون ما علمنا أنه يكون. قال (الشيخ)
وروينا عن علي وشريح انهما جوزا ثلاث حيض في شهر وخمس ليال وذلك يرد في كتاب العدد (١) إن شاء الله تعالى
قال الشافعي ونحن نقول بما روي عن علي رضي الله عنه لأنه موافق لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يجعل
للحيض وقتا واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا ذهب قدرها
فاغسلي الدم عنك وصلي.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا

---

(١) ن - كتاب القدر ١٢

الشافعي أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله انى لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلي. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
ابن يوسف عن مالك.

(باب أكثر الحيض)

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ الأصبهاني حدثني محمد
بن يحيى بن مندة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن مفضل بن مهلهل عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء
قال أكثر الحيض خمسة عشر يوما ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن مفضل وابن المبارك عن سفيان عن ابن
جريج عن عطاء قال أكثر الحيض خمش عشرة واليه كان يذهب أحمد بن حنبل.

(أخبرنا) بذلك أبو بكر بن الحارث ثنا
علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن سعد الزهري ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن آدم فذكره.

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن إسحاق ثنا سلام بن جنادة ثنا وكيع عن الربيع عن
الحسن قال تجلس خمسة عشر. وباسناده عن الربيع عن عطاء قال الحيض خمسة عشر.

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن محمد بن محمود المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا أبو موسى
محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الربيع بن صبيح عن عطاء قال الحيض خمسة عشر فان زادت فهي مستحاضة قال
ورأيت ابن مهدي يذهب في الحيض إلى قول عطاء قال ابن مهدي كانت عندنا امرأة حيضها خمش عشرة.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا مطرف
ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه ويحيى بن سعيد وربيعة انهم قالوا في المرأة الحائض ان أكثر ما تكف عن الصلاة خمس عشرة
ثم تغتسل وتصلي. وقال عبد الله أدركت الناس وهو يقولون ذلك.

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أخبرنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحناط ثنا أبو هشام الرفاعي

ثنا يحيى بن آدم قال علي (وحدثنا) إبراهيم بن حماد ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك قال عندنا امرأة
تحيض خمس عشرة من الشهر حيضا مستقيما صحيحا قال على (وحدثنا) سعيد بن محمد الحناط ثنا أبو هشام ثنا يحيى بن آدم
عن شريك وحسن بن صالح قالا أكثر الحيض خمس عشرة.
(وأما الحديث) الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس قال المستحاضة تنتظر ثلاثا خمسا سبعا تسعا
عشرا لا تجاوز.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد
ابن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا جلد بن أيوب عن معاوية بن قرة قال قال أنس بن مالك قرء الحائض خمس ست
سبع ثمان عشر ثم تغتسل وتصوم وتصلي. فهذا حديث يعرف بالجلد بن أيوب وقد أنكر ذلك عليه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في حديث الجلد
ابن أيوب قد إخبرنيه ابن علية عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك أنه قال قرء المرأة أو قال حيض
المرأة ثلاث أربع حتى انتهى إلى عشرة وقال لي ابن علية الجلد اعرابي لا يعرف الحديث وقال لي قد استحيضت امرأة
من آل أنس فسئل ابن عباس عنها فأفتى فيها وأنس حي فكيف يكون عند أنس بن مالك ما قلت من علم الحيض
ويحتاجون إلى مسألة غيره فيما عنده فيه علم. قال الشافعي نحن وأنت لا نثبت حديث مثل الجلد ونستدل على غلط من
هو أحفظ منه بأقل من هذا (وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال
قال سليمان بن حرب كان حماد يعني ابن زيد يضعف الجلد ويقول لم يكن يعقل الحديث.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق قال وأما خبر أنس فان إسماعيل بن إسحاق أخبرنا قال ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال ذهبت انا وجرير بن حازم إلى الجلد بن أيوب

فحدثنا بحديث معاوية بن قرة

عن أنس في الحائض فذهبنا نوقفه فإذا هو لا يفصل بين الحائض والمستحاضة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد الدارمي قال سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت أحمد بن
سعيد الدارمي يقول سألت أبا عاصم عن الجلد بن أيوب فضعفه جدا وقال كان شيخا من مشائخ العرب تساهل
أصحابنا في الرواية عنه.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان قال قال
عبد الله يعني ابن المبارك وأهل البصرة ينكرون حديث الجلد بن أيوب ويقولون شيخ من شيوخ العرب ليس
بصاحب حديث قال ابن المبارك وأهل مصره أعلم به من غيرهم قال يعقوب وسمعت سليمان بن حرب وصدقة بن
الفضل وإسحاق بن إبراهيم وبلغني عن أحمد بن حنبل انهم يضعفون الجلد بن أيوب ولا يرونه في موضع الحجة.
(أخبرنا) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الجنيدي يعني محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا البخاري قال
ثنا عبدان عن ابن المبارك قال أهل البصرة يضعفون حديث الجلد بن أيوب البصري قال وحدثني صدقة قال كان
ابن عيينة يقول ما جلد ومن جلد ومن كان جلد.
(أخبرنا) أبو سعد الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن حماد يعني محمد بن أحمد بن حماد ثنا عبد الله بن أحمد يعني ابن حنبل
قال سمعت أبي ذكر الجلد بن أيوب فقال ليس يسوى حديثه شيئا ضعيف الحديث
(قال الشيخ) وقد روي في أقل
الحيض وأكثره أحاديث ضعاف قد بينت ضعفها في الخلافيات.
(باب المستحاضة إذا كانت مميزة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انا هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذاك عرق وليست بالحيضة

فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلى.
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير بن معاوية ثنا هشام بن عروة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ انا
الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة فذكره باسناده مثله. روى البخاري في الصحيح
عن أحمد بن يونس ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وهكذا رواه في اقبال الحيض وادباره سفيان بن عيينة وحماد
ابن زيد و عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية الضرير وجرير بن عبد الحميد و عبد الله بن نمير وجماعة كبيرة عن هشام بن
عروة الا ان حمادا زاد فيه الوضوء وابن عيينة زاد فيه الاغتسال بالشك ورواه مالك بن أنس الامام عن هشام وقال
في الحديث فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب انا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك
ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش يا رسول الله اني لا أطهر أفأدع
الصلاة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا
ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلي. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه البخاري
عن أحمد بن أبي رجاء عن أبي أسامة عن هشام فخالفهم في متنه فقال في الحديث فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعى
الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلى. قد روي عن أبي أسامة ما دل على أنه شك فيه.
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله بن محمد بن ياسين حدثني محمد بن كرامة
الكوفي ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة (ح) قال أبو بكر (وأخبرني) عبد الله بن صالح ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو أسامة
ومحمد بن كناسة وجعفر بن عون عن هشام عن أبيه عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش أتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لها رسول الله صلى الله

عليه وسلم إنما ذلك

عرق ولكن دعى الصلاة الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلى أو كما قال
وانا أظن أن الحديثين على لفظ أبي أسامة
فقد روينا عن غيره على اللفظ الذي رواه الجماعة عن هشام وقد روي عن أبي أسامة
على اللفظ الذي رواه
الجماعة في اقبال الحيض وادباره.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا
ابن كرامة ثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة فذكره وقال في الحديث أفأدع الصلاة قال ليس ذلك بالحيض إنما
ذلك عرق فإذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي. وهذا أولى أن يكون محفوظا
لموافقته رواية الجماعة الا أنه قال
فاغتسلي وقد قاله أيضا ابن عيينة بالشك والله أعلم.
(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد
الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا محمد بن أبي عدي ثنا محمد بن عمرو يعني ابن علقمة عن الزهري عن عروة ان
فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان دم الحيضة أسود يعرف فإذا كان ذلك فامسكي
عن الصلاة وإذا كان الآخر
فتوضئي وصلي فإنما هو عرق قال عبد الله سمعت أبي يقول كان ابن أبي عدي حدثنا
به عن عائشة ثم تركه.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا
ابن أبي عدي عن محمد يعني
ابن عمرو حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت أبي حبيش انها كانت
تستحاض فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة
وإذا كان الآخر فتوضئي

وصلي فإنما هو عرق قال ابن المثنى حدثنا به ابن أبي عدي من كتابه هكذا ثم حدثنا بعد حفظا قال ثنا محمد بن عمرو
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال مكحول النساء لا يخفي عليهن الحيضة ان دمها
أسود غليظ فإذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فإنها مستحاضة فلتغتسل ولتصل (قال الشيخ) رحمه الله تعالى
وقد روي معنى ما قال مكحول عن أبي أمامة مرفوعا باسناد ضعيف.
(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار انا الباغندي محمد بن سليمان ثنا عمرو بن عون ثنا حسان
ابن إبراهيم الكرماني ثنا عبد الملك عن العلاء قال سمعت مكحولا يقول عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ودم الحيض أسود خاثر تعلوه حمرة ودم المستحاضة أصفر رقيق فان غلبها
فلتحتش كرسفا فان غلبها فلتعلها بأخرى فان غلبها في الصلاة فلا تقطع الصلاة وان قطر ويأتيها زوجها وتصوم وتصلي
عبد الملك هذا مجهول والعلاء هو ابن كثير ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من أبي أمامة شيئا والله أعلم (أخبرنا)
بذلك أبو بكر بن الحارث الفقيه عن أبي الحسن الدارقطني الحافظ.

(باب غسل المستحاضة المميزة عند ادبار حيضها)
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمرو ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة
وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان هكذا وكان ابن عيينة يشك
في ذكر الغسل فيه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا هشام بن عروة فذكره باسناده ومعناه وقال وإذا أدبرت فاغتسلي وصلى أو قال اغسلي عنك الدم وصلي. وقد
روي فيه زيادة الوضوء لكل صلاة وليست بمحفوظة ورواه أبو أسامة عن هشام وذكر فيه الاغتسال الا انه خالف
الجماعة في سياقه وفي الخبر دلالة على أنه كان يشك فيه.
(أخبرنا) أبو سيعد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال
سمعت الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين
فاشتكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بالحيضة إنما هو
عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة وكانت أم حبيبة تقعد في مركن

لأختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء. ذكر الغسل في هذا الحديث صحيح وقوله فإذا أقبلت الحيضة
وإذا أدبرت تفرد به الأوزاعي من بين ثقات أصحاب الزهري والصحيح ان أم حبيبة كانت معتادة وان هذه اللفظة
إنما ذكرها هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قصة فاطمة بنت أبي حبيش وقد رواه بشر بن بكر عن الأوزاعي
كما رواه غيره من الثقات.
(وأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا
الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فاشتكت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي ثم صلى قالت عائشة وكانت تغتسل لكل
صلاة ثم تصلي وكانت تقعد في مركن لأختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء.
(باب صلاة المستحاضة واعتكافها في حال استحاضتها والإباحة لزوجها ان يأتيها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا يزيد
ابن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه
مستحاضة وكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا (١) الطست تحتها وهي تصلي
رواه البخاري في الصحيح عن
قتيبة عن يزيد بن زريع.
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالا ثنا وهب

---

(١) ن - وضعت

ابن بقية انا خالد قال أبو بكر (وحدثني) أبو عبد الكريم ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد يعني الحذاء
عن عكرمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف فاعتكفت معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم
فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شئ كانت فلانة تجده. لفظ
وهب وحديث إسحاق مثله سواء رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن خالد ثنا معلى يعني ابن منصور عن علي
ابن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال كانت أم حبيبة تستحاض وكان زوجها يغشاها.
(أخبرنا) أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن أبي سريج الرازي أخبرنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن
أبي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمنة بنت جحش انها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها. ويذكر عن ابن
عباس انه أباح وطيها وهو قول ابن المسيب والحسن وعطاء وسعيد بن جبير وغيرهم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن
وطي المستحاضة فقال ثنا وكيع عن سفيان عن غيلان عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قمير عن عائشة قالت
المستحاضة لا يغشاها زوجها قال أبي ورأيت في كتاب الأشجعي كما رواه وكيع وقد رواه غندر عن شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن الشعبي أنه قال المستحاضة لا يغشاها زوجها. (قال الشيخ) وقد رواه معاذ بن معاذ عن شعبة ففصل
قول الشعبي من قول عائشة.
(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر انا جعفر الفريابي انا عبيد الله بن معاذ انا أبي ثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قمير امرأة مسروق عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها ثم تغتسل
وتتوضأ لكل صلاة قال وقال الشعبي لا تصوم ولا يغشاها زوجها. فعاد الكلام في غشيانها إلى قول الشعبي كما قال
أحمد بن حنبل وتركناه بما مضى من الدلالة على إباحة وطيها إذا تولى حيضها واغتسلت.
(باب في الاستطهار)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق
ابن الحسن قالا ثنا القعنبي ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله
اني لا أطهر أفأدع الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت فاتركي
الصلاة إذا ذهبت قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي. واللفظ لإسماعيل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
ابن يوسف عن مالك.
(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء

ثنا محاضر بن المورع ثنا هشام (وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن داسة ثنا إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل
ابن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش
جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي الدم
عنك ثم صلي. لفظ حديث عبد العزيز وحديث محاضر بمعناه ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت إن أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت
عائشة رأيت مركنها ملا دم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما جميعا إذا أدبرت حيضتها أو مضى قدر
ما كان حيضتها تحبسها في حكم الطاهرات ولم يأمر بالإستطهار. وقد روى في حديث ضعيف ما يوم أن يكون فيه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا ابن عبد الملك يعني محمد اثنا
الفريابي ثنا أبو بكر بن عياش عن حرام بن عثمان عن ابن جابر عن أبيه ان ابنة مرشد الأنصارية (١) أتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت تنكرت حيضتي قال كيف قالت تأخذني فإذا تطهرت منها عاودتني قال إذا رأيت ذلك فامكثي ثلاثا
(قال الشيخ) أبو بكر يعنى ابن إسحاق الخبرواه ويحتمل أنه قال لان الطهر كثيرا يقع في وسط الحيض فيكون حيضا
بعد ذلك (قال الشيخ) حرام بن عثمان ضعيف لا تقوم بمثله الحجة.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم يعني ابن عبد الله السعدي ثنا
يزيد يعني ابن هارون أنبأ يحيى يعني ابن سعيد ان القعقاع بن حكيم أخبره انه سأل سعيد بن المسيب عن المستحاضة

فقال يا ابن أخي ما أجد (٢) أعلم بهذا مني إذا أقبلت الحيضة فلتدع الصلاة وإذا أدبرت فلتغتسل ثم لتصل وكذلك
رواه حماد بن زيد عن يحيى.
(باب المعتادة لا تميز بين الدمين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا إسحاق يعني ابن بكر بن
مضر عن أبيه عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن
أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها

---

(١) كذا في الأصول ولم نجدها ١٢
(٢) ن - ما أحد ١٢

امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وكانت تغتسل عند كل صلاة. رواه مسلم في الصحيح عن موسى بن
قريش التميمي عن إسحاق بن بكر وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة ثنا الليث (وأخبرنا) أبو الحسن
علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن عروة عن عائشة ان أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم قالت عائشة لقد رأيت
مركنها مملوا دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي. رواه مسلم في
الصحيح عن قتيبة عن الليث ورواه الزهري عن عروة مختصرا.
(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني استحاض فقال إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة.
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وهكذا
رواه جماعة عن الزهري ورواه سهيل بن أبي صالح عن الزهري عن عروة فخالفهم في الاسناد والمتن جميعا.
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي (وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر
ابن داسة ثنا أبو داود قالا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن سهيل يعني ابن أبي صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير
قال حدثتني فاطمة بنت أبي حبيش انها أمرت أسماء أو أسماء حدثتني انها أمرتها فاطمة بنت أبي حبيش ان تسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها ان تقعد الأيام التي كانت تقعد ثم تغتسل. هكذا رواه جرير بن عبد الحميد عن
سهيل ورواه خالد بن عبد الله عن سهيل عن الزهري عن عروة عن أسماء في شان فاطمة بنت أبي حبيش فذكر قصة

في كيفية غسلها إذا رأت الصفارة فوق الماء. ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن الزهري عن عروة عن فاطمة فذكر
استحاضتها وأمر النبي صلى الله عليه وسلم إياها بالامساك عن الصلاة إذا رأت الدم الأسود وفيه وفي رواية هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة دلالة على أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تميز بين الدمين ورواية سهيل فيها نظر وفي اسناد حديثه
ثم في الرواية الثانية عنه دلالة على أنه لم يحفظها كما ينبغي.
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار انا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن أبي حبيب

عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير ان فاطمة بنت أبي حبيش حدثته انها أتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق فانظري إذا أتاك
قرؤك فلا تصلي فإذا مر القرء فتطهري ثم صلي ما بين القرء إلى القرء. وفي هذا ما دل على أنه لم يحفظه وهو سماع عروة من
فاطمة بنت أبي حبيش فقد بين هشام بن عروة ان أباه إنما سمع قصة فاطمة بنت أبي حبيش من عائشة وروايته
في الاسناد والمتن جميعا أصح من رواية المنذر بن المغيرة. قال أبو داود ورواه قتادة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت
أم سلمة ان أم حبيبة بنت جحش استحيضت فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل
وتصلي قال أبو داود وقتادة لم يسمع من عروة شيئا. (قال الشيخ) ورواية عراك بن مالك عن عروة عن عائشة في شان
أم حبيبة أصح من هذه الرواية. أما رواية حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة في شان فاطمة فإنها ضعيفة وسيرد
بيان ضعفها إن شاء الله تعالى وكذلك حديث عثمان بن سعد الكاتب عن ابن أبي مليكة عن فاطمة ضعيف.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى (وأخبرنا)
أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يحيى بن المتوكل
أبو عقيل عن بهية قالت سمعت امرأة تسأل عائشة يعني عن سبب حيضتها لا تدرى كيف تصلى فقالت لها عائشة سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة فسد حيضتها وأهريقت دما لا تدري كيف تصلي قالت فأمرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان آمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعتد وفي حديث إسماعيل
فلتقعد وتقدر ذلك من الأيام والليالي ثم لتدع الصلاة فيهن بقدرهن ثم لتغتسل ولتحسن طهرها ثم تستدفر (١) بثوب
ثم تصلي فاني أرجوا أن يكون هذا من الشيطان وان يذهبها الله تعالى عنها إن شاء الله تعالى قالت فأمرتها ففعلت
فأذهبها الله عنها فمرى صاحبتك بذلك. لفظ حديث إبراهيم بن علي.

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ مسلم بن عبد الله
ابن الحكم أنبأ ابن وهب عن مالك (ح وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ
الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا مالك عن نافع مولى ابن عمر عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة

---

(١) ن - تستثفر ١٢

قدر ذلك من الشهر فإذا خلقت ذلك فلتغتسل ولتستثفر (١) بثوب ثم لتصل. لفظ حديث الشافعي هذا حديث
مشهور أودعه مالك بن أنس الموطأ وأخرجه أبو داود في كتاب السنن الا ان سليمان بن يسار لم يسمعه
من أم سلمة. (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا أخبره عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة
كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن قبل أن يكون بها الذي كان بها وقدرهن
من الشهر فتترك الصلاة لذلك فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل وتستثفر بثوب وتصلي. تابعه عبيد الله
ابن عمر وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وصخر بن جويرية وجويرية بن أسماء عن نافع.
(أما حديث عبيد الله) فأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا أنس يعني
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الأنصار ان امرأة كانت تهراق الدم فذكر معنى
حديث الليث وقال فإذا خلقتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل وساق معناه.
(وأما حديث إسماعيل) فأخبرناه أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يوسف
ابن يزيد ثنا يعقوب بن أبي عباد عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا أخبره عن أم سلمة
ان امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لها أم سلمة سلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لتنظر عدد الأيام والليالي التي كانت تحيضهن قبل أن يكون بها الذي كان بها وقدرهن من الشهر فلتترك
الصلاة قدر ذلك فإذا ذهب قدرها فلتغتسل ثم لتستثفر بثوبها ثم تصلي.
(وأما حديث صخر بن جويرية) فأخبرنا الحسين بن محمد أنبأ ابن داسة ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن إبراهيم
ثنا ابن مهدي ثنا صخر بن جويرية عن نافع باسناد الليث ومعناه وقال فلتترك الصلاة قدر ذلك ثم إذا حضرت الصلاة

فلتغتسل ولتستثفر بثوب ثم تصلي.
(وأما حديث جويرية بن أسماء) فأخبرناه أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا

---

(١) ن - ولتستدفر ١٢

إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثني جويرية بن أسماء عن نافع انه أخبره سليمان بن يسار
ان رجلا أخبره عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن قبل أن يكون
بها الذي كان وقدرهن من الأشهر فتترك الصلاة قدر ذلك فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل ولتستدفر
بثوب ثم تصلي.
(وروي) عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن أم سلمة
(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه
أنا أبو محمد بن حبان الأصفهاني ثنا محمد بن حمزة ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا خالد بن نزار الأيلي
وكان ثقة ثنا إبراهيم بن طهمان وهو ثبت في الحديث حدثنا موسى بن عقبة وهو من الثقات وكان مالك يملي عليه ثنا
نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن أم سلمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام
التي كانت تحيضهن قبل أن يكون لها الذي كان وقدرهن من الشهر فلتترك الصلاة قدر ذلك فإذا ذهب قدرها فلتغتسل
ولتستدفر بثوبها وتصلي. ورواه أيوب السختياني عن سلميان بن يسار عن أم سلمة الا انه سمى المستحاضة في الحديث
فقال فاطمة بنت أبي حبيش.
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري بغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان
ثنا وهيب ثنا أيوب عن سليمان بن يسار عن أم سلمة ان فاطمة استحيضت فكانت تغتسل من مركن لها فتخرج وهي
غالبة الصفرة (١) فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر أيام قرئها وأيام حيضتها فتدع فيها الصلاة
وتغتسل فيما سوى ذلك وتستدفر بثوب وتصلي. ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال فاطمة بنت أبي حبيش. وحديث
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في شان فاطمة بنت أبي حبيش أصح من هذا. وفيه دلالة على أن المرأة التي استفتت
لها أم سلمة غيرها ويحتمل إن كانت تسميتها صحيحة في حديث أم سلمة إن كانت

لها حالتان في مدة استحاضتها حالة تميز
فيها بين الدمين فأفتاها بترك الصلاة عند اقبال الحيض وبالصلاة عند ادباره وحالة لا تميز فيها بين الدمين فأمرها بالرجوع
إلى العادة ويحتمل غير ذلك والله أعلم. وروي عن أبي سلمة عن أم سلمة دون التسمية.

---

(١) ن - عالية الصفرة ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله
ابن عمر عن أبي النضر عن أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المستحاضة تنظر عدد الليالي
والأيام التي كانت تحيضهن ثم تغتسل وتصلي.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهبان بن بقية (١) ثنا جعفر بن سليمان
عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن فاطمة بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة
فقال تقعد أيام أقرائها ثم تغتسل عند كل طهر ثم تحتشي ثم تصلي. وهكذا رواه قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان فقال
في الحديث ان فاطمة بنت قيس سألت ولا يعرف الا من جهة جعفر بن سليمان والله أعلم.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وروى العلاء بن المسيب عن الحكم عن
أبي جعفر ان سودة استحيضت فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضت أيامها اغتسلت وصلت. قال الإمام أحمد
رحمه الله تعالى وهذا فيما رواه ابن خزيمة عن العطاردي عن حفص بن غياث عن العلاء أتم من ذلك. قال أبو داود
وروى سعيد بن جبير عن علي وابن عباس المستحاضة تجلس أيام قرئها وكذلك رواه الشعبي عن قمير امرأة مسروق
عن عائشة وهو قول الحسن وسعيد بن المسيب وعطاء ومكحول وإبراهيم وسالم والقاسم ان المستحاضة تدع
الصلاة أيام أقرائها.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني
ثنا يحيى بن أبي بكير وأبو النضر قالا ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة ومجالد وبيان قال ابن أبي بكير في حديثه انهم
سمعوا الشعبي يحدث عن قمير امرأة مسروق عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضتها ثم تغتسل ثم تتوضأ
عند كل صلاة وضوءا.
(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد

يعني ابن هارون ثنا سلميان يعني التيمي عن طلق يعني ابن حبيب قال كتبت امرأة إلى ابن عباس في الدم منذ سنتين فكتبت
إليه تعظم عليه إن كان عنده علم الا انبأها به فقال تجلس وقت أقرائها ثم تغتسل وتصلي فما اتى عليها شهران حتى طهرت.
(باب الصفرة والكدرة في أيام الحيض حيض)
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم

---

(١) هو وهب بن بقية ١٢ تقريب

البوشنجي ثا ابن بكير ثنا مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان النساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة (١)
البيضاء تريد بذلك أي الطهر من الحيضة قال ابن بكير الكرسف القطن. وباسناده قال مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عمته انها حدثته عن ابنة زيد بن ثابت انه بلغها ان نساءكن يدعون بالمصابيح من جوف الليل لينظرن إلى الطهر
فكانت تعيب ذلك عليهن وتقول ما كان النساء يصنعن هذا. وقد روي هذا على وجه آخر.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن سليمان بن خلف ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل عن عباد بن
إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة انها كانت تنهى النساء ان ينظرن إلى أنفسهن ليلا في الحيض
وتقول انها قد تكون الصفرة والكدرة. وقد روي على وجه ثالث.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد
يعني ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن صاحبته فاطمة بنت محمد وكانت في حجر عمرة قالت أرسلت امرأة من
قريش إلى عمرة كرسفة قطن فيها أظنه أراد الصفرة تسألها هل ترى إذا لم تر المرأة من الحيضة الا هذا أطهرت
قالت لا حتى ترى البياض خالصا. وقيل عن محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير (قال وأخبرنا) إبراهيم ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة عبد الاعلى عن محمد بن إسحاق عن فاطمة
عن أسماء قالت كنا في حجرها مع بنات أخيها فكانت أحد انا تطهر ثم تصلي ثم تنتكس بالصفرة اليسيرة فتسألها
فتقول اعتزلن الصلاة ما رأيتن ذلك حت ترين البياض خالصا.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا أشعث
عن الحسن قال إذا رأت المرأة التريئة فإنها تمسك عن الصلاة فإنها حيض (قال

وأخبرنا) إبراهيم ثنا محمد
ابن عبد الملك ثنا محمد بن المبارك عن معاوية بن سلام عن يحيى عن أبي سلمة قال
إذا رأت المرأة التريئة فلتنظر الأيام
التي كانت تحيض فيهن ولا تصلي فيهن الصواب الترية وهو الشئ الخفي اليسير.

---

(١) هي النورة ١٢ هامش البخاري

(باب الصفرة والكدرة تراهما بعد الطهر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد انا إسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد
ابن سيرين عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا. رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن ابن علية.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا
ابان عن قتادة عن حفصة عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن قتادة عن
أم الهذيل عن أم عطية وكانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا.
قال أبو داود أم الهذيل هي حفصة. (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وكذلك رواه حجاج بن المنهال وغيره عن حماد
ابن سلمة ورواه أيضا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة. وروي عن عائشة باسناد ضعيف لا يسوئني ذكره.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحناط ثنا محمد بن أشرس السلمي حدثنا
إبراهيم بن سليمان الزيات العبدي عن بحر السقاء عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت ما كنا نعد الكدرة
والصفرة شيئا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) وروي معناه عن عائشة بإسنادا مثل ذلك.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد يعني ابن
راشد عن سليمان يعني ابن موسى عن عطاء عن عائشة انها قالت إذا رأت المرأة الدم فلتمسك عن الصلاة حتى تراه
أبيض كالقصة فإذا رأت ذلك فلتغتسل ولتصل فإذا رأت بعد ذلك صفرة أو كدرة فلتتوضأ ولتصل فإذا رأت
دما أحمر فلتغتسل ولتصل. (أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا يحيى بن صالح
ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ان أم أبي بكر حدثته ان عائشة أخبرتها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال في المرأة التي ترى ما يريبها بعد الطهر قال إنما هي عرق أو إنما هي عروق.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر
ثنا محمد يعني ابن سابق ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم أبي بكر انها أخبرته
ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة التي ترى الشئ من الدم تراها بعد الطهر قال إنما هي عرق
أو عروق وهذا يحتمل أن يكون المراد به الصفرة ويحتمل أن يكون المراد به إذا جاوز خمسة عشر يوما والله أعلم.
(باب ما روي في الصفرة إذا رأت في غير أيام العادة)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله بن يعقوب أخبرنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون

---

(١) قال صاحب تلخيص الحبير قال البيهقي فيه بحر السقاء وهو ضعيف ١٢

ثنا مسعر عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة عن أخت أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن أم سلمة قالت إن كانت إحدانا
لتبقى صفرتها حين تغتسل.
(باب المبتدئة لا تميز بن الدمين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر عبد الملك بن
عمرو العقدي ثنا زهير بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا
الحارث بن أبي أسامة ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن
طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني امرأة استحاض
حيضة كثيرة (١) شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم قال انعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر
من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سآمرك بأمرين
أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر فان قويت عليهما فأنت أعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه ركضة من
ركضات الشيطان فتحيضي ستة أو سبعة أيام في علم الله عز وجل ثم اغتسلي حتى إذا رأيت انك قد طهرت واستنقأت

---

(١) ن - كبيرة ١٢

فصلي ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين فتجمعين بين
الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وصومي ان قدرت
على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أعجب الامرين إلي.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا عبد الملك بن عمرو فذكره
باسناده مثله الا انه زاد عند قوله أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومي وزاد أيضا وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي
ان قدرت على ذلك. قال أبو داود ورواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل قال قالت حمنة فقلت هذا أعجب الامرين إلي
لم يجعله كلام النبي صلى الله عليه وسلم وجعله كلام حمنة. (قال الشيخ) وعمرو ابن ثابت هذا غير محتج به وبلغني عن أبي عيسى
الترمذي انه سمع محمد بن إسماعيل البخاري يقول حديث حمنة بنت جحش في المستحاضة هو حديث حسن الا ان
إبراهيم بن محمد بن طلحة هو قديم لا أدري سمع منه عبد الله بن محمد بن عقيل أم لا وكان أحمد بن حنبل يقول هو
حديث صحيح. (قال الشيخ) وأما حمنة بنت جحش فقد قال علي بن المديني هي أم حبيبة كانت تكنى بأم حبيبة وهي حمنة
بنت جحش (أخبرنا) بذلك أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

قال سمعت عليا يقوله وخالفه يحيى بن معين فزعم أن المستحاضة أم حبيبة بنت جحش تحت عبد الرحمن بن عوف
ليست بحمنة (أخبرنا) بذلك أبو محمد السكري ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد الأزهر ثنا المفضل
ابن غسان عن يحيى بن معين فذكره (قال الشيخ) وحديث ابن عقيل يدل على أنها غير أم حبيبة وكان ابن عيينة ربما
قال في حديث عائشة حبيبة بنت جحش وهو خطأ إنما هي أم حبيبة كذلك قاله أصحاب الزهري سواه. وحديث
ابن عقيل يحتمل أن يكون في المعتادة الا انها شكت فأمرها إن كان ستا ان يتركها ستا وإن كان سبعا أن يتركها سبعا
والمبتدئة ترجع إلى أقل الحيض ويحتمل أن يكون في المبتدئة ترجع إلى الأغلب من حيض النساء والله أعلم وقد قال
الشافعي رحمه الله تعالى ويذكر عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في البكر يستمر بها الدم تقعد كما تقعد نساؤها.
(باب المرأة تحيض يوما وتطهر يوما)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وروى أنس بن سيرين قال استحيضت
امرأة من آل أنس بن مالك فأمروني فسألت ابن عباس عن ذلك فقال إذا رأت الدم البحراني فلا تصل وإذا
رأت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل. وقرأته في كتاب ابن خزيمة عن زياد بن أيوب عن إسماعيل بن علية
عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين غير أنه قال اما ما رأت الدم البحراني فلا تصل.

(باب النفاس)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبد الله النرسي ثنا أبو غسان ثنا
زهير عن علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل من أهل البصرة عن مسة الأزدية عن أم سلمة قالت كانت النفساء على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها أربعين يوما أو أربعين ليلة وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف
هكذا رواه جماعة عن زهير بن معاوية عن علي بن عبد الأعلى وهو أبو الحسن الأحول الكوفي وقال أبو الوليد عن
زهير عن عبد الاعلى وليس بمحفوظ. وقد رواه أبو بدر شجاع بن الوليد عن علي بن عبد الأعلى.
(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان
ابن نصر ثنا أبو بدر الكندي (١) شجاع بن الوليد الكوفي ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن مسة الأزدية عن أم
سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وكنا نطلي وجوهنا بالورس
والزعفران. بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال علي بن عبد الأعلى
ثقة روى له شعبة وأبو سهل كثير بن زياد ثقة ولا أعرف لمسة غير هذا الحديث. قال الشيخ ورواه يونس بن نافع
عن أبي سهل كثير بن زياد.
(كما أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المروزي أنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله بن المبارك عن
يونس بن نافع عن كثير بن زياد أبي سهل قال حدثتني مسة الأزدية قالت حججت فدخلت على أم سلمة فقلت يا أم
المؤمنين ان سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلاة الحيض فقالت لا يقضين كانت المراة من نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثني أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن ابن

عباس قال النفساء تنتظر أربعين
يوما أو نحوه (وباسناده) قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن ابن جريح عن عكرمة عن ابن عباس
تنتظر يعني النفساء سبعا فان طهرت والا فأربعة عشر فان طهرت والا فواحدة وعشرين فان طهرت والا فأربعين
ثم تصلي وقد روي فيها عن عمر وأنس بن مالك.
(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد ثنا يحيى بن حكيم ثنا أبو داود
عن أبي حرة عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال تنتظر النفساء أربعين يوما ثم تغتسل. وقد روي فيها

---

(١) أبو نذر الكندي مشهور بالكسوني والسكون بطن من كندة ١٢

أحاديث مرفوعة كلها سوى ما ذكرناه ضعيفة وقد ذهبت إلى ما روينا بعض أصحاب الحديث.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال سئل أحمد بن حنبل
وانا أسمع عن النفساء كم تقعد إذا رأت الدم قال أربعين يوما ثم تغتسل. وقد ذهب بعضهم إلى حمل ما روينا فيها
على عادتهن وان غيرهن ان رأين أكثر من ذلك مكثن ما لم يجاوز ستين يوما اعتبارا بالوجود.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد عن ليث عن
عطاء والشعبي كانا يقولان إذا طال بها الدم تربصت ما بينها وبين ستين (١) ثم تغتسل وتصلي.
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو الوليد ثنا الشاماتي يعنى جعفر بن أحمد ثنا الحسن بن محمد ثنا وكيع نا سفيان عن الليث
عن الشعبي قال تجلس النفساء ستين يوما.
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأشعث ثنا حماد عن أشعث عن الحسن قال إذا رأت
النفساء أقامت خمسين ليلة. وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن وفي ذلك دليل على أنه كان تأول ما رواه عن عثمان
ابن أبي العاص في الأربعين على أن عثمان بن أبي العاص كان يذهب فيما دون الأربعين إلى انها وان طهرت
لم يغشها زوجها حتى تبلغ أربعين. وقد روينا عن ابن عباس ما يدل على أنه كان يذهب إلى خلافه فيما
دون الأربعين.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع ثنا
إسرائيل عن عمرو بن يعلى الثقفي عن عرفجة السلمي عن علي رضي الله عنه قال لا يحل للنفساء إذا رأت الطهر
الا ان تصلى. (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن
إسماعيل السلمي ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ولقبه سليم ثنا بقية بن الوليد أخبرني الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن نسي
عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مضى

للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل
ولتصل. وهكذا (أخبرناه) أبو عبد الله عن أبي إسماعيل (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ
أنا أبو سهل بن زياد فذكره الا أنه قال ثنا بقية بن الوليد قال ثنا علي بن علي عن الأسود وفي آخره قال سليم
فلقيت علي بن علي فحدثني عن الأسود عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
عليه وسلم هذا أصح واسناده ليس بالقوي.

---

(١) ن - شهرين ١٢

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن زيد العمى
عن أبي اياس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفساء أربعون ليلة الا ان ترى الطهر
قبل ذلك. وكذلك رواه سلام الطويل عن حميد عن أنس ورواه العزرمي محمد بن عبيد الله بأسانيد له عن مسة عن
أم سلمة ورواه العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي هريرة وأبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وزيد العمى
وسلام بن سلم المدائني والعزرمي والعلاء بن كثير الدمشقي كلهم ضعفاء والله أعلم.
(أخبرنا) أبو بكر الفارسي ثنا أبو إسحاق الأصفهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل قال سهم مولى
ابن سليم ان مولاته أم يوسف ولدت بمكة فلم ترد ما فلقيت عائشة فقالت أنت امرأة طهرك الله فلما نفرت رأت قال
محمد قاله لنا موسى بن إسماعيل.
(باب المستحاضة تغسل عنها أثر الدم وتغتسل وتستثفر بثوب وتصلي ثم تتوضأ لكل صلاة)
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عقيل عن بهية
قالت سمعت امرأة تسأل عائشة يعني عن حيضها أظنه قال فقالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
امرأة فسد حيضها وأهريقت دما فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل
شهر وحيضها مستقيم وقال فلتقعد بقدر ذلك من الأيام ثم لتدع الصلاة فيهن ويقدرهن ثم تغتسل ثم تستثفر (١)
بثوب ثم لتصل.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن بشر بن سعد المرثدي ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن
زيد (قال وأخبرني) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا أطهر
أفأدع الصلاة فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك أثر الدم

وتوضئي وصلي فإنما ذلك عرق وليست بالحيضة. لفظ حديث أبي الربيع وفي حديث خلف ان فاطمة بنت أبي حبيش

---

(١) ن - تستدفر ١٢

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاغسلي عنك الدم وتوضئي وصلي والباقي بمعناه. رواه مسلم في الصحيح عن
خلف بن هشام دون قوله وتوضئي وكأنه ضعفه لمخالفته سائر الرواة عن هشام ورواه أبو حمزة السكري عن هشام الا انه
أرسل الحديث ولم يذكر عائشة.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله المروزي ثنا محمد بن عبد الله
حدثني عبد الله بن عثمان ثنا أبو حمزة قال سمعت هشاما يحدث عن أبيه ان فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله اني
استحاض فلا أطهر الحديث وقال فيها فاغتسلي عند طهرك وتوضئي لكل صلاة. قال أبو بكر وروى إبراهيم بن محمد
الشافعي عن داود العطار عن محمد بن عجلان عن هشام بن عروة وروى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن هشام بن عروة
الحديث وقال فيه وتوضئي لكل صلاة. (قال الشيخ) والصحيح ان هذه الكلمة من قول عروة بن الزبير.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيض فإذا أقبلت حيضتك
فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلى قال قال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجئ ذلك الوقت رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى دون قول عروة وقول عروة فيه صحيح. وروي ذلك في حديث حبيب بن
أبي ثابت عن عروة عن عائشة.
(أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش (ح
وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع ثنا
الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذاك عرق

وليست بالحيضة اجتنبي

الصلاة أيام محيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وان قطر الدم على الحصير. لفظ حديث أبي بكر بن الحارث
وهكذا رواه علي بن هاشم وقرة بن عيسى ومحمد بن ربيعة وجماعة عن الأعمش واختلف فيه علي عبد الله بن داود
الخريبي ورواه حفص بن غياث وأبو أسامة وأسباط بن محمد عن الأعمش فوقفوه على عائشة واختصروه.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
قال جئنا من عند عبد الله بن داود الخريبي إلى يحيى بن سعيد القطان فقال من أين جئتم قلنا من عند ابن داود فقال
ما حدثكم قلنا حدثنا عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة الحديث فقال يحيى اما ان سفيان
الثوري كان أعلم الناس بهذا زعم أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا. (وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو يحيى السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن يحيى قال سمعت علي بن عبد الله المديني يقول
حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا. قال يحيى بن سعيد حديث حبيب عن عروة بن الزبير لا شئ.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول قلت ليحيى ابن معين حبيب ثبت قال نعم إنما روى حديثين قال أظن يحيى يريد منكرين حديث تصلى الحائض (١) وان قطر الدم
على الحصير وحديث القبلة. (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني حديث
الأعمش عن حبيب ضعيف ودل على ضعف حديث الأعمش عن حبيب هذا ان حفص بن غياث وقفه على عائشة
وأنكر أن يكون حديث حبيب مرفوعا ووقفه أيضا أسباط عن الأعمش ورواه ابن داود عن الأعمش مرفوعا أوله
وأنكر أن يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهري عن عروة عن
عائشة قالت فكانت تغتسل لكل صلاة في حديث المستحاضة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس

---

(١) وفي التهذيب حديث المستحاضة تصلى ١٢

ابن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو العلاء يعني أيوب بن أبي مسكين عن الحجاج بن أرطاة عن أم كلثوم
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل مرة ثم تتوضأ إلى مثل
أيام أقرائها فان رأت صفرة انتضحت وتوضأت وصلت. قال (وحدثنا) العباس بن محمد ثنا يزيد بن هارون
أنا أبو العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (أخبرنا) أبو علي الروذباري
ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سنان القطان ثنا يزيد فذكرهما بالاسنادين الا انه جعل الأول من قول
عائشة قال أبو داود وحديث أيوب أبي العلاء ضعيف لا يصح. (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وروي عن
أبي يوسف مرفوعا.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه حدثنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا عبيد الله بن عقبة ثنا عبد الله بن عبد الصمد
ابن أبي خداش ثنا عمار بن مطر ثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن قمير امرأة
مسروق عن عائشة ان فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما ذلك عرق فانظري أيام قرائك فإذا جاوزت فاغتسلي واستدفري ثم توضئي لكل صلاة (وأخبرنا) أبو بكر
ابن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن محمد الباهلي ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش فذكره
بنحوه. قال علي تفرد به عمار بن مطر وهو ضعيف عن أبي يوسف والذي عند الناس عن إسماعيل بهذا الاسناد موقوفا
المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن
بيان قال سمعت الشعبي يحدث عن قمير عن عائشة انها قالت في المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضتها وتغتسل وتستدفر

وتوضأ عند كل صلاة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا معاوية بن
عمرو ثنا زائدة ثنا بيان عن عامر فذكره وقال ثم تتوضأ لكل صلاة هكذا رواية عبد الملك بن ميسرة وبيان عن مغيرة
وفراس ومجالد عن الشعبي عن قمير عن عائشة تتوضأ لكل صلاة. ورواية داود بن أبي هند وعاصم عن الشعبي عن قمير عن
عائشة تغتسل كل يوم مرة وكذلك في رواية عثمان بن سعد الكاتب عن ابن أبي مليكة في قصة فاطمة بنت أبي حبيش عن
النبي صلى الله عليه وسلم. وعثمان بن سعد ليس بالقوي. وروي عن الحجاج بن أرطأة عن ابن أبي مليكة وليس بالقوي.
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع
الصلاة أيام حيضتها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي. (وأخبرنا) أبو نصر أنبأ أبو عمرو ثنا إبراهيم ثنا يحيى
قال قرأت على شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن علي مثله.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت
يحيى بن معين يقول عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى وجده اسمه دينار. قال
أبو الفضل فرددته انا على يحيى فقال هو هكذا اسمه دينار (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة
قال قال أبو داود السجستاني حديث عدي بن ثابت هذا ضعيف لا يصح ورواه أبو اليقظان عن عدي بن ثابت
عن أبيه عن علي.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني قال أبو يعلى قرئ على بشر بن الوليد أخبرك
أبو يوسف عن أبي أيوب الإفريقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة أن
تتوضأ لكل صلاة. تفرد به أبو يوسف عن عبد الله بن علي أبي أيوب الإفريقي وأبو يوسف ثقة إذا كان يروى عن ثقة

(وفيما أجاز لي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي انه قيل له اما انا روينا ان النبي صلى الله
عليه وسلم أمر المستحاضة تتوضأ لكل صلاة قال الشافعي قلت نعم قد رويتم ذلك وبه تقول قياسا على سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الوضوء مما خرج من دبر أو ذكر أو فرج قال ولو كان هذا محفوظا عندنا كان أحب إلينا من القياس.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن الحسن ثنا ابن علية عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاء فقرب إليه طعام فعرضوا عليه
الوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة. قال أبو بكر أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
أمره بالوضوء إذا قام إلى الصلاة لا دخول وقت أو خروجه.
(باب غسل المستحاضة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن
يحيى انا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
ان أم حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وانها استحيضت سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها ليست بالحيضة ولكنها عرق فاغتسلي. لفظ حديث الربيع وفي حديث حرملة انها استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي
وصلي قالت عائشة وكانت تغتسل عند كل صلاة في مركن في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء
قال ابن شهاب فحدثنا بذلك أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال رحم الله هندا لو كانت سمعت بهذه
الفتيا والله إن كانت لتبكي لأنها كانت لا تصلي. ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة عن ابن وهب بطوله. وأخرجه

البخاري من حديث ابن أبي ذئب عن الزهري دون قصة هند وكذلك قاله الأوزاعي عن الزهري عنهما جميعا
ورواه إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمرة عن عائشة (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد بن أبي الحسن
أنبأ عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن جعفر الوركاني وكذلك رواه معمر ويونس وابن عيينة عن الزهري عن عمرة
عن عائشة وربما قال معمر ويونس عن الزهري عن عمرة عن أم حبيبة ورواه الليث بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عائشة والحديث صحيح عنهما جميعا.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار انا إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى يعني ابن بكير
حدثني الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت استفتت أم حبيبة
بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا أطهر فقال إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي
فكانت تغتسل عند كل صلاة. قال الليث فلم يذكر ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة بنت جحش
ان تغتسل يعني عند كل صلاة ولكنه شئ فعلته. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث وذكر كلام
الليث بن سعد وبمعناه قاله ابن عيينة أيضا (وفيما أجاز لي) أبو عبد الله روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي
أنه قال إنما أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتصلي وليس فيه انه أمرها ان تغتسل لكل صلاة ولا أشك
إن شاء الله تعالى ان غسلها كان تطوعا غير ما أمرت به وذلك واسع لها (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه ثنا
أبو العباس انا الربيع قال قال الشافعي وقد روى غير الزهري هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمرها ان
تغتسل لكل صلاة ولكن رواه عن عمرة بهذا الاسناد والسياق والزهري أحفظ منه وقد روى فيه شيئا يدل
على أن الحديث غلط قال تترك الصلاة قدر أقرائها وعائشة تقول الأقراء الأطهار وإنما أراد والله أعلم (ما أخبرنا)
أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا

إسحاق بن بكر بن مضر ثنا أبي حدثني ابن الهاد حدثني أبو بكر بن محمد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ
له أنبأ بو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا ابن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد
عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة ان أم حبيبة استحيضت فذكرت النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال إنها
ليست بحيضة ولكنها ركضة من الرحم فلتنظر قدر أقرائها التي كانت تحيض فتترك الصلاة ثم تغتسل عند كل صلاة

وتصلي. قال أبو بكر قال بعض مشائخنا خبر ابن الهاد غير محفوظ. (قال الشيخ) وقد رواه محمد بن إسحاق عن يسار
عن الزهري عن عروة عن عائشة.
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هناد عن عبدة عن ابن إسحاق عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان أم حبيبة بنت جحش استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها
بالغسل لكل صلاة قال وساق الحديث. قال أبو داود رواه أبو الوليد الطيالسي ولم أسمعه منه عن سليمان بن كثير
عن الزهري عن عروة عن عائشة استحيضت زينب بنت جحش فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي لكل
صلاة وساق الحديث. قال أبو داود ورواه عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث عن سليمان بن كثير قال توضئي لكل
صلاة وهذا وهم من عبد الصمد والقول قول أبي الوليد. (قال الشيخ) ورواية أبي الوليد أيضا غير محفوظة فقد
رواه مسلم بن إبراهيم عن سليمان بن كثير كما رواه سائر الناس عن الزهري.
(أخبرناه) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا مسلم ثنا سليمان
يعني ابن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استحيضت أخت زينب بنت جحش سبع سنين فكانت تملأ
مركنا لها ماء ثم تدخله حتى تعلو الماء حمرة الدم فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها انه ليس بحيضة ولكنه
عرق فاغتسلي وصلي ليس فيه الامر بالغسل لكل صلاة وهذا أولى لموافقته سائر الروايات عن الزهري ورواية
محمد بن إسحاق عن الزهري غلط لمخالفتها سائر الروايات عن الزهري ومخالفتها الرواية الصحيحة عن عراك بن مالك
عن عروة عن عائشة.
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن
صالح ثنا أبي وإسحاق بن بكر بن مضر والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت إن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي قال فكانت تغتسل
عند كل صلاة من عند نفسها. ففي هذه الروايتين الصحيحتين بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرها بالغسل عند كل
صلاة وانها كانت تفعل ذلك من عند نفسها فكيف يكون الامر بالغسل عند كل صلاة ثابتا من حديث عروة.
(وقد أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام

ابن عروة عن أبيه أنه قال ليس على المستحاضة الا ان تغتسل غسلا واحدا ثم توضأ بعد ذلك للصلاة (وأخبرنا) أبو سعيد
ابن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم انا الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك فذكره بمثله الا أنه قال ثم توضأ بعد ذلك لكل
صلاة. ورواه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه بمعناه.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن خالد عن ابن لهيعة
عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة انها لم تكن ترى على المستحاضة الا غسلا واحدا. و روينا فيما تقدم عن قمير
امرأة مسروق عن عائشة ما يدل على هذا.
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن
أبي الحجاج (ح وأخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خبيب (١) ثنا أحمد بن محمد بن
عيسى ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين وفي رواية أبي داود عن الحسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن قال أخبرتني زينب بنت أبي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصلي. كذلك رواه حسين المعلم وخالفه هشام
الدستوائي فأرسله.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة ان أم حبيبة بنت جحش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اهراق الدم فأمرها
ان تغتسل عند كل صلاة وتصلي. ورواه الأوزاعي عن يحيى فجعل المستحاضة زينب بنت أم سلمة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ثنا بشر بن
بكر ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة وعكرمة مولى ابن عباس ان زينب بنت أم سلمة كانت
تعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تهريق الدم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل لكل

صلاة. وروي من وجه آخر عن عكرمة بخلاف هذا.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن أبي بشر
عن عكرمة ان أم حبيبة بنت جحش استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها ان تنتظر أيام أقرائها ثم تغتسل
أو تصلي فإذا رأت بعد ذلك شيئا توضأت واستثفرت واحتشت وصلت. وهذا أيضا منقطع من حديث عائشة

---

(١) ن - حبيب

في باب الغسل وحديث عائشة من الوجه الثابت عنها أولى أن يكون صحيحا. وقد رووينا عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انها
تغتسل غسلا واحدا وتتوضأ وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا عبد الرحمن ثنا
أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ وروي في ذلك من وجه آخر.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا المجوز يعني الحسن بن سهل ثنا عاصم
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ان امرأة استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا والمغرب والعشاء تعجل هذه
وتؤخر هذه وتغتسل لهما غسلا. وهكذا رواه أبو بكر بن إسحاق الفقيه عن الحسن بن سهل بن عبد العزيز وهو
غلط من جهة الحسن.
(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ان امرأة استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت ان تؤخر
الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا والمغرب والعشاء تؤخذ هذه وتعجل هذه وتغتسل لهما غسلا وتغتسل للصبح
غسلا. وهكذا رواه جماعة عن شعبة وذكر جماعة منهم امتناع عبد الرحمن بن القاسم من رفع الحديث.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت
قلت من أمرها النبي صلى الله عليه وسلم قال لست أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قال فأمرت ان تؤخر الظهر
وتعجل العصر وتغتسل غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل للصبح غسلا.
ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة وفيه قال فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه

وسلم فقال لا أحدثك عن النبي
صلى الله عليه وسلم بشئ وكذلك قاله النضر بن شميل عن شعبة ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن عبد الرحمن
فخالف شعبة في رفعه وسمى المستحاضة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل ثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن
محمد بن إسحاق (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى حدثني

محمد يعني ابن مسلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ان سهلة بنت سهيل استحيضت
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها ان تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها ان تجمع بين الظهر والعصر
بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح. لفظ حديث أبي علي. وفي حديث أبي عبد الله عن عائشة قالت إنما
هي سهلة بنت سهيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها بالغسل عند كل صلاة فلما شق عليها أمرها الحديث
قال أبو بكر بن إسحاق قال بعض مشائخنا لم يسند هذا الخبر غير محمد بن إسحاق وشعبة لم يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم وأنكر أن يكون الخبر مرفوعا وخطأ أيضا في تسمية المستحاضة. قال أبو بكر وقد اختلف الرواة في اسناد هذا
الخبر (قال الشيخ) رحمه الله تعالى فرواه شعبة ومحمد بن إسحاق كما مضى ورواه ابن عيينة فأرسله الا انه وافق
محمدا في رفعه.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق انا عبد الله يعني ابن محمد ثنا إسحاق أنبأ سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه ان امرأة من المسلمين استحيضت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث. وروى عن
الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن زينب بنت جحش.
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن
المبارك أخبرني سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن زينب بنت جحش قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحمنة انها مستحاضة فقال لتجلس أيام أقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر فتغتسل.
وتصلي وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل وتصليهما وتغتسل للفجر. وروى عن أسماء بنت عميس من وجه آخر.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية ثنا خالد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا خالد عن سهيل عن الزهري عن عروة
وفي حديث أبي علي عن أسماء بنت عميس وفي حديث أبي عبد الله عن أسماء بنت

أبي بكر ورواية أبي علي أصح قالت

قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال سبحان الله هذا من الشيطان
لتجلس في مركن فجلست فيه حتى رأينا الصفارة فوق الماء فقال تغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا ثم تغتسل للمغرب
والعشاء غسلا واحدا ثم تغتسل للفجر غسلا واحدا ثم تتوضأ ما بين ذلك. لفظ حديث أبي عبد الله. وفي حديث أبي علي
لتجلس في مركن فإذا رأت صفارة فوق الماء فلتغتسل وذكره. هكذا رواه سهيل بن أبي صالح عن الزهري عن
عروة واختلف فيه عليه والمشهور رواية الجمهور عن الزهري عن عروة عن عائشة في شان أم حبيبة بنت جحش كما
مضى وروي في ذلك عن ابن أبي مليكة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم
النبيل ثنا عثمان بن سعد القرشي ثنا ابن أبي مليكة قال جاءت خالتي فاطمة بنت أبي حبيش إلى عائشة فقالت اني أخاف
ان أقع في النار اني ادع الصلاة السنة والسنتين لا أصلي فقالت انتظري حتى يجئ النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فقالت
عائشة هذه فاطمة تقول كذا وكذا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي لها فلتدع الصلاة في كل شهر أيام قرئها
ثم لتغتسل في كل يوم غسلا واحدا ثم الطهور عند كل صلاة ولتنظف ولتحتشى فإنما هو داء عرض أو ركضة من الشيطان
أو عرق انقطع. ورواه عمر بن شبة عن أبي عاصم كذلك وقال ثم الطهور بعد ذلك لكل صلاة وخالفه غيره عن
عثمان بن سعد.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق انا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة أنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان
ابن سعد عن ابن أبي مليكة عن خالته فاطمة بنت أبي حبيش انها استحاضت فاتت أم المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها
فدخل النبي صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله فاطمة ذكرت انها تستحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي
لفاطمة تمسك عن الصلاة في كل شهر عداد أقرائها قبل ان يعرض لها هذا ثم تغتسل غسلة واحدة ثم الطهر عند كل صلاة.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو

الأشعث أحمد بن المقدام

قال علي (وحدثنا) أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قالا ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا عثمان بن سعد
الكاتب أخبرني ابن أبي مليكة ان فاطمة بنت أبي حبيش وفي حديث أبي الأشعث ان خالته فاطمة بنت أبي حبيش
استحيضت فلبثت زمانا لا تصلي فأتت أم المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله فاطمة ذكرت انها تستحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك عن الصلاة في كل شهر عدد
أقرائها قبل ان يعرض لها هذا ثم تغتسل غسلة واحدة ثم الطهر عند كل صلاة.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام قال علي
(وثنا) أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قالا ثنا عنبسة قال حدثني محمد بن بكر البرساني ثنا عثمان بن
سعد الكاتب أخبرني ابن أبي مليكة ان فاطمة بنت أبي حبيش وفي حديث أبي الأشعث ان خالته فاطمة بنت أبي حبيش
استحيضت فلبثت زمانا لا تصلي فاتت أم المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها وذكرت قصة قالت (١) فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قولي لفاطمة تمسك في كل شهر عن الصلاة عدد قروئها فإذا مضت تلك الأيام فلتغتسل غسلة واحدة تستدخل
وتنظف وتستثفر ثم الطهور عند كل صلاة وتصلي فان الذي أصابها ركضة من الشيطان أو عرق انقطع أو داء عرض
لها. قال عثمان بن سعد فسألت هشام بن عروة فأخبرني بنحوه عن أبيه عن عائشة.
(قال الشيخ) رحمه الله تعالى
وروي عن الحجاج بن أرطأة عن ابن أبي مليكة عن عائشة معني الرواية الثانية عن عثمان بن سعد والحجاج بن أرطأة
غير محتج به وعثمان بن سعد الكاتب ليس بالقوي كان يحيى بن سعيد ويحيى بن معين يضعفان امره. وروي في ذلك
عن جابر بن عبد الله.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا قطن بن نسير الغبري
ثنا جعفر بن سليمان ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري ان فاطمة بنت قيس سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المرأة المستحاضة كيف تصنع قال تقعد أيام أقرائها ثم تغتسل

في كل يوم عند كل طهور (٢) وتصلي
وكذلك رواه عبد السلام بن مطهر عن جعفر وقال وهبان بن بقية تغتسل عند كل طهر
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهبان بن بقية ثنا جعفر بن سليمان
فذكره باسناده عن فاطمة

---

(١) كذا في الأصول لكن بقي بعض العبارة كما يدل عليه الحديث السابق ١٢
(٢) ن - كل طهر ١٢

بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقعد أيام أقرائها ثم تغتسل عند كل
طهر ثم تحتشى ثم تصلي. قال أبو بكر بن إسحاق جعفر بن سليمان فيه نظر ولا يعرف هذا الحديث لابن جريج
ولا لأبي الزبير من وجه غير هذا وبمثله لا تقوم حجة واختلف عليه فيه. (قال الشيخ) رحمه الله وروينا عن علي انها
تغتسل لكل يوم وفي رواية لكل صلاة وعن ابن عباس عند كل صلاة وفي رواية لما اشتد عليها الغسل أمرها ان تجمع
بين الصلاتين وعن ابن عمر وأنس بن مالك تغتسل من طهر إلى طهر وفي إحدى الروايات عن عائشة كذلك
وفي الرواية الثانية كل يوم غسلا وفي رواية أخرى عن علي وابن عباس وعائشة الوضوء لكل صلاة (وفيما أجاز لي)
أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي قال وفي حديث حمنة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها ان قويت فاجمعي بين الظهر والعصر بغسل وبين المغرب والعشاء بغسل وصلي الصبح بغسل واعلمها انه أحب
الامرين إليه لها وانه يجزئها الأمر الأول ان تغتسل عند الطهر من الحيض ثم لم يأمرها بغسل بعده قال وان
روي في المستحاضة حديث معلق فحديث حمنة بين انه اختيار وان غيره يجزئ منه.
(باب الرجل يبتلى بالمذي أو البول)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي
أنبأ أبو الوليد ثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنت رجلا مذاء وكان عندي
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت ان أسئله فأمرت رجلا فسأله فقال إذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك
وتوضأ. رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن
عطاء قال كان علي بن ابن طالب رجلا مذاء فكان يأخذ الفتيلة فيدخلها في إحليله
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله
بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه

عن عمر بن الخطاب قال إني لأجده ينحدر مني مثل الخزيرة فإذا وجد أحدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءا
للصلاة يعني المذي. وباسناده قال ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن جندب مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي
أنه قال سألت عبد الله بن عمر عن المذي فقال إذا وجدته فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة.
(أخبرنا) عبد الخالق بن علي المؤذن أنبأ أبو بكر بن حبيب ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن
بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن الزهري عن خارجة بن زيد قال
كان زيد بن ثابت قد سلسل منه البول فكان يدارى منه ما غلب فلما غلبه أرسله قال وكان يصلي وهو يخرج منه.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق يعني الحنظلي انا عبد الرزاق
انا معمر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كبر زيد حتى سلسل منه البول فكان يداريه ما استطاع فإذا غلبه توضأ وصلى
وقد روي في معناه حديث باسناد فيه ضعف.
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا هشام يعني
ابن عمر ثنا بقية بن الوليد ثنا عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس ان رجلا قال يا رسول الله
ان بي باسورا وكلما توضأت سال فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فسال من قرنك إلى قدمك فلا وضوء عليك
(وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أبو يعلى ثنا سويد ثنا بقية عن عبد الملك فذكره
باسناده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن بي الناصور (١) واني أتوضأ فيسيل ثم ذكر الباقي بنحوه. قال
أبو أحمد هذا منكر لا أعلم أحدا رواه عن عمرو بن دينار غير عبد الملك بن مهران قال أبو أحمد وهو مجهول ليس
بالمعروف.
(باب ما يفعل من غلبة الدم من رعاف أو جرح)
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير
ثنا مالك عن هشام عن عروة عن أبيه ان المسور بن مخرمة أخبره انه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعدان
صلى الصبح من الليلة التي طعن فيها فاوقظ عمر فقيل له الصلاة الصبح فقال عمر نعم ولاحظ في الاسلام لمن
ترك الصلاة فصلى عمر وجرحه يثعب دما.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أنبأ إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا
الوليد بن مسلم أخبرني شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في الراعف لا يرقأ يسد أنفه ويتوضأ ويصلي. قال
الوليد (وأخبرني) عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاب الزهري يقول مثل ذلك.
آخر كتاب الطهارة والحيض (٢) ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب الصلاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.
(أخبرنا) الشيخان الإمامان الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي والقاضي
جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري رحمهما الله إجازة قالا انا الشيخان زاهر بن
طاهر بن محمد الشحامي وأبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي إجازة وقال الحافظ بهاء الدين أخبرني والدي
أبو القاسم علي وقال القاضي جمال الدين أخبرني الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان المرادي قالا أنا أبو القاسم
الحافظ الشحامي وأبو المعالي الفارسي قالا أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي رحمه الله تعالى.

---

(١) الناصور بالصاد المهملة قرحة غائرة قلما تندمل ١٢ مغرب
(٢) وفي نسخة آخر السفر الأول ويتلوه إن شاء الله تعالى في الثاني كتاب الصلاة ١٢

(كتاب الصلاة)
(بسم الله الرحمن الرحيم)
(باب أصل فرض الصلاة)
(قال الله عز ثناؤه) وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
وذلك دين القيمة مع عدة آي فيها ذكر فرض الصلاة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى
(ح وأخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم
ابن أبي غرزة انا عبيد الله بن موسى انا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاؤسا قال جاء رجل إلى
ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن الا تغزو فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا إله إلا الله وأقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
ابن موسى ورواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن حنظلة.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق قراءة وثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج املاء قالا أنبأ أبو الحسن
أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا عمران
ابن حدير عن عبد الملك بن عبيد السدوسي عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من علم أن الصلاة حق واجب أو مكتوب دخل الجنة.
(باب أول فرض الصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر العبدي
ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة ابن أبي أوفى عن سعد بن هشام انه دخل على عائشة فقال يا أم المؤمنين
أنبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ يا أيها المزمل قال قلت بلى قال فقالت فان الله
تعالى افترض القيام في أول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا حتى انتفخت

أقدامهم وامسك الله خاتمتها اثنى عشر شهرا في السماء ثم أنزل الله تعالى التخفيف في آخر السورة فصار قيام
الليل تطوعا بعد فريضة. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر في حديث طويل
وقد أشار الشافعي رحمه الله تعالى إلى معنى هذا دون الرواية وزاد فقال ويقال نسخ ما وصف في المزمل
بقول الله تعالى (أقم الصلاة لدلوك الشمس) ودلوك الشمس زوالها (إلى غسق الليل) وغسق الليل العتمة
(وقرآن الفجر) وقرآن الفجر الصبح (ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك) فاعلمه
ان صلاة الليل نافلة لا فريضة وان الفرائض فيما ذكر من ليل أو نهار.
(أخبرنا) أبو محمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم انا ابن بكير ثنا مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان يقول دلوك الشمس ميلها (وباسناده) قال ثنا مالك عن داود بن الحصين أنه قال أخبرني
مخبر ان عبد الله بن عباس كان يقول دلوك الشمس إذا فاء الفئ وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته.

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة في قوله تعالى لدلوك الشمس قال إذا زالت الشمس عن بطن السماء
لصلاة الظهر إلى غسق الليل قال بدؤ الليل صلاة المغرب.
(أخبرنا) علي بن محمد بن بشران ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولى
(ح وأنبأ) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى
قالا ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزأ
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقرؤا ان شئتم. وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا. رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان.
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر انا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن واقد
الكلابي انا مروان الفزاري ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم قال سمعت جرير بن عبد الله وهو
يقول كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون (١) في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قال إسماعيل يقول لا تفوتنكم قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرأ جرير (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها). رواه البخاري
في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن مروان الا ان الحميدي ادرج القراءة في الحديث
وقد ادرج جماعة من الثقات غير مروان بن معاوية القراءة في الحديث والله أعلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال ثنا سفيان عن عاصم عن أبي رزين قال جاء نافع بن الأزرق إلى ابن

عباس فقال الصلوات الخمس
في القرآن فقال نعم فقرأ (فسبحان الله حين تمسون) قال صلاة المغرب (وحين تصبحون) صلاة الفجر (وله الحمد في السماوات
والأرض وعشيا) صلاة العصر (وحين تظهرون) صلاة الظهر وقرأ (ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم)
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سيعد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ
عبد الوهاب بن عطاء انا عمرو بن عبيد عن الحسن في قوله تعالى (فسبحان الله حين تمسون) قال صلاة المغرب
والعشاء (وحين تصبحون) صلاة الغداة (وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا) قال العصر (وحين تظهرون) قال الظهر
قال (وأخبرنا) عبد الوهاب بن سعيد عن قتادة مثله قال (وأخبرنا) عبد الوهاب انا عمرو عن الحسن في قوله تعالى
(أقم الصلاة طرفي النهار) قال صلاة الفجر والطرف الآخر الظهر والعصر (وزلفا من الليل) المغرب والعشاء. قال
وأخبرنا عبد الوهاب قال وأنبأ سعيد عن قتادة في قوله تعالى (أقم الصلاة طرفي النهار) قال صلاة الصبح وصلاة
العصر (وزلفا من الليل) قال المغرب والعشاء. قال (أخبرنا) عبد الوهاب أنبأ سيعد عن قتادة قال كان بدء الصلاة
ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي.

---

(١) أي لا تزاحمون

(باب فرائض الخمس)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب
يعني ابن عطاء الخفاف أنبأ سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر قصة المعراج وفيها قال وفرضت علي خمسون صلاة كل يوم أو قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم
الشك من سعيد فجئت حتى أتيت على موسى فقال لي بما أمرت فقلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إني قد بلوت
الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وان أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف لامتك
فرجعت فحط عني خمس صلوات فما زلت اختلف بين ربي وبين موسى كلما أتيت عليه قال لي مثل مقالته حتى رجعت
بخمس صلوات كل يوم فلما أتيت على موسى قال لي بما أمرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال إني قد بلوت الناس
قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وان أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف لامتك قلت
لقد رجعت إلى ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فنوديت أو ناد اني مناد الشك من سيعد ان قد أمضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وجعلت بكل حسنة عشر أمثالها. مخرج في الصحيحين من حديث سعيد بن أبي عروبة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي من أصل كتابه ثنا الربيع بن
سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب القرشي ثنا سليمان بن بلال ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت انس بن مالك
يحدثنا عن ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فذكر الحديث وفيه فأوحي إليه ما شاء فيما أوحى
خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد إليك ربك قال عهد إلي
خمسين صلاة على أمتي كل يوم وليلة قال فان أمتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت إلى جبريل
عليه السلام كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل فقال يا رب خفف عنا فان أمتي

لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه ولم يزل يرده موسى إلى ربه حتى صار إلى خمس
صلوات ثم احتبسه عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيعوه
وتركوه وأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت إلى جبريل ليشير عليه
فلا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان أمتي ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفف
عنا فقال إني لا يبدل القول لدي هي كما كتبت عليكم في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر أمثالها هي خمسون
في أم الكتاب وهي خمس عليك وذكر الحديث. أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سليمان بن بلال وأخرجه

مسلم عن هارون الأيلي عن ابن وهب.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني من أصل كتابه أنبأ سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا عبد الله بن نافع ومحمد بن إدريس الشافعي قالا ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه انه سمع
طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق. قال الشافعي رضي الله عنه في حديثه وذكر الصدقة فقال هل علي غيرها. مخرج
في الصحيحين من حديث مالك.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عمرو
الضرير ثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله يعني ابن محيريز عن رجل من كنانة قال
سمعت عبادة بن الصامت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على عباده
فمن وافى بهن ولم يضيعهن كان له عند الله عهد ان يغفر له وان يدخله الجنة ومن لم يواف بهن استخفافا بحقهن فليس
له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له وقال مالك عن يحيى بن سعيد في هذا الاسناد رجل من بني كنانة
يدعى المخدجي.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار انا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن محمد
ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم

يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بهن الخطايا. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
ابن الهاد.
(باب عدد ركعات الصلوات الخمس)
(أنبأ) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد عن أبي مسعود قال اتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه

وسلم فقال قم فصل وذلك دلوك الشمس حين مالت الشمس فقام فصلى الظهر أربعا ثم أتاه حين كان ظله مثله فقال
قم فصل فصلى العصر أربعا ثم أتاه حين غربت الشمس فقال قم فصل فصلى المغرب ثلاثا ثم أتاه حين غاب الشفق
فقال قم فصل فصلى العشاء الآخرة أربعا ثم أتاه حين برق الفجر فقال قم فصل فصلى الصبح ركعتين ثم أتاه من
الغد في الظهر حين صار ظل كل شئ مثله فقال قم فصل فصلى الظهر أربعا ثم أتاه حين صار ظله مثليه فقال قم فصل فصلى
العصر أربعا ثم أتاه الوقت بالأمس حين غربت الشمس فقال قم فصل فصلى المغرب ثلاثا ثم أتاه بعد ان غاب الشفق
واظلم فقال قم فصل فصلى العشاء الآخرة أربعا ثم أتاه حين أسفر الفجر فقال قم فصل فصلى الصبح ركعتين ثم قال
ما بين هذين صلاة. أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمعه من أبي مسعود الأنصاري وإنما هو بلاغ بلغه
وقد روى ذلك في حديث آخر مرسل.
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن
عبيد الله يعني ابن المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك
ان مالك بن صعصعة حدثهم فذكر حديث المعراج بطوله وفيه فرض الصلوات الخمس.
قال قتادة وثنا الحسن يعني
البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بهن إلى قومه خلا عنهم حتى إذا زالت الشمس عن بطن السماء نودي فيهم
الصلاة جامعة قال ففزع القوم لذلك فاجتمعوا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات لا يقرأ فيهن
علانية يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى إذا تصوبت
الشمس عن بطن السماء وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلاة جامعة ففزع القوم لذلك فاجتمعوا فصلى بهم النبي صلى الله
عليه وسلم أربع ركعات لا يقرأ فيها علانية يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه
وسلم بجبريل عليه السلام حتى إذا غربت الشمس نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه

وسلم ثلاث ركعات يقرأ في الأوليين ولا يقرأ في الواحدة يعني علانية يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم
ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى إذا غاب الشفق نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا
فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات يقرأ في الركعتين علانية ولا يقرأ في الثنتين يقتدى الناس بنبي الله
صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام قال فبات القوم وهم لا يدرون أيزادون على
ذلك أم لا حتى إذا طلع الفجر نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم ركعتين يطيل
فيهما القراءة يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام ففي هذا
الحديث وما روي في معناه دليل على أن ذلك كان بمكة بعد المعراج وان الصلوات الخمس فرض حينئذ باعدادهن
وقد ثبت ذلك عن عائشة رضي الله عنها خلاف ذلك.
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا الحسن بن سفيان ثنا فياض بن زهير ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
ركعتين ركعتين فلما خرج إلى المدينة فرضت أربعا وأقرت صلاة السفر ركعتين.
أخرجه البخاري في الصحيح عن
مسدد عن يزيد بن زريع عن معمر قال وتابعه عبد الرزاق عن معمر (قال الشيخ) وهذا التقييد تفرد به معمر بن راشد عن

الزهري وسائر الثقات أطلقوه.
(وقد أخبرنا) إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة
ثنا الأوزاعي قال سئل الزهري كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل ان يهاجر إلى المدينة فقال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة قالت فرض الله الصلاة أول ما فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر وأقرت صلاة السفر على
الفريضة الأولى. وروي عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا
بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين ثنا داود بن أبي هند عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت إن أول ما فرضت
الصلاة ركعتين فلما قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة واطمأن زاد ركعتين غير المغرب لأنها وتر وصلاة الغداة لطول
قراءتها قالت وكان إذا سافر صلى صلاته الأولى.
(جماع أبواب المواقيت)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك (ح وأنبأ) أبو عبد الله قال وحدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ انا علي بن الحسين الصفار ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير
فأخبره ان المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس
قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة أو ان جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في

حجرتها قبل ان تظهر. رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة
ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ان عروة بن الزبير قال عند عمر بن عبد العزيز قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل جبريل عليه السلام فأمنا فصليت معه ثم نزل فأمنا فصليت معه ثم نزل فأمنا
فصليت معه حتى عد خمس صلوات فقال عمر بن عبد العزيز اتق الله وانظر ما تقول يا عروة فقال عروة أخبرني
بشير بن أبي مسعود عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل فأمنا فصليت معه ثم نزل
فأمنا فصليت منه حتى عد خمس صلوات. وكذلك رواه الجمهور من أصحاب الزهري نحو معمر وشعيب بن أبي
حمزة والليث بن سعد وغيرهم لم يذكروا الوقت الذي صلى فيه ولم يفسروه وكذلك رواه أسامة بن زيد الليثي
عن الزهري الا انه زاد ما أخبره أبو مسعود عما رآه يصنع بعد ذلك. (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة

ان ابن شهاب أخبره ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فأخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير اما ان
جبريل عليه السلام أخبر محمدا صلى الله عليه وسلم بوقت الصلاة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة سمعت بشير
ابن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلام
فأخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس
صلوات ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر حين تزول الشمس وربما أخرها حين يشتد الحر ورأيته
يصلى العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب
الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الأفق وربما أخرها حتى يجتمع الناس وصلى
الصبح بغلس ثم صلى مرة أخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك بغلس حتى مات لم يعد إلى يسفر وتفسير
كيفية صلاة جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي بكر بن حزم وهو في رواية ابن عباس وغيره.
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن
أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد عن نافع بن جبير بن
مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام مرتين عند البيت فصلى بي الظهر حين
مالت الشمس فكانت بقدر الشراك ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شئ مثله ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم
ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ثم صلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ثم صلى بي الظهر من الغد حين
كان ظل كل شئ مثل ظله ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شئ مثليه ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ثم صلى بي
العشاء لثلث الليل الأول ثم صلى بي الفجر فاسفر فالتفت إلي فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين
هذين الوقتين (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار

ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم
ابن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن وهو ابن
الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة
المخزومي عن حكيم فذكره بمعناه. (وروينا) عن جابر بن عبد الله وأبي مسعود
الأنصاري و عبد الله بن عمرو أبي
هريرة وأبي سعيد الخدري في قصة امامة جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة وثبت عن أبي موسى
الأشعري وبريدة بن الحصيب و عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه
وسلم في مواقيت الصلاة في غير هذه
القصة ونحن نأتي على روايتها إن شاء الله تعالى.
(باب أول وقت الظهر)
(قال الله جل ثناؤه) أقم الصلاة لدلوك الشمس. قال الشافعي رضي الله عنه دلوك
الشمس زوالها.
(أنبأ) علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن
علي بن عفان ثنا ابن نمير عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال دلوك الشمس ميلها بعد نصف النهار.
(أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل الضى ثنا
أحمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة وخالد بن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس قال دلوك
الشمس زوالها.
(أنبأ) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه من أصل كتابه أنا أبو بكر محمد بن
الحسين بن الحسن القطان

ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عمرو بن عبد الله بن رزين ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة
عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال وقت صلاة الفجر ما لم يطلع
قرن الشمس الأول ووقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم يحضر العصر ووقت صلاة
العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الأول ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت
صلاة العشاء إلى نصف الليل. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أحمد بن يوسف السلمي.
(وأنبأ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام يعني محمد بن غالب ثنا أبو عمرو الحوضي
ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي أيوب العتكي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله (١) ما لم يحضر العصر وذكر باقي الحديث بمعناه. أخرجه مسلم
عن الدورقي عن عبد الصمد عن همام.
(أنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ثنا
عثمان (ح وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيدة
ابن حميد عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن كثير بن مدرك عن الأسود ان عبد الله بن مسعود قال كان قدر
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة قدام. لفظ
حديث أبي داود وهذا أمر يختلف في البلدان والأقاليم فيقدر في كل إقليم بالمعروف به بأمر الزوال.
(باب آخر وقت الظهر وأول وقت العصر)
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء ثنا محمد بن
إسماعيل البخاري ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال قال قال صالح
ابن كيسان سمعت أبا بكر بن حزم بلغه ان أبا مسعود قال نزل جبريل عليه السلام على

النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
فأمره فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم صلى العصر حين صار ظل كل شئ بقدره مرة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس
ثم صلى العتمة وهي العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الصبح حين طلع الفجر ثم جاءه من الغد فأخر الظهر إلى قدر ظله
وأخر العصر إلى قدر ظله مرتين ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس ثم اعتم بالعشاء ثم أصبح بالصبح ثم قال ما بين هذين
صلاة. قال صالح بن كيسان وكان عطاء بن أبي رباح يحدث عن جابر بن عبد الله في وقت الصلاة نحو ما كان أبو مسعود
يحدث. قال صالح وكان عمرو بن دينار وأبو الزبير المكي يحدثان مثل ذلك عن جابر بن عبد الله السلمي.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين

---

(١) ن - مثله

ابن حفص عن سفيان ثنا عبد الرحمن بن عياش عن بن أبي ربية قال حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن سهل بن حنيف عن
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى بي
الظهر حين زالت الشمس وكانت بقدر الشراك ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شئ مثله وذكر الحديث قال فيه ثم صلى بي
الغد الظهر حين كان ظل كل شئ مثله ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شئ مثليه وذكر الحديث وفي آخره ثم التفت
إلي فقال يا محمد ان هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين. وكان الشافعي رضي الله عنه يذهب إلى أن
أول وقت العصر ينفصل من آخر وقت الظهر وان قول ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بي العصر حين
كان ظل كل شئ مثله يعني حين تم ظل كل شئ مثله جاوز ذلك بأقل مما يجاوزه قال وبلغني عن بعض أصحاب ابن عباس
معنى ما وصفته واحسبه ذكره عن ابن عباس.
(قال الشيخ) وكأنه أراد (ما أخبرني) أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن عمرو أخبرنا سفيان
ابن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس قال وقعت
الظهر إلى العصر والعصر إلى المغرب والمغرب إلى العشاء والعشاء إلى الفجر. تابعه حبيب ابن أبي حبيب صاحب
الأنماط عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في وقت الظهر فقال ووقت صلاة الظهر حين تزول الشمس
إلى صلاة العصر اي وقت ما صليت فقد أدركت. وموجود في السنة الثابتة يعني ما وصف الشافعي رحمه الله تعالى
وهي (ما أنبأ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا
شعبة وهمام عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر إذا زالت
الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم يصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق
وقال شعبة ما لم يقع ثور الشفق (١) ووقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل ووقت الصبح إذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس.

قال أبو داود قال شعبة أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهمام وفيه البيان ان
وقت الظهر يمتد إلى وقت العصر فإذا جاء وقت العصر ذهب وقت الظهر.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع
ثنا بدر بن عثمان ثنا أبو بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه (وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي
ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه منه عن أبيه
ان سائلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا ثم أمر بلالا فأقام حين انشق الفجر
فصلى ثم أمره فأقام الظهر والقائل يقول قد زالت الشمس أو لم تزل وهو كان أعلم منهم ثم أمره فأقام العصر والشمس

---

(١) ثور الشفق أي انتشاره ١٢ مجمع

مرتفعة ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام العشاء عند سقوط الشفق قال ثم صلى الفجر من
الغد والقائل يقول قد طلعت الشمس أو لم تطلع وهو كان أعلم منهم وصلى الظهر قريبا من وقت العصر بالأمس وصلى
العصر والقائل يقول قد احمرت الشمس وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء ثلث الليل الأول
ثم قال أين السائل عن الوقت ما بين هذين الوقتين وقت. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه
عبد الله بن نمير عن بلال بن عثمان وقال في الحديث ثم أخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالأمس وفي ذلك
دليل على صحة تأويل الشافعي رحمه الله تعالى
(باب آخر وقت الاختيار للعصر)
(أنبأ) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا
عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن عن حكيم عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاني جبريل عند باب الكعبة مرتين فذكر الحديث وفيه يعني في المرة الأخرى (١) ثم صلى العصر حين صار ظل
كل شئ مثليه.
(باب آخر وقت الجواز لصلاة العصر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وعمران بن موسى قالا ثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر
ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشاء إلى نصف
الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس. رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ العنبري ورواه الحجاج بن
الحجاج عن قتادة وقال في الحديث ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الأول. وقد مضى باسناده.
(أنبأ) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن انس (ح

وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد

---

(١) ن - الثانية ١٢

و عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع
الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد أدرك العصر. لفظ حديث
ابن وهب. مخرج في الصحيحين من حديث مالك.
(وأنبأ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زكريا بن عدي وكان
من خيار خلق الله تعالى ثنا عبد الله بن مبارك (ح وأنبأ) محمد بن عبد الله وثنا أبو بكر بن إسحاق املاء ثنا محمد بن أحمد
ابن النضر ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن مبارك أنبأ معمر عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد أدرك ومن أدرك من
الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد أدرك. لفظ حديث أبي العباس. رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع.
(باب وقت المغرب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم
ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا عبد الرحمن بن عياش حدثني حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث وفيه قال ثم صلى
بي المغرب حين أفطر الصائم وقال في المرة الأخرى ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السياري وأبو محمد الحسن بن حليم المروزيان قالا
أنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري ثنا عبدان بن عثمان أنبأ عبد الله بن مبارك انا الحسين بن علي بن الحسين انا وهب بن
كيسان ثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال
قم يا محمد فصل الظهر فقام فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم مكث حتى كان فئ الرجل مثله فجاءه فقال قم يا محمد فصل
العصر فقام فصلى العصر ثم مكث حتى غابت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام

فصلاها حين غابت سواء ثم مكث
حتى ذهب الشفق فجاءه فقال قم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع الفجر للصبح فقال قم يا محمد فصل
فقام فصلى الصبح ثم جاءه من الغد حين كان فئ الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصلى الظهر ثم جاءه حين
كان فئ الرجل مثليه فقال قم يا محمد فصل فقام فصلى العصر ثم جاءه المغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل
عنه فقال قم فصل المغرب ثم جاءه العشاء حين ذهب ثلث الليل الأول فقال قم فصل العشاء ثم جاءه الصبح
حين أسفر جدا فقال قم فصل الصبح ثم قال ما بين هذين كله وقت (وبمعناه) رواه برد بن سنان عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله.
(أنبأ) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إسحاق

ابن إبراهيم الصواف بالبصرة ثنا عمرو بن بشر الحارثي ثنا برد بن سنان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عيه وسلم يعلمه الصلاة فجاءه حين زالت الشمس فتقدم جبريل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم جاءه حين
صار الظل مثل قامة شخص الرجل فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى العصر ثم جاءه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم ذكر باقي الحديث وقال فيه أتاه اليوم الثاني جاءه
حين وجبت الشمس لوقت واحد فتقدم جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب قال وقال في آخره ثم قال ما بين الصلاتين وقت قال فسأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فصلى بهم كما صلى به جبريل عليه السلام ثم قال أين السائل عن الصلاة
ما بين الصلاتين وقت.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الأصفهاني ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرني محمد
ابن عقبة بن علقمة فيما كتب إلي ثنا أبي ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فصلى الظهر حين فاء الفئ وصلى العصر حين صار ظل
كل شئ مثله وصلى المغرب حين وجبت الشمس وصلى العشاء حين غاب الشفق وصلى الصبح حين بدا أول الفجر
ثم صلى الظهر اليوم الثاني حين كان ظل كل شئ مثله وصلى العصر حين كان ظل كل شئ مثليه وصلى المغرب حين
وجبت الشمس وصلى العشاء في ثلث الليل وصلى الصبح بعد ما أسفر ثم قال إن جبريل أمني ليعلمكم ان ما بين
هذين الوقتين وقت.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو

الموجه محمد بن عمرو ثنا يوسف
ابن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم ثم ذكر مواقيت الصلاة ثم ذكر انه صلى المغرب حين غربت الشمس ثم
لما جاءه من الغد صلى المغرب حين غربت الشمس في وقت واحد.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين
ثنا عمر بن عبد الرحمن بن أسيد عن محمد انه سمع أبا هريرة يخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
ان جبريل عليه السلام اتاه فصلى به الصلوات في وقتين الا المغرب قال فجاءني في المغرب فصلى بي ساعة غابت
الشمس ثم جاءني من الغد في المغرب فصلى بي ساعة غابت الشمس لم يغيره. محمد هو ابن عمار بن سعد المؤذن.
(وروينا) عن أبي بكر بن حزم عن أبي مسعود الأنصاري وعن أبي سعيد الخدري و عبد الله بن عمر في هذه
القصة في صلاة المغرب بنحو ذلك.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد الفضل البلخي ثنا مكي عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة يعني ابن الأكوع قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب.

رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد.
(أنبأ) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب
انا العباس بن الوليد بن مزيد أنبأ أبي ثنا الأوزاعي أنا أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج الأنصاري قال كنا نصلي
المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وانه لينظر إلى مواقع نبله. مخرج في الصحيحين
من حديث الأوزاعي.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب ثم نأتي بني سلمة فلو رمينا لرأينا مواقع نبلنا. وباسناده قال ثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن زيد بن خالد
الجهني قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نأتي السوق فلو رمينا بالنبل لرأينا مواقعها.
(أنبأ) أبو عبد الله الحافظ انا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن
إسحاق (ح) قال (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل
وهو ابن علية عن محمد بن إسحاق قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني قال قدم علينا أبو أيوب غازيا
وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فأخر المغرب فقام إليه أبو أيوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبة فقال شغلنا فقال اما والله
ما آسى الا ان يظن الناس انك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تصنع هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال أمتي بخيرا وعلى الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم.
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي انا جدي أبو عمرو بن بجيد انا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه
أبي سهيل بن مالك عن أبيه عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري ان صل الظهر إذا زالت الشمس والعصر
والشمس بيضاء نقية قبل ان تدخلها صفرة والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم

بادية واقرأ فيه سورتين طويلتين من المفصل.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام انا إسحاق انا جرير عن الأعمش عن
إبراهيم وعمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله يعني ابن مسعود يصلي المغرب ونحن نرى ان الشمس طالعة
قال فنظرنا يوما إلى ذلك فقال ما تنظرون قالوا إلى الشمس قال عبد الله هذا والذي لا اله غيره ميقات هذه الصلاة
ثم قال (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل) فهذا دلوك الشمس.
(باب من قال للمغرب وقتان)
(وقد ذكره الشافعي) رحمه الله تعالى معلقا على ثبوت الخبر.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ انا أحمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد أنا أبو نعيم (ح وحدثنا) أبو محمد
عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو بكر أحمد بن سعد الإخميمي بمكة ثنا موسى بن الحسن ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين
ثنا بدر بن عثمان ثنا أبو بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أتاه سائل فسأله عن
مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا فأمر بلالا فأقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا

ثم أمره فأقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول انتصف النهار وهو كان أعلم منهم وأمره فأقام العصر
والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أخر الفجر
من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول طلعت الشمس أو كادت ثم الظهر حين كان قريبا من العصر ثم أخر العصر
حتى انصرف منها والقائل يقول احمرت الشمس ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم أخر العشاء
حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح فدعا السائل ثم قال الوقت فيما بين هذين. لفظ حديث ابن يوسف رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن بدر بن عثمان بهذا اللفظ.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا قبيصة ثنا سفيان (ح وأخبرنا)
أبو صالح بن أبي طاهر العنبري من أصل سماعه ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو قدامة
عبيد الله بن سعيد اليشكري وأبو أيوب النهرواني ثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق
ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فسأله عن
وقت الصلاة فقال صل معنا هذين. فلما زالت الشمس أمر بلالا فاذن ثم أمره فأقام يعني الظهر ثم أمره فأقام العصر
والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غاب حاجب الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب
الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان من الغد أمره فأقام الظهر فأبرد بها فأنعم ان يبرد بها وأمره فأقام
العصر والشمس بيضاء فأخرها فوق ذلك الذي كان وأمره فأقام المغرب قبل ان يغيب الشفق وأمره فأقام
العشاء حين ذهب ثلث الليل وأمره فأقام الفجر فاسفر بها ثم قال وقت صلاتكم كما رأيتم. زاد أبو أيوب في حديثه ثم
قال أين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم. لفظ حديث
أبي صالح. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد. وفي علل أبي عيسى الترمذي عن البخاري

أنه قال حديث أبي موسى حسن وحديث الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه في المواقيت هو
حديث حسن.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال شعبة وكان أحيانا يرفعه
وأحيانا لا يرفعه قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم يحضر المغرب ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق
ووقت العشاء ما لم ينتصف الليل ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس. أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة وفي
بعضها لم يرفعه مرتين ورفعه مرة وقد رواه هشام الدستوائي وهمام بن يحيى والحجاج بن الحجاج عن قتادة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام
حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن
يطلع قرن الشمس الأول ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن
تصفر الشمس فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل. رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى.

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله
ابن الحارث المخزومي حدثني ثور بن يزيد عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صل معنا فذكر الحديث وفيه ثم صلى المغرب حين وجبت
الشمس وقال في اليوم الثاني ثم صلى المغرب قبل غيبوبة الشفق. ورواه برد بن سنان عن عطاء فذكر قصة امامة جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر وقت المغرب واحدا وتلك قصة وسؤال السائل عن أوقات الصلوات قصة أخرى
كما نظن والله أعلم. وروينا عن ابن عباس من قوله وقعت المغرب إلى العشاء.
(باب السنة في تسمية المغرب بصلاة المغرب دون العشاء)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاة المغرب فقال تقول الاعراب هي العشاء. رواه البخاري
في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث. وبمعناه رواه هارون بن عبد الله عن عبد الصمد.
(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفريابي ثنا أبو مسعود انا عبد الصمد انا أبي عن حسين
المعلم عن ابن بريدة عن عبد الله بن المغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلاتكم فان الاعراب تسميها عتمة. قال الشيخ أبو بكر الإسماعيلي حديث أبي مسعود يدل على أنه في صلاة
عشاء الآخرة وكذلك روي عن ابن عمر في العشاء الآخرة. (قال الشيخ) الا ان الذين رووه عن عبد الصمد
على اللفظ الأول أكثر.
(باب السنة في تسمية العشاء بصلاة العشاء دون العتمة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي أنبأ سفيان
ابن عيينة عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم هي العشاء الا انهم يعتمون بالإبل. رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسين بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا يحيى بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبد الرحمن بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب من اسم صلاتكم فإنها في كتاب الله عز وجل العشاء وإنما
سمتها الاعراب العتمة من أجل ابلها لحلابها.
(باب أول وقت العشاء)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي انا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة الزرقي عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير بن مطعم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث
وقال فيه وصلى بي العشاء حين غاب الشفق.

(باب دخول وقت العشاء بغيبوبة الشفق)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو مصعب ثنا الدراوردي
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال الشفق الحمرة. قال أبو مصعب قال مالك الشفق الحمرة.
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال الشفق الحمرة. وكذلك رواه عبد الله بن نافع
عن أبيه عن ابن عمر موقوفا وروي عن عتيق بن يعقوب عن مالك عن نافع مرفوعا والصحيح موقوف.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا عبد العزيز بن محمد ثنا علي بن عبد الصمد ثنا هارون
ابن سفيان عن عتيق بن يعقوب بن صديق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفق
الحمرة فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة.
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن
حنبل ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى قال أبو عبد الله هو أخو معاوية بن يحيى الصدفي عن حبان بن أبي جبلة عن ابن
عباس قال الشفق الحمرة. وروينا عن عمرو على وأبي هريرة انهم قالوا الشفق الحمرة.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ أنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان ثنا معلى ثنا يحيى
ابن حمزة عن ثور بن يزيد عن مكحول عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس قالا الشفق شفقان الحمرة والبياض فإذا
غابت الحمرة حلت الصلاة والفجر فجران المستطيل والمعترض فإذا انصدع المعترض حلت الصلاة. وروى عن
سفيان عن ثور عن مكحول أنه قال إذا ذهبت الحمرة فصل قال سفيان وهو أحب إلينا وذلك الشفق عندنا لان
البياض لا يذهب حتى يمضى الليل. (قال الشيخ) والذي رواه سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في أوقات الصلاة ثم صلى العشاء قبل غيبوبة الشفق مخالف لسائر الروايات. (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه

أنا أبو عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي حدثني ثور بن يزيد عن
سليمان فذكره. ورواه أبو عبد الرحمن النسائي عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الله بن الحارث المخزومي فقال في الأول
والعشاء حين غاب الشفق وقال في الثاني قال عبد الله بن الحارث ثم قال في العشاء أرى إلى ثلث الليل.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا علي بن عبد العزيز ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال إني لاعلم الناس بوقت هذه الصلاة
صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة.
وكذلك رواه شعبة عن أبي بشر.
ورواه هشيم بن بشير ورقبة بن مصقلة عن أبي بشر عن حبيب بن سالم.
(باب آخر وقت العشاء)
وفيه قولان (أحدهما) ثلث الليل (والآخر) نصفه فمن قال بالأول احتج (بما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
انا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم
عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عند البيت مرتين فذكر الحديث

وفيه وصلى بي العشاء ثلث الليل الأول يعني في المرة الآخرة.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن بدر بن
عثمان ثنا أبو بكر بن أبي موسى عن أبي موسى ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا حتى
أمر بلالا فأقام فذكر الحديث قال فيه وأمر بلالا فأقام العشاء حين غاب الشفق فلما كان من الغد فذكر الحديث
قال فيه وصلى العشاء إلى ثلث الليل ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة الوقت فيما بين هذين. أخرجه مسلم في الصحيح
من أوجه عن بدر بن عثمان.
(أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه في مسجد الرصافة ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسماعيل
ابن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
أبيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فقال اشهد معنا الصلاة فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن بغلس فصلى الصبح ثم أمره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم أمره بالعصر
والشمس مرتفعة ثم أمره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم أمره بالعشاء حين وجب الشفق ثم أمره بالغد فنور
بالصبح ثم أمره بالظهر فأبرد ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم يخالطها صفرة ثم أمره بالمغرب قبل ان يقع الشفق
ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه شك أبو روح فلما أصبح قال أين السائل ما بين ما رأيت وقت. رواه
مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن حرمي بن عمارة أبي روح. وقد رويناه من حديث الثوري
عن علقمة بن مرثد قال فأقام العشاء حين ذهب ثلث الليل.
(وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني انا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه
عمر فقال الصلاة نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم

ولا تصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب شفق (١) الليل إلى ثلث الليل الأول. رواه البخاري
عن أبي اليمان وكذلك أخرجه من حديث صالح بن كيسان عن الزهري.
(ومن قال) بالقول الثاني احتج (بما أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا أبو عمرو
الحوضي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي أيوب العتكي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث قال فيه وقت صلاة العشاء إلى نصف الليل. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث همام وغيره
عن قتادة وقال في الحديث إلى نصف الليل الأوسط وفي حديث هشام عن قتادة فإذا صليتم العشاء فإنه وقت
إلى نصف الليل.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد ابادى أخبرنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا
يزيد بن هارون انا حميد الطويل عن أنس بن مالك انه سئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم
أخر الصلاة صلاة العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال الناس قد صلوا ورقدوا وانكم
لن تزالوا في الصلاة منذ انتظرتم الصلاة فكأني انظر إلى وبيض خاتمه. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير

---

(١) ن - غسق الليل ١٢

عن يزيد بن هارون.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قرة
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سختويه ثنا أبو عمر وأحمد بن نصر و عبد الله بن محمد قالا ثنا عبد الله
ابن الصباح العطار ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا قرة عن قتادة عن أنس بن مالك قال نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل فجاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فصلى قال فكأنما انظر إلى وبيض خاتمه حلقة فضة. وفي
رواية أبي داود حتى مضى شطر الليل والباقي بمعناه. رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن الصباح.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن كثير ثنا حماد عن
ثابت عن أنس قال سئل هل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم قال نعم أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
ذات ليلة وقد كاد يذهب شطر الليل أو عند شطر الليل ثم جاء فقال إن الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في الصلاة
ما انتظرتم الصلاة قال أنس كأني انظر إلى وبيض خاتمه من فضة وأشار بيده اليسرى ووصف (أخبرنا) أبو صالح
ابن أبي طاهر انا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو بكر محمد بن نافع ثنا زيد العمى ثنا حماد
بن سلمة عن ثابت انهم سألوا أنس بن مالك عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه الا أنه قال ورفع
إصبعه اليسرى الخنصر. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو محمد عبد الله (١) بن إسحاق بن إبراهيم ابن الخراساني العدل
ثنا يحيى يعني ابن جعفر بن الزبرقان ثنا علي بن عاصم انا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال أخر رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلى فقال إنكم لن تزالوا في الصلاة ما انتظرتموها
ولولا كبر الكبير وضعف الضعيف احسبه قال وذو الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل. هكذا رواه
بشر بن المفضل وغيره عن داود بن أبي هند وخالفهم أبو معاوية الضرير عن داود فقال

عن جابر بن عبد الله.
(أخبرناه) أبو محمد بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن داود
ابن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم ينتظرون
العشاء فقال صلوا ورقدوا وأنتم تنتظرونها اما انكم في الصلاة ما انتظرتموها ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير
لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل. وفي رواية أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة في هذه القصة حتى ذهب عامة
الليل وحتى نام أهل المسجد. وفي حديث أبي موسى الأشعري حتى ابهار الليل. وفي حديث ابن عباس حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا. وفي رواية الحكم بن عتيبة عن نافع عن ابن عمر فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل
أو بعده. وفي حديث أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي وكان لا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر
الليل. وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة؟؟؟ فقال أو ثلث الليل وقال خالد بن الحارث عن شعبة إلى نصف الليل وقال حماد
ابن سلمة عن أبي المنهال إلى ثلث الليل. (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا أبو موسى ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

---

(١) ن - انا محمد بن عبد الله ١٢
(٢) وحاجة ذي الحاجة ١٢ كنز العمال.

الله عليه وسلم ان للصلاة أولا وآخرا وان أول وقت صلاة الظهر حين تزول وان آخر وقتها حين يدخل
وقت العصر وان أول وقت العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان أول وقت المغرب
حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الأفق وان أول وقت العشاء حين يغيب الأفق وان آخر وقتها حين
ينتصف الليل وان أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يضعف حديث محمد بن
فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة احسب يحيى يريد ان للصلاة أولا وآخرا وقال إنما يروى عن الأعمش
عن مجاهد وقال في موضع آخر من التاريخ حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان للصلاة أولا وآخرا رواه الناس كلهم عن الأعمش عن مجاهد مرسلا.
(قال الشيخ) وبمعناه ذكره
البخاري رحمه الله تعالى.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا أحمد بن محمد بن النضر ثنا معاوية عن عمرو ثنا زائدة
عن الأعمش عن مجاهد قال كان يقال إن للصلاة أولا وآخرا فذكره. وكذلك رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري
وأبو زبيد عبثر بن القاسم عن الأعمش عن مجاهد.
(وأخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان أنبأ
أبو الأشعث ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن مجاهد كان يقول انظروا يوافق
حديثي ما سمعتم من الكتاب ان عمر رضي الله عنه كتب إلى أبي موسى الأشعري ان صلوا الظهر حين ترتفع
الشمس يعني تزول وصلوا العصر والشمس بيضاء نقية وصلوا المغرب حين تغيب الشمس وصلوا العشاء إلى
نصف الليل الأول وصلوا الصبح بغلس أو بسواد وأطيلوا القراءة.
(باب آخر وقت الجواز لصلاة العشاء)
(روينا) عن ابن عباس أنه قال وقت العشاء إلى الفجر. وعنه وعن عبد الرحمن بن عوف

في المرأة تطهر قبل طلوع
الفجر صلت المغرب والعشاء. وعن عبيد بن جريج أنه قال لأبي هريرة ما أفرط صلاة العشاء قال طلوع الفجر. وروينا
عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى ذهب عامة الليل وقد نام أهل المسجد
ثم خرج إليهم فصلى بهم وقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي. وهذا يرد في باب تأخير العشاء.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني ثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا إبراهيم بن الحارث
البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل قال ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجئ
وقت الأخرى. رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن شيبان عن سليمان بن المغيرة.
(باب السنة في تسمية صلاة الصبح بالفجر والصبح)
(قال الله تعالى) وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وروينا عن أبي هريرة ما دل على أنه أراد به صلاة الفجر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد أدرك الصبح وذلك

قد مضى باسناده.
(باب أول وقت صلاة الصبح)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هشام ثنا وكيع ثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث قال فيه في المرة الأولى وصلى بي الفجر حين حرم الطعام
والشراب على الصائم وقال في المرة الآخرة فصلى بي الفجر فاسفر. وروينا في حديث وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله في هذه القصة قال ثم جاءه يعني جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سطع الفجر للصبح
وقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح وقال في المرة الثانية حين أسفر جدا.
(باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطلوع الآخر منهما)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو ثنا عبد الله
ابن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنبأ ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجر ان فاما الفجر الذي يكون كذنب السرحان
فلا يحل الصلاة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلا في الأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام. هكذا
روي بهذا الاسناد موصولا وروي مرسلا وهو أصح.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال وثنا أبو نصر
أحمد بن سهل ثنا صالح بن محمد ثنا علي بن الجعد قالا انا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فذكر الحديث مثله سواء. وقد روي
من وجه آخر مسندا وموقوفا.
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى
الآدمي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق الطبري ثنا عمرو بن محمد يعني الناقد ثنا

أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان
عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحل فيه الطعام ويحرم فيه
الصلاة وفجر يحل فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام. هكذا رواه أبو أحمد مسندا ورواه غيره موقوفا والموقوف أصح.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سيعد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم
ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال الفجر فجران فجر يطلع بليل يحل فيه
الطعام والشراب ولا يحل فيه الصلاة وفجر يحل فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام والشراب وهو الذي ينتشر
على رؤوس الجبال.
(باب آخر وقت الاختيار لصلاة الصبح)
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد ابادى انا إبراهيم بن عبد الله السعدي انا يزيد بن
هارون ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الفجر

فأمر بلالا فأذن حين طلع الفجر ثم أقام فصلى فلما كان من الغد أخر حتى أسفر ثم أمره ان يقيم فأقام فصلى ثم دعا
الرجل فقال أشهدت الصلاة أمس واليوم قال نعم قال ما بين هذا وهذا الوقت. وروينا معناه في حديث بريدة بن
الحصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح.
(باب آخر وقت الجواز لصلاة الصبح)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام محمد بن غالب ثنا أبو عمرو الحوضي
ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث قال فيه ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة
فإنها تطلع بين قرني شيطان. أخرجه مسلم عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبد الصمد عن همام الا أنه قال فإذا
طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث ثنا همام فذكره باسناده.
(باب ادراك صلاة الصبح بادراك ركعة منها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد (وأخبرنا) أبو عبد الله
ثنا محمد بن يعقوب يعني الشيباني الحافظ ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من
العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس أو من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد أدركهما.
رواه مسلم في الصحيح عن حرملة
وزاد في الحديث والسجدة إنما هي الركعة.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا عباس الدوري ثنا
محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمرو (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد

ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أدرك من الصبح ركعة فقد أدركها كلها. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى.
(باب الدليل على أنها لا تبطل بطلوع الشمس فيها)
(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي المحاربي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن
الحسين بن أبي الحسين ثنا الفضل يعني ابن دكين ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أدرك أحدكم أول سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك
أول سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته. رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين.
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ابن ابنة يحيى بن منصور القاضي ثنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي
ثنا عبد العزيز بن محمد بن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح قال)
أحمد بن سلمة وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وبسر بن

سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل
ان تطلع الشمس وركعة بعدما تطلع فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وثلاثا
بعدما تغرب فقد أدرك العصر. وبمعناه رواه مسلم بن خالد الزنجي عن زيد بن أسلم عن الأعرج وعطاء في صلاة الصبح.
(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا
جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام قال سئل قتادة عن رجل صلى ركعة ثم طلع قرن الشمس قال فقال حدثني خلاس
عن أبي رافع ان أبا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتم صلاته.
(أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزاز بالطابران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل
الصائغ ثنا روح ثنا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من صلى من صلاة الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فطلعت فليصل إليها أخرى.
(أخبرنا) أبو الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن
قتادة عن عزرة بن تميم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت
الشمس فليصل إليها أخرى.
(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه ثنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب
ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال صلى بنا أبو بكر صلاة الصبح فقرأ آل عمران فقالوا كادت الشمس
تطلع قال لو طلعت لم تجدنا غافلين.
(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول
عن أبي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضي الله عنه الفجر فما سلم حتى ظن الرجال ذوو العقول ان الشمس قد طلعت
فلما سلم قالوا يا أمير المؤمنين كادت الشمس تطلع قال فتكلم بشئ لم أفهمه فقلت اي شئ قال فقالوا قال لو طلعت

الشمس لم تجدنا غافلين.
(باب مراعاة أدلة المواقيت)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الجبار بن العلاء
العطار بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله عز وجل. تفرد به عبد الجبار
ابن العلاء باسناده هكذا وهو ثقة.
(وقد أخبرناه) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انا
مسعر عن إبراهيم السكسكي حدثني أصحابنا عن أبي الدرداء قال إن أحب عباد الله إلى الله الذين يحبون الله ويحببون الله
إلى الناس والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله. روي موقوفا على أبي هريرة في معناه.
(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حيان أنبأ ابن أبي عاصم ثنا محمد بن أحمد أبو يوسف نا محمد بن سلمة
عن واصل بن أيوب الأسواري عن أبي هريرة قال الا ان خيار أمة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يراعون الشمس

والقمر والنجوم لمواقيت الصلاة.
(باب السنة في الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر)
(أخبرنا) الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب بالطابران أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف
الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم. قال ابن شهاب وكان
ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا ينادى حتى يقال له أصبحت أصبحت. رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وأرسله
الشافعي وجماعة من الرواة عن مالك والحديث في الأصل موصول وقد وصله جماعة عن مالك منهم ابن وهب
وروح بن عبادة و عبد الرزاق وكامل بن طلحة ووصله أيضا جماعة عن الزهري.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس والليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن أم مكتوم. قال
يونس في الحديث وكان ابن أم مكتوم هو الأعمى الذي أنزل الله عز وجل فيه (عبس وتولى ان جاءه الأعمى) كان
يؤذن مع بلال. قال سالم كان رجلا ضرير البصر ولم يكن يؤذن حتى يقول له الناس حين ينظرون إلى بزوغ الفجر
اذن. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن الليث وعن حرملة بن وهب دون القصة.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا القعنبي عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادى بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا

أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن سوادة القشيري عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الأفق المستطيل حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيده يعني معترضا.
رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا

أبو عبد الرحمن يعني عبد الله بن يزيد المقري (ح وأخبرنا) أبو أحمد الحسين بن علوشا بأسد أباد همدان انا أحمد بن جعفر
القطيعي أنبأ أبو علي بشر بن موسى الأسدي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم
الحضرمي قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام
وذكر حديثا طويلا قال فلما كان اذان صلاة الصبح أمرني فاذنت فجعلت أقول أقيم يا رسول الله فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول لا حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبرز ثم انصرف إلي وقد تلاحق أصحابه قال هل من ماء يا أخا صداء فقلت لا الا شئ قليل لا يكفيك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعله في اناء ثم أتيني به ففعلت فوضع كفه في الماء قال الصدائي فرأيت بين إصبعين من أصابعه عينا
تفوز فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا استحيى من ربي لسقينا واسقينا ناد بأصحابي من كان له حاجة
في الماء فناديت فيهم فاخذ من أراد منهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فأراد بلال ان يقيم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخا صداء هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال الصدائي فأقمت الصلاة. أخرجه أبو داود
في السنن عن عبد الله بن سلمة عن عبد الله بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد مختصرا وقال في الحديث لما كان أول
اذان الصبح أمرني النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت.
(باب ذكر المعاني التي يؤذن لها بلال بليل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أزهر بن سعد بن اليمان
ثنا سليمان التيمي (ح قال وأنبأ) أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل
عن سليمان عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال
أو قال نداء بلال من سحوره. فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم أو لينبه نائمكم ثم قال ليس أن يقول
هكذا أو قال هكذا (١) حتى يقول هكذا. رواه البخاري من وجه عن سليمان ورواه

مسلم عن زهير بن حرب عن
إسماعيل بن علية.
(باب القدر الذي كان بين اذان بلال وابن أم مكتوم)
(ورواية من قدم اذان ابن أم مكتوم على اذان بلال)
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي انا جعفر بن محمد الفاريابي ثنا

---

(١) وفي مسلم ليس أن يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين إصبعيه ١٢

إسحاق بن موسى ثنا عبدة بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر قالا كان
للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال القاسم لم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. رواه مسلم في الصحيح
عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدة. ورواه البخاري من أوجه اخر عن عبد الله.
(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن
حبيب بن عبد الرحمن قال حدثتني عمتي أنيسة قالت كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وكنا نحبس ابن أم مكتوم
عن الاذان فنقول كما أنت حتى نتسحر ولم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا. هكذا رواه عمرو
ابن مرزوق وجماعة عن شعبة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن إسحاق الفقيه انا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد وأبو عمرو قالا ثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمتي أنيسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ابن أم مكتوم ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال. هكذا رواه محمد بن أيوب الرازي عنهما ورواه محمد بن يونس الكديمي عن
أبي الوليد كما رواه الطيالسي وعمرو بن مرزوق ورواه سليمان بن حرب وجماعة بالشك.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمتي وكانت قد حجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم أو قال إن
ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال قالت وكان يصعد هذا وينزل هذا فكنا نتعلق به
فنقول كما أنت حتى نتسحر (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق

الفقيه قال فان صح رواية أبي عمرو
وغيره فقد يجوز أن يكون بين ابن أم مكتوم وبين بلال نوب فكان بلال إذا كانت نوبته اذن بليل وكان ابن
أم مكتوم إذا كانت نوبته اذن بليل. وهذا جائز صحيح وان لم يصح فقد صح خبر ابن عمرو ابن مسعود وسمرة وعائشة
ان بلالا كان يؤذن بليل (قال الشيخ) وقد روي في حديث عروة عن عائشة تقديم اذان ابن أم مكتوم.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني
ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى المدني ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن أم مكتوم رجل أعمى فإذا اذن فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال قالت عائشة
وكان بلال يبصر الفجر قال هشام وكانت عائشة تقول غلط ابن عمر كذا روي باسناده وحديث عبيد الله بن عمر عن
القاسم بن محمد عن عائشة أصح ورواه الواقدي وليس بحجة باسناد له عن زيد بن ثابت.
(أخبرناه) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس قالا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا أسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ابن أم مكتوم يؤذن

بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال.
(أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاكم ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي انا سفيان
ثنا شبيب بن غرقدة انه سمع حبان بن الحارث يقول أتيت علي بن أبي طالب وهو معسكر بدير أبي موسى فوجدته
يطعم فقال ادن فكل فقلت اني أريد الصوم فقال وانا أريد الصوم فلما فرغ من طعامه قال لابن التياح أقم الصلاة.
(باب رواية من روى النهى عن الاذان قبل الوقت)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمر الضرير ثنا حماد بن سلمة
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب نا موسى ثنا حماد عن أيوب عن ابن عمر
ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام الا ان العبد نام ثلاثا
زاد موسى بن إسماعيل في حديثه فرجع فنادى الا ان العبد نام. هذا حديث تفرد بوصله حماد بن سلمة عن أيوب.
وروي أيضا عن سعيد بن زربى عن أيوب الا ان سعيدا ضعيف ورواية حماد منفردة وحديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر أصح منها ومعه رواية الزهري عن سالم عن أبيه (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ
نا عبدان ثنا هدبة وطالوت قالا ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث نحو حديث أبي عمر الضرير ثم قال قال علي بن المديني أخطأ
حماد في هذا الحديث والصحيح حديث عبيد الله يعني عن نافع وحديث الزهري عن سالم.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال سمعت أبا بكر المطرز يقول سمعت محمد بن يحيى
يقول حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر شاذ غير واقع على القلب وهو
خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر. (قال الشيخ) وقد رواه معمر بن راشد عن أيوب قال اذن بلال مرة بليل فذكره
مرسلا. وروي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع موصولا وهو ضعيف لا يصح.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن علي الخراز ثنا محمد بن بكر بن خالد

النيسابوري نا إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي محذورة عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن بليل
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال استيقظت وانا وسنان فظننت ان الفجر قد طلع فاذنت فأمره
النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي في المدينة ثلاثا ان العبد رقد ثم أقعده إلى جنبه حتى طلع الفجر ثم قال قم الآن ثم ركع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر. ورواه أيضا عامر بن مدرك عن عبد العزيز موصولا مختصرا وهو وهم
والصواب رواية شعيب بن حرب (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا أيوب
ابن منصور ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا نافع عن مؤذن لعمر يقال له مسروح اذن قبل الصبح
فأمره عمر. ذكر نحوه يعني نحو حديث حماد بن سلمة. قال أبو داود رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع
أو غيره ان مؤذنا لعمر يقال له مسروح أو غيره ورواه الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان
لعمر مؤذن يقال له مسعود فذكر نحوه. قال أبو داود وهذا أصح من ذاك يعني حديث ابن عمر أصح. (قال الشيخ)
وقد روى عن عمر بن الخطاب أنه قال عجلوا الاذان بالصبح يدلج المدلج ويخرج العامرة.
(أخبرنا) أبو طاهر الامام ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن جعفر
ابن برقان عن شداد مولى عياض قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر
ثم جاءه من الغد فقال لا تؤذن حتى يطلع الفجر ثم جاءه من الغد فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا وجمع بين يديه ثم فرق
بينهما. وهذا مرسل قال أبو داود السجستاني شداد مولى عياض لم يذكر بلالا
(وأخبرنا) بذلك أبو علي الروذباري
ثنا أبو بكر بن داسة عن أبي داود (قال الشيخ) وقد روي من أوجه اخر كلها ضعيفة قد بينا ضعفها في كتاب الخلاف
وإنما يعرف مرسلا من حديث حميد بن هلال وغيره (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ
بشر بن موسى ثنا المقري انا سليمان بن المغيرة عن حميد قال اذن بلال بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع

إلى مقامك فناد ثلاثا الا ان العبد قد نام وهو يقول ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من نضح دم جبينه فنادى ثلاثا
ان العبد قد نام. هكذا رواه جماعة عن حميد بن هلال مرسلا والأحاديث الصحاح التي تقدم ذكرها مع فعل أهل
الحرمين أولى بالقبول منه وبالله التوفيق.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا إسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل
ثنا شعيب بن حرب قال قلت لمالك بن أنس أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يعيد الاذان فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا قلت أليس قد أمره ان يعيد الاذان قال لا لم يزل الاذان
عندنا بليل.
(باب السنة في الاذان لسائر الصلوات بعد دخول الوقت)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا
أبو إسحاق ثنا سماك ثنا جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس ثم لا يقيم حتى يرى النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا رآه أقام حين يراه. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي خيثمة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الهمداني ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا معلى بن أسد
ثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رقيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلنا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم. رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد.
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير قال قال مالك لم يزل
الصبح ينادي بها قبل الفجر فاما غيرها من الصلوات فانا لم نرها ينادي بها الا بعد ان يحل وقتها.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي لا يؤذن لصلاة
غير الصبح الا بعد وقتها لأني لم أعلم أحدا حكى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه اذن لصلاة قبل وقتها غير الفجر
ولم نر المؤذنين عندنا يؤذنون الا بعد دخول وقتها الا الفجر.
(باب ما يستدل به على ترجيح قول أهل الحجاز وعملهم (١))
وإنما أوردته هاهنا لان الشافعي أشار إليه في مسألة الاذان وهو بتمامه مخرج في كتاب المدخل.
(أخبرنا) أبو علي الحسن بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد
قالا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي

---

(١) ن - علمهم

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم ارق أفئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية.
رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن إسحاق الأزرق وأخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة. قال
الشافعي ومكة والمدينة يمانيان مع ما دل به على فضلهم. في علمهم وذكر الحديث الذي (حدثنا) أبو الحسن محمد بن
الحسين بن داود العلوي املاء وقراءة أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان عن ابن جريج
عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تضربوا أكباد الإبل
فلا تجدون عالما أعلم من عالم المدينة. رواه الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب
(ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر انا زيد بن الحباب انا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش. لفظ حديث ابن أبي فديك زاد زيد في روايته فقيل للزهري
ما تريد بذلك قال نبل الرأي.
(باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والمجنون يفيق والحائض تطهر قبل مضى الوقت فيدرك من وقت الصلاة شيئا)
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أدرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد أدرك العصر. رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك.
(باب قضاء الظهر والعصر بادراك وقت العصر وقضاء المغرب والعشاء بادراك وقت

العشاء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق انا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

ابن أنس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة
من الصلاة فقد أدرك الصلاة. رواه البخاري عن ابن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس
وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى وعلي بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان قال علي يعني الثوري عن عمرو بن دينار
عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك
وقال علي بن سعيد في غزوة تبوك. مخرج في الصحيح (١) من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل وهو من حديث عمرو
ابن دينار غريب تفرد به عثمان بن عمر.
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم البغوي ثنا شريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن محمد
الدراوردي عن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن جده عن عبد الرحمن عن مولى لعبد الرحمن بن عوف
عن عبد الرحمن بن عوف قال إذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر جميعا وإذا طهرت
قبل الفجر صلت المغرب والعشاء جميعا.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة
ثنا يزيد بن أبي زياد عن طاؤس عن ابن عباس قال إذا طهرت المرأة في وقت صلاة العصر فلتبتدء بالظهر فلتصلها ثم
لتصل العصر فإذا طهرت في وقت العشاء الآخرة (٢) فلتصل المغرب والعشاء. ورواه ليث بن أبي سليم عن طاؤس
وعطاء عن ابن عباس قال وإذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء. وهو فيما أجاز لي أبو عبد الله روايته عنه
أنا أبو الوليد ثنا الشاماتي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص عن ليث فذكره وقيل عنه عنهما من قولهما ورويناه عن
جماعة من التابعين سواهما وعن الفقهاء السبعة من أهل المدينة.
(باب المغمى عليه يفيق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاؤهما)
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر

المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن
بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر أغمي عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة.
قال وقال مالك وذلك أن الوقت
قد ذهب وأما من أفاق وهو في وقت فإنه يصلي. هكذا في رواية جماعة عن نافع وفي
رواية عبيد الله بن عمر عن نافع
يوم وليلة وفي رواية أيوب عن نافع ثلاثة أيام.

---

(١) يعنى في صحيح مسلم ١٢
(٢) ن - فلتبتدء فلتصل ١٢

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي الرفاء أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق
ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ان أباه قال كان من أدركت من فقهائنا الذين ينتهى إلى قولهم
يعني من تابعي أهل المدينة يقولون فذكر أحكاما وفيها المغمى عليه لا يقضي الصلاة الا ان يفيق وهو في وقت صلاة
فليصلها وهو يقضي الصوم والذي يغمى عليه فيفيق قبل غروب الشمس يصلي الظهر والعصر وان أفاق قبل طلوع الفجر
صلى المغرب والعشاء قالوا وكذلك تفعل الحائض إذا طهرت قبل غروب الشمس أو طلوع الفجر. وروي فيه
حديث مسند في اسناده ضعف والله أعلم.
(أخبرناه) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ثنا خارجة بن مصعب
ثنا مغيث بن بديل ثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء هو ابن يسار عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن القاسم انه سأل عائشة
عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة اليوم واليومين وأكثر من ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بشئ من ذلك قضاء الا ان يغمى عليه في صلاته فيفيق وهو في وقتها فيصليها (وأخبرنا) أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا محمد ثنا
خارجة ثنا مغيث ثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء عن الحكم عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك. وكذلك رواه أحمد بن خالد (١) عن خارجة الأكبر وكذلك روي عن سليمان بن بلال عن أبي حسين وهو
عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار ذكره البخاري في التاريخ وقال فيه نظر والحكم بن عبد الله الأيلي تركوه كان
ابن المبارك يوهنه ونهى أحمد بن حنبل عن حديثه.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن
ابن سفيان عن السدى عن يزيد مولى عمار ان عمار بن ياسر أغمي عليه في الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأفاق نصف
الليل فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء.
(باب المرأة تدرك من أول الوقت مقدار الصلاة ثم حاضت أو أغمي عليها)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق

انا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث قال
وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم
وإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه
وإذا أمرتكم بالامر فآتوا منه ما استطعتم. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
عن عبد الرزاق.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
يحيى بن حماد ثنا شعبة عن عقبة

---

(١) ن - رواه خالد ١٢

وهو ابن أبي ثبيت الراسبي وهو ثقة عن أبي الجوزاء ان عمر بن الخطاب نهى النساء ان يبتن عن العشاء مخافة ان
يحضن يريد صلاة العشاء.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا ابن شبرمة عن
الشعبي قال إذا فرطت المرأة في الصلاة حتى تحيض قضت تلك الصلاة.
(باب لا يقرب الصلاة سكران)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا إسحاق بن منصور السلولي
أبو عبد الرحمن الكوفي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال قال عمر رضي الله عنه سمعت منادى
النبي صلى الله عليه وسلم ينادى إذا أقيمت الصلاة فلا يقرب الصلاة سكران.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الختلي ثنا إسماعيل بن جعفر عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة تحريم الخمر فذكر الحديث وفيه فنزلت
الآية التي في النساء (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) فكان منادى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينادي ان لا يقربن الصلاة سكران.
(باب صفة أقل السكر)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن عطاء بن السائب عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه ان رجلا من الأنصار دعاه و عبد الرحمن بن عوف فسقاهما قبل ان يحرم الخمر
فأمهم علي في المغرب وقرأ (قل يا أيها الكافرون) فخلط فيها فنزلت (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون).
(باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذرا في سقوط الفرض عنه)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان عمرو بن شعيب حدثه عن أبيه عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها

فسلبها ومن ترك الصلاة سكرا أربع مرات فكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قالوا ما طينة الخبال يا رسول الله
قال عصارة أهل جهنم.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن محمويه العسكري بالأهواز ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد
ابن حماد القلانسي بالرملة ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم
والمرأة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو. تفرد به زهير هكذا.
(ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة)
(باب بدء الاذان)
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن

الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر انه كان يقول كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
نتخذنا قوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه أفلا تبعثون
رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد بالصلاة.
رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن
عبد الله عن حجاج. وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه انا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا
عبد الوهاب ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشئ فيعرفونه فذكروا ان يضربوا ناقوسا
أو ينوروا نارا فأمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة. رواه البخاري عن محمد عن عبد الوهاب الثقفي ورواه
مسلم عن إسحاق بن إبراهيم.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا محمد بن
يحيى القطيعي ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كانت الصلاة إذا حضرت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى رجل في الطريق فنادى الصلاة الصلاة فاشتد ذلك على الناس فقالوا
لو اتخذنا ناقوسا يا رسول الله فقال ذلك للنصارى فقالوا لو اتخذنا بوقا قال ذلك لليهود قال فأمر بلال ان يشفع
الاذان ويوتر الإقامة.
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الختلي وزياد
ابن أيوب وحديث عباد أتم قالا ثنا هشيم عن أبي بشر قال زياد أنا أبو بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له
من الأنصار قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل له انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رأوها
آذن بعضم بعضا فلم يعجبه ذلك قال فذكر له القنع يعني الشبور وقال زياد شبور اليهود فلم يعجبه ذلك وقال هو

من أمر اليهود قال فذكر له الناقوس فقال هو من أمر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارى الاذان في منامه قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا رسول الله اني
لبين نائم ويقظان إذ أتاني آت فأراني الاذان قال وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما قال
ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك ان تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله قال فاذن بلال. قال أبو بشر أخبرني أبو عمير
ان الأنصار تزعم أن عبد الله بن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر
ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عمى يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث
التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله بن زيد قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناقوس يعمل ليضرب به للناس في الجمع للصلاة أطاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت له يا عبد الله
أتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعو به إلى الصلاة فقال أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك قلت بلى قال تقول الله أكبر

الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم استأخر غير
بعيد قال ثم تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة
حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته ما رأيت فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به
فإنه أندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج
يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلله الحمد (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
يعقوب فذكره باسناده مثله الا انه ذكر التكبير في صدر الاذان مرتين وكذلك ذكر محمد بن سلمة عن ابن إسحاق
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وهكذا رواه الزهري عن سعيد بن المسيب
عن عبد الله بن زيد يعني قصة الرؤيا في تثنية الاذان وانفراد الإقامة وقال فيه ابن إسحاق عن الزهري الله أكبر
الله أكبر الله أكبر الله أكبر وقال فيه معمر ويونس عن الزهري الله أكبر الله أكبر لم يثنيا (أخبرنا) محمد بن عبد الله
الحافظ قال سمعت الامام أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب يقول سمعت أبا بكر محمد بن يحيى المطرز يقول سمعت
محمد بن يحيى يقول ليس في أخبار عبد الله بن زيد في قصة الاذان خبر أصح من هذا يعني حديث محمد بن إسحاق
عن محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد لان محمدا سمع من أبيه وابن أبي ليلى لم يسمع من عبد الله بن زيد
وفي كتاب العلل لأبي عيسى الترمذي قال سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث يعني حديث محمد بن إبراهيم
التيمي فقال هو عندي حديث صحيح.

(باب استقبال القبلة بالاذان والإقامة)
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ابن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أبو بكر عمر بن
حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحيلت
الصلاة ثلاثة أحوال فذكر أولا حال القبلة فذكر آخرا حال المسبوق ببعض الصلاة وذكر بين ذلك حال الاذان فقال
كانوا يجتمعون للصلاة يؤذن بعضهم بعضا حتى نقسوا أو كادوا ان ينقسوا ثم إن رجلا يقال له عبد الله بن زيد اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بينا انا بين النائم واليقظان رأيت شخصا عليه ثوبان أخضران قائم فاستقبل القبلة فقال
الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر حتى فرغ من الاذان مرتين مرتين قال في آخر اذانه الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله
ثم أمهل شيئا ثم قام فقال مثل الذي قال غير أنه زاد قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمها بلالا فكان أول من أذن بها بلال وجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قد طاف بي مثل الذي طاف بعبد الله بن
زيد غير أنه سبقني إليك. وبمعناه رواه جماعة عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي غير أن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يذكر
معاذا فهو مرسل.

(باب القيام في الأذان والإقامة)
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين
قدموا المدينة فذكر الحديث في بدء الاذان وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة
أخرجه مسلم كما مضى.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو محمد جعفر بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن سنان ثنا سلمة بن
سليمان الضبي ثنا صدقة بن عبيد الله المازني ثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال حق وسنة مسنونة
ان لا يؤذن الرجل الا وهو طاهر ولا يؤذن الا وهو قائم.
(باب الاذان راكبا وجالسا)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا
عبد الوهاب بن عطاء ثنا عبد الله العمري عن نافع قال كان ابن عمر ربما اذن على راحلته الصبح ثم يقيم بالأرض.
(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا سيعد بن عامر ثنا شعبة عن سفيان الثوري عن
أبي طعمة ان ابن عمر كان يؤذن على راحلته. وروي فيه حديث مرسل.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
انا عبد الوهاب ثنا إسماعيل عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا في سفر فاذن على راحلته ثم نزلوا
فصلوا ركعتين ركعتين ثم أمره فأقام فصلى بهم الصبح.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا إسماعيل بن
مسلم عن الحسن بن محمد قال دخلت على أبي زيد الأنصاري فاذن وأقام وهو جالس قال وتقدم رجل فصلى بنا وكان
أعرج أصيب رجله في سبيل الله تعالى. وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال يكره ان يؤذن قاعدا الا من عذر.
(باب الترجيع في الاذان)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب انا الحسن بن محمد بن زياد ثنا عبد الله
ابن سعيد ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن عامر الأحول عن مكحول عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة ان النبي صلى
الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله
أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول أشهد ان لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله اشهد ان

محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.
رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا مسلم
ابن خالد عن ابن جريج قال أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ان عبد الله بن محيريز أخبره وكان يتيما في حجر أبي
محذورة حتى جهزه إلى الشام فقلت لأبي محذورة اي عم اني خارج إلى الشام واني أخشى ان اسئل عن تأذينك فأخبرني
فقال نعم خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعنا صوت المؤذن ونحن متنكبون فصرخنا نحكيه ونستهزئ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلينا
إلى أن وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فأشار القوم كلهم إلي وصدقوا
فأرسل كلهم وحبسني فقال قم فاذن بالصلاة فقمت ولا شئ أكره إلي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني به فقمت
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر
الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
لي ارجع فامدد من صوتك ثم قال قل أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان
محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم دعاني
حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شئ من فضة ثم وضع يده على ناصية أبي محذورة ثم أمرها على وجهه ثم من بين
ثدييه ثم على كبده ثم بلغت يده سرة أبي محذورة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك وبارك عليك فقلت
يا رسول الله مرني بالتأذين بمكة فقال قد أمرتك به وذهب كل شئ كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية

وعاد ذلك كله محبة للنبي صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت
بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن جريج وأخبرني بذلك من أدركت من آل أبي محذورة على
نحو ما أخبرني ابن محيريز. قال الشافعي رحمه الله وأدركت إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة يؤذن
كما حكى ابن محيريز وسمعته يحدث عن أبيه عن ابن محيريز عن ابن محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ما حكى ابن جريج
وبمعناه رواه حجاج بن محمد وأبو عاصم وروح بن عبادة عن ابن جريج.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو يحيى السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج حدثني عثمان بن السائب مولاهم عن أبيه الشيخ مولى أبي محذورة وعن أم عبد الملك بن أبي محذورة انهما سمعا

من أبي محذورة قال خرجت في عشرة فتيان مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى حنين فاذنوا وقمنا نؤذن مستهزئين بهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتوني بهؤلاء الفتيان فقال أذنوا فاذنوا وكنت أحدهم صوتا (١) فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم هذا الذي سمعت صوته اذهب فاذن لأهل مكة وقل لعتاب بن أسيد امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان أؤذن لأهل مكة وقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله مرتين أشهد ان محمدا رسول الله
مرتين ثم ارجع فقل أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على
الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فإذا أقمت للصلاة فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك
ابن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم رأسي وقال تقول الله أكبر
الله أكبر الله أكبر الله أكبر ترفع بها صوتك ثم تقول أشهد ان لا الله الا الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان محمدا
رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة أشهد ان لا إله إلا الله أشهد أن لا إله
إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح
حي على الفلاح فإن كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.
وقد روى في بعض الروايات عن أبي محذورة في هذا الحديث الرجوع إلى كلمة التكبير بعد الشهادتين وليس ذلك
بقوي مع مخالفته الروايات المشهورة وعمل أهل الحجاز.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا أبو بكر الحميدي ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ القرظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمر ابنا
حفص بن عمر بن سعد عن عمار بن سعد عن أبيه سعد القرظ انه سمعه يقول إن هذا الاذان يعني اذان بلال الذي أمره

به رسول الله صلى الله عليه وسلم وإقامته وهو الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان
لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يرجع فيقول أشهد ان لا إله إلا الله أشهد أن لا إله
إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على
الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة واحدة واحدة ويقول قد قامت الصلاة مرة واحدة كذا
في الكتاب وغيره يرويه عن الحميدي فيذكر التكبير في صدر الاذان مرتين ثم يرويه الحميدي في حديث أبي محذورة
أربعا ونأخذ به لأنه زائد.

---

(١) وفى الدارقطني وكنت آخرهم صوتا ١٢

(باب الالتواء في حي على الصلاة حي على الفلاح)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سيعد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين
ابن حفص عن سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء
بالأبطح فخرج إلينا بلال بفضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين نائل وناضح منه قال فاذن بلال فجعلت اتبع فاه
هاهنا وهاهنا (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان
ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه فذكر الحديث وفيه قال فتوضأ واذن بلال فجعلت اتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا
وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى ثنا قيس يعني ابن الربيع عن عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت بلالا خرج إلى الأبطح فاذن فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا
وشمالا ولم يستدر ثم دخل فاخرج العنزة وساق حديثه. هكذا رواه قيس وخالفه الحجاج بن أرطأة فقال
واستدار في اذانه.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن (١) بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد
ابن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج بن أرطأة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة حمراء ثم خرج بلال فوضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طهورا ثم اذن ووضع
أصبعيه في اذنيه واستدار في اذانه ويحتمل أن يكون الحجاج أراد بالاستدارة التفاته في حي على الصلاة حي على الفلاح

---

(١) ن - الحسين

فيكون موافقا لسائر الرواة. والحجاج بن أرطأة ليس بحجاج والله يغفر لنا وله. وقد رواه إجازة عبد الرزاق عن سفيان
الثوري عن عون بن أبي جحيفة مدرجا في الحديث وسفيان إنما روى هذه اللفظة في الجامع رواية العدني عنه عن
رجل لم يسمه عن عون. وروي عن حماد بن سلمة عن عون بن أبي جحيفة مرسلا لم يقل عن أبيه والله أعلم.
(باب وضع الإصبعين في الاذنين عند التأذين)
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي
ثنا هشيم عن حجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت بلالا يؤذن وقد جعل إصبعيه في اذنيه وهو يلتوي في
اذانه يمينا وشمالا.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد
حدثني أبي عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا ان يدخل إصبعيه في اذنيه وكانت اقامته
مفردة قد قامت الصلاة مرة واحدة.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أخبرنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رستة وانا ابن أبي عاصم قالا ثنا
ابن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد عن عبد الله بن محمد وعمر وعمار ابني حفص عن آبائهم عن أجدادهم عن بلال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له إذا أذنت فاجعل إصبعيك في اذنيك فإنه أرفع لصوتك.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى
على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة عن سعيد بن محمد الأنصاري عن عيسى بن حارثة عن ابن المسيب أنه قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن فجعل إصبعيه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه فلم ينكر ذلك
فمضت السنة من يومئذ. (وروينا) عن ابن سيرين ان بلالا جعل إصبعيه في اذنيه في بعض اذانه أو في اقامته.

(باب لا يؤذن الا طاهر)
(أخبرنا) أبو بكر الحارثي الفقيه أنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن
معاوية بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ.
هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف والصحيح رواية يونس بن يزيد الأيلي وغيره عن الزهري قال
قال أبو هريرة لا ينادي بالصلاة الا متوضئ.
(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا عبدان ثنا هلال بن بشر ثنا عمير بن عمران
العلاف ثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن الا وهو طاهر ولا يؤذن
الا وهو قائم. عبد الجبار بن وائل عن أبيه مرسل وهو قول عطاء بن أبي رباح وقال إبراهيم النخعي كانوا لا يرون
بأسا أن يؤذن الرجل على غير وضوء. وبه قال الحسن البصري وقتادة والكلام فيه يرجع إلى استحباب الطهارة
في الأذكار وقد مضى في (كتاب الطهارة).
(باب رفع الصوت بالاذان)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي
أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا ابن
أبي أويس ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه انه أخبره
ان أبا سعيد الخدري قال إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو في باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة وقال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم. لفظ حديث ابن أبي أويس. وفي حديث الشافعي عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه
ان أبا سعيد الخدري قال له فاذنت بالصلاة فارفع صوتك فإنه لا يسمع مدى صوت مؤذن. رواه البخاري في الصحيح
عن إسماعيل بن أبي أويس (١).

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن موسى
ابن أبي عثمان قال شعبة وكان يؤذن على أطول منارة بالكوفة قال حدثني أبو يحيى وانا أطوف معه يعني حول البيت
قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته من فيه يقول المؤذن يغفر له مدى صوته
ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو عبيد يونس بن عبيد ثنا
أبو عامر الخزاز عن أبي مليكة عن أبي محذورة قال لما قدم عمر مكة أذنت فقال لي عمر يا أبا محذورة اما خفت
ان ينشق مريطاؤك (٢).
(باب الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن

---

(١) في البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف ١٢
(٢) المريطاء عرقان في مراقي البطن يعتمد عليهما الصائح ١٢ لسان

زيد عن أيوب وعاصم الأحول و عبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم
ذي ردغ (١) فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة أمره ان ينادي بالصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض قال
كأنكم أنكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير مني وانا عزيمة. رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن
أبي الربيع عن حماد بن زيد وعاصم ومن وجهين آخرين عن عبد الحميد.
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار بدمشق ثنا
هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري ان محمد بن
إبراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن نعيم بن النحام قال كنت مع امرأتي في مرطها في غداة باردة فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح فلما سمعت قلت لو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قعد فلا حرج
فلما قال الصلاة خير من النوم قال ومن قعد فلا حرج.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي السيرافي ثنا عبد الله بن رجاء
ثنا محمد يعني ابن طلحة بن مصرف عن جامع بن شداد عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري عن سليمان بن صرد
وكانت له صحبة انه كان يؤذن بالعسكر فيأمر غلامه بالحاجة وهو في اذانه.
(باب استحباب تأخير الكلام إلى آخر الاذان)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن عبيد الله بن
عمر عن نافع ان ابن عمر اذن ليلة بضجنان (٢) في ليلة باردة ثم قال صلوا في رحالكم ثم أخبرهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأمر المنادي فينادي بالصلاة ثم ينادي في أثرها ان صلوا في رحالكم في الليلة الباردة أو الليلة المطيرة
(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه املاء ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب والحديث لمحمد
ثنا مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع ان عبد الله بن عمر اذن ليلة بالعشاء بضجنان في ليلة باردة
وقال على أثر ذلك الا صلوا في رحالكم (٣) وأخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يأمر مؤذنا ان
يؤذن على أثر ذلك الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر. رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه
مسلم من وجه آخر عن عبيد الله.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي
بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا ابن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن نعيم
ابن النحام من بني عدي بن كعب قال نودي بالصبح في يوم بارد وهو في مرط امرأته فقال ليت المنادي ينادي ومن
قعد فلا حرج فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم في آخر اذانه ومن قعد فلا حرج وذلك في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم في آخر أذانه. تابعه الأوزاعي عن يحيى بن سعيد الا أنه قال فلما قال الصلاة خير من النوم قال
ومن قعد فلا حرج.

---

(١) آخره معجمة أي ذي غيم ١٢ مجمع
(٢) موضع بين مكة والمدينة ١٢
(٣) ن - في الرحال ١٢

(باب الرجل يؤذن ويقيم غيره)
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا
الفريابي قال علي وحدثني جامع بن سوادة ثنا خلاد بن يحيى قالا ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد
ابن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت بالفجر فجاء بلال يقيم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ان أخا صداء اذن ومن أذن فهو يقيم.
وله شاهد من حديث ابن عمر
في اسناده ضعف.
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جميل ثنا أبو القاسم البغوي ثنا خلف بن هشام المقري
ثنا أبو محمد البزار ثنا سعيد بن راشد المازني ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
مسير له فحضرت الصلاة فنزل القوم فطلبوا بلالا فلم يجدوه فقام رجل فاذن ثم جاء بلال فقال القوم ان رجلا قد اذن فمكث
القوم هو نائم ان بلالا أراد أن يقيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا بلال فإنما يقيم من اذن. تفرد به سعيد بن
راشد وهو ضعيف.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي
ثنا حفص بن غياث حدثني الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت أبا محذورة جاء وقد اذن انسان قبله فاذن ثم أقام.
وهذا اسناده صحيح شاهد لما تقدم.
(وقد أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن
عمرو الواقفي عن عبد الله بن محمد الأنصاري عن عمه عبد الله بن زيد انه رأى الاذان في المنام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له قال فاذن بلال قال وجاء عمى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أرى الرؤيا يؤذن بلال
قال فأقم أنت فأقام عمى. هكذا رواه أبو داود عن محمد بن عمرو (ورواه) معن عن محمد بن عمرو الواقفي عن محمد بن
سيرين عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن زيد قال البخاري فيه نظر.

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقري ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا محمد بن الهيثم ثنا محمد
ابن سعيد الأصبهاني ثنا عبد السلام بن حرب عن ابن العميس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه عن جده قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته كيف رأيت الاذان فقال القه على بلال فإنه أندى منك صوتا فيما اذن بلال ندم
عبد الله فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام. هكذا رواه أبو العميس (وروي) عن زيد بن محمد بن عبد الله عن أبيه عن
جده كذلك وكان أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه يضعف هذا الحديث بما سبق ذكره (وبما أخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس قال حدثني

عمومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اهتم النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال
فيه وكان عبد الله بن زيد مريضا يومئذ والأنصار تزعم أنه لو لم يكن مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤذنا. (قال الشيخ) ولو صح حديث عبد الله بن زيد وصح حديث الصدائي كان الحكم لحديث الصدائي لكونه
بعد حديث عبد الله بن زيد وبالله التوفيق.
(باب الأذان والإقامة للجمع بين الصلاتين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا حاتم بن
إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال أتينا جابر بن عبد الله فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث وقال فيه ثم اذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما ثم ركب قال فلما اتى
المزدلفة يريد النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء باذان وإقامتين. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
وغيره عن حاتم بن إسماعيل مدرجا وفي الحديث الطويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هذا القدر
من الحديث مرسل.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان بن بلال قال
(وحدثنا) أبو داود قال وحدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الوهاب الثقفي المعنى واحد عن جعفر بن محمد عن أبيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذان واحد بعرفة ولم يسبح بينهما وإقامتين وصلى المغرب والعشاء
بجمع باذان وإقامتين ولم يسبح بينهما. قال أبو داود هذا الحديث أسنده حاتم بن إسماعيل في الحديث الطويل ووافق
حاتما على اسناده محمد بن علي الجعفي عن جعفر عن أبيه عن جابر الا أنه قال فصلى والعتمة باذان وإقامة قال
أبو داود قال لي أحمد يعني ابن حنبل أخطأ حاتم في هذا الحديث الطويل (قال الشيخ) وقد رواه حفص بن غياث عن
جعفر كما رواه حاتم.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن بشر بن سعد ثنا

محمد بن الصباح ثنا حفص بن غياث
ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء باذان وإقامتين. وروي في المغرب
والعشاء بجمع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف عليه في ذلك.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن
مرزوق البصري بمصر ثنا بشر بن عمر ثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ولم يناد في كل واحدة منهما الا بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على
أثر واحدة منهما. رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس عن ابن أبي ذئب
(أخبرناه) أبو علي الروذباري
أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا حماد عن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهري بمعناه قال وبإقامة
إقامة جمع بينهما قال أحمد بن حنبل قال وكيع صلى كل صلاة بإقامة.
(وأخبرنا) أبو علي ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شبابة قال أبو داود (وحدثنا) مخلد بن
خالد ثنا عثمان بن عمر المعنى عن ابن أبي ذئب باسناد ابن حنبل عن حماد ومعناه وقال بإقامة واحدة لكل صلاة ولم يناد
في الأولى ولم يسبح على أثر واحدة منهما. قال مخلد قال لم يناد في واحدة منهما هكذا رواية سالم بن عبد الله عن أبيه
وهي أصح الروايات عن ابن عمرو رواه سعيد بن جبير عن ابن عمر (كما أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر
محمد بن الحسن المحمدآبادي ثنا العباس بن محمد بالدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق
عن سعيد بن جبير قال إفضنا مع ابن عمر فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة ثلاثا وركعتين ثم قال هكذا صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن
إسماعيل وأخرجه من حديث الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير بمعناه ورواه الثوري عن أبي إسحاق
(كما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس الصيدلاني من أصله قالا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك
الأزدي قال صليت مع ابن عمر المغرب بجمع ثلاثا والعشاء ركعتين بإقامة واحدة فقال له مالك بن خالد ما هذه الصلاة
يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بإقامة واحدة. ورواه شريك القاضي عن
أبي إسحاق عن سعيد بن جبير و عبد الله بن مالك قالا صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء بإقامة واحدة

(أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا إسحاق يعني ابن يوسف
عن شريك فذكره (ورواه) إسرائيل عن أبي إسحاق فخالف غيره في متنه.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك قال صليت خلف ابن عمر صلوتين بجمع باذان وإقامة جميعا فقال له خالد بن مالك ما هذه
الصلاة يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان. رواية الثوري وشريك أصح
لموافقتهما رواية سعيد بن جبير ورواية سعيد يحتمل أن تكون موافقة لرواية سالم من حيث إنه أراد إقامة واحدة
لكل صلاة والله أعلم. وقد روى عن ابن عمر من وجه آخر نحو رواية إسرائيل.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن
أبيه قال أقبلت مع ابن عمر من عرفات إلى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى آتينا المزدلفة فاذن وأقام
أو أمر انسانا فاذن وأقام فصلى بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت إلينا فقال الصلاة فصلى بنا العشاء ركعتين ثم دعاء بعشائه.
قال (٢) وأخبرني علاج بن عمرو بمثل حديث أبي عمر ابن عمر فقيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم هكذا. (وروى) عن عمر بن الخطاب و عبد الله بن مسعود انهما صليا كل واحدة من الصلاتين في وقت

---

(١) ن - صليناها
(٢) اي أشعث بن سليم ١٢

العشاء مفصولتين باذان وإقامة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون ثنا
أبو العميس عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود و عبد الرحمن بن يزيد ان أحدهما صحب عمرو والآخر صحب عبد الله
رضي الله عنهما فذكرا عنهما انهما لم يصليا المغرب حتى نزلا جمعا فصليا المغرب باذان وإقامة ثم تعشيا ثم صليا باذان
وإقامة. هذا اسناد صحيح.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد
يعني ابن خالد الوهبي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع ابن مسعود إلى مكة فذكر
الحديث قال ثم قدمنا جمعا فصلى بنا الصلاتين كل صلاة وحدها باذان وإقامة والعشاء بينهما. أخرجه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل. ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق وقال في الحديث فامر رجلا
فاذن وأقام ثم صلى المغرب فصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه ثم أمر أرى شك زهير فاذن وأقام ثم صلى العشاء
الآخرة ركعتين (أخبرناه) محمد بن عبد الله أخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عروبة الحراني ثنا عبد الرحمن بن عمرو
البجلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فذكر الحديث وذكر فيه
ما قدمنا ذكره. رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن خالد عن زهير بن معاوية.
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله تعالى املاء انا عبد الله بن محمد بن شعيب الزمهراني ثنا أحمد
ابن حفص حدثني أبي إبراهيم بن طهمان عن جابر الجعفي عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الأنصاري
عن أبي أيوب الأنصاري انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع صلاة المغرب ثلاث ركعات وصلاة
العشاء ركعتين فصلاهما جمعيا باذان وإقامة واحدة. كذا رواه جابر الجعفي وجابر لا يحتج به ورواه الحسن بن عمارة عن
عدي بن ثابت عن عبد الله عن أبي أيوب أنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزدلفة صلاة المغرب

وصلاة العشاء بإقامة واحدة لم يذكر الاذان (حدثنا) أبو الحسن العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن شعيب ثنا أحمد
ابن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمارة فذكره والحسن لا يحتج به.
(باب الأذان والإقامة للجمع بين صلوات فائتات)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم
ابن مرزوق ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن
أبيه قال حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب يهوى من الليل حتى كفينا وذلك قول الله عز وجل
(وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام الصلاة فصلى
الظهر فأحسن صلاتها كما كان يصليها ثم أمره فأقام فصلى العصر كذلك ثم أمره فأقام فصلى المغرب كذلك ثم أمره فأقام
فصلى العشاء كذلك وذلك قبل ان ينزل الله تعالى في صلاة الخوف (فرجالا أو ركبانا). وهكذا رواه الشافعي في الجديد
عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ورواه أبو داود الطيالسي عن ابن أبي ذئب بمعناه وقال في الحديث فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لكل صلاة إقامة. ورواه الشافعي في القديم عن غير واحد عن ابن أبي ذئب

لم يسم أحدا منهم وقال في الحديث فأمر بلالا فاذن وأقام فصلى الظهر ثم أمره فأقام فصلى العصر ثم أمره فأقام فصلى
المغرب ثم أمره فأقام فصلى العشاء. وهكذا رواه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه في هذه القصة في إحدى
الروايتين عنه الا ان أبا عبيدة لم يدرك أباه وهو مرسل جيد.
(أخبرناه) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أبا عبد الله
ابن محمد يعني ابن أبي شيبة ثنا هشيم ثنا أبو الزبير عن نافع بن جبير عن أبي عبيدة قال قال عبد الله ان المشركين
شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فأمر بلالا فاذن وأقام
فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء. هكذا رواه جماعة عن هشيم بن بشير عن
أبي الزبير ورواه هشام الدستوائي عن أبي الزبير واختلف عليه في الاذان منهم من حفظه عنه ومنهم من لم يحفظه ورواه
الأوزاعي عن أبي الزبير فقال يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة.
(باب الأذان والإقامة للفائتة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل عن
غزوة خيبر فذكر الحديث وفيه قال ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح.
رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وليس فيه ذكر الاذان ولم يذكر فيه الاذان أحد مع الوصل غير ابان العطار عن معمر.
(أخبرناه) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي
ثنا موسى بن إسماعيل ثنا ابان العطار نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال عرس بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر فقال من يحفظ علينا الصلاة فقال بلال انا فناموا حتى طلعت الشمس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم (١) الذي أصابتكم به الغفلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال نمت فقال

أخذ بنفسي الذي اخذ بأنفاسكم فأمر بلالا فاذن وأقام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها
إذا ذكرها فان الله عز وجل قال (أقم الصلاة لذكري). ورواه مالك في الموطأ عن الزهري عن ابن المسيب مرسلا
وذكر فيه الاذان والاذان في هذه القصة صحيح ثابت قد رواه غير أبي هريرة.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن
عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله فقال إني أخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال

---

(١) - ن مقامكم

انا أوقظكم فنزل القوم فاضطجعوا واسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عينه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد طلع حاجب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال أين ما قلت قال بلال يا رسول الله ما ألقيت علي
من نومة مثلها قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض أرواحكم حين شاء وردها إليكم حين شاء ثم قال
يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى. رواه البخاري في الصحيح عن عمران
ابن ميسرة عن محمد بن فضيل.
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي
ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناتي عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة فذكر الحديث بطوله في
نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وفيه ثم نادى بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى
صلاة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم. رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن سليمان وقال في الحديث ثم
اذن بلال بالصلاة.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب
ابن عطاء انا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة قال فلما استيقظ شكونا إليه الذي أصابنا فقال لا ضير أو لا ضرر شك
عوف فقال ارتحلوا فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء ونادى بالصلاة فصلى
بالناس. رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل عن عوف.
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب
ابن عطاء أنبأ يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فنام عن الصلاة
حتى طلعت الشمس قال فأمر بلالا فاذن وصلى ركعتين ثم انتظر حتى استعلت الشمس ثم أمره فأقام فصلى بهم

وكذلك رواه هشام عن الحسن.
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه انا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا حسين بن
علي عن زائدة عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال سرينا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وقال فيه فامر بلالا فاذن ثم أقام.
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا حياة
انا عياش بن عباس ان كليب بن صبيح حدثه ان الزبرقان حدثه عن عمه عمرو بن أمية الضمري قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فنام ولم يصل الصبح حتى طلعت الشمس فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا أحد من أصحابه حتى آذاهم حر الشمس فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنحوا عن ذلك المكان ثم أمر
بلالا فأذن ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر وأمر أصحابه فصلوا ركعتي الفجر ثم أمر بلالا فأقام الصلاة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروينا في ذلك عن ابن عباس وذي مخبر الحبشي و عبد الله بن عمرو بن العاص
مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله يعني ابن
عبد الحكم انا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه ان زيد (١) بن الصلت خرج مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم فقال والله ما أظن الأواني قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت قال
فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم ير واذن وأقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا.

(باب سنة الأذان والإقامة للمكتوبة في حالتي الانفراد والجماعة)

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني الصوفي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا البغوي ثنا أبو خيثمة
ثنا يحيى بن سعيد القطان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر
وكان يستمع الاذان فان سمع الاذان أمسك والا أغار قال فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار
قال فنظروا فإذا هو راعى معزى. أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد الطيالسي وموسى
ابن إسماعيل قالا ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير عند صلاة
الفجر فكان يستمع فان سمع إذا نا أمسك والا أغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال أشهد ان لا إله إلا الله فقال خرجت من النار. أخرجه مسلم في الصحيح
عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ
عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره إذ سمعنا مناديا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم على الفطرة
فقال أشهد ان لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من النار قال فابتدرناه فإذا صاحب ماشية
أدركته الصلاة فنادى بها.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن عمرو
ابن الحارث ان أبا عشانة (٣) المعافري حدثه عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب
ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن
ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته جنتي.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر
ابن أبي طالب ببغداد في سنة ثمان وستين ومائتين (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا إسماعيل بن
محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لا يكون
رجل بأرض فئ فيتوضأ أو يتيمم سعيدا طيبا فينادى بالصلاة ثم يقيمها فيصلي وفي حديث أبي العباس فيقيمها الا أم من
جنود الله من لا يرى قطراه أو قال طرفاه شك التيمي.

---

(١) زبيد بتحتانيتين ١٢ مشتبه
(٢) وفى المسلم بالتكرار ١٢
(٣) بضم المهملة وتشديد المعجمة ١٢ تقريب

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون
ثنا سليمان عن أبي عثمان عن سلمان قال لا يكون رجل بأرض فئ فيتوضأ ان وجد ماء والا يتيمم فينادي بالصلاة ثم يقيمها
الا أم من جنود الله عز وجل ما لا يرى طرفاه أو قال طرفه. هذا هو الصحيح موقوف وقد روى مرفوعا
ولا يصح رفعه.
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي ببيروت ثنا إسحاق
يعني ابن سويد الرملي حدثني الوليد يعني ابن النضر حدثني القاسم يعني ابن غصن عن داود بن أبي هند عن
أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يكون بأرض فئ فيؤذن بحضرة
الصلاة ويقيم الصلاة فيصلي الا صف خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده
ويؤمنون على دعائه.
(باب سنة الأذان والإقامة في البيوت وغيرها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصفهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله
ابن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك و عبد الرحمن بن خالد الأنصاري عن أم ورقة الأنصارية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا إلى الشهدة فنزورها فامر ان يؤذن لها ويقام ويؤم أهل دارها
في الفرائض.
(باب الاكتفاء باذان الجماعة وإقامتهم)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قالا آتينا عبد الله يعني ابن مسعود في داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم
قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا باذان ولا إقامة ثم إقتضا صلاته بهما. ورواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي
كريب عن أبي معاوية.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني ثنا بشر بن أحمد ثنا حمزة بن

محمد الكاتب ثم نعيم بن حماد
ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال صلى عبد الله بن مسعود بي وبالأسود بغير اذان ولا إقامة
وربما قال يجزئنا اذان الحي وإقامتهم.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان يعني ابن حرب
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يزيد الفقير قال قال ابن عمر إذا كنت في قرية يؤذن فيه ويقام أجزأك ذلك.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت
عمرا يحدث عن عكرمة بن خالد انه سمعه يحدث عن عبد الله بن واقد ان ابن عمر كان لا يقيم الصلاة بأرض تقام
بها الصلاة وكان لا يصلي ركعتي الفجر في السفر وكان لا يدعهما في الحضر قيل لسفيان فان حماد بن زيد يقول في هذا
الحديث أو في بعضه عن يزيد الفقير فقال سفيان ما سمعت عمرا ذاكرا يزيد الفقير قط ما قال لنا الا انه سمع
عكرمة يعني ابن خالد يحدث عن عبد الله بن واقد.

(باب صحة الصلاة مع ترك الأذان والإقامة أو ترك أحدهما)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن
وهب اخبرني مالك بن أنس وابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا قال ابن أبي ذئب في الحديث لم يناد في كل واحدة منهما الا بإقامة ولم يسبح
بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما. أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب وأخرجه مسلم عن يحيى
ابن يحيى عن مالك.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال قال أبو عمرو يعني الأوزاعي أخبرني أبو الزبير المكي عن نافع
عن جبير بن مطعم عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نوازي
العدو (١) يوم الخندق فشغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كان نصف الليل
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاها ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة.
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن
أبي ذئب عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا (٢). رواه البخاري
في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب ورواه مسلم من وجه آخر عن الزهري. قال الشافعي ومن أدرك آخر الصلاة
فقد فاته ان يحضر اذانا وإقامة ولم يؤذن لنفسه ولم يقم ولم أعلم مخالفا انه إذا جاء المسجد وقد خرج الامام من الصلاة
كان له ان يصلي بلا أذان ولا إقامة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا

عبد الوهاب انا عمر بن قيس عن عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يقول من صلى في مسجد قد أقيمت فيه الصلاة
أجزأته اقامتهم. (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وبه قال الحسن والشعبي والنخعي.
(باب من استحب ان يؤذن ويقيم في نفسه إذا دخل مسجدا قد أقيمت فيه الصلاة)
وكان عطاء يقول يقيم لنفسه.
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله
ابن أبي عيسى الترقفي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يونس عن أبي عثمان قال جاءنا أنس بن مالك وقد صلينا الفجر
فاذن وأقام ثم صلى الفجر بأصحابه. ورويناه عن سلمة بن الأكوع في الأذان والإقامة عن ابن المسيب والزهري.
(باب أخذ المرء باذان غيره وإقامته وان لم يقم به)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن
سليمان ثنا الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد اخبرني عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يؤذن للمغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال فانتهى النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) ن - موازي العدو فشغل المشركون ١٢
(٢) ن - فصلوا ما أدركتم واقضوا ما فاتكم ١٢

وقد قال قد قامت الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنزلوا فصلوا المغرب بإقامة ذلك العبد الأسود. هذا مرسل.
(باب ليس على النساء اذان ولا إقامة)
(أخبرنا) أبو زكريا المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ
على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه قال ليس على النساء اذان ولا إقامة.
(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحكم بن موسى
ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم عن القاسم عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء اذان
ولا إقامة ولا جمعة ولا اغتسال جمعة ولا تقدمهن امرأة ولكن تقوم في وسطهن. هكذا رواه الحكم بن عبد الله
الأيلي وهو ضعيف ورويناه في الأذان والإقامة عن أنس بن مالك موقوفا ومرفوعا ورفعه ضعيف وهو قول
الحسن وابن المسيب وابن سيرين والنخعي.
(باب اذان المرأة وإقامتها لنفسها وصواحباتها)
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس ثنا ليث
عن عطاء عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن.
(أخبرنا) أبو بكر الحارثي الفقيه أنا أبو محمد بن حيان (١) ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي ثنا عمرو بن أبي سلمة
قال سألت ابن ثوبان (٢) هل على النساء إقامة فحدثني ان أباه حدثه قال سألت مكحولا فقال إذا اذن فأقمن فذلك
أفضل وان لم يزدن على الإقامة أجزأت عنهن قال ابن ثوبان وان لم يقمن فان الزهري حدث عن عروة عن عائشة
قالت كنا نصلي بغير إقامة وهذا ان صح مع الأول فلا ينافيان لجواز فعلها ذلك مرة وتركها أخرى لجواز الامرين
جميعا والله أعلم ويذكر عن جابر بن عبد الله انه قيل له أتقيم المرأة قال نعم.
(باب المرأة لا تؤذن للرجال)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو العباس
أحمد بن يونس الضبي بأصبهان ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع

مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر انه
كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك
فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أو لا تبعثون رجلا
ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة. مخرج في الصحيحين.
(باب القول مثل ما يقول المؤذن)
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى املاء قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن
الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. رواه البخاري عن عبد الله بن
يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا محمد بن

---

(١) ن - ابن حبان ١٢
(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ١٢ تهذيب

جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه
عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر
الله أكبر ثم قال أشهد ان لا إله إلا الله قال أشهد ان لا إله إلا الله ثم قال أشهد ان محمدا رسول الله قال أشهد ان محمدا
رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة. رواه مسلم بن الحجاج
في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن محمد بن جهضم.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو ثنا أبو الموجه انا عبدان
ثنا عبد الله ثنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا امامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت معاوية
ابن أبي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد
ان لا إله إلا الله فقال معاوية مثل ذلك فقال أشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما انقضى التأذين قال أيها
الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المجلس حين اذن المؤذن فقال مثل ما سمعتم من مقالتي. رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك.
(أخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ
عبد الوهاب بن عطاء انا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي (ح وأخبرنا) أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي
أخبرنا المنيعي ثنا أبو خيثمة ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث
ثنا عيسى بن طلحة قال دخلنا على معاوية فنادى المنادى بالصلاة فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر
الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا أشهد ان لا إله إلا الله فقال أشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية
وأنا أشهد ان محمدا رسول الله قال يحيى فحدثنا صاحب لنا انه لما قال حي على

الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١). لفظ حديث معاذ بن هشام ولم يثبت عبد الوهاب أو من
روى عنه هذا التفصيل من يحيى بن أبي كثير رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام مختصرا دون
هذه الزيادة من يحيى.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال وأنا وأنا.
(باب ما يقول إذا فرغ من ذلك)
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق
البزار ببغداد قالا ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري
ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا كما يقول وصلوا علي فإنه ليس أحد يصلي علي صلاة الا صلى الله عليه عشرا وسلوا الله
لي الوسيلة فان الوسيلة منزلة في الجنة لا ينبغي أن تكون الا لعبد من عباد الله وأرجو ان أكونه ومن سألها لي حلت

---

(١) - ن - هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم ١٢

له شفاعتي يوم القيامة (وأخبرنا) أبو الحسن بن إسحاق البزار أنا أبو محمد ثنا أبو يحيى ثنا المقري ثنا حياة انا كعب
ابن علقمة انه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا سمعتم المؤذن ثم حدثنا المقري نحو حديثه عن سعيد بن أبي أيوب (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل انا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن حياة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما
عن كعب بن علقمة فذكره باسناده ومعناه وقال وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي.
رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم إني أسئلك بحق هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد حلت له شفاعتي.
رواه البخاري في الصحيح عن
علي بن عياش.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن حكيم بن عبد الله بن قيس
عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا أشهد
ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له.
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد
العدني ثنا القاسم بن معن المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان أقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي. كذا في كتابي

وقال غيره عن القاسم بن معن قال ثنا المسعودي ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير وزاد فيه وحضور صلاتك.

(باب الدعاء بين الأذان والإقامة)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن السرح ومحمد بن سلمة قالا ثنا ابن وهب

عن حيي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعط.

(أخبرنا) أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان عن زيد العمى عن أبي اياس عن أنس بن

مالك أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو محمد بن حامد المقري وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني

قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ سعيد بن أبي مريم انا موسى بن يعقوب الزمعي

حدثني أبو حازم بن دينار ان سهل بن سعد أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتان لا تردان أو قلما تردان

الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا. رفعه الزمعي ووقفه مالك بن أنس الامام.

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء بالصلاة
والصف في سبيل الله.
(باب ما يقول إذا سمع الإقامة)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود العتكي ثنا محمد بن ثابت حدثني
رجل من أهل الشام عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أو عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
اخذ في الإقامة فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها وقال في سائر الإقامة كنحو
حديث عمر في الاذان. (قال الشيخ) وهذا ان صح شاهد لما استحسنه الشافعي رحمه الله تعالى من قولهم اللهم أقمها
وأدمها واجعلنا من صالح أهلها عملا. وبعض هذه اللفظة (فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا شعبة عن عاصم الأحول عن
أبي عيسى الأسواري قال كان ابن عمر إذا سمع الاذان قال اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها دعوة
الحق وكلمة التقوى توفني وأحيني عليها واجعلني من صالح أهلها عملا يوم القيامة.
(باب الاذان في السفر)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي انا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن
خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال إذا سافرتما
فاذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما (وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا والمنيعي
قالا ثنا ابن زتجويه ثنا الفريابي عن سفيان فذكره باسناده ومعناه الا انه لم يذكر قوله ابن عم لي. رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي وفيما مضى من حديث أبي جحيفة في اذان بلال بالأبطح وحديث أبي قتادة
وغيره في اذان بلال منصرفهم من خيبر وفيما نذكره في مسألة الابراد بالظهر من

حديث أبي ذر دليل على أن الأذان والإقامة
من سنة الصلاة في السفر.
(باب قول من اقتصر على الإقامة في السفر)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس عن نافع ان ابن عمر كان لا يزيد على الإقامة في السفر
في الصلاة الا في الصبح فإنه كان يؤذن فيها ويقيم ويقول إنما الاذان للامام الذي يجتمع إليه الناس.
(وأخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا أبو النضر ثنا زهير بن معاوية أبو خيثمة عن أخيه الرحيل عن أبي الزبير قال سألت ابن عمر أؤذن في السفر
قال لمن تؤذن للفارة. (قال الشيخ) وهذا الذي ذهب إليه ابن عمر شئ يحتمل لولا حديث أبي سعيد الخدري في الاذان
في البادية وحديث أنس بن مالك وغيره في أذان الراعي وفي كل ذلك دلالة على أن الاذان من سنة الصلاة وإن كان
وحده. ويستدل بحديث ابن عمر على أن ترك الاذان في السفر أخف من تركه في الحضر (وروينا) عن عاصم بن

ضمرة عن علي بن أبي طالب أنه قال في المسافر ان شاء اذن وأقام وان شاء أقام وبعض الناس رفع حديث ابن عمر
وهو وهم فاحش.
(باب أفراد الإقامة)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا خالد عن
أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن يحيى
أنبأ إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة فحدثت به
أيوب فقال الا الإقامة. رواه البخاري عن علي بن عبد الله عن ابن علية ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك عن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة
الا الإقامة. رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أبو القاسم ابن ابنة منيع (١) ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد
نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة. رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا عبد الوارث (وأخبرنا)
أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب البسطامي ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني ابن خزيمة على شك فيه ثنا بشر بن هلال
ثنا عبد الوارث ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس وذكروا اليهود والنصارى فامر
بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة. لفظ حديث أبي عمرو. رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة
عن عبد الوارث.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد وإبراهيم بن

الحجاج قالا ثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال ان يثنى الاذان ويوتر الإقامة. رواه مسلم
في الصحيح عن القواريري عن عبد الورث.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشئ يعرفونه
فذكروا ان يوقدوا (٢) نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة. رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن وهيب (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ وأنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن
عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال
لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشئ يعرفونه فذكروا أن يوقدوا نارا أو يضربوا ناقوسا فامر بلال ان
يشفع الاذان ويوتر الإقامة. رواه البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما

---

(١) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ١٢ لسان
(٢) ن - ينوروا

عن عبد الوهاب.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر بن عمرو ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة. رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري عن
عبد الوهاب وكذلك رواه الشافعي عن عبد الوهاب ورواه يحيى بن معين وقتيبة بن سعيد عن عبد الوهاب باسناده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا وفي سياق من ساق قصة الحديث دليل على أن الآمر به هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا ان يشفع الاذان
ويوتر الإقامة.
(أخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قالا ثنا أبو عمرو أحمد بن
المبارك المستملي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبان بن يزيد عن قتادة ان أنس بن مالك كان اذانه مثنى مثنى
وإقامته مرة مرة.
(باب تثنية قوله قد قامت الصلاة وأفراد ما قبلها (١))
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ثنا ابن أبي خيثمة
ثنا عبد الرحمن بن المبارك (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب
و عبد الرحمن بن المبارك قالا ثنا حماد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الإقامة الا الإقامة. رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب.

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة الا قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي جعفر عن أبي المثنى عن عبد الله
ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أن المؤذن إذا قال قد قامت
الصلاة قال مرتين.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر
ثنا شعبة عن أبي جعفر يعني الفراء قال سمعت أبا المثنى قال سمعت ابن عمر يقول كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أنه إذا قال قد قامت الصلاة ثناها فإذا سمع الإقامة أحدنا توضأ ثم خرج.

---

(١) ن - باقيها
(٢) هو أبو المثنى المؤذن ١٢ تهذيب

رواه غندر وعثمان بن جبلة عن شعبة عن أبي جعفر المدني عن مسلم بن المثنى (١) ورواه أبو عامر عن شعبة عن أبي جعفر
مؤذن مسجد العريان قال سمعت أبا المثنى مؤذن مسجد الأكبر.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل قالا
ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال أدركت
أبي وجدي يؤذنون هذا الاذان الذي أؤذن ويقيمون هذه الإقامة فيقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه أبا محذورة
فذكر الاذان قال والإقامة فرادى الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة
حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة
البغدادي حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال سمعت أبي
وجدي يحدثان عن أبي محذورة انه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الإقامة الا أنه يقول قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة.
(باب من قال بافراد قوله قد قامت الصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي وأبو محمد الحسن بن محمد الحليمي المروزيان بمرو
قالا ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري ثنا عبدان بن عثمان انا عبد الله وهو ابن المبارك انا يونس عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن النداء ان أول من أمر به في النوم (٢) رجل من الأنصار من بني الحارث بن
الخزرج يقال له عبد الله بن زيد قال عبد الله بن زيد بينا انا نائم إذ أرى رجلا يمشي وفي يده ناقوس فقلت يا عبد الله أتبيع
هذا الناقوس فقال ما تريد إليه فقلت أريد ان اتخذه للنداء بالصلاة فقال ألا أخبرك بخير من ذلك قل الله أكبر الله أكبر
أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة
حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم

قال الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله
أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال
ابن المسيب فاستيقظ عبد الله بن زيد فجمع عليه ثيابه ثم أقبل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي اري من ذلك
قال ابن المسيب واري عمر بن الخطاب مثل ذلك فاقبل حتى أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي اري من ذلك
وكان أولهما سبق بالرؤيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد الأنصاري فوجد رسول الله صلى الله عليه

---

(١) هو أبو المثنى المؤذن ١٢ تهذيب
(٢) ن - أريه في النوم ١٢

وسلم قد أمر بالتأذين فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن بالاذان الأول ثم بالإقامة. هكذا رواه يونس بن
يزيد الأيلي عن الزهري ورواه محمد بن إسحاق بن يسار.
(كما أخبرنا) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد ثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق قال ذكر محمد بن مسلم
الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد عن عبد ربه قال لما أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب
بالناقوس يجمع الناس للصلاة وهو له كاره لموافقة النصارى أطاف بي من الليل طائف وانا نائم رجل عليه ثوبان
أخضر ان وفي يده ناقوس يحمله فقلت له يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ادعو به إلى الصلاة
قال أفلا أدلك على خير من ذلك فقلت بلى فقال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة
الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم استأخر غير بعيد ثم قال ثم تقول إذا أقمت الصلاة
الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لرؤيا حق انشاء الله تعالى ثم أمر بالتأذين فكان بلال مولى أبي بكر
يؤذن بذلك. ولمحمد بن إسحاق بن يسار فيه اسناد آخر بمثل ذلك.
(أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا أبي عن
محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله
ابن زيد قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به لجمع الصلاة فذكر الحديث في رؤياه
وفى حكاية الاذان بنحو حديث ابن المسيب وقال في الإقامة ثم تقول إذا أقمت الصلاة

الله أكبر الله أكبر أشهد أن
لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر
الله أكبر لا إله إلا الله. فعاد الحديث إلى افراد سائر كلمات الإقامة وتثنية قوله قد قامت الصلاة.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ انا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد
ابن يحيى يقول ليس في أخبار عبد الله بن زيد في قصة الاذان خبر أصح من هذا لان محمد بن عبد الله بن زيد سمعه
من أبيه و عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمعه من عبد الله بن زيد.
(أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني بنيسابور أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثنا بشر
ابن موسى الأسدي ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ القرظ حدثني
عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمر ابنا حفص بن عمر بن سعد عن عمار بن سعد عن أبيه سعد القرظ انه سمعه يقول إن
هذا الاذان أذان بلال الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وإقامته وهو الله أكبر الله أكبر أشهد أن
لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يرجع فيقول أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد ان لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي علي الصلاة حي على

الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة واحدة واحدة ويقول قد قامت الصلاة مرة
واحدة وذكر باقي الحديث بطوله. قال الحميدي ثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة
قال سمعت جدي عبد الملك بن أبي محذورة يحدث عن أبيه أبي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم القى هذا الاذان
عليه فذكر التكبير في صدره أربع مرات ثم ذكر الاذان بالترجيع. قال الحميدي وثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن
عبد الملك بن أبي محذورة قال أدركت جدي وأبي وأهلي يقيمون فيقولون فذكر الإقامة فرادى وقال قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. قال الحميدي القول فيهما معا قول أهل مكة. قال الحميدي
شهد أبو محذورة على أن النبي صلى الله عليه وسلم القى عليه في أول الاذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر وشهد
سعد على بلال بمرة واحدة فكان موافقا لأبي محذورة فيها وكان أبو محذورة زائدا شاهدا على الآخر فصرنا إلى
قد قامت الصلاة مرتين لان أنس بن مالك أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة الا الإقامة فصار أنس
شاهدا على أن بلالا أمر بتثنية كلمة الإقامة فمن أجل ذلك صرنا إلى تثنية قد قامت الصلاة ولان احتجاج الناس (١)
على أهل المدينة بتثنيتهما (قال الشيخ) وهذا الكلام الذي ذكره الحميدي فإنما أخذه عن أستاذه محمد بن إدريس
الشافعي رحمه الله تعالى ذكره في كتاب القديم رواية الزعفراني عنه بمعناه مختصرا.
(باب من قال بتثنية الإقامة وترجيع الاذان (٢))
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثنا همام بن يحيى ثنا عامر الأحول
عن مكحول عن ابن محيريز ان أبا محذورة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والإقامة
سبع عشرة كلمة الاذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد ان
محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا

الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان
محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة مثنى مثنى. ورواه
عفان عن همام وفسر الإقامة مثنى مثنى وزاد في آخرها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله
ورواه سعيد بن عامر عن همام.
(كما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا سعيد يعني ابن عامر عن همام عن عامر الأحول عن مكحول عن ابن محيريز عن أبي محذورة ان النبي صلى الله

---

(١) ن - اجماع الناس ١٢
(٢) ن - عند ترجيع الاذان

عليه وسلم أمر نحوا من عشرين رجلا يؤذنوا فأعجبه صوت أبي محذورة قال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد ان لا إله إلا الله
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة مثل ذلك. هكذا رواه وأجمعوا على أن الإقامة ليست
كالاذان في عدد الكلمات إذا كان بالترجيع فدل على أن المراد به جنس الكلمات وان تفسيرها وقع من بعض الرواة
وقد روى هشام بن أبي عبد الله الدستوائي هذا الحديث عن عامر الأحول دون ذكر الإقامة فيه وذلك المقدار
أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح كما تقدم ذكرنا له ولعله ترك رواية همام بن يحيى للشك في سند الإقامة المذكورة
فيه والله أعلم.
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار انا أحمد بن عبيد الله النرسي انا روح بن عبادة قال قال
ابن جريج أخبرني عثمان بن السائب عن أم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة قال لما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من مكة اطلبهم فسمعتهم يؤذنون للصلاة فقمنا نؤذن نستهزئ بهم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سمعت في هؤلاء تأذين انسان حسن الصوت فأرسل إلينا فاذنا رجلا رجلا فكنت
آخرهم فقال حين أذنت تعال فأجلسني بين يديه فمسح على ناصيتي وبارك علي ثلاث مرات ثم قال اذهب فاذن
عند البيت الحرام قلت كيف يا رسول الله فعلمني الاذان كما يؤذنون الآن بها الله أكبر الله أكبر (١) أشهد ان لا إله إلا الله أشهد أن
لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من
النوم الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال وقد علمني الإقامة مرتين مرتين
الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول

الله أشهد أن محمدا رسول الله
حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر

---

(١) وفى الدارقطني بالتكرار مرويا بهذا الاسناد ١٢

لا إله إلا الله. قال ابن جريج أخبرني هذا عثمان كله عن أم عبد الملك بن أبي محذورة انها سمعت ذلك من أبي محذورة كذا
رواه روح بن عبادة عن ابن جريج.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو حميد المصيصي ثنا حجاج
قال قال ابن جريج أخبرني عثمان بن السائب أخبرني أبي وأم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى حنين فذكر الحديث وقال في التكبير في صدر الاذان أربعا قال وعلمني الإقامة مرتين
الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فذكر الإقامة مفردة كما ترى وصار قوله مرتين عائدا إلى كلمة الإقامة
وعلى ذلك تدل أيضا رواية عبد الرزاق عن ابن جريج (أخبرناه) أبو بكر بن علي الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم
ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج حدثني عثمان بن السائب
مولاهم عن أبيه الشيخ مولى أبي محذورة وعن أم عبد الملك بن أبي محذورة انهما سمعا ذلك من أبي محذورة فذكر
الحديث نحو حديث حجاج وقال في آخره إذا أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة أسمعت
وزاد فكان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها.
(أخبرنا) أبو بكر بن علي الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن إسحاق بن خزيمة الترجيع في
الاذان مع تثنية الإقامة من جنس الاختلاف المباح فمباح ان يؤذن المؤذن فيرجع في الاذان ويثنى الإقامة ومباح
ان يثنى الاذان ويفرد الإقامة إذ قد صح كلا الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم فاما تثنية الأذان والإقامة
فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بهما. (قال الشيخ) وفي صحة التثنية في كلمات الإقامة سوى التكبير وكلمتي
الإقامة نظر ففي اختلاف الروايات ما يوهم أن يكون الامر بالتثنية عاد إلى كلمتي الإقامة وفي دوام أبي محذورة وأولاده

على ترجيع الاذان وافراد الإقامة ما يوجب ضعف رواية من روى تثنيتهما أو يقتضي ان الامر صار إلى ما بقي عليه هو
وأولاده وسعد القرظ وأولاده في حرم الله تعالى وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن وقع في التغير في أيام

المصريين والله أعلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا
الشافعي قال أدركت إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة يؤذن كما حكى ابن محيريز يعني بالترجيع قال
وسمعته يحدث عن أبيه عن ابن محيريز عن أبي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ما حكى ابن جريج قال الشافعي
وسمعته يقيم فيقول الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح
قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. قال الشافعي
وسمعته يحكى (١) الإقامة خبرا كما يحكى الاذان
وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي في مسألة كيفية الأذان والإقامة قال الشافعي الرواية فيه
تكلف الاذان خمس مرات في اليوم والليلة في المسجدين على رؤس الأنصار والمهاجرين ومؤذنوا مكة آل
أبي محذورة وقد اذن أبو محذورة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه الاذان ثم ولاه بمكة واذن آل سعد القرظ منذ زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وزمن أبي بكر رضي الله عنه كلهم يحكون الأذان والإقامة والتثويب وقت
الفجر كما قلنا فان جاز أن يكون هذا غلطا من جماعتهم والناس بحضرتهم ويأتينا من طرف الأرض من يعلمنا جاز له
ان يسأله (٢) عن عرفة وعن منى ثم يخالفنا ولو خالفنا في المواقيت كان أجوز له في خلافنا من هذا الامر الظاهر المعمول به.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا أبو الوليد أحمد
ابن عبد الرحمن القرشي ثنا الوليد بن مسلم قال سألت مالك بن أنس عن السنة في الاذان فقال ما تقولون أنتم في الاذان
وعمن أخذتم الاذان قال الوليد فقلت أخبرني سعيد بن عبد العزيز وابن جابر وغيرهما ان بلالا لم يؤذن لاحد بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد الجهاد فأراد أبو بكر منعه وحبسه فقال إن كنت أعتقتني لله فلا تحبسني عن
الجهاد وان كنت أعتقتني لنفسك أقمت فخلى سبيله وكان بالشام حتى قدم عليهم عمر بن الخطاب الجابية فسأل المسلمون عمر

ابن الخطاب ان يسأل لهم بلالا يؤذن لهم فسأله فأذن لهم يوما أو قالوا صلاة واحدة قولوا فلم ير يوما كان أكثر باكيا منهم
يومئذ حين سمعوا صوته ذكرا منهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فنحن نرى أو نقول إن اذان أهل الشام

---

(١) وفى الدارقطني واحسبه يحكى
(٢) ن - يسألنا

عن اذانه يومئذ فقال مالك لا أدري ما اذان يوم أو صلاة يوم اذن سعد القرظ في هذا المسجد في زمان عمر بن الخطاب
وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فيه فلم ينكره أحد منهم فكان سعد وبنوه يؤذنون باذانه إلى اليوم ولو
كان وال يسمع مني لرأيت ان يجمع هذه الأمة على اذانهم فقيل لمالك فكيف كان أذانهم قال يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر
الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله ثم يرجع فيقول
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على
الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال والإقامة مرة مرة. قال أبو عبد الله محمد
ابن نصر فارى فقهاء أصحاب الحديث قد أجمعوا على افراد الإقامة واختلفوا في الاذان فاختار بعضم اذان أبي محذورة
منهم مالك بن أنس والشافعي وأصحابهما واختار جماعة منهم اذان عبد الله بن زيد. قال قال الشيخ منهم الأوزاعي كان
يختار تثنية الاذان وافراد الإقامة والى افراد الإقامة ذهب سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والحسن البصري
ومحمد بن سيرين والزهري ومكحول وعمر بن عبد العزيز في مشيخة جلة سواهم من التابعين رضي الله عنهم.
(باب ما روى في تثنية الأذان والإقامة)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الأعمش
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد الأنصاري
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله رأيت في المنام رجلا قام على جذم حائط فاذن مثنى وأقام مثنى وقعد
قعدة وعليه بردان أخضران. هكذا رواه جماعة عن عمرو بن مرة وقيل عنه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ.
(أخبرناه) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا
المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر



الحديث في رؤيا عبد الله بن زيد وذكر الاذان مرتين مرتين ثم قال في آخر اذانه الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله
ثم أمهل شيئا ثم قام فقال مثل الذي قال غير أنه زاد قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وكذلك رواه أبو بكر بن عياش
عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ وقيل عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن عبد الله بن زيد (أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حصين بن نمير ثنا ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه في رؤياه وكذلك رواه شريك وعباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الاذان فذكر الحديث
وقال فيه فاذن مثنى مثنى ثم قعد قعدة ثم أقام مثنى مثنى (وأخبرنا) أبو الحسن المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حصين بن نمير فذكره وكذلك رواه جماعة ابن فضيل وغيره عن الأعمش
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والحديث مع الاختلاف في اسناده مرسل لان عبد الرحمن بن أبي ليلى
لم يدرك معاذا ولا عبد الله بن زيد ولم يسم من حدثه عنهما ولا عن أحدهما (أخبرنا) أبو بكر بن علي الحافظ ثنا إبراهيم
ابن عبد الله قال قال محمد بن إسحاق بن خزيمة عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ولا من عبد الله بن زيد
ابن عبد ربه صاحب الاذان فغير جائز ان يحتج بخبر غير ثابت على أخبار ثابتة (قال الشيخ) وقد روى في هذا الباب أخبار
من أوجه اخر كلها ضعيفة قد بينت ضعفها في الخلافيات. وأمثل اسناد روى في تثنية الإقامة حديث عبد الرحمن
ابن أبي ليلى وهو ان صح فكل اذان روى ثنائية فهو بعد رؤيا عبد الله بن زيد فيكون أولى مما روى في رؤياه مع الاختلاف
في كيفية رؤياه في الإقامة فالمدنيون يروونها مفردة والكوفيون يروونها مثنى مثنى واسناد المدنيين موصول
واسناد الكوفيين مرسل ومع موصول المدنيين ومرسل سعيد بن المسيب وهو أصح

التابعين ارسالا ثم ما روينا من
الامر بالافراد بعده وفعل أهل الحرمين وبالله التوفيق.
(باب التثويب في اذان الصبح)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا
الحارث بن عبيد أبو قدامة عن

محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان وذكر الحديث وقال فيه
حي على الفلاح حي على الفلاح فإن كان صلاة الصبح قل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا أبو عاصم و عبد الرزاق عن ابن
جريج أخبرني عثمان بن السائب أخبرني أبي وأم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وفيه الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح (ورووينا) عن سفيان الثوري عن
أبي جعفر عن أبي سليمان عن أبي محذورة قال سمعته يقول كيف أؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فكنت أقول في الاذان
الأول من الفجر بعد حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان
فذكره وأبو سليمان اسمه همام المؤذن.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ان سعدا كان يؤذن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حفص فحدثني أهلي ان بلالا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الفجر فقالوا انه نائم
فنادى بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فأقرت في صلاة الفجر.
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو محمد المزني أنبأ علي بن محمد بن غيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب فذكر قصة عبد الله بن زيد ورؤياه إلى أن قال ثم زاد بلال في التأذين الصلاة

خير من النوم وذلك أن بلالا اتى بعدما اذن التأذينة الأولى من صلاة الفجر ليؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
فقيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم نائم فاذن بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فأقرت في التأذين
لصلاة الفجر.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا
أبو أسامة ثنا ابن عون عن محمد عن أنس قال من السنة إذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من
النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وكذلك رواه جماعة عن أبي أسامة وهو اسناد صحيح.
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا هشام بن عمار بن
نصير السلمي ثم الظفري أبو الوليد الدمشقي ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن سعيد
الأنصاري ان محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن نعيم بن النحام قال كنت مع امرأتي في مرطها في غداة
باردة فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة الصبح فلما سمعت قلت لو قال ومن قعد فلا حرج قال فلما
قال الصلاة خير من النوم قال ومن قعد فلا حرج.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا
سفيان عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال كان في الاذان الأول بعد الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من
النوم. ورواه عبد الله بن الوليد العدني عن الثوري باسناده عن ابن عمر انه كان يقول حي على الفلاح حي على الفلاح
الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الاذان الأول مرتين يعني في الصبح.
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع عن
العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر ووكيع عن سفيان عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنه قال
لمؤذنه إذا بلغت حي على الفلاح في الفجر فقل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم.



(باب كراهية التثويب في غير اذان الصبح)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أمر بلال ان يثوب في صلاة
الصبح ولا يثوب في غيرها.
(وأخبرنا) علي بن محمد بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر انا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا أثوب الا في الفجر وهذا أيضا مرسل
فان عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالا. ورواه الحجاج بن أرطأة عن طلحة بن مصرف وزبيد عن سويد بن غفلة
ان بلالا كان لا يثوب الا في الفجر فكان يقول في اذانه حي على الفلاح الصلاة خير من النوم.
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد انا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معتمر بن سليمان الرقي عن
الحجاج (وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا أبو يحيى عن مجاهد
قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر أو العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة.
(باب ما روي في حي على خير العمل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا
عبد الوهاب بن عطاء ثنا مالك بن أنس عن نافع قال كان ابن عمر يكبر في النداء ثلاثا ويشهد ثلاثا وكان أحيانا إذا قال
حي على الفلاح قال على أثرها حي على خير العمل. ورواه عبد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر ربما زاد في اذانه حي على
خير العمل ورواه الليث بن سعد عن نافع.
(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا موسى بن داود ثنا الليث بن سعد عن
نافع قال كان ابن عمر لا يؤذن في سفره وكان يقول حي على الفلاح وأحيانا يقول حي على خير العمل. ورواه محمد بن

سيرين عن ابن عمر انه كان يقول ذلك في اذانه وكذلك رواه نسير بن ذعلوق عن ابن عمر وقال في السفر وروى
ذلك عن أبي أمامة.
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا موسى بن داود ثنا حاتم بن إسماعيل
عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علي بن الحسين كان يقول في اذانه إذا قال حي على الفلاح قال حي على خير العمل
ويقول هو الاذان الأول.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصفهاني ثنا محمد بن عبد الله بن
رستة ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمر ابني حفص
ابن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم عن بلال انه كان ينادى بالصبح فيقول حي على خير العمل فأمره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجعل مكانها الصلاة خير من النوم وترك حي على خير العمل (قال الشيخ) وهذه اللفظة لم تثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما علم بلالا وأبا محذورة ونحن نكره الزيادة فيه وبالله التوفيق.
(الاذان في المنارة)
(أنبأ) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن
محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من أطول
بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فيأتي بسحر فيجلس على البيت ثم ينظر إلى الفجر فإذا رآه تمطى ثم قال
اللهم إني أحمدك وأستعينك على قريش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه
الكلمات (وروى) خالد بن عمرو قال ثنا سفيان عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن أبي برزة الأسلمي قال من
السنة الاذان في المنارة والإقامة في المسجد (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حيان انا ابن أبي حاتم ثنا
أحمد بن محمد بن يزيد الأطرابلسي ثنا خالد بن عمرو فذكره وهذا حديث منكر لم يروه غير خالد بن عمرو وهو ضعيف
منكر الحديث. (باب لا يؤذن الا عدل ثقة للاشراف على عورات الناس وأماناتهم على

المواقيت)
(حدثنا) أبو الحسن بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو بكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه ثنا محمد
ابن يزيد السلمي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حياة عن نافع عن سليمان المكي عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الامام وعفا عن المؤذن.
(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن أبي خلف الأسفرائيني بها أنبأ الفقيه أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى الصفار ثنا عبد الله بن
زيد ان البجلي ثنا محمد بن العلاء ثنا الحسين بن عيسى أبو عبد الرحمن (وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن
قتادة ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الخطمي الأنصاري ثنا يحيى بن
عبد الحميد الحماني ثنا حسين بن عيسى الحنفي ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم أقرؤكم.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري الحمامي رحمه الله تعالى ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه
ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا يحيى بن عبد الحميد حدثني إبراهيم بن أبي محذورة وهو إبراهيم بن عبد العزيز بن
عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده عن أبي محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امناء المسلمين على
صلاتهم وسحورهم المؤذنون.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
ابن سليمان حدثنا الشافعي انا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون امناء المسلمين
على صلاتهم قال وذكر معها غيرها وهذا المرسل شاهد لما تقدم.
(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك حياة بن شريح
عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني خطمة من الأنصار يا بني خطمة اجعلوا
مؤذنكم أفضلكم في أنفسكم وهذا أيضا مرسل. (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن
إسحاق ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قدمنا
على عمر بن الخطاب فسأل من مؤذنكم فقلنا عبيدنا ومواليا بيده هكذا يقلبها عبيدنا ومواليا ان ذلكم بكم لنقص

شديد لو أطقت الاذان مع الخليفا (١) لأذنت.
(باب أذان الأعمى إذا أذن بصير قبله أو أخبره بالوقت)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا مالك (وأخبرنا) أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم

---

(١) هو بالكسر والتشديد والقصر مصدر مبالغة للخلافة ١٢ مجمع

ابن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
أم مكتوم قال ابن شهاب وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت. رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله
وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان ابن أم مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو أعمي. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني
ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن مالك بن دينار عن أبي عروبة ان ابن الزبير كان يكره أن يكون المؤذن
أعمى وهذا والذي روي عن ابن مسعود في ذلك محمول على أعمى منفرد لا يكون معه بصير يعلمه الوقت.
(باب الرغبة في أن يكون المؤذن صيتا)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا أبي عن محمد
ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله
ابن زيد فذكر قصة رؤياه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى فقم مع بلال فالق عليه
ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك (وقد روينا) في حديث أبي محذورة ما دل على ذلك حيث قال في إحدى
الروايتين أيكم الذي سمعت صوته ارتفع وفي الرواية الأخرى لقد سمعت في هؤلاء تأذين انسان حسن الصوت
وهي رواية ابن عثمان بن السائب.
(باب ترسيل الاذان وحذم الإقامة (١))
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الرزاق (٢) ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه انه أخبره ان أبا سعيد الخدري قال إني

أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد. قال الشافعي والترغيب في رفع الصوت يدل على ترتيل الاذان.

---

(١) الحذم الاسراع ١٢
(٢) ن - محمد بن عبد الله الوراق ١٢

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن علي العمري ثنا معلى بن
مهدي انا عبد المنعم البصري ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لبلال يا بلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب
من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني هكذا رواه جماعة عن عبد المنعم بن نعيم أبي سعيد
قال البخاري هو منكر الحديث ويحيى بن مسلم البكاء الكوفي ضعفه يحيى بن معين (وقد روي) باسناد آخر عن الحسن
وعطاء عن أبي هريرة وليس بالمعروف (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حيان ثنا حمدان بن الهيثم بن خالد
البغدادي ثنا صبيح بن عمر السيرافي ثنا الحسن بن عبيد الله عن الحسن وعطاء وكلاهما عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبلال فذكر مثله إلى قوله لقضاء حاجته. الاسناد الأول أشهر من هذا.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا أبو عمر محمد بن عبد الله
السوسي ثنا القعنبي ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس قال قال لي عمر بن الخطاب
إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحدر.
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد حدثنيه الأنصاري
محمد بن عبد الله عن مرحوم العطار عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس ان عمر قال له ذلك الا أنه قال وإذا أقمت
فاحذم قال أبو عبيد قال الأصمعي الحذم الحدر في الإقامة وقطع التطويل وروينا عن ابن عمر انه كان يرسل الاذان
ويحذم (١) الإقامة.
(باب الاستهام على الاذان)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ ابن أبي أويس حدثني مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا

الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا. رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك قال البخاري
ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد (أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي

---

(١) ن - يحدر

ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم ثنا ابن شبرمة قال تشاجر الناس في الاذان بالقادسية فاختصموا
إلى سعد فاقرع بينهم.
(باب عدد المؤذنين)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسن بن سفيان
قالا ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان
بلال وابن أم مكتوم الأعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن أم مكتوم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. وبهذا الاسناد عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخاري من وجه
آخر عن عبيد الله.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
مؤذنين بلال وأبو محذورة وابن أم مكتوم قال أبو بكر والخبران صحيحان يعني هذا وما تقدم فمن قال كان له مؤذنان
أراد الذين كانا يؤذنان بالمدينة ومن قال ثلاثة أراد أبا محذورة الذي كان يؤذن بمكة (قال الشيخ) وفي اقتصاره بمكة على
مؤذن واحد دلالة على جواز الاقتصار على مؤذن واحد.
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن موهب
قالا ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن السائب بن يزيد انه أخبره ان التأذين الثالث يوم الجمعة إنما أمر به
عثمان حين كثر أهل المدينة وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر. رواه البخاري في الصحيح عن
يحيى بن بكير عن الليث ويقال انه مع الإقامة صار الثالث والخبر ورد في التأذين لا في المؤذن والله أعلم.
(باب التطوع بالاذان)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة
أخبرني الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال أنت
امامهم فاقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه أجرا.
(باب رزق المؤذن)
(قال الشافعي) قد ارزق المؤذنين امام هدى عثمان بن عفان واحتج في جواز الإجتعال على تعليم الخير بما روينا
في كتاب الصداق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه زوج امرأة على سورة من القرآن.

(وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله
ابن عمر بن ميسرة القواريري ثنا يوسف بن يزيد أبو معشر البراء أنبأ عبيد الله بن الأخنس عن عبد الله بن أبي مليكة
عن ابن عباس ان نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بحي من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم فقالوا
هل فيكم من راق فان في الماء لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فرقاه على شاء فبرأ فلما اتى أصحابه كرهوا ذلك وقالوا
أخذت على كتاب الله عز وجل اجرا فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله. رواه البخاري في الصحيح
عن سيدان بن مضارب عن أبي معشر وروينا في حديث أبي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه حين قضى التأذين
فأعطاه صرة فيها شئ من فضة.

(باب فضل التأذين على الإمامة)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
ابن سليمان ثنا الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الأئمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين. قال الإمام أحمد وهذا الحديث لم يسمعه سهيل
من أبيه إنما سمعه من الأعمش.

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر أخبرني
سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن فارشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين.

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عمرو بن الغفار ومحمد بن عبيد
قالا ثنا الأعمش (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن
الموجه أنبأ عبد الله بن عثمان ثنا أبو حمزة السكري قال سمعت الأعمش يحدث عن

أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين. زاد أبو حمزة في روايته
قال فقال رجل يا رسول الله لقد تركتنا ونحن نتنافس الاذان بعدك زمانا قال إن بعدكم زمانا سفلتهم مؤذنهم. وهذا
الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبي صالح وإنما سمعه من رجل عن أبي صالح.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا ابن فضيل ثنا الأعمش عن
رجل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد
الأئمة واغفر للمؤذنين (أخبرنا) أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا ابن نمير ثنا الأعمش قال نبئت عن

أبي صالح ولا أرى الا قد سمعته منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقد روي عن محمد
ابن أبي صالح عن أبيه عن عائشة وبلغني عن البخاري أنه قال حديث أبي صالح عن عائشة أصح.
(أخبرناه) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن
إسحاق البزار ببغداد قالا أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا
المقري أبو عبد الرحمن ثنا حياة حدثني نافع بن سليمان ان محمد بن أبي صالح حدثه عن أبيه انه سمع عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الامام وعفا عن
المؤذن. وقد قيل عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر.
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص و عبد الله بن محمد
الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال
المؤذن يغفر له (١) مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس قال وسمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين. هكذا رواه إبراهيم بن طهمان وقد رواه عمار بن
رزيق عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى
صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته هذا القدر مرفوعا دون الحديث الآخر
(أخبرناه) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق فذكره ورواه عمرو بن
عبد الغفار.
(كما أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو
ابن عبد الغفار ثنا الأعمش عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى
صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه. ورواه حفص بن غياث

(كما أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن
سليمان الواسطي ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه. وقد روينا هذا الحديث عن موسى بن أبي عثمان عن
أبي يحيى عن أبي هريرة مرفوعا وروينا الحديث الأول عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.
(أخبرناه) أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا علي بن
المديني ثنا محمد بن أبي عدي أنبأ يونس عن الحسن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الامام ضامن والمؤذن

---

(١) ن - يغفر الله له ١٢

مؤتمن فارشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين أو قال غفر الله للأئمة وارشد المؤذنين شك ابن أبي عدي. وبهذا الاسناد
ثنا محمد بن أبي عدي عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون امناء المسلمين على صلاتهم
وحاجتهم أو حاجاتهم. وقد روي إجازة ذلك عن يونس عن الحسن عن جابر وليس بمحفوظ. وروي في ذلك
عن أبي أمامة.
(أخبرنا) أبو نصر بن عبد العزيز أنبأ علي بن الفضل الخزاعي أنبأ أبو شعيب ثنا علي بن المديني ثنا روح بن عبادة
ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو غالب قال سمعت أبا امامة يقول المؤذنون امناء المسلمين والأئمة ضمناء قال والاذان
أحب إلي من الإمامة.
(باب الترغيب في الاذان)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو يعلى المهلبي قالا ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي
بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى التأذين أقبل حتى إذا ثوب بها أدبر حتى إذا قضى
التثويب أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول له أذكر كذا أذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري
كم صلى (١). رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث الأعرج عن أبي
هريرة والمراد بالتثويب هاهنا الإقامة. والذي يدل عليه (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد
ابن يعقوب حدثني إبراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال يعني له ضراط حتى لا يسمع صوته فإذا سكت
رجع فوسوس فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فإذا سكت رجع فوسوس. رواه مسلم في الصحيح عن
قتيبة وفي رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه أدبر وله حصاص (٢).
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنبأ أبو العباس محمد بن

يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن هرب الشيطان
حتى يكون بالروحاء وهي من المدينة ثلاثون ميلا (٣). رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره
عن أبي معاوية.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلي بن عبيد ثنا طلحة بن يحيى
حدثني عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤذنين
أطول الناس أعناقا يوم القيامة. أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن طلحة بن يحيى.
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأصبهاني قال قال أبو بكر بن أبي داود

---

(١) ن - يصلى الرجل وما يدرى - ان يدرى كيف صلى
(٢) أي ضراط ١٢
(٣) وفى المسلم ست وثلاثون ميلا ١٢

سمعت أبي يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة ليس ان أعناقهم
تطول وذلك أن الناس يعطشون يوم القيامة فإذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون
فأعناقهم قائمة.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا خير بن عرفة ثنا عبد الله بن
صالح (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ببغداد أنبأ أبو إسماعيل محمد بن
إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني يحيى بن أيوب ثنا علي بن جريج عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل مرة ستون حسنة وبإقامته ثلاثون
حسنة. قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح وله شاهد من حديث عبد الله بن لهيعة (قال الشيخ) وقد رواه يحيى
ابن المتوكل عن ابن جريج عمن حدثه عن نافع قال البخاري وهذا أشبه (وأما حديث) ابن لهيعة (فأخبرناه) أبو عبد الله
أنبأ محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو طاهر وأبو الربيع قالا ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة
عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب
له بكل اذان ستون حسنة وبكل إقامة ثلاثون حسنة.
(حدثني) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن يزيد السلمي
(ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن رستم ثنا حماد بن سلمه عن محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن خمس صلوات وأمهم ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه. لا أعرفه الا من حديث إبراهيم بن رستم عن حماد (وأما الحديث) الذي (أخبرناه)
أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن هارون الهاشمي أنبأ القاسم بن نصر المخرمي أنبأ إسماعيل
ابن عمرو البجلي ثنا جعفر بن زياد عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن

جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يكون الامام مؤذنا. فهذا حديث اسناده ضعيف بمرة إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق
الكوفي حدث بأحاديث لم يتابع عليها وجعفر بن زياد ضعيف.
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب
انا جعفر بن عون انا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال عمر لو كنت أطيق الاذان مع
الخليفا لأذنت.
(باب الترغيب في التعجيل بالصلوات في أوائل الأوقات)
(قال) الله تعالى عز وجل (أقم الصلاة لدلوك الشمس) قال الشافعي ودلوكها ميلها وهو قول ابن عمر ومعنى قول
ابن عباس. وقال تعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) قال الشافعي والمحافظة على الشئ تعجيله وقال تعالى

(أقم الصلاة لذكري).
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة
الخزاعي ثنا عبد الله بن عمر العمري عن القاسم بن غنام عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة وكانت ممن بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت من المهاجرات الأول انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن أفضل الأعمال فقال الصلاة
لأول وقتها. أخرجه أبو داود في السنن.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ عودا على بدأ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن سماك ثنا الحسن بن مكرم
البزار ثنا عثمان بن عمرو ثنا مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة في أول وقتها قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
قلت ثم أي قال بر الوالدين. وهكذا رواه محمد بن بشار بندار عن عثمان بن عمر عنه رواه محمد بن خزيمة في مختصر
المختصر وكذلك رواه علي بن حفص المدائني عن شعبة عن الوليد بن العيزار وروي عن غندر عن شعبة عن عبيد المكتب
عن أبي عمرو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني حدثني السري بن خزيمة ثنا مسلم
ابن إبراهيم ثنا شعبة سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو قال سألنا جابر بن عبد الله عن وقت صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة ويصلي العصر والشمس حية ويصلي المغرب إذا وجبت ويصلي العشاء إذا كثر الناس
عجل وإذا قلوا أخر ويصلي الصبح بغلس. رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم

من حديث شعبة.
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن
وهب أخبرني أبو أسامة ان ابن شهاب أخبره عن عروة بن الزبير قال سمعت بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدث
عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس وربما أخرها حين يشتد الحر
ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة
قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الأفق وربما أخرها حتى يجتمع الناس
ويصلي الصبح بغلس ثم صلى مرة أخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك بغلس حتى مات ثم لم يعد إلى أن يسفر.
(أخبرني) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث
ابن سعد عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها الآخر حتى
قبضه الله عز وجل وكذلك رواه يعلى بن عبد الرحمن عن الليث ورواه قتيبة بن سعيد عن الليث.
(كما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إسحاق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله عز وجل. وهذا مرسل - إسحاق بن عمر ولم يدرك عائشة.
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن أسباط وثنا ابن صاعد قالا ثنا أحمد
بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوقت الأول رضوان الله والوقت الآخر عفو الله (وأخبرنا) أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا محمد بن هارون بن حميد
ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال أبو أحمد

هكذا كان يقول لنا ابن حميد عن عبيد الله في هذا الاسناد والصواب ما حدثناه ابن صاعد وابن أسباط على أن هذا
الحديث بهذا الاسناد باطل ان قيل فيه عبد الله أو عبيد الله (قال الشيخ) هذا حديث يعرف بيعقوب بن الوليد
المدني ويعقوب منكر الحديث ضعفه يحيى بن معين وكذبه أحمد بن حنبل وسائر الحفاظ ونسبوه إلى الوضع نعوذ بالله
من الخذلان وقد روى بأسانيد اخر كلها ضعيفة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا إبراهيم
ابن زكريا من أهل عبدس ثنا إبراهيم بن أبي محذورة مؤذن مكة حدثني أبي عن جدي يعني أبا محذورة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الوقت رضوان الله وأوسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله. إبراهيم

ابن زكريا هذا هو العجلي الضرير يكنى أبا إسحاق حدث عن الثقات بالبواطيل قاله لنا أبو سعد الماليني عن أبي أحمد بن
عدي الحافظ وإبراهيم بن أبي محذورة هو إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة مشهور وروي
هذا الحديث على اللفظ الأول عن ابن عباس وجرير بن عبد الله وأنس بن مالك مرفوعا وليس بشئ وله أصل (١) في قول
أبي جعفر محمد بن علي الباقر.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس ثنا أبي عن
جعفر بن محمد عن أبيه قال أول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله. هكذا رواه أبو أويس عن جعفر وروى
عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(باب تعجيل الظهر في غير شدة الحر)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي المنهال عن
أبي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس ويصلي العصر وان أحدنا
يذهب إلى أقصى المدينة ويرجع والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل قال
ثم قال إلى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي الصبح ويعرف أحدنا جليسه الذي
كان يعرفه وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة. ورواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر. ورواه مسلم
من وجهين آخرين عن شعبة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تدحض الشمس يعني تزول. رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن بشار عن يحيى القطان.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم
ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت انسانا كان أشد

تعجيلا بالظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استثنت أباها ولا عمر. هكذا رواه الجماعة عن سفيان الثوري

---

(١) ن - وليس أصل ١٢

ورواه إسحاق الأزرق عن سفيان عن منصور عن إبراهيم (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق
انا محمد بن الفضل بن جابر أبو عبد الرحمن الأذرمي ثنا إسحاق الأزرق فذكره بنحوه دون قوله ما استثنت أباها ولا عمر
وهو وهم والصواب رواية الجماعة قاله ابن حنبل وغيره وقد رواه إسحاق مرة على الصواب.
(باب تأخير الظهر في شدة الحر)
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق
القاضي ثنا علي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر
فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها عز وجل فقالت رب أكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير (وأخبرناه)
أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن
سليمان أنبأ الشافعي ثنا سفيان عن الزهري فذكره بمثله الا أنه قال فأشد ما تجدن من الحر فمن حرها وأشد ما تجدون
من البرد فمن زمهريرها. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله المديني.
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة ان الليث حدثهم
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلاة قال ابن موهب بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
وذكر ان النار اشتكت إلى ربها عز وجل فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء

ونفس في الصيف. رواه مسلم
في الصحيح عن إسحاق بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك وقد رواه الشافعي عن مالك في القديم.
(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة
قال أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم. أخرجه البخاري من

أوجه عن الأعمش بعضها رواية بعضها إشارة وأخرجه أيضا من حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني أبو الحسن
قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال
أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال أبرد مرتين أو ثلاثا حتى رأينا فئ التلول ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر
فابردوا بالصلاة. قال أبو داود هو مهاجر أبو الحسن رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وكذا قال جماعة عن
شعبة فأراد المؤذن ان يؤذن (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد فذكره
باسناده انه سمع أبا ذر يقول إنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاذن المؤذن فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أبرد وذكره وكذلك قاله غندر عن شعبة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب والحسين بن محمد بن زياد قالا
ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن انه سمع زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر قال اذن
مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبرد أبرد وقال انتظر انتظر وقال إن شدة
الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة قال أبو ذر حتى رأينا فئ في التلول. رواه البخاري عن محمد بن بشار
عن محمد بن جعفر ورواه مسلم عن محمد بن المثنى وفي هذا كالدلالة على أن الامر بالابراد كان بعد التأذين وان الاذان كان
في أول الوقت (وحدثنا) أبو بكر بن فورك لفظا انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد
ابن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر يعني ابن سمرة قال حماد وحد ثنيه سيار بن سلامة عن أبي برزة الأسلمي
قال أحدهما كان بلال يؤذن إذا دلكت الشمس وقال الآخر كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس (وحدثنا) أبو بكر
ثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال لا يحذم الاذان وكان ربما

اخر الإقامة شيئا وقد مضى قوله كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس.
(باب ما روى في التعجيل بها في شدة الحر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق انا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا
أبو خيثمة ثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء
فلم يشكنا قلت لأبي إسحاق في الظهر قال نعم قلت أفي تعجيلها قال نعم. رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد من أصل سماعه ثنا أبو محمد عبد الله بن
محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق

قال حدثني سعيد بن وهب قال حدثني خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء
فما أشكانا وقال إذا زالت الشمس فصلوا.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالا ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن
عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال كنت أصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ
قبضة من الحصا لتبرد في كفي أضعها لجهتي اسجد عليها لشدة الحر.
(باب الدليل على أن خبر الابراد بها ناسخ لخبر خباب وغيره)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبدان ثنا محمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا أبو زكريا ثنا يحيى
ابن معين ثنا إسحاق الأزرق (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا أحمد بن
حنبل ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بالهاجرة فقال لنا ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. قال
أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فعده محفوظا وقال رواه غير شريك عن
بيان عن قيس عن المغيرة قال كنا نصلي الظهر بالهاجرة فقيل لنا ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. رواه
أبو عيسى عن عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن بيان كما قال البخاري.
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع يعني
الجمحي عن ابن أبي مليكة ان عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت أبي محذورة فقال ويحه ما أشد صوته اما يخاف
ان ينشق مريطاؤه قال فأتاه يؤذنه بالصلاة فقال ويحك ما أشد صوتك أما تخاف ان ينشق مريطاؤك فقال إنما شددت
صوتي لقدومك يا أمير المؤمنين قال إنك في بلدة حارة فأبرد على الناس ثم أبرد مرتين أو ثلاثا ثم اذن ثم انزل فاركع
ركعتين ثم ثوب اقامتك. (باب الدليل على أنه لا يبلغ بتأخيرها آخر وقتها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمروثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ خالد بن

عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك
ورواه مسلم من وجه آخر عن غالب بغير هذا اللفظ.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري باسفرائن أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن سلمة عن موسى أبي العلاء عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
في أيام الشتاء وما ندري ما مضى من النهار أكثر أو ما بقي وفي هذا ان صح كالدلالة على الفرق بين الشتاء والصيف في وقت
صلاته صلى الله عليه وسلم وان خبر بكر بن عبد الله المزني محمول على أنه اخرها في الحر لا انه لم يبلغ بتأخيرها آخر
وقتها فكانوا يجدون مع التأخير حر الرمال والبطحاء والله أعلم.

(باب تعجيل صلاة العصر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك (وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد بن الحسن (١) ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة. رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك انه
أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة حية ويذهب الذاهب إلى
العوالي والشمس مرتفعة حية. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن الرمح ورواه عبد الله بن صالح
عن الليث عن يونس عن الزهري.
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف المصري بمكة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف أبو كامل المديني
املاء بمصر ثنا أحمد بن بكير الحمراوي ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن يونس أخبرني ابن
شهاب أخبرني أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب إلى العوالي والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو ثلاثة. قال البخاري
زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن
الزهري قال أخبرني أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب إلى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال. رواه البخاري في الصحيح
عن أبي اليمان وبعض العوالي من المدينة أربعة أميال ونحوه وهذا من قول الزهري ذكره معمر عنه من قوله.
(أخبرنا) بصحة ذلك أبو صالح ابن ابنة يحيى بن منصور القاضي انا جدي ثنا أحمد بن

سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيذهب
الذاهب إلى العوالي والشمس مرتفعة قال الزهري والعوالي من المدينة على ميلين وثلاثة وأحسبه قال وأربعة.
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي ثنا يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن

منصور قال تذاكرنا عند خيثمة والشمس بيضاء حية فقال حياتها ان تجد حرها.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيي يعنى ابن بكير
ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة قال أخبرني بشير بن أبي مسعود
الأنصاري عن أبي مسعود أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين زاغت الشمس وربما أخرها
في شدة الحر والعصر والشمس مرتفعة يسير الرجل حين ينصرف منها إلى ذي الحليفة ستة أميال قبل غروب الشمس
وذكر الحديث.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو الحسن علي بن محمد
ابن عيسى الخزاعي أنبأ أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي في سنة إحدى وعشرين ومائتين حدثني أبو بشر شعيب
ابن دينار أبي حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في امارته وكان عمر يؤخر الصلاة في ذلك الزمان فقال له عروة اخر المغيرة بن شعبة صلاة العصر يوما وهو أمير الكوفة
فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وهو جد زيد بن الحسن أبو أمه وكان ممن شهد بدرا فقال ما هذا يا مغيرة
أما والله لقد علمت لقد نزل جبريل عليه السلام فصلى فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت ففزع عمر حين حدثه عروة بن الزبير بذلك
وقال اعلم ما تحدث به يا عروة ان جبريل لهو أقام لهم وقت الصلاة قال عروة وكذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث
عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العصر والشمس في حجرتها
قبل ان تظهر الشمس فلم يزل عمر بن عبد العزيز من ذلك اليوم يتعلم وقت الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب ثنا مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه

عروة بن الزبير فأخبره ان المغيرة
ابن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا
يا مغيرة أليس قد علمت أن
جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
بنحوه قال عروة ولقد حدثتني عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل ان تظهر.
رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وعن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى
عن مالك وقال يونس والليث

عن الزهري والشمس في حجرتها لم يظهر الفئ من حجرتها وقال ابن عيينة عن الزهري والشمس طالعة في حجرتي
لم يظهر الفئ بعد وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة والشمس لم تخرج من حجرتها قال البخاري وقال أبو أسامة
عن هشام من قعر حجرتها.
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا ابن ناجية ثنا عبد الرحمن ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في قعر حجرتي.
(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو معاوية ثنا
هشام بن عروة فذكره وقال والشمس بيضا في حجرتي. قال الشافعي عقيب حديث مالك وهذا من أبين ما روي
في أول الوقت لان حجرة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في موضع منخفض من المدينة وليست بالواسعة وذلك
أقرب لها من أن يرتفع الشمس منها في أول وقت العصر.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن
وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان موسى بن سعيد الأنصاري حدثه عن حفص بن عبيد الله
عن أنس بن مالك أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة فقال
يا رسول الله انا نزيد ننحر جزورا لنا ونحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت
ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل ان تغيب الشمس. رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالا ثنا أبو العباس
ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال كنا نصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم

نطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل
ان تغيب الشمس. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي ورواه مسلم عن محمد بن مهران الرازي
عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وهذه الرواية الصحيحة عن رافع بن خديج تدل على خطأ ما رواه عبد الواحد

أو عبد الحميد بن نافع أو نفيع الكلابي عن ابن رافع بن خديج عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بتأخير
العصر وهو مختلف في اسمه واسم أبيه واختلف عليه في اسم ابن رافع فقيل فيه عبد الله وقيل عبد الرحمن قال البخاري
لا يتابع عليه واحتج على خطائه بحديث أبي النجاشي عن رافع. وقال أبو الحسن الدارقطني (فيما أخبرنا) أبو بكر بن الحارث
عنه هذا حديث ضعيف الاسناد والصحيح عن رافع وغيره ضد هذا.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك قال (وحدثنا) أبو الحسين ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم
ان يصلوا العصر. لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث القعنبي فيخرج الانسان.
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
ابن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى.
(وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن
الحربي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن ان أنس بن مالك أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر بقدر ما تنحر الجزور ثم نعضها لغروب الشمس وقدر ان يذهب إلى بني حارثة بن الحارث فيرجع قبل
غروب الشمس.
(باب كراهية تأخير العصر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا منصور بن
أبي مزاحم وأحمد بن حنبل قالا ثنا عبد الله بن مبارك أنبأ أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا امامة يقول
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك قال فوجدناه يصلي العصر قال فقلت
يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه. رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم.

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع
ثنا إسماعيل بن جعفر (ح وحدثنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن بشر المرثدي ثنا محمد بن الصباح

ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر
قال وداره بجنب المسجد قال فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر قلنا إنما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا
العصر قال فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس
يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا. لفظ حديث
أبي الربيع. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح وغيره.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنبي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال
دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة أو ذكرها فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين يجلس أحدهم
حتى إذا اصفرت الشمس فكانت بين قرني الشيطان أو على قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله عز وجل
فيها الا قليلا.
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزار ثنا إبراهيم
ابن عبد الله البصري ثنا مسلم (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف
ابن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع
بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط
عمله. رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وخالفه الأوزاعي في اسناده ومتنه.
(أخبرنا) أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو عبد الله الحسن بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسن محمد بن الحسين بن
محمد بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عيسى بن يونس بن
أبي إسحاق السبيعي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي

المهاجر عن بريدة الأسلمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فقال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك صلاة العصر حبطه عمله.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك (وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر ماله
وولده. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى.
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن

الزهري عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم في الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي
يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
فاته العصر فكأنما وتر أهله وماله. قال علي قلت لسفيان فان ابن أبي ذئب يسنده عن نوفل بن معاوية سمع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سمعته منه ووعاه قلبي وحفظته كما انك هاهنا عن سالم عن أبيه. رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد
عن سفيان وأخرجه من حديث عمرو بن الحارث عن ابن شهاب الزهري كذلك وكذلك رواه معمر وإبراهيم
ابن سعد عن الزهري.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية الديلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله. قال ابن شهاب فقلت يا أبا بكر أتدري أية صلاة هي قال ابن شهاب انه بلغني
ان عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ورواه
أبو داود الطيالسي عن ابن أبي ذئب وقال في آخره قال الزهري فذكرت ذلك لسالم فقال حدثني أبي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر. وقد روى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة يعني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتن الا ان أبا بكر يزيد فيه ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله. وهو مخرج
في الصحيحين والحديث محفوظ عنهما جميعا. رواه عراك بن مالك عنهما معا نوفل بن معاوية و عبد الله بن عمر

اما بلاغا أو سماعا.
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالا ثنا أبو عمرو بن بجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير عن
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه ان عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري ان صل العصر والشمس بيضاء
نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ وان صل العتمة ما بينك وبين ثلث الليل فان أخرت فإلى شطر الليل ولا تكن
من الغافلين. قال وحدثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عماله ان
أهم أمركم عندي الصلاة من حفظها أو حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع وكتب ان صلوا الظهر
إذا كان الفئ ذراعا إلى أن يكون ظل كل شئ مثله والعصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين
أو ثلاثة والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت

عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة من نام فلا نامت عينه.
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا يحيى بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثتني تميمة بنت سلمة انها أتت عائشة في نسوة من أهل الكوفة فقلنا
يا أم المؤمنين نسألك عن مواقيت الصلوات قالت اجلسن فجلسنا فلما كانت الساعة التي تدعونها نصف النهار
قامت فصلت بنا وهي قائمة وسطنا فلما انصرفت قلت لها يا أم المؤمنين انا ندعو هذه في بلادنا نصف النهار
قالت هذه صلاتنا آل محمد صلى الله عليه وسلم ثم جلسنا فلما كانت الساعة التي تدعونها بين الصلاتين صلت بنا العصر
فقلنا لها يا أم المؤمنين انا ندعو هذه في بلادنا بين الصلاتين قالت هذه صلاتنا آل محمد صلى الله عليه وسلم انا آل محمد
لا نصلي الصفراء قالت ثم جلسنا فلو كان غير عائشة لظننا انها قد صلت المغرب قبل ان تجب ولكن قد عرفت ان
عائشة لا تصلي الا عند الوقت حين وجبت وجهزت بالقراءة في المغرب فاستأذن عليها نسوة من أهل الشام فقالت
لا تأذني لهن صواحب الحمامات.
(باب تعجيل صلاة المغرب)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث كل صلاة في
وقتين وقال في المغرب في اليومين جميعا وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا مكي بن إبراهيم
ثنا يزيد بن أبي عبيد (ح وحدثنا) أبو سعد الزاهد ثنا يحيى بن منصور القاضي
(وأخبرنا) أبو صالح ابن ابنة يحيى
ابن منصور القاضي ثنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت

الشمس وتوارت بالحجاب
لفظ حديث أبي صالح. رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم ورواه مسلم عن قتيبة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو صالح ابن أبي طاهر حدثني جدي يحيى بن منصور
ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ شعيب بن إسحاق الدمشقي ثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع
ابن خديج قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فينصرف أحدنا وهو يرى مواضع نبله. لفظ
حديث أبي صالح. رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي بخسروجرد ثنا محمد بن أيوب
ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرى
فيرى أحدنا مواقع سهمه. غريب بهذا الاسناد.
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن معين ثنا بشر بن السري ثنا
زكريا بن إسحاق عن الوليد بن عبد الله بن أبي سمرة قال حدثني أبو طريف انه كان شاهد للنبي صلى الله عليه وسلم وهو
محاصر لأهل الطائف قال فكان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو أن انسانا رمى بنبله أبصر مواقع نبله. شك أبو جعفر
الحلواني في بعض ألفاظه والحديث محفوظ عن يحيى وغيره عن بشر بهذا اللفظ وصلاة البصر أراد بها صلاة المغرب
وإنما سميت صلاة البصر لأنها تؤدى قبل الظلمة الليل.
(وقد أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الكديمي ثنا عبيد بن عقيل الهلالي ثنا زكريا بن إسحاق
عن الوليد بن أبي سمرة عن أبي طريف الهذلي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف فكان
يصلي بنا صلاة المغرب وأحدنا يرى مواقع نبله.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن بن الحسين بن منصور ثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء
حدثني علي بن عبد الله المديني ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية الوادعي
قال دخلت مع مسروق على عائشة أم المؤمنين فقال لها مسروق رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما

لا يألو عن الخير أحدهما يعجل المغرب ويعجل الافطار والآخر يؤخر المغرب ويؤخر الافطار قال أيهما الذي
يعجل المغرب ويعجل الافطار قال ابن مسعود قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم في
الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن زكريا.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن زيد عن

أبي بردة قال أقبلت من الجبان فمررت في جعفى وأنا أقول الآن وجبت الشمس فمررت بسويد بن غفلة عند
مسجدهم فقلت أصليتم فقال نعم فقلت ما أراكم الا قد عجلتم قال كذلك كان عمر بن الخطاب يصليها.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني
يونس وعمرو بن الحارث ومالك بن انس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان كان يصليان صلاة المغرب حين ينظر ان إلى الليل الأسود قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة. (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي أنا أبو الوليد أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق
عن الأسود قال كان عبد الله يصلي المغرب حين تغرب الشمس وقال هذا والذي لا اله غيره وقت هذه الصلاة.
(باب كراهية تأخير المغرب)
(حدثنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد املاء في جامع المنصور ثنا أحمد بن سلمان
النجاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني هارون يعني ابن معروف قال عبد الله وسمعته انا من هارون قال
أخبرنا ابن وهب حدثني عبد الله بن الأسود القرشي ان يزيد بن خصيفة حدثه عن السائب بن يزيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجوم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى الفراء ثنا
عباد بن العوام عن عمر بن إبراهيم عن معمر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم. وقد روينا فيما مضى
من حديث أبي أيوب الأنصاري وروى ذلك من حديث علي بن أبي طالب وأنس بن مالك واحتج بعض من اخر
المغرب (بما أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
حدثني خير بن نعيم الحضرمي عن أبي هبيرة السبائي عن أبي تميم الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ
عليها أوفي أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد قال ابن بكير سألت الليث عن الشاهد فقال هو النجم
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث ولا يجوز ترك الأحاديث الصحيحة المشهورة بهذا وإنما المقصود بهذا نفى
التطوع بعدها لا بيان وقت المغرب.
(باب من قال بتعجيل العشاء)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال انا أعلم الناس بوقت الصلاة صلاة العشاء كان النبي صلى الله

عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة وسائر ما روي في التعجيل بالصلوات على العموم قد مضى ذكره.
(وأخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا روح
ابن عبادة (وأخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا
محمد ابن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة قال أخر رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشاء تسع ليال إلى ثلث الليل فقال أبو بكر يا رسول الله لو أنك عجلت هذه الصلاة لكان أمكن لقائمنا وفي
رواية ابن المنادى لكان أمثل لقيامنا من الليل فعجل بعد ذلك. تفرد به علي بن زيد بن جدعان وليس بالقوي.
(باب من قال بتعجيلها إذا اجتمع الناس)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم
عن محمد بن عمرو قال سألنا جابرا عن وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس حية والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا اخر والصبح بغلس
رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم بن الحجاج من وجه آخر عن شعبة.
(باب من استحب تأخيرها)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل ثنا أحمد بن أبي حفص ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
ثنا ابن جريح قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك ان أصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة إماما وخلوا قال سمعت
ابن عباس يقول اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى انظر إليه الآن
يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم ان يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء
كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء

أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع
أطراف أصابعه على فرق الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه
طرف الاذن مما يلي الوجه
ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشئ الا كذلك قلت لعطاء كم ذلك
اخرها النبي صلى الله
عليه وسلم ليلتئذ قال لا أدري قال عطاء فأحب إلي ان تصليها إماما وخلوا مؤخرة كما
صلاها النبي صلى الله عليه وسلم
ليلتئذ قال فان شق عليك ذلك خلوا أو على الناس في الجماعة وأنت امامهم فصلها
وسطة لا معجلة ولا مؤخرة. رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع هكذا ورواه البخاري عن محمود عن عبد
الرزاق.

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار أنبأ أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني نافع ثنا عبد الله بن عمران نبي الله صلى الله عليه وسلم شغل عن الصلاة
لية فلم يخرج حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا فخرج علينا وقال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر هذه
الصلاة غيركم. رواه البخاري في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق.
(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري حدثني جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم
ثنا جرير عن منصور بن المعتمر عن الحكم بن عتيبة عن نافع عن ابن عمر قال مكثنا ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعشاء الآخرة فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فقال حين خرج انكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين
غيركم ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة قال ثم أمر المؤذن فأقام ثم صلى. رواه مسلم في الصحيح عن
إسحاق بن إبراهيم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا حجاج قال ابن جريح (وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل
ابن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا ابن جريح أخبرني مغيرة بن حكيم عن أم كلثوم
بنت أبي بكر أخبرته عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى ذهب عامة الليل وحتى
نام أهل المسجد قالت ثم خرج إليهم فصلى بهم وقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي. لفظ حديث عبد الرزاق وفي حديث
حجاج عن عائشة أم المؤمنين انها قالت ولم يقل بالعشاء والباقي بمعناه سواء. رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن
عبد الله عن حجاج وعن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عوف ثنا أبو المنهال
قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله

صلى الله عليه سلم يصلي المكتوبة
قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها قال وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة. رواه
البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه اخر عن أبي المنهال.
(أخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني بها أنبأ أبو سهل بن بشر بن أحمد بن بشر ثنا إبراهيم بن علي

الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة
العشاء الآخرة. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
ثنا علي بن عاصم أنبأ داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء
الآخرة إلى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلى بهم وقال إنكم ان تزالوا في صلاة ما انتظرتموها لولا كبر الكبير
وضعف الضعيف قال واحسبه قال وذو الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل وكذلك رواه بشر بن المفضل
وابن أبي عدي و عبد الوارث وغيرهم عن داود ورواه أبو معاوية عن داود فقال عن جابر بدل أبي سعيد.
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان
ثنا حريز بن عثمان الرحبي عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني صاحب معاذ بن جبل عن معاذ قال بقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصلاة العتمة ليلة فتأخر بها حتى ظن الظان ان قد صلى أوليس بخارج ثم إنه خرج بعد فقال له قائل
يا نبي الله لقد ظننا انك قد صليت يا نبي الله أو لست بخارج فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلاة فإنكم
قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم يصلها أمة قبلكم.
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبيد الله بن
أبي يزيد سمع ابن عباس يستحب تأخير العشاء ويقرأ (وزلفا من الليل).
(باب كراهية النوم قبل العشاء حتى يتأخر عن وقتها وكراهية الحديث بعدها في غير خير)
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا سفيان
عن عوف الاعرابي عن أبي المنهال عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أكره النوم قبلها والحديث بعدها
يعني صلاة العشاء. أخرجاه في الصحيح كما مضى.
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا

أحمد بن الأزهر ثنا أبو عامر

العقدي أخبرنا عبد الله بن عامر الطائفي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ما نام رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلها ولا سمر بعدها يعني العشاء الآخرة.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية وهو ابن
صالح عن أبي حمزة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما
قبل العشاء ولا لاعبا بعدها اما ذاكرا فيغنم واما نائما فيسلم.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال حدث لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد صلاة العتمة.
(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم
ابن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا سمر بعد الصلاة الا لمصل أو مسافر.
(وأخبرنا) جناح ثنا ابن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن رجل من جعفى
سمع عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة الا لمصل أو مسافر. رواه حماد
عن شعيب عن منصور عن خيثمة عن الأسود عن عبد الله وأخطأ فيه وقيل عن علقمة عن عبد الله وهو خطأ.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه وهو بعرفة فقال يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها
رجلا يملى المصاحف عن ظهر قلبه قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملا ما بين شعبتي الرجل ثم قال ويحك من هو قال
عبد الله بن مسعود فما زال يطفأ ويسير الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما أعلم بقي أحد من
المسلمين هو أحق بذلك منه سأحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يزال يسمر في الامر من
أمر المسلمين عند أبي بكر وانه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا نمشي معه
فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما أعيانا ان نعرف من الرجل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ثم جلس الرجل
يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له سل تعطه قال فقال عمر فقلت لا غدون إليه فلأبشرنه قال فغدوت
إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره فوالله ما سابقته إلى خير قط الا سبقني إليه. هكذا رواه جماعة

عن الأعمش وفي ذلك دليل على أن رواية السمر من عمر لا من عبد الله في رواية علقمة.
(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال جئتك من عند رجل يملى المصاحف عن ظهر قلبه فذكر بعض الحديث
ثم قال عمر وسأحدثك عن عبد الله انا سمرنا ليلة في بيت أبي بكر رضي الله عنه في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ذكر باقي الحديث بمعناه. وفي آخره قال محمد بن العطار للأعمش أليس قال خيثمة ان اسم الرجل
قيس بن مروان قال نعم يريد الرجل الذي جاء إلى عمر وهذا الحديث لم يسمعه علقمة من قيس عن عمر إنما رواه عن
الرثع عن قيس عن عمر (أخبرنا) بصحة ذلك أبو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف
ابن يعقوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا إبراهيم عن علقمة ثنا القرثع
عن قيس أو ابن قيس رجل من جعفى عن عمر بن الخطاب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه على عبد الله
ابن مسعود وهو يقرأ فذكر القصة بمعناه الا انه لم يذكر قصة السمر.
(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصفهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام
عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
حتى أكثر بالحديث ثم رجعنا إلى أهلنا فلما أصبحنا غدونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرض علي الأنبياء بأممها واتباعها من أممها وذكر الحديث بطوله.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني
شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن أبي خيثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قال فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الأرض أحد قال عبد الله بن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث
عن مائة سنة وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك انها تخرم
ذلك القرن. ورواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان.
(باب تعجيل صلاة الصبح)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق انا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها أخبرته ان نساء من المؤمنات
كن يشهدن صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات في مروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين
الصلاة ولا يعرفهن أحد من الغلس. رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير.
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد
أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كن نساء من
المؤمنات يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى أهليهن
وما يعرفهن أحد. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي انا مالك (وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرفن النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
ابن يوسف ورواه مسلم عن نصر بن علي عن معن جميعا عن مالك.
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انا محمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي
ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا فليح بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح فينصرف ونساء المؤمنين متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس. رواه البخاري عن
يحيى بن موسى عن سعيد بن منصور عن فليح.
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن
المبارك ثنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي أخبرنا كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فذكر الحديث إلى أن قال وكان ينفتل

من الصلاة صلاة الغداة حين
يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالستين إلى المائة. رواه البخاري في الصحيح عن
محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي المنهال.

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقري ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد
ثنا وهب بن جرير و عبد الصمد قالا ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن قال كان الحجاج يؤخر
الصلاة فسألت جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر والشمس
حية والمغرب إذا غابت الشمس والعشاء إذا رأى في الناس قلة اخروا وإذا رأى فيهم كثرة عجل والصبح بغلس. مخرج
في الصحيحين من حديث شعبة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة قال أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث وقال فيه ثم صلى الصبح بغلس ثم صلاها يوما فاسفر بها ثم لم يعد إلى الاسفار حتى قبضه الله عز وجل.
(أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطابران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن
إسماعيل الصائغ ثنا روح (وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري
ثنا أحمد بن يحيى بن عطاء المقري الجلاب ثنا روح ثنا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الصلاة فصلى قلت لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة فقال قدر ما يقرأ الرجل خمسين
آية. رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح عن روح.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا المقري ثنا همام
عن قتادة عن أنس بن مالك ان زيد بن ثابت حدثه انه تسحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم خرجت إلى
الصلاة فقال أنس قلت لزيد كم كان بين ذلك قال قدر خمسين أية. رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن
عاصم عن همام الا أنه قال عن زيد انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم

قاموا إلى الصلاة. ورواه مسلم عن عمرو
الناقد عن يزيد بن هارون عن همام بمعناه.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن
أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن أبي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي

ثم أبكر سرعة ان أدرك صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل
ابن أبي أويس.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت
الأوزاعي يقول ثنا نهيك بن يريم حدثني مغيث بن سمى قال صليت مع ابن الزبير صلاة الفجر فصلى بغلس وكان
يسفر بها فلما سلم قلت لعبد الله بن عمر ما هذه الصلاة وهو إلى جانبي قال هذه صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما قتل عمر أسفر بها عثمان. وفي كتاب العلل لأبي عيسى الترمذي قال قال محمد بن
إسماعيل البخاري حديث الأوزاعي عن نهيك بن يريم في التغليس بالفجر حديث حسن.
(أخبرنا) أبو الحسن المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا الضحاك بن
مخلد ثنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن الحارث بن عمر الهذلي ان عمر كتب إلى أبي موسى الأشعري كتبت
إليك في الصلاة وأحق ما تعاهد المسلمون من دينهم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلي
حفظت من ذلك ما حفظت ونسيت من ذلك ما نسيت فصلى الظهر بالهاجرة وصلى العصر والشمس حية والمغرب
حين حل فطر الصائم والعشاء ما لم يخف رقاد الناس والصبح بغلس وأطال فيها القراءة.
(وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا
الحميدي ثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان الأسدي قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي يقول صليت مع
عمر بن الخطاب صلاة الفجر ولو أن ابني مني ثلاثة أذرع لم أعرفه الا ان يتكلم.
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي أخبرنا ابن عيينة عن
شبيب بن غرقدة عن حبان بن الحارث قال أتيت عليا وهو معسكر بدير أبي موسى فوجدته يطعم فقال ادن فكل فقلت
اني أريد الصوم قال وأنا أريده فدنوت فأكلت فلما فرغ قال يا ابن التياح أقم الصلاة.

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا سعيد بن حفص
قال النفيلي قال قرأنا على معقل بن عبيد الله عن عمرو بن دينار عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال كان يصلي بنا الصبح
حين يطلع الفجر والمغرب حين تغرب الشمس ثم يقول هذه صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورويناها

عن الفرافصة بن عمير أنه قال ما أخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان إياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها
(أخبرنا) أبو بكر القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد وربيعة
ان الفرافصة بن عمير قال فذكره وذلك يدل على أنه كان يدخل فيها مغلسا.
(باب خير أعمالكم الصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن سالم
يعني ابن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير أعمالكم
الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن. تابعه أبو كبشة السلولي عن ثوبان ورواه ليث عن مجاهد عن عبد الله بن
عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن أبي أمامة يرفعه. قال الشافعي والصلاة المقدمة من أعلى أعمال بني آدم وذكر
ما مضى من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل أي الأعمال أفضل قال الصلاة في أول وقتها.
(باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر معترضا)
(أخبرني) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا أحمد
ابن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسفروا بالفجر فإنه أعظم للاجر.
(باب إعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر)
(أخبرنا) أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقري الهروي بمكة أنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش
ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة وفجر يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب

ابن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ان أبا موسى الأشعري رضي الله عنه صلى بهم الصبح بليل فأعاد بهم
الصلاة ثم صلى بهم فأعاد بهم الصلاة ثلاث مرات. وروي في ذلك عن ابن عمر.
(باب صلاة الوسطى وقول من قال هي الظهر)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق انا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو
ابن مرزوق ثنا شعبة عن عمرو يعني ابن أبي حكيم عن الزبرقان عن عروة عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بالهجير أو بالهاجرة وكانت أثقل الصلاة على أصحابه فنزلت (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين) قال لان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين. وكذلك رواه محمد بن جعفر غندر و عبد الصمد بن
عبد الوارث عن شعبة قالا في الحديث الظهر بالهاجرة.
(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي
ثنا ابن أبي ذئب عن الزبرقان عن زهرة قال كنا جلوسا عن زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة بن زيد فسألوه عن الصلاة
الوسطى فقال هي الظهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالهجير ورواه غيره عن أبي داود فزاد فيه فقال
يعني زيدا هي الظهر فأرسلوا إلى أسامة ورواه غيره عن ابن أبي ذئب عن الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري عن زيد بن
ثابت وأسامة نحوه.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن سنان البصري ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حياة بن
شريح ثنا أبو عقيل زهرة بن معبد ان ابن المسيب حدثه انه كان قاعدا وعروة بن الزبير وإبراهيم بن طلحة فقال
سعيد بن المسيب سمعت أبا سعيد الخدري يقول صلاة الوسطى هي صلاة الظهر قال فمر علينا ابن عمر فقال عروة أرسلوا
إلى ابن عمر فسلوه فأرسلنا إليه غلاما فسأله ثم جاء الرسول فقال هي صلاة الظهر فشككنا في قول الغلام فقمنا جميعا

فذهبنا إلى ابن عمر فسألناه فقال هي الظهر.
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق
ثنا عفان عن همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أنه قال الصلاة الوسطى صلاة الظهر.
(باب من قال هي صلاة العصر)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو أحمد
الزبيري ثنا فضيل بن مرزوق حدثني شقيق بن عقبة العبدي حدثني البراء بن عازب قال نزلت حافظوا على الصلوات
وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان نقرأها ثم قال إن الله نسخها فأنزل (حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى) فقال له رجل أهي صلاة العصر فقال قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله
والله أعلم. رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن الفضيل الا أنه قال فقال رجل هي
إذا صلاة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله تعالى. قال مسلم ورواه الأشجعي يعني
(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي
ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا إبراهيم بن أبي الليث (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن
عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن الأسود بن قيس عن شقيق
ابن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا حافظوا على الصلوات والصلاة العصر ثم
قرأناها بعد (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلا أدري أهي هي أم لا.
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري
حدثني هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة السلماني ثنا علي بن أبي طالب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق فقال ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر.



أخرجه البخاري في الصحيح هكذا عن محمد بن المثنى عن محمد بن عبد الله الأنصاري.
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني املاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن
الصباح الصنعاني ثنا محمد بن شرحبيل بن جعشم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل العبسي
قال سمعت عليا يقول لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر ما بين المغرب والعشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا
عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله قبورهم وأجوافهم نارا. أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد يعني ابن كثير ثنا سفيان ثنا عاصم
عن زر بن حبيش قال قيل لرجل سل عليا عن صلاة الوسطى فسأله فقال كنا نرى انها صلاة الفجر حتى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب يقول شغلونا عن صلاة الوسطى العصر حتى غابت الشمس ملا الله
قبورهم وأجوافهم نارا.
(وأخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ الفضل بن دكين
وعون بن سلام قالا ثنا محمد بن طلحة عن زبيد اليامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يوم الخندق شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله أجوافهم وقبورهم نارا. رواه مسلم
في الصحيح عن عون بن سلام.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة
عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر.
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان
أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله يعني ابن المنادي ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر. كذا روي

بهذا الاسناد خالفه غيره فرواه
عن التيمي موقوفا على أبي هريرة (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله
البصري ثنا الأنصاري حدثني سليمان التيمي فذكره موقوفا (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو

قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي فذكره موقوفا قال عبد الله
قال أبي ليس هو أبو صالح السمان ولا باذام هذا بصري أراه ميزان يعني اسمه ميزان (قال الشيخ) وهذا قول علي بن
أبي طالب رضي الله عنه في أصح الروايتين عنه وقول أبي بن كعب وأبي أيوب الأنصاري وأبي هريرة و عبد الله بن
عمرو بن العاصي واحدى الروايتين عن ابن عمرو ابن عباس وأبي سعيد الخدري وعائشة رضي الله عنهم وروى
عن قبيصة بن ذويب وهو من التابعين انها صلاة المغرب.
(باب من قال هي الصبح واليه مال الشافعي رحمه الله تعالى)
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان علي
ابن أبي طالب و عبد الله بن عياش كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح قال مالك وذلك رأي.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس الأصم إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن
همام عن قتادة عن أبي الخليل عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلاة الوسطى صلاة الفجر.
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو علي الحسن بن الفضل بن السمح ثنا
سهل بن تمام ثنا أبو الأشهب وسلم بن زرير عن أبي رجاء العطاردي قال صلى بنا ابن عباس صلاة الصبح وهو أمير على
البصرة فقنت قبل الركوع ورفع يديه حتى لو أن رجلا بين يديه لرأى بياض إبطيه فلما قضى الصلاة أقبل علينا
بوجهه فقال هذه الصلاة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين. وكذلك رواه عوف عن أبي رجاء.
(أخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عمرو بن حبيب
عن عوف عن أبي رجاء قال صلى بنا ابن عباس صلاة الصبح فقنت قبل الركوع فلما انصرف قال هذه صلاة الوسطى
التي قال الله عز وجل فيها (وقوموا لله قانتين).

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا أبو النضر ثنا داود العطار حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال الصلاة الوسطى الصبح. ورويناه
أيضا عن أنس بن مالك واحتج بما احتج به ابن عباس وهو قول عطاء وطاؤس ومجاهد وعكرمة ومن قال به
احتج (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ انا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال أمرتني عائشة رضي الله عنها
ان أكتب لها مصحفا ثم قالت إذا بلغت هذه الآية فآذني (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغتها
آذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين وقالت عائشة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفيه دلالة على أن الوسطى غير العصر.
(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن
زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مصحفا لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إذا بلغت
هذه الآية فآذني (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغتها آذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عارم بن الفضل
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال أمرت حفصة بمصحف يكتب لها فقالت للذي يكتب إذا أتيت على
ذكر الصلاة فذر موضعها حتى أعلمك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ففعل فكتب حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر. قال نافع فرأيت الواو معلقة. وهذا مسند الا ان فيه ارسالا من جهة
نافع ثم أكده بما أخبر عن رؤيته وحديث زيد بن أسلم عن عمرو الكاتب موصول وإن كان موقوفا فهو شاهد

لصحة رواية عبيد الله بن عمر عن نافع وقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن أبي جعفر هو محمد بن علي ونافع مولى

ابن عمر كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت أكتب المصاحف في زمان أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم فاستكتبتني حفصة بنت عمر مصحفا لها فقالت لي أي بنى إذا انتهيت إلى هذه الآية (حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى) فلا تكتبها حتى تأتيني فامليها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انتهيت إليها حملت الورقة والدواة حتى جئتها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هي صلاة العصر
وقوموا لله قانتين.
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي
عبد الرحمن بن عمرو ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق فذكره فخالف رواية زيد بن أسلم وعبيد الله بن عمر في الاسناد
والمتن جميعا حيث قال عن عمر بن رافع وإنما هو عمرو بن رافع وعمر لا يصح قاله البخاري وحيث قال هي صلاة العصر وإنما
هو وصلاة العصر وقد خولف اسناد حديث عائشة أيضا في متنه والصحيح ما ذكرناه وقد روى بوفاقه وروي
عن ابن عباس انه قرأ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد
ابن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي إسحاق
عن هبيرة بن مريم عن ابن عباس بذلك وقد جاء الكتاب ثم السنة بتخصيص صلاة الصبح بزيادة الفضيلة.
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن
الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا) مخرج في الصحيحين من حديث أبي اليمان.
(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا أبو نعيم
الفضل بن دكين ثنا سفيان عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن

عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة
أخرى. أخرجه مسلم من وجهين عن الثوري.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا
يزيد بن هارون أنبأ داود بن أبي هند عن الحسن عن جندب بن سفيان العلقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
الصبح فهو في ذمة الله عز وجل فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشئ من ذمته. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر
ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.
(وأخبرنا) أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو السري
موسى بن الحسن النسائي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن أنس بن سيرين قال سمعت جندب بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته
بشئ فإنه من يطلبه بشئ يدركه فيكبه في نار جهنم. رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي عن بشر وقد جاء
الكتاب ثم السنة بزيادة فضيلة الصبح والعصر جميعا.
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا
قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون ولا تضاهون في رويته وان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قال (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) رواه البخاري في الصحيح عن
مسدد ورواه مسلم من أوجه اخر عن إسماعيل بن أبي خالد.
(حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه
المزكى ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون (وأخبرنا) أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن عقيل ثنا حفص
ابن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة انه سمعه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق
وأخرجه البخاري من حديث الأعرج عن أبي هريرة.
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن جارود بن دينار

القطان ثنا عفان بن مسلم ثنا همام ثنا أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق املاء سنة ثلاث وثلاثين انا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن
سنان العوفي وهدبة بن خالد قالا ثنا همام ثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة. رواه البخاري ومسلم جميعا عن هدبة بن خالد الا انهما لم ينسبا أبا بكر عن هدبة
ونسباه عن غيره وهو أبو بكر بن أبي موسى الأشعري واسم أبي موسى عبد الله بن قيس.
(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه الطابراني بها أنبأ أبو علي محمد بن أحمد الصواف ببغداد ثنا عبد الله بن الحسن
يعني أبا شعيب الحراني ثنا عفان ثنا همام عن أبي جمرة عن أبي بكر عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين
دخل الجنة. قال أبو شعيب قال بعض النحويين غدوة وعشيا قال وأبو بكر هذا يقال إنه أبو بكر بن عمارة بن
رويبة (قال الشيخ) الذي رواه عنه أبو جمرة هو أبو بكر بن أبي موسى وأبو بكر بن عمارة أيضا قد رواه بمعناه وهو
(فيما أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو عمر وعثمان بن أحمد بن السماك ثنا علي بن
إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن عمارة
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
واللفظ له ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير
عن ابن عمارة بن رويبة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وعنده رجل من أهل البصرة فقال أنت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اشهد به عليه قال
الرجل وانا أشهد لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالمكان الذي سمعته منه. رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب
ابن إبراهيم عن يحيى بن أبي بكير وأخرجه أيضا من حديث ابن أبي خالد.
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم أنبأ داود بن أبي هند

(ح وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمرو
ابن عون ثنا خالد عن داود يعني ابن أبي هند عن أبي حرب يعني ابن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني ان قال حافظ على الصلوات الخمس قلت إن هذه ساعات لي فيها اشغال
فمرني بأمر جامع إذا انا فعلته أجزأ عني قال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا قلت وما العصران قال صلاة قبل
طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها. لفظ حديث الطقان (قال الشيخ) رحمه الله وكأنه أراد والله أعلم حافظ عليهن في
أوائل أوقاتهن فاعتذر بالاشغال المفضية إلى تأخيرها عن أوائل أوقاتهن فأمره بالمحافظة على هاتين الصلاتين بتعجيلهما
في أوائل وقتيهما وبالله التوفيق.
قد تم ها هنا المجلد الأول من كتاب السنن الكبرى البيهقي وسيتلوه المجلد الثاني إن شاء الله تعالى أوله (باب تحويل القبلة من بيت المقدس إلى
الكعبة) وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله
وصحبه أجمعين وآخر دعوانا ان
الحمد لله رب العالمين *

بسم الله الرحمن الرحيم
(خاتمة المجد الأول من السنن الكبرى للبيهقي)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.
قد تم طبع المجد الأول من السنن الكبرى للامام الحافظ أبي بكر البيهقي المتوفي سنة ٤٥٨ هجرية وفي ذيله الجوهر النقي
للعلامة علاء الدين علي بن عثمان الشهير بابن التركماني المتوفى سنة ٧٤٥ رحمهما الله تعالى في مطبعة مجلس
دائرة المعارف العثمانية ببلدة حيدر آباد الدكن الواقعة في الهند صانها الله عن الحوادث والفتن في عهد صاحب الدولة
الميمونة المسعودة ذي المفاخر الباهرة والعطايا المتكاثرة المخاطب بسلطان العلوم محي الملة والدين مظفر الممالك
آصفجاه السابع مير عثمان علي خان بهادر لا زالت شموس مملكته شارقة ورايات مجدة خافقة تحت صدارة
رئيس المجلس منبع العلوم المشرقية والمغربية ذي المحاسن الحميدة والمكارم الجليلة النواب عماد الملك بهادر تحت
نظارة مجمع الأخلاق الكريمة النواب مسعود جنگ بهادر ناظر المعارف أبقاهما الله بالشرف والعلى في اهتمام
ذي السعادة الكريمة الحاج السيد ظهور الحق أدام الله فيوضه وبركاته.
ان هذا السفر الجليل الذي مشهور في علم الحديث منقسم إلى عشر مجلدات المجلد الأول متضمن على كتاب الطهارة
وكتاب الحيض وعدة أبواب من كتاب الصلاة قد اتى فيه المصنف بأسانيد كثيرة وطرق جديدة وأساليب
مبتكرة وأحاديث جديدة وقسمه على أبواب مليحة وغريبة لم يتبوب أحد مثله واستنبط من الأحاديث الواردة فيه
المسائل الفقهية وتكلم على أقوال ضعيفة وقوية ثم استحكم الأصول الشافعية بتنوع العبارات وتفنن المقالات حتى
قيل إنه من بهذا التصنيف على الإمام الشافعي رحمه الله تعالى.
قال الإمام ابن السبكي اما السنن الكبير فما صنف في علم الحديث مثله تهذيبا وترتيبا وجودة. وقال القاضي ابن
خلكان هو أول من جمع نصوص الشافعي رضي الله عنه في عشر مجلدات. وقال الحافظ الذهبي وعمل كتبا لم يسبق
إلى تحريرها منها السنن الكبرى في عشر مجلدات. وقال الامام اليافعي له تصانيف

كثيرة بلغت الف جزء نفع الله
تعالى بها المسلمين شرقا وغربا وعجما وعربا منها السنن الكبير. وقال صاحب كشف الظنون السنن الكبيرة والصغيرة
كتابان لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي وهما على ترتيب مختصر المزني لم يصنف في الاسلام مثلهما.
لما كان هذا الكتاب بلغ غاية الشهرة والمعرفة وكان كثير الفوائد وغزير المواد فقد بذلنا غاية المجهود في طلب النسخ
فوجدنا نسخا عديدة لها من بعض الأفاضل الذين قد حصلوها بصرف خطير وجهد عظيم في نسخها من بلاد
شتى. (فالنسخة الأولى) لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه أبي محب الله احسان الله بن رشد الله
السندي المعروف بصاحب اللواء الخامس أدام الله فيوضه وبركاته العلمية والعرفانية وهي نقلت سنة تسع عشرة
وثلاث مائة بعد الألف من النسخة العتيقة في المدينة الطيبة على صاحبها أفضل الصلوات والتحيات وهذه النسخة
السندية قوبلت بنسخة أخرى للسيد زين العابدين البهاري نزيل حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٥ هجرية كما صرح به

صاحب الكتاب في آخره (والنسخة الثانية) لصاحب العلوم الظاهرية والباطنية مهبط الأنوار الإلهية الصمدية مخزن
الاسرار الجلية والخفية مولانا السيد رشيد أحمد السكنكوهي رحمه الله تعالى
(والنسخة الثالثة) لمولانا المفتى محمد
سعيد طاب ثراه وهي جيدة من جهة الصحة والسنخ. فنحن نشكر أصحاب هذه النسخ المباركة من جمعيتنا العلمية
لدائرة المعارف العثمانية وندعو لهم ان يجزيهم الله عنا أحسن الجزاء.
قد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب رفقاء دائرة المعارف مولانا المحترم السيد أبو الحسن الامر وهي والمولوي
السيد أحمد الله الندوى والمولوي محمد طه نائب صاحب الاهتمام والعبد الحقير السيد هاشم صانهم الله عن الزلات
والخطايا. والمرجو ممن طالع هذا الكتاب وأمعن فيه من العلماء والفضلاء إذا وجدوا سقما أو نقصا في التصحيح
أن يصلحوه ويعفو عنا. ثم ندعو الله تعالى ان يستر عيوبنا ويغفر ذنوبنا ويجعل لنا خير الختام بحرمة النبي
على الصلاة والسلام
وعين الله ناظرة إلينا * وستر الله مسبول علينا
ونختم بالصلاة على محمد * امام الكل خير الشافعينا